میزان الحکمة

اخلاق، عقاید، اجتماعی

سیاسی، اقتصادی، ادبیات

المجلد الثامن

محمدی الری شهری

مرکز انتشارات دفتر تبلیغات اسلامی حوزهٔ علمیهٔ قم

Princeton University Library
32101 059513802

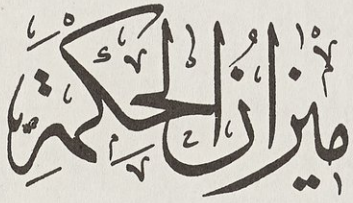
ميزان الحكمة

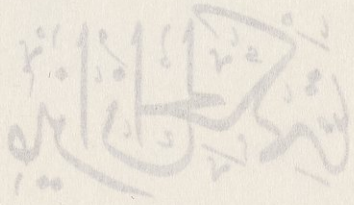

Muhammadī Ray'shahrī

میزان الحکمة

اَخلاقیّ، عقائدیّ، اِجتماعیّ
سیاسیّ، اِقتصادیّ، اَدبیّ

اَلمجلّد الثّامن

اَلمحمّدیّ اَلرّیشهریّ

(SNEA)
BP133
.R39
1983
mujallad 8
(NNEAR)
BP133
.R39
1983
mujallad 8

مركز النشر ـ مكتب الاعلام الاسلامي

اسم الكتاب :	ميزان الحكمة (المجلد الثّامن)
الكاتب :	المحمدي الرّي شهري
الناشر :	مركز النشر ـ مكتب الاعلام الاسلامي
الطبعة :	الاولى
طبع على مطابع :	مطبعة مكتب الاعلام الاسلامي
تاريخ النشر :	١٤٠٤هـ . ق ١٣٦٣هـ .ش
طبع منه :	٥٠٠٠ نسخة

حقوق النشر محفوظة للناشر

مراكز التوزيع:

قم ـ شارع ارم ـ مكتبة مكتب الاعلام الاسلامي ـ هاتف: ٢٣٤٣٦.
طهران ـ شارع ناصرخسرو ـ زقاق حاج نايب ـ سوق خاتمى هاتف: ٥٣٩١٧٥.

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY PAIR>
32101 025233972

حرف القاف

٤٢٧ـ القبر
٤٢٨ـ القبلة
٤٢٩ـ التّقبيل
٤٣٠ـ القتل
٤٣١ـ القَدَر
٤٣٢ـ القُدرة
٤٣٣ـ القذف
٤٣٤ـ القرآن
٤٣٥ـ المقّربون
٤٣٦ـ الاقرار
٤٣٧ـ القرض
٤٣٨ـ القرعة
٤٣٩ـ القرن
٤٤٠ـ الاقتصاد
٤٤١ـ القصص
٤٤٢ـ القصاص
٤٤٣ـ القضاء (١)
٤٤٤ـ القضاء (٢)
٤٤٥ـ القلب
٤٤٦ـ التّقليد
٤٤٧ـ القلم
٤٤٨ـ القمار
٤٤٩ـ القنوط
٤٥٠ـ القناعة
٤٥١ـ الاستقامة
٤٥٢ـ القياس

٤٢٧
أَلْقَبْر

احوال البرزخ والقبر وعذابه وسؤاله... / بح، ج ٦ ص ٢٠٢ باب ٨.
فى ذكر سؤال القبر وسؤال منكر ونكير / شر، ج ٦ ص ٢٧٣.

انظر: / ع ٣٥ « البرزخ » / ع ٢٠٩ « زيارة القبور ».
- الشّهادة: باب ٢١١٣ « الشّهيد لا يفتن فى قبره ».
- الرّهن: باب ١٥٥٦ « رهائن القبور ».

(٣٢٦٣)

أَلْقَبْـر

الكتاب

● وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِ (التوبة ٨٤).

الحديث

١٥٩٤٥- إنّ القبر اوّل منازل الآخرة، فإن نجا منه فما بعده أيسر منه، وإن لم ينج منه فما بعده ليس أقلّ منه (ر) بح، ج ٦ ص ٢٤٢ جع.

١٥٩٤٦- أوّل عدل الآخرة القبور، لا يعرف فيها غنيّ من فقير (ر) مستد، ج ١، ص ١٤٨.

١٥٩٤٧- انظروا إلى هذه القبور سطوراً بأفناء الدّور، تدانوا فى خططهم، وقربوا فى مزارهم، وبعدوا فى لقائهم، عمّروا فخربوا، وأنسوا فأوحشوا، وسكنوا فأزعجوا، وقطنوا فرحلوا... (قر) بح، ج ٧٨ ص ١٧١، ف.

١٥٩٤٨- لم يأت على القبر يوم إلاّ تكلّم فيه فيقول: أنا بيت الغربة، وأنا بيت الوحدة وأنا بيت التّراب وأنا بيت الدّود، فإذا دفن العبد

المؤمن قال له القبر: مرحباً وأهلاً...
وإذا دفن العبد الفاجر أو الكافر فقال له القبر: لا مرحباً ولا أهلاً... (ر) ترغيب، ج ٤ ص ٢٣٧.

١٥٩٤٩- إنّ للقبر كلاماً فى كلّ يوم: يقول: أنا بيت الغربة، أنا بيت الوحشة، أنا بيت الدّود، أنا القبر، أنا روضة من رياض الجنّة أو حفرة من حفر النّار (صا) بح، ج ٦ ص ٢٦٧ كا.

١٥٩٥٠- يا ذوى الحيل والآراء والفقه والأنباء، اذكروا مصارع الآباء فكأنّكم بالنّفوس قد سُلبت، وبالأبدان قد عريت، وبالمواريث قد قسّمت، فتصير ياذا الدّلال والهيبة والجمال، إلى منزلة شعثاء، ومحلّة غبراء، فتنوم على خدّك فى لحدك، منزل قلّ زوّاره وملّ عمّاله، حتّى تشقّ عن القبور، وتبعث إلى النّشور (ع) بح، ج ٧٧ ص ٣٧١ ما.

١٥٩٥١- ما رأيت منظراً إلاّ والقبر أقطع منه (ر) نبه، ص ٢٣٨.

١٥٩٥٢- إذا حمل عدو الله إلى قبره نادى من تبعه يا اخوتاه احذروا مثل ما وقعت فيه، إنّى لأشكو إليكم دنياً غرتنى حتّى إذا اطمأننت إليها صرعتنى، وأشكو أخلاّء الهوى سرّونى حتّى إذا ساعدتهم تبرّؤوا منّى وخذلونى!... (ر) نبه، ص ٤٥٢.

١٥٩٥٣- جاور القبور تعتبر (ع) غر.

١٥٩٥٤- نعم الصّهر القبر (ع) غر.

١٥٩٥٥- ضع فخرك، واحطُط كبرك، واذكر قبرك، فإنّ عليه ممرّك (ع) نهج، خطبة ١٥٣.

١٥٩٥٦- «عن مولانا الكاظم عليه السّلام عند قبر قال»: إنّ شيئاً هذا آخره لحقيق أن يزهد فى أوّله، وإنّ شيئاً هذا أوّله لحقيق أن يخاف آخره / بح، ج ٧٣ ص ١٠٣، مع / ج ٧٨ ص ٣٢٠ ف.

(٣٢٦٤)
سُؤَالُ الْقَبْر

١٥٩٥٧- ... حتّى إذا انصرف المشيّع، ورجع المتفجّع، اقعد فى حُفرته نجيّاً لبهتة السّؤال، وعثرة الامتحان (ع) شر، ج ٦ ص ٢٧٠ / نهج، خطبة ٨٣.

١٥٩٥٨- «فى قوله تعالى: يثبّت الله الّذين آمنوا بالقول الثابت فى الحياة الدّنيا وفى الآخرة»: فى القبر إذا سُئل الموتى (ر) بح، ج ٦ ص ٢٢٨ ما.

(٣٢٦٥)
مَا يُسْأَلُ عَنْهُ فِى الْقَبْر

١٥٩٥٩- ... كأن قد أوفيت أجلك، وقبض الملك روحك، وصرت إلى منزل وحيداً فردّا إليك فيه روحك، واقتحم عليك فيه ملكاك: منكر ونكير لمساءلتك، وشديد امتحانك.

ألا وإنّ ما يسألانك عن ربّك الّذى كنت [تعبده] وعن نبيك الّذى أُرسل إليك، وعن دينك الّذى تدين به، وعن كتابك ألذى كنت تتلوه، وعن امامك الّذى كنت تتولاّه.

ثمّ عن عمرك فيما أفنيته، ومالك من أين اكتسبته وفيما أتلفته، فخذ حذرك وانظر لنفسك، وأعدّ الجواب قبل الامتحان والمساءلة والإختبار... (ين) بح، ج ٧٨ ص ١٤٣، لى / تحف، ص ١٨٠ «ق».

ق ب ر ـــــــ

١٥٩٦٤- «وفى رواية» ويأتيه ملكان فيجلسانه، فيقولان له: من ربّك؟ فيقول: ربّى الله، فيقولان له: وما دينك؟ فيقول: دينى الإسلام، فيقولان له: ما هذا الرّجل الّذى بعث فيكم؟ فيقول: هو رسول الله، فيقولان له: وما يدريك؟ فيقول: قرأت كتاب الله وآمنت وصدّقت... (ر) ترغيب، ج ٤ ص ٣٦٥.

١٥٩٦٥- يُسأل الميّت فى قبره عن خمس: عن صلاته، وزكاته، وحجّة، وصيامه، وولايته إيّانا أهل البيت، فتقول الولاية عن جانب القبر للأربع: ما دخل فيكنّ من نقص فعلىّ تمامه (صا) بح، ج ٦ ص ٢٦٦ كا.

اقول: انظر/ بح، ج ٦ ص ٢٤١ خ ٦٠.

(٣٢٦٦)
مَنْ يُسأَلُ عَنْهُ فِى الْقَبْر

١٥٩٦٦- عن أبى بكر الحضرمىّ، عن أبى جعفر عليه السّلام قال: لا يُسأل فى القبر إلاّ من محض الإيمان محضاً، أو محض الكفر محضاً، فقلت له: فسائر النّاس؟ فقال: يُلهَى عنهم / بح، ج ٦ ص ٢٣٥ خص / ص ٢٦٠ خ ٩٩ «ع» / ص ٢٦٢ كا «ى فظ».

١٥٩٦٧- لا يُسأل فى القبر إلاّ من محض الإيمان محضاً، أو محض الكفر محضاً (صا) بح، ج ٦ ص ٢٦٠ خ ١٠٠، كا/ خ ٩٨ كا «ع» / خ ٩٧ / فروع، ج ٣ ص ٢٣٦.

اقول: انظر/ الذّنب: باب ١٣٨٧ «المكفّرات (١)».

(٣٢٦٧)
أَعْمَالٌ تُفِيدُ فِي الْقَبْر

١٥٩٦٨- إذا دخل المؤمن قبره كانت الصّلاة عن يمينه والزّكاة عن يساره، والبرّ مطلّ عليه ويتنحّي الصبر ناحية، فإذا دخل عليه الملكان اللّذان يليان مساءلته قال الصّبر للصّلاة والزكاة والبرّ: دونكم صاحبكم فإن عجزتم عنه فأنا دونه (صا) بح، ج ٧١ ص ٧٣ كا.

١٥٩٦٩- مرّ النبيّ صلّى الله عليه وآله بقبر دفن فيه بالأمس إنسان وأهله يبكون فقال: لركعتان خفيفتان ممّا تحتقرون أحبّ إلى صاحب هذا القبر من دنياكم كلّها / نبه، ص ٤٥٣.

اقول: انظر / الصّديق: باب ٢٢١٩ «للمرء ثلاثة اخلاّء».
- العمل (٣): باب ٢٩٦١ «تجسّم الأعمال».
- العمل (١): باب ٢٩٣٨ «العمل خليل لا يفارق الإنسان».
- ع ٥٥٥ «الوقف».

(٣٢٦٨)
عَذَابُ الْقَبْر

١٥٩٧٠- يا عباد الله ما بعد الموت لمن لا يغفر له أشدّ من الموت، القبر، فاحذروا ضيقه وضنكه وظلمته وغربته... وإن المعيشة الضنك الّتي حذّر الله منها عدوّه عذاب القبر (ع) بح، ج ٧٧ ص ٣٨٨ جا، ما / شر، ج ٦ ص ٦٩ «ى».

ق ب ر ـــــــ

٤٢٨
أَلْقِبْلَة

باب تحوّل القِبلة / بح، ج ١٩، ص ١٩٥، ٢٠٢.
ابواب القِبلة / ئل، ج ٣ ص ٢١٤، ٢٤٨.

انظر: / ع ٩٦ «الحجّ».

(٣٢٧٠)
تَحَوُّلُ الْقِبْلَة

الكتاب

● سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلاَّهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِى كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِى مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ... (البقرة ١٤٢، ١٤٤).

الحديث

١٥٩٧٦- عن معاوية بن عمّار، عن أبى عبدالله عليه السّلام قال: قلت له: متى صرف رسول الله صلّى الله عليه وآله إلى الكعبة؟ فقال: بعد رجوعه من بدر / بح، ج ١٩، ص ١٩٩، يب / تهذيب، ج ٢ ص ٤٣.

١٥٩٧٧- «فى قوله تعالى: ... وإن كانت لكبيرة إلاّ على الّذين هدى الله» انّما كان التوجه إلى بيت المقدس فى ذلك الوقت كبيرة إلاّ على من يهد الله، فعرف أنّ الله يتعبد بخلاف ما يريده المرء ليبتلى طاعته فى مخالفة هواه (كر) نو، ج ١ ص ١٣٦، ج.

ق ب ل ـــــــ

وقد اختلف فى تاريخ الواقعة وأكثرها ــ وهو الأصحّ ــ أنّها كانت فى رجب السنة الثّانية من الهجرة الشّهر السّابع عشر منها » / الميزان، ج ١ ص ٣٣١.

بحث علمى

«تشريع القبلة فى الإسلام، واعتبار الاستقبال فى الصلوة ــ وهى عبادة عامة بين المسلمين ــ وكذا فى الذبائح، وغيرذلك مما يبتلى به عموم الناس أحوج الناس إلى البحث عن جهة القبلة وتعيينها وقد كان ذلك منهم فى اول الامر بالظن والحسبان ونوع من التخمين، ثم استنهض الحاجة العمومية الرياضيين من علمائهم أن يقربوه من التحقيق، فاستفادوا من الجداول الموضوعة فى الزيجات لبيان عرض البلاد وطولها، واستخرجوا انحراف مكة عن نقطة الجنوب فى البلد، أى انحراف الخط الموصول بين البلد ومكة عن الخط الموصول بين البلد ونقطة الجنوب (خط نصف النهار) بحساب الجيوب والمثلثات، ثم عينوا ذلك فى كل بلدة من بلاد الإسلام، بالدائرة الهندية المعروفة المعينة لخط نصف النهار، ثم درجات الانحراف وخط القبلة.

ثم استعملوا لتسريع العمل وسهولته الآلة المغناطيسية المعروفة بالحك، فإنها بعقربتها تعين جهة الشمال والجنوب، فتنوب عن الدائرة الهندية فى تعيين نقطة الجنوب وبالعلم بدرجة انحراف البلد يمكن للمستعمل أن يشخّص جهة القبلة.

لكن هذا السعى منهم ــ شكر الله تعالى سعيهم ــ لم يخل من النقص والاشتباه من الجهتين جميعاً. أما من جهة الاولى: فإن المتأخرين من الرياضيين عثروا على ان المتقدين اشتبه عليهم الامر

فى تشخيص الطول، واختل بذلك حساب الانحراف فتشخيص جهة الكعبة، وذلك ان طريقهم إلى تشخيص عرض البلاد ــ وهو ضبط ارتفاع القطب الشمالى ــ كان اقرب إلى التحقيق، بخلاف الطريق إلى تشخيص الطول، وهو ضبط المسافة بين النقطتين المشتركتين فى حادثة سماوية مشتركة كالخسوف بمقدار سير الشمس حساً عندهم، وهو التقدير بالساعة، فقد كان هذا بالوسائل القديمة عسيراً وعلى غير دقة لكن توفر الوسائل وقرب الروابط اليوم سهل الامر كل التسهيل، فلم تزل الحاجة قائمة على ساق، حتى قام الشيخ الفاضل البارع الشهير؛ بالسردار الكابلى؛ ــ رحمة الله عليه ــ فى هٰذه الأواخر بهذا الشأن، فاستخرج الانحراف القبلى بالاصول الحديثة، وعمل فيه رسالته المعروفة؛ بتحفة الاجلَّة فى معرفة القبلة؛ وهى رسالة ظريفة بيَّن فيها طريق عمل استخراج القبلة بالبيان الرياضى، ووضع فيها جداول لتعيين قبلة البلاد.

ومن ألطف ما وفق له فى سعيه ــ شكر الله سعيه ــ ما أظهر به كرامة باهرة للنبىّ صلّى الله عليه وآله فى محرابه المحفوظ فى مسجد النبى بالمدينة ٢٥° ٢٥' ٢٠"

وذلك: أن المدينة على ما حاسبه القدماء كانت ذات عرض ٢٥ درجة وطول ٧٥ درجة ٢٠ دقيقة، وكانت لا توافقه قبلة محراب النبى صلّى الله عليه وآله فى مسجده، ولذلك كان العلماء لا يزالون باحثين فى أمر قبلة المحراب وربما ذكروا فى انحرافه وجوهاً لا تصدقها حقيقة الأمر لكنه ــ رحمه الله ــ اوضح ان المدينة على عرض ٢٤ درجة ٥٧ دقيقة وطول ٣٩ درجة ٥٩ دقيقة وانحراف. درجة ٤٥ دقيقة تقريباً. وانطبق على ذلك قبلة المحراب

أحسن الانطباق وبدت بذلك كرامة باهرة للنبي فى قبلته التى وجه وجهه إليها وهو فى الصلوة، وذكر ان جبرئيل أخذ بيده وحول وجهه إلى الكعبة، صدق الله ورسوله.

ثم استخرج بعده المهندس الفاضل الزعيم عبد الرزاق البغائرى رحمة الله عليه قبلة اكثر بقاع الأرض ونشر فيها رسالة فى معرفة القبلة، وهى جداول يذكر فيها ألف و خمسائة بقعة من بقاع الأرض، وبذلك تمت النعمة فى تشخيص القبلة.

وأما الجهة الثانية: وهى الجهة المغناطيسية، فإنهم وجدوا أن القطبين المغناطيسيين فى الكرة الأرضية، غير منطبقين على القطبين الجغرافيين منها، فإن القطب المغناطيسى الشمالى مثلاً على أنّه متغير بمرور الزمان، بينه وبين القطب الجغرافيائى الشمالى ما يقرب من ألف ميل، وعلى هذا فالحك لا يشخص القطب الجنوبى الجغرافى بعينه، بل ربما بلغ التفاوت إلى ما لا يتسامح فيه، وقد أنهض هذا المهندس الرياضى الفاضل الزعيم حسين على رزم آرا فى هذه الأيام وهى سنة ١٣٣٢ هجرية شمشية على حل هذه المعضلة، واستخراج مقدار التفاوت بين القطبين الجغرافى والمغناطيسى بحسب النقاط المختلفة، وتشخيص انحراف القبلة من القطب المغناطيسى فيما يقرب من ألف بقعة من بقاع الأرض، واختراع حكّ يتضمن التقريب القريب من التحقيق فى تشخيص القبلة، وما هو اليوم دائر معمول ـــ شكر الله سعيه ـــ» / الميزان، ج ١ ص ٣٣٥، ٣٣٧.

بحث اجتماعى

«المتأمل فى شؤون الاجتماع الإنسانى، والناظر فى الخواص

ق ب ل ـــــــ

يراد به تفدية النفس، والقيام يراد به التكبير، والوضوء والغسل يراد بهما الطهارة للحضور ونحو ذلك. ولا شك أن التوجه إلى المعبود، واستقباله من العبد فى عبوديته روح عبادته، التى لولاها لم يكن لها حيوة ولا كينونة، وإلى تمثيله تحتاج العبادة فى كمالها وثباتها واستقرار تحققها.

وقد كانت الوثنيون، وعبدة الكواكب وسائر الاجسام من الإنسان وغيره يستقبلون معبوداتهم وآلهتهم، ويتوجهون إليهم بالأبدان فى أمكنة متقاربة.

لكن دين الأنبياء ونخص بالذكر من بينها دين الإسلام الذى يصدقها جميعاً وضع الكعبة قبلة، وأمر باستقبالها فى الصلوة، التى لا يعذر فيها مسلم، أينما كان من أقطار الأرض وآفاقها، ونهى عن استقبالها واستد بارها فى حالات وندب إلى ذلك فى أُخرى فاحتفظ على قلب الإنسان بالتوجه إلى بيت الله، وأن لا ينسى ربه فى خلوته وجلوته، وقيامه وقعوده، ومنامه ويقظته، ونسكه وعبادته حتى فى أخس حالاته وأرديها فهذا بالنظر إلى الفرد.

وأما بالنظر إلى الاجتماع، فالأمر أعجب والأثر أجلى وأوقع فقد جمع الناس على اختلاف أزمنتهم وأمكنتهم على التوجه إلى نقطة واحدة، يمثل بذلك وحدتهم الفكرية وارتباط جامعتهم، والتيام قلوبهم، وهذا ألطف روح يمكن أن تنفذ فى جميع شؤون الأفراد فى حيويتها المادية والمعنوية، تعطى من الاجتماع أرقاه، ومن الوحدة أوفاها وأقويها، خص الله تعالى بها عباده المسلمين، وحفظ به وحدة دينهم، وشوكة جمعهم، حتى بعد أن تحزبوا أحزاباً، وافترقوا مذاهب وطرائق قدداً، لا يجتمع منهم اثنان على رأى، نشكر الله تعالى على آلائه » / الميزان، ج ١ ص ٣٣٧، ٣٣٨.

بحث تاريخى

« من التواتر المقطوع به أن الذى بنى الكعبة إبراهيم الخليل عليه السّلام و كان القاطنون حولها يومئذ ابنه إسماعيل وجرهم من قبائل اليمن وهى بناء مربع تقريباً وزواياها الأربع الى الجهات الأربع تتكسر عليها الرياح ولا تضرها مهما اشتدت.

ما زالت الكعبة على بناء إبراهيم حتّى جددها العمالقة ثم بنوجرهم (أو بالعكس) كمامر فى الرواية عن أميرالمؤمنين عليه السّلام.

ثم لما آل أمر الكعبة الى قصى بن كلاب أحد أجداد النبى صلّى الله عليه وآله (القرن الثانى قبل الهجرة) هدمها وبناها فأحكم بناءَها، وسقفها بخشب الدوم وجذوع النخل وبنى إلى جانبها دار الندوة، و كان فى هذه الدار حكومته وشوراه مع أصحابه، ثم قسم جهات الكعبة بين طوائف قريش فبنوا دورهم على المطاف حول الكعبة، وفتحوا عليه أبواب دورهم.

وقبل البعثة بخمس سنين هدم السيل الكعبة فاقتسمت الطوائف العمل لبنائها و كان الذى يبنيها ياقوم الرومى، ويساعده عليه نجار مصرى، ولما انتهوا إلى وضع الحجر الأسود تنازعوا بينهم فى أن أيها يختص بشرف وضعه فرأوا أن يحكموا محمداً صلّى الله عليه وآله، وسنه إذ ذاك خمس وثلثون سنة لما عرفوا من وفور عقله وسداد رأيه، فطلب رداء ووضع عليه الحجر، وأمر القبائل فأمسكوا بأطرافه ورفعوه حتى إذا وصل إلى مكانه من البناء فى الركن الشرقى أخذه هو فوضعه بيده فى موضعه.

و كانت النفقة قد بهظتهم فقصروا بناءها على ما هى عليه الآن

ق ب ل ـــــــ

وسبعين هجرية قمرية وسنة ألف وثلاثمائة وثمانية وثلاثين هجرية شمسية.

شكل الكعبة: شكل الكعبة مربع تقريباً وهى مبنية بالحجارة الزرقاء الصّلبة ويبلغ ارتفاعها ستة عشر متراً، وقد كانت فى زمن النبى صلّى الله عليه وآله أخفض منه بكثير على ما يستفاد من حديث رفع النبى صلّى الله عليه وآله علياً عليه السّلام على عاتقه يوم الفتح لأخذ الأصنام التى كانت على الكعبة وكسرها.

وطول الضلع الذى فيه الميزاب والذى قبالته عشرة أمتار وعشرة سانتى مترات، وطول الضلع الذى فيه الباب والذى قبالته اثنا عشر متراً، والباب على ارتفاع مترين من الأرض، وفى الركن الذى على يسار الباب للداخل، الحجر الأسود على ارتفاع متر ونصف من أرض المطاف، والحجر الأسود حجر ثقيل بيضى الشكل غير منتظم، لونه أسود ضارب إلى الحمرة، وفيه نقطه حمراء، وتعاريج صفراء، وهى أثر لحام القطع التى كانت تكسرت منه، قطره نحو ثلثين سانتى متراً.

وتسمّى زوايا الكعبة من قديم أيامها بالأركان فيسمى الشمالى بالركن العراقى، والغربى بالشامى والجنوبى باليمانى، والشرقى الذى فيه الحجر الأسود بالأسود، وتسمى المسافة التى بين الباب وركن الحجر بالملتزم لا لتزام الطائف إياه فى دعائه واستغاثته، وأما الميزاب على الحائط الشمالى ويسمى ميزاب الرحمة فممّا أحدثه الحجاج بن يوسف ثم غيره السلطان سليمان سنة ٩٥٤ إلى ميزاب من الفضة ثم أبدله السلطان أحمد سنة ١٠٢١ بآخر من فضة منقوشة بالميناء الزرقاء يتخللها نقوش ذهبية، ثم أرسل السلطان عبد المجيد من آل عثمان سنة ١٢٧٣ ميزاباً من الذهب

ق ب ل ـــــــ

الكعبة من تراكم الأكسية على سطح الكعبة، وذكروا أن يخشى سقوطه فأمر برفع تلك الأكسية، وإبدالها بكسوة واحدة كل سنة، وجرى العمل على ذلك حتى اليوم، وللكعبة كسوة من داخل، وأول من كساها من داخل ام العباس بن عبدالمطلب لنذر نذرته فى ابنها العباس.

منزلة الكعبة: كانت الكعبة مقدسة معظمة عند الامم المختلفة فكانت الهنود يعظمونها؛ ويقولون: إن روح «سيفا» وهو الاقنوم الثالث عندهم حلت فى الحجر الأسود حين زار مع زوجته بلاد الحجاز.

وكانت الصابئة من الفرس والكلدانيين يعدونها أحد البيوت السبعة المعظمة[1]، وربما قيل: إنه بيت زحل لقدم عهده وطول بقائه.

وكانت الفرس يحترمون الكعبة أيضاً زاعمين أن روح هرمز حلت فيها، وربما حجوا إليها زائرين.

وكانت اليهود يعظّمونها ويعبدون الله فيها على دين إبراهيم، وكان بها صور وتماثيل منها تمثال إبراهيم وإسماعيل، وبأيديهما الأزلام، ومنها صورتا العذراء والمسيح، ويشهد ذلك على تعظيم النصارى لأمرها أيضاً كاليهود.

وكانت العرب أيضاً تعظمها كل التعظيم، وتعدها بيتاً لله تعالى، وكانوا يحجون اليها من كل جهة وهم يعدون البيت بناء لإبراهيم، والحج من دينه الباقى بينهم بالتوارث.

١. البيوت المعظمة هى: ١- الكعبة، ٢- مارس على رأس جبال باصفهان، ٣- مندوسان ببلاد الهند، ٤- نوبهار بمدينة بلخ، ٥- بيت غمدان بمدينة صنعاء، ٦- كاوسان بمدينة فرغانة من خراسان، ٧- بيت بأعالى بلاد الصين.

ولاية الكعبة: كانت الولاية على الكعبة لإسماعيل ثم لولده من بعده حتى تغلبت عليهم جرهم فقبضوا بولايتها ثم ملكتها العماليق وهم طائفة من بنى كركر بعد حروب وقعت بينهم، وقد كانوا ينزلون أسفل مكة كما أن جرهم كانت تنزل أعلى مكة وفيهم ملوكهم.

ثم كانت الدائرة لجرهم على العماليق فعادت الولاية إليهم فتولوها نحواً من ثلاثمائة سنة، وزادوا فى بناء البيت ورفعته على ما كان فى بناء إبراهيم.

ثم لما نشأت ولد إسماعيل وكثروا وصاروا ذوى قوة ومنعة وضاقت بهم الدار حاربوا جرهم فغلبوهم وأخرجوهم من مكة، ومقدم الإسماعيليين يومئذ عمرو بن لحى، وهو كبير خزاعة فاستولى على مكة وتولى أمر البيت، وهو الذى وضع الأصنام على الكعبة ودعى الناس إلى عبادتها، وأول صنم وضعه عليها هو «هبل»، حمله معه من الشام إلى مكة ووضعه عليها ثم أتبعه بغيره حتى كثرت وشاعت عبادتها بين العرب، وهجرت الحنيفية.

وفى ذلك يقول شحنه بن خلف الجرهمى يخاطب عمرو بن لحى.

يا عمرو إنك قد أحدثت آلهة ... شتى بمكة حول البيت أنصاباً
وكان للبيت رب واحد أبداً ... فقد جعلت له فى الناس أربابا
لتعرفن بأن الله فى مهل ... سيصطفى دونكم للبيت حجاباً

وكانت الولاية فى خزاعة إلى زمن حليل الخزاعى فجعلها حليل من بعده لابنته وكانت تحت قصى بن كلاب، وجعل فتح الباب وغلقها لرجل من خزاعة يسمى أباغبشان الخزاعى فباعه أبوغبشان من قصى بن كلاب ببعير وزق خمر، وفى ذلك يضرب المثل السائر «أخسر من صفقة أبى غبشان».

فانتقلت الولاية إلى قريش، وجدد قصى بناء البيت كما قدمناه وكان الأمر على ذلك حتى فتح النبى صلّى الله عليه وآله مكة، ودخل الكعبة وأمر بالصور والتماثيل فمحيت، وأمر بالأصنام فهدمت وكسرت، وقد كان مقام إبراهيم وهو الحجر الذى عليه أثر قدمى إبراهيم موضوعاً بمعجن فى جوار الكعبة ثم دفن فى محله الذى يعرف به الآن، وهو قبة قائمة على أربعة أعمدة يقصدها الطائفون للصلوة.

وأخبار الكعبة وما يتعلق بها من المعاهد الدينية كثيرة طويلة الذيل اقتصرنا منها على ما تمسه حاجة الباحث المتدبر فى آيات الحج والكعبة.

ومن خواص هذا البيت الذى بارك الله فيه وجعله هدى أنه لم يختلف فى شأنه أحد من طوائف الإسلام » / الميزان، ج ٣ ص ٣٥٨، ٣٦٣.

٤٢٩
أَلتَّقْبِيل

التّقبيل / بح، ج ٧٦ ص ١٩ باب ١٠٠.
استحباب تقبيل المؤمن / ئل، ج ٨ ص ٥٦٥ باب ١٣٣.

(٣٢٧١)

أَلْقُبْلَة

١٥٩٨٠- قُبلة الولد رحمة، وقُبلة الزّوجة شهوة، وقُبلة الوالدين عبادة، وقبلة الرّجل أخاه دين (ع) بح، ج ١٠٤، ص ٩٣ مكا.

١٥٩٨١- ليس القُبلة على الفم إلاّ للزّوجة [أ] والولد الصّغير (صا) كا، ج ٢ ص ١٨٦ / بح، ج ٧٦ ص ٤١ كا.

١٥٩٨٢- إذا قبّل أحدكم ذات محرم قد حاضت: أُخته، أو عمّته، أو خالته فليقبّل بين عينيها ورأسها، وليكفّ عن خدّها وعن فيها (ر) بح، ج ٧٦ ص ٤٢ نو.

ـ عن جابر قال: لقيت النّبيّ صلّى الله عليه وآله فسلّمت عليه فغمز يدى وقال: غمز الرّجل يد أخيه قبلته (صا) بح، ج ٧٦ ص ٢٣ تبصر.

١٥٩٨٣- عن أبى جعفر عليه السّلام عن جابر الأنصارى قال: نهى رسول الله صلّى الله عليه وآله عن المكاعمة، والمكامعة.

فالمكاعمة أن يلثم الرّجل الرّجل، والمكامعة أن يضاجعه ولا يكون بينهما ثوب من غير ضرورة / بح، ج ٧٦ ص ٢٠ مع.

(٣٢٧٢)
تَقْبِيلُ الْمُؤْمِن

١٥٩٨٤- إنّ لكم لنوراً تعرفون به فى الدّنيا حتّى أنّ أحدكم إذا لقى أخاه قبّله فى موضع النّور من جبهته (صا) ئل، ج ٨ ص ٥٦٦ / بح، ج ٧٦ ص ٣٧ كا.

١٥٩٨٥- عن علىّ بن مزيد صاحب السّابرى قال: دخلت على أبى عبدالله عليه السّلام فتناولت يده فقبّلتها، فقال: أما إنّها لا تصلح إلاّ لنبىّ أو وصىّ نبى / ئل، ج ٨ ص ٥٦٦ / بح، ج ٧٦ ص ٣٩ كا.

١٥٩٨٦- لا يقبّل رأس أحد ولا يده إلاّ رسول الله صلّى الله عليه وآله أو من أُريد به رسول الله صلّى الله عليه وآله (صا) ئل، ج ٨ ص ٥٦٥ / بح، ج ٧٦ ص ٣٧ كا.

١٥٩٨٧- عن عبدالله بن عمر «انّه ذكر قصّة الى أن قال» فدنونا ـــ يعنى من النّبىّ صلّى الله عليه وآله ـــ فقبّلنا يده / سنن، خ ٥٢٢٣.

٤٣٠
أَلْقَتْل

تحريم قتل النّفس ظلماً / ئل، ج ١٩ ص ١ باب ١.
عقوبة من قتل النّفس / بح، ج ١٠٤ ص ٣٦٨ باب ١.
فى وعيد قاتل النّفس / كنز، ج ١٥ ص ١٨ ــ ١٤٦ ــ ١٤٩.
ما يهدر الدّم / كنز، ج ١٥ ص ٣٥.
قاتل نفسه / كنز، ج ١٥ ص ١٤، ٩٨ / ج ١ ص ٣٥١، ٣٥٣.
قتل الحيوانات / كنز، ج ١٥ ص ٣٧، ٤٦ ــ ٩٩.

انظر: / ع ٤٤٢ «القصاص».
- الرّسول: باب ١٥٠٧ «لا تُقتل الرّسل».
- الحيوان: باب ٩٨٤ «عذّبت إمرأة فى هرّة» / وباب ٩٨٥ «قتل الحيوان بغير حقّ».

(٣٢٧٣)
قَتْلُ النَّفْس

الكتاب

• مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِى إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِى الْأَرْضِ فَكَأَنَّما قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعاً وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعاً (المائدة ٣٢).

• وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِى حَرَّمَ اللّهُ إِلاّ بِالْحَقِّ، وَمَنَ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدَ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَاناً (الاسراء ٣٣).

اقول: انظر/ النّساء ٢٩ ــ ٩٢، ٩٣ / المائدة ٢٨، ٣٢ / الانعام ١٣٩، ١٤٠ ــ ١٥١ / الاسراء ٣١ ــ ٣٣ / الكهف ٧٤ / الفرقان ٦٨ / التّكوير ٩.

الحديث

١٥٩٨٨ـ أعتى النّاس من قتل غير قاتله أو ضرب غير ضاربه[1] (ر) ما، ص ١٢٦.

١. راجع / السّلاح: باب ١٨٥٢ «فى قائم سيف رسول الله».

١٥٩٨٩- إنّ أعتى النّاس على الله من قتل غير قاتله، ومن ضرب من لم يضربه (صا) ئل، ج ١٩، ص ٦.

١٥٩٩٠- لا يزال العبد فى فسحة من دينه ما لم يصب دماً حراماً (ر) كنز، خ ٣٩٩٠٧ / (صا) ئل، ج ١٩ ص ٥ وفيه «لا يزال المؤمن...» / فروع، ج ٧ ص ٢٧٢.

١٥٩٩١- لا يزال قلب العبد يقبل الرّغبة والرّهبة حتّى يسفك الدّم الحرام، فإذا سفكه نكس قلبه صار كأنّه كيرٌ محمٍ أسودُ من الذّنب لا يعرف معروفاً ولا يُنكر منكراً (ر) كنز، خ ٣٩٩٥١

١٥٩٩٢- أوّل ما يقضى بين النّاس يوم القيامة فى الدّماء (ر) كنز، خ ٣٩٨٨٧ / ترغيب، ج ٣ ص ٢٩٢ رواه البخارى ومسلم والتّرمذى وابن ماجه.

١٥٩٩٣- اوّل ما يحكم الله فيه يوم القيامة الدّماء، فيوقف ابنا آدم فيفصل [فيقضى] بينهما، ثمّ الّذين يلونهما من أصحاب الدّماء حتّى لا يبقى منهم أحد، ثمّ النّاس بعد ذلك حتّى يأتى المقتول بقاتله، فيتشخّب فى دمه وجهه فيقول: هذا قتلنى، فيقول: أنت قتلته؟ فلا يستطيع أن يكتم الله حديثاً (ر) ئل، ج ١٩ ص ٤.

١٥٩٩٤- أوحى الله إلى موسى بن عمران أن يا موسى قل للملأ من بنى إسرائيل، إيّاكم وقتل النّفس الحرام بغير حقّ، فإنّ من قتل منكم نفساً فى الدّنيا قتلته مائة ألف قتلة مثل قتلة صاحبه (صا) ئل، ج ١٩ ص ٦.

١٥٩٩٥- لا يغرّنكم رحب الذّراعين بالدّم فإنّ له عند الله قاتلاً لا يموت. قالوا: يا رسول الله! وما قاتل لا يموت؟ فقال: النّار (ر) ئل، ج ١٩ ص ٤.

١. راجع / الحساب: باب ٨٣٣ «اوّل ما يحاسب عنه».

١٥٩٩٦- لَزوال الدّنيا جميعاً أهون على الله من دم سفك بغير حقّ (ر) ترغيب، ج ٣ ص ٢٩٣ رواه البيهقى.

١٥٩٩٧- يجىء المقتول آخذاً قاتله، وأوداجه تشخب دماً عند ذى العزّة، فيقول: يا ربّ سل هذا فيم قتلنى؟ فيقول: فيم قتلته؟ قال: قتلته لتكون العزّة لفلان، قيل: هى لله (ر) ترغيب، ج ٣ ص ٢٩٦.

١٥٩٩٨- ما من نفس تقتل برّة ولا فاجرة إلاّ وهى تحشر يوم القيامة متعلقة بقاتله بيده اليُمنى ورأسه بيده اليُسرى وأوداجه تشخب دماً يقول: يا ربّ سل هذا فيم قتلنى، فإن كان قتله فى طاعة الله أُثيب القاتل الجنّة وأُذهب بالمقتول إلى النّار، وإن كان فى طاعة فلان قيل له: اقتله كما قتلك ثمّ يفعل الله فيهما بعد مشيّته (قر) ئل، ج ١٩ ص ٥ / فروع، ج ٧ ص ٢٧٢.

١٥٩٩٩- يجىءُ الرّجل آخذاً بيد الرّجل فيقول: يا ربّ هذا قتلنى، فيقول الله له: لِمَ قتلته؟ فيقول: قتلته لتكون العزّة لك، فيقول: فإنّها لى، ويجىءُ الرّجل آخذاً بيد الرّجل فيقول: أى ربّ إنّ هذا قتلنى، فيقول الله: لِمَ قتلته؟ فيقول: لتكون العزّة لفلان، فيقول: فإنّها ليست لفلان، فيبوء بإثمه (ر) كنز، خ ٣٩٩٠٩.

١٦٠٠٠- حرّم الله قتل النّفس لعلّة فساد الخلق فى تحليله لو أحلّ وفنائهم وفساد التّدبير (ضا) ئل، ج ١٩ ص ٦.

١٦٠٠١- عن حمران قال: قلت لأبى جعفر عليه السّلام: ما معنى قول الله عزّوجلّ: « من أجل ذلك كتبنا على بنى اسرائيل أنّه من قتل نفساً بغير نفس أو فساد فى الأرض فكأنّما قتل النّاس جميعاً » قال: قلت: وكيف فكأنّما قتل النّاس جميعاً فإنّما قتل واحداً؟ فقال: يوضع فى موضع من جهنم إليه منتهى شدة عذاب أهلها، لو قتل الناس جميعاً إنما كان يدخل ذلك المكان، قلت: فإن قتل

آخر؟ قال: يضاعف عليه / فروع، ج ٧ ص ٢٧١.

اقول: فى تفسير الميزان: «قوله: «قلت: فإن قتل آخر؟» إشارة إلى ما تقدم بيانه من إشكال لزوم تساوى القتل الواحد معه منضماً إلى غيره، وقد أجاب عليه السّلام عنه بقوله: «يضاعف عليه» ولا يرد عليه أنه رفع اليد عن التسوية التى يشير إليه حديث المنزلة: «من قتل نفساً بغير نفس» (الخ) حيث أن لازم المضاعفة عدم تساوى الواحد والكثير أو الجميع، وجه عدم الورود أن تساوى المنزلة راجع إلى سنخ العذاب وهو كون قاتل الواحد والاثنين والجميع فى واد واحد من أودية جهنم، ويشير اليه قوله عليه السّلام فى الرواية: «لو قتل الناس جميعاً كان انما دخل ذلك المكان».

ويشهد على ما ذكرنا ما رواه العياشى فى تفسيره عن حمران عن أبى عبدالله عليه السّلام فى الآية قال عليه السّلام منزلة فى النار اليها انتهاء شدة عذاب أهل النار جميعاً فيجعل فيها، قلت: وان كان قتل اثنين؟ قال: ألا ترى أنه ليس فى النار منزلة أشد عذاباً منها؟ قال: يكون يضاعف عليه بقدر ما عمل، الحديث، فإن الجمع بين النفى والاثبات فى جوابه عليه السّلام ليس الا لما وجهنا به الرواية، وهو أن الاتحاد والتساوى فى سنخ العذاب، واليه تشير المنزلة، والاختلاف فى شخصه ونفس ما يذوقه القاتل فيه.

ويشهد عليه أيضاً فى الجملة ما فيه أيضاً عن حنان بن سدير عن أبى عبدالله عليه السّلام فى قول الله: «من قتل نفساً فكأنما قتل الناس جميعاً» قال: واد فى جهنم لو قتل الناس جميعاً كان فيه، ولو قتل نفساً واحدة كان فيه.

اقول: وكأن الآية منقولة فيها بالمعنى» / الميزان، ج ٥ ص ٣٢٢.

(٣٢٧٤)
قَتْلُ الْمُؤْمِن

الكتاب

● وَ مَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزاؤُهُ جَهَنَّمُ خالِداً فِيها وَغَضِبَ اللّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذاباً عَظِيماً (النساء ٩٣).

الحديث

١٦٠٠٢- «من خطبة النّبيّ صلّى الله عليه وآله فى حجّة الوداع»: إنّ دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا إلى يوم تلقونه فيسألكم عن أعمالكم / ئل، ج ١٩ ص ٣.

١٦٠٠٣- «فى قتيل وُجد لا يُدرى من قتله» ... يقتل رجل من المسلمين لا يُدرى من قتله؟! والّذى نفسى بيده لو أنّ أهل السّماوات والأرض اجتمعوا على مؤمن، أو رضوا به، لأدخلهم الله النّار، والّذى نفسى بيده لا يجلّد أحداً أحداً إلاّ جُلّد غداً فى نار جهنّم مثله[1] ... (ر) ما، ص ١٢٦.

١٦٠٠٤- يا أيّها النّاس! أيُقتل قتيل وأنا بين أظهركم لا يُعلم من قتله! لو أنّ السّماء والأرض اجتمعوا على قتل رجل مسلم لعذّبهم الله بلا عددٍ ولا حساب (ر) كنز، خ ٣٩٩٥٢.

١٦٠٠٥- من أعان على قتل مؤمن بشطر كلمة لقى الله يوم القيامة مكتوباً

١. راجع / ئل، ج ١٩ ص ٨ خ ٢.

بين عينيه: «آيسٌ من رحمة الله»[1] (ر) كنز، خ ٣٩٨٩٥.

١٦٠٠٦- إنّ الرّجل ليدفع عن باب الجنّة أن ينظر إليها بمحجمة من دمٍ يريقه من مسلم بغير حقّ (ر) كنز، خ ٣٩٩٢١.

١٦٠٠٧- لا يوفّق قاتل المؤمن متعمّداً للتّوبة (صا) ئل، ج ١٩ ص ٥.

١٦٠٠٨- «سُئل الصّادق عليه السّلام» عن المؤمن يقتل المؤمن متعمّداً، هل له توبة؟ فقال: إن كان قتله لإيمانه فلا توبة له، وإن كان قتله لغضب أو لسبب من أمر الدّنيا فإنّ توبته أن يقادمنه[2]... / ئل، ج ١٩ ص ١٩.

١٦٠٠٩- لزوال الدّنيا أهون عند الله من قتل رجل مسلم (ر) رواه مسلم والنّسائى والترمذى / ترغيب، ج ٣ ص ٢٩٣.

١٦٠١٠- قتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الدّنيا (ر) رواه النّسائىّ والبيهقىّ / ترغيب، ج ٣ ص ٢٩٤ / كنز، خ ٣٩٨٨٠.

١٦٠١١- من قتل مؤمناً متعمّداً أثبت الله على قاتله جميع الذّنوب، وبرىء المقتول منها، وذلك قول الله عزّوجلّ: «إنّى أُريد أن تبوءَ بإثمى وإثمك فتكون من أصحاب النّار» (قر) ئل، ج ١٩ ص ٧.

(٣٢٧٥)
مَا يَحِلُّ بِهِ الْقَتْل

الكتاب

● مَنْ قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِى الأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعاً (المائدة ٣٢).

١. راجع / ئل، ج ٨ ص ٦ باب ١٦٣.
٢. راجع / ئل، ج ١٩ ص ١٩ باب ٩.

الحديث

١٦٠١٢- لا يحلّ دم امرىءٍ مسلم يشهد أن لا إله إلاّ الله وإنّى رسول الله إلاّ بإحدىٰ ثلاث، رجل زنى بعد إحصان فانّه يرجم، ورجل خرج محارباً لله ورسوله فإنّه يقتل أو يصلب، أو ينفى من الأرض، أو يقتل نفساً فيقتل بها (ر) كنز، خ ٣٦٧ / سنن، خ ٤٣٥٣.

١٦٠١٣- والّذى لا إله غيره لا يحلّ دم أحد يشهد أن لا إلهَ إلاّ الله وأنّى رسول الله إلاّ بإحدىٰ ثلاث: التّارك للجماعة، والثّيّب الزّانى، والنّفس بالنّفس (ر) كنز، خ ٣٨٠ / سنن، خ ٤٣٥٢ «ع».

١٦٠١٤- لا يحلّ دم إلاّ فى ثلاث: النّفس بالنّفس، والثيّب الزّانى، والمرتدّ عن الإيمان (ر) كنز، خ ٣٨٢ / خ ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨١ «ع».

١٦٠١٥- من ارتدّ عن دينه فاقتلوه (ر) كنز، خ ٣٨٦ / خ ٣٨٧، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤ «ع».

اقول: انظر / الباغى: باب ٣٧٧ «جواز قتل أسرى البغاة» / وباب ٣٧٨ «جواز قتل من نصب العداوة لإمام المسلمين».
- الخوارج: باب ١٠١٤ «لو اقرّ الدّنيا كلّهم بقتله هكذا لقتلتهم!».
- الارتداد: باب ١٤٧٢ «من بدّل دينه فاقتلوه».
- السّبّ: باب ١٧٣١ «سبّ الأنبياء والأوصياء».
- السّحر: باب ١٧٦٩ «ساحر المسلمين يُقتل».

(٣٢٧٦)
أَلْقَاتِل وَالْمَقْتُولُ فِى النَّار

١٦٠١٦- عن زيد بن علىّ عن آبائه عليهم السّلام قال: قال رسول الله

صلّى الله عليه وآله: إذا التقى المسلمان بسيفهما على غير سنّة فالقاتل والمقتول فى النّار.

قيل: يا رسول الله هذا القاتل، فما بال المقتول؟!.

قال: لأنّه أراد قتلاً / ئل، ج ١١ ص ١١٣.

١٦٠١٧- إذا التقى المسلمان حمل أحدهما على أخيه السّلاح فهما على جُرُفِ جهنّم، فإذا قتل أحدهما صاحبه دخلاها جميعاً (ر) كنز، خ ٣٩٨٩٩.

١٦٠١٨- ما من مسلمين التقيا بأسيافهما إلاّ كان القاتل والمقتول فى النّار (ر) كنز، خ ٣٩٩٠٤.

(٣٢٧٧)
إِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ

١٦٠١٩- إنّ الله محسن يحب الاحسان، فاذا قتلتم فأحسنوا القتلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذّبحة (ر) كنز، خ ١٣٣٨٢.

١٦٠٢٠- إذا حكمتم فاعدلوا، وإذا قتلتم فأحسنوا، فإن الله محسن يحبّ المحسنين (ر) كنز، خ ١٣٣٨١.

١٦٠٢١- إنّ الله كتب الإحسان على كلّ شىء، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذّبحة، وليحدّ أحدكم شفرته وليرح ذبيحته (ر) ترغيب، ج ٢ ص ١٥٦ رواه مسلم، وابوداود، والنسائى وابن ماجة.

١٦٠٢٢- عن ابن عباس قال: مرّ رسول الله صلّى الله عليه وآله على رجل واضع رجله على صفحة شاة وهو يحدّ شفرته، وهى تلحظ إليه ببصرها، قال: أفلا قبل هذا؟ أو تريد أن تميتها موتتين؟! /

ترغيب، ج ٢ ص ١٥٦ رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط، ورواه الحاكم إلاّ انّه قال: «أتريد أن تميتها موتات، هلاّ أحددت شفرتك قبل أن تضجعها؟!».

اقول: انظر/ التّرغيب، ج ٢ ص ١٥٦ باب «التّرهيب من المثلة بالحيوان ومن قتله لغير الأكل».

- ألإحسان: باب ٨٦٩ «ما الإحسان؟».
- العمل (١): باب ٢٩٥٥ «اتقان العمل».

(٣٢٧٨)
قَاتِلُ نَفْسِه

الكتاب

- لَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمَاً (النّساء ٢٩).

الحديث

١٦٠٢٣- الّذى يخنق نفسه يخنقها فى النّار، والّذى يطعنها فى النّار (ر) كنز، خ ٣٩٩٦١.

١٦٠٢٤- من قتل نفسه بشىءٍ فى الدّنيا عذب به يوم القيامة (ر) كنز، خ ٣٩٩٦٥.

١٦٠٢٥- من قتل نفسه متعمّداً فهو فى نار جهنّم خالداً فيها (صا) ئل، ج ١٩ ص ١٣.

١٦٠٢٦- كان فيمن كان قبلكم رجل به جُرح فجزع فأخذ سكّيناً فحزّ بها يده فما رقأ الدّم حتّى مات، قال الله تعالى: بادرنى عبدى بنفسه

ق ت ل ـــــــ

(٣٢٨٠)
أَلْقَتْلُ صَبْرًا

١٦٠٣٠- إنّ أبا غرة الجحمى وقع فى الأسر يوم بدر فقال: يا محمّد إنّى ذوعيلة فامنن علىّ فمنّ عليه أن لا يعود إلى القتال فمرّ إلى مكة فقال سخرت بمحمّد فأطلقنى وعاد إلى القتال يوم أُحد فدعا عليه رسول الله صلّى الله عليه وآله أن لا يفلت فوقع فى الأسر فقال: إنّى ذو عيلة فامنن علىّ، فقال: أمنّ عليك حتّى ترجع إلى مكّة فتقول فى نادى قريش سخرت بمحمّد لا يلسع المؤمن فى حجر مرّتين وقتله بيده / مستد، ج ٢ ص ٢٦٧.

١٦٠٣١- كان علىّ عليه السّلام إذا أخذ أسيراً من أهل الشام خلّى سبيله إلاّ أن يكون قد قتل من أصحابه أحداً فيقتله به فإذا خلّى سبيله فإن عاد الثانية قتله ولم يخل سبيله... / مستد، ج ٢ ص ٢٥١.

١٦٠٣٢- عن يزيد بن بلال قال: شهدت مع علىّ صفّين فكان إذا أُتى بالأسير، قال: لن اقتلك صبراً، إنى أخاف الله ربّ العالمين وكان يأخذ سلاحه ويحلفه لا يقاتله ويعطيه أربعة دراهم / كنز، خ ٣١٧٠٣.

١٦٠٣٣- لم يقتل رسول الله صبراً قطّ غير رجل واحد: عقبة بن أبى معيط، وطعن ابى بن أبى خلف فمات بعد ذلك (صا) ئل، ج ١١ ص ١١٣.

١٦٠٣٤- عن عبدالله بن مطيع عن أبيه قال: سمعت النبىّ صلّى الله عليه وآله يقول، يوم فتح مكّة «لا يقتل قرشىّ صبراً بعد هذا اليوم، إلى يوم القيامة» / صح، ج ٣ ص ١٤٠٩.

اقول: راجع جواهر الكلام / ج ٢١ ص ١٣٢ «فى معنى قتل الصّبر».

● سنن، ج ٣ ص ٦٠ باب «فى قتل الأسير صبراً».

٤٣١
أَلْقَدَر

القضاء والقدر/ بح، ج ٥ ص ٨٤ باب ٣.
القدر/ كنز، ج ١ ص ١٠٤.
فرع فى ذم القدريّة والمرجئة / كنز، ج ١ ص ١٣٥.
فرع فى القدريّة / كنز، ج ١ ص ٣٦٢.

انظر: /ع ٤٤٣ «القضاء (١)» /ع ٤ «الأجل» /ع ٦٠ «الجبر» /ع ٢٨٢ «المشيّة» /ع ٢٣٢ «السّعادة» /ع ٢٧٢ «الشّقاوة».

- الحزن: باب ٨١٩ «ما يطرد الحزن (٢)».
- الرّزق: باب ١٤٨٦ «رزق يطلبك» / وباب ١٤٨٧ «رزق تطلبه ورزق يطلبك».
- الصّبر: باب ٢١٧٨ «إن لا تصبر (١) و (٢)».

(٣٢٨١)

أَلْقَــدر

الكتاب

- إنّا كُلَّ شَيءٍ خَلَقْناٰه بِقَدَر (القمر ٤٩).
- وَ مٰا تَحْمِلُ مِنْ اُنْثىٰ وَلٰا تَضَعُ إلاّ بِعِلْمِهِ وَمٰا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلٰا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إلاّ فِي كِتٰابٍ (فاطر ١١).

الحديث

١٦٠٣٥- «من كلام لأميرالمؤمنين عليه السّلام فى ذمّ العاصين من أصحابه»: أحمد الله على ما قضى من أمر، وقدّر من فعل، وعلى ابتلائى بكم / نهج، خطبة ١٨٠.

١٦٠٣٦- «فى تمجيد الله وتعظيمه»: ألمقدّر لجميع الأُمور بلا رويّة ولا ضمير (ع) نهج، خطبة ٢١٣.

١٦٠٣٧- «فى تحميد الله سبحانه»: أحمده إلى نفسه كما استحمد إلى خلقه، وجعل لكلّ شيءٍ قدراً، ولكلّ قدر أجلاً، ولكلّ أجل كتاباً (ع) نهج، خطبة ١٨٣.

١٦٠٣٨- «في صفته تعالى»: لم يؤُده خلق ما ابتدأ، ولا تدبير ماذرأ، ولا وقف به عجز عمّا خلق، ولا ولجت عليه شبهة فيما قضى وقدّر، بل قضاء مُتقن، وعلم مُحكم، وأمر مُبرم (ع) نهج، خطبة ٦٥.

١٦٠٣٩- وكلّ شيء بقدر حتّى العجز والكيس (ر) كنز، خ ٤٩٨.

١٦٠٤٠- ألقَدَر نظام التوحيد، فمن وحّد الله وآمن بالقدر فقد استمسك بالعروة الوثقى (ر) كنز، خ ٤٨٨.

١٦٠٤١- ألمقادير لا تدفع بالقوّة والمغالبة (ع) غر.

١٦٠٤٢- ألمقادير تريك ما لم يخطر ببالك (ها) بح، ج ٧٨ ص ٣٦٩ علا.

١٦٠٤٣- لودعالك اسرافيل وجبرئيل وميكائيل وحملة العرش وأنا فيهم ما تزوجتَ إلاّ المرأة الّتي كتبت لك (ر) كنز، خ ٥٠١.

١٦٠٤٤- القدر سرّ من سرّ الله، وستر من ستر الله وحرز من حرز الله مرفوع في حجاب الله، مطويّ عن خلق الله... (ع) تو، ص ٣٨٣.

١٦٠٤٥- إنّ الله إذا أراد شيئاً قدّره، فإذا قدّره قضاه فاذا قضاه أمضاه (صا) بح، ج ٥ ص ١٢١، سن.

١٦٠٤٦- بتقدير أقسام الله للعباد قام وزن العالم وتمّت هذه الدّنيا لأهلها (ع) غر.

١٦٠٤٧- كلّما ازداد عقل الرّجل قوى ايمانه بالقدر واستخفّ بالغير (ع) غر.

١٦٠٤٨- لن يُبطيءَ عنك ما قد قدّر لك (ع) نهج، حكم ٣٧٩.

١٦٠٤٩- من أيقن بالقدر لم يكترث بما نابه (ع) غر.

١٦٠٥٠- ألإيمان بالقَدَر يذهب الهمّ والحزن (ر) كنز، خ ٤٨١.

(٣٢٨٢)
أَلْقَدَرُ طَرِيقٌ مُظْلِم

١٦٠٥١- جاء رجل إلى علىّ عليه السّلام فقال: يا أميرالمؤمنين! أخبرنى عن القَدَر؟ قال: طريق مظلم لا تسلكه.
قال: يا أميرالمؤمنين! أخبرنى عن القَدَر؟ قال: بحر عميق لا تلجه.
قال: يا أميرالمؤمنين! أخبرنى عن القَدَر؟ قال: سرّ الله قدخفى عليك فلا تفشه / كنز، خ ١٥٦١.

١٦٠٥٢- «سأل رجل أميرالمؤمنين عليه السّلام فقال: يا أميرالمؤمنين أخبرنا عن القَدَر؟» فقال: بحر عميق فلا تلجه.
قال: يا أميرالمؤمنين! أخبرنا عن القَدَر؟ قال: سرُّ الله فلا تتكلّفه.
قال: يا أميرالمؤمنين! أخبرنا عن القَدَر؟ قال: أما إذا أبيت فإنّه أمر بين أمرين لا جبر ولا تفويض... / كنز، خ ١٥٦٧.

١٦٠٥٣- من تكلّم فى شىءٍ من القَدَر سُئل عنه يوم القيامة ومن لم يتكلم لم يسأل عنه (ر) كنز، خ ٥٣٩.

(٣٢٨٣)
أَلتَّقْدِيرُ وَالتَّدْبِير

١٦٠٥٤- يغلب المقدار على التّقدير، حتّى تكون الآفة فى التدبير (ع) نهج، حكم ٤٥٩ / بح، ج ٥ ص ١٢٦.

١٦٠٥٥- تذلّ الأُمور للمقدور، حتّى تصير الآفة فى التّدبير (ع) بح، ج ٧٨ ص ٦٣ ف.

١٦٠٥٦- تذلّ الأمور للمقادير حتّى يكون الحتف فى التّدبير (ع) شر، ج ١٨ ص ١٢٠ / نهج، حكم ١٦.

١٦٠٥٧- ألأُمور بالتّقدير لا بالتّدبير (ع) غر.

١٦٠٥٨- إذا حلّت المقادير بطلت التّدابير (ع) غر.

١٦٠٥٩- إذا نزل القَدَر بطل الحذر (ع) غر.

١٦٠٦٠- إذا كان القَدَر لا يُرَدُّ فَالإحتراس باطل (ع) غر.

١٦٠٦١- ألقدر يغلب الحذر (ع) غر.

اقول: انظر/ع ١٠٩ «الحزم».
● القضاء (١): باب ٣٣٥٠ «الإرادة والقضاء».

(٣٢٨٤)
أَلْقَدَرُ وَالْعَمَل

١٦٠٦٢- قال رجل لعلى بن الحسين عليهما السّلام: جعلنى الله فداك أبقدر يصيب النّاس ما أصابهم أم بعمل؟ فقال عليه السّلام: إنّ القدر والعمل بمنزلة الرّوح والجسد فالرّوح بغير جسد لا تحسّ والجسد بغير روح صورة لا حراك بها فاذا اجتمعا قويا وصلحا، كذلك العمل والقدر، فلو لم يكن القدر واقعاً على العمل لم يعرف الخالق من المخلوق وكان القدر شيئاً لا يحسّ، ولو لم يكن العمل بموافقة من القَدَر لم يمض ولم يتمّ، ولكنّهما باجتماعهما قوّيا، ولله العون لعباده الصّالحين / تو، ص ٣٦٧ / بح، ج ٥ ص ١١٢، يد.

(٣٢٨٥)
مِـنَ الْـقَـدَر

١٦٠٦٣- ألدّواء من القدر وهو ينفع من يشاء بما شاء (ر) كنز، خ ٢٨٠٨٢.

١٦٠٦٤- «سُئل النبيّ صلّى الله عليه وآله: أرأيت دواء نتداوى به، ورقى نسترقى بها، وأشياء نفعلها، هل تردّ من قدر الله؟» قال: بل هى من قدر الله / كنز، خ ٦٣٣.

١٦٠٦٥- قيل لرسول الله صلّى الله عليه وآله: يا رسول الله رُقى يُستشفى بها هل تردّ من قدر الله؟ فقال: إنّها من قدر الله / بح، ج ٥ ص ٨٧ ب.

١٦٠٦٦- سُئل الصّادق عليه السّلام عن الرّقى هل تدفع من القَدَر شيئاً؟ فقال: هى من القَدَر / بح، ج ٥ ص ٩٨ ج.

١٦٠٦٧- عن ابن نباته: إنّ أميرالمؤمنين عليه السّلام عدل من عند حائط مائل إلى حائط آخر، فقيل له: يا أميرالمؤمنين تفرّ من قضاء الله؟[1] قال: أفرّ من قضاء الله إلى قدر الله عزّوجلّ / بح، ج ٤١ ص ٢ يد / ج ٥ ص ٩٧ ج «ى فظ».

١٦٠٦٨- إنّ أميرالمؤمنين عليه السّلام جلس إلى حائط مائل يقضى بين النّاس، فقال بعضهم: لا تقعد تحت هذا الحائط فانّه معمور، فقال أميرالمؤمنين عليه السّلام حرس امرءاً أجله، فلمّا قام اميرالمؤمنين عليه السّلام سقط الحائط، وكان أميرالمؤمنين عليه السّلام «ممّن» يفعل هذا وأشباهه، وهذا اليقين (صا) بح، ج ٤١ ص ٦ كا.

١. فى المصدر: أتفرّ من قضاء الله؟ فقال. مح.

اقول: تأمّل فى وجه الجمع بين الحديثين.

١٦٠٦٩- جاء رجل إلى أميرالمؤمنين عليه السّلام بعد انصرافه من حرب صفّين، فقال له: يا أميرالمؤمنين [أ] خبرنى عمّا كان بيننا وبين هؤلاء القوم من الحرب أكان بقضاء من الله وقدر؟ فقال أميرالمؤمنين عليه السّلام ما علوتم قلعة ولا هبطتم وادياً إلّا ولله فيه قضاء وقدر... / شا، ص ١٢٠.

١٦٠٧٠- عن عِكرمة قال: لمّا قدم علىّ من صفّين قام إليه شيخ من أصحابه [فقال] يا اميرالمؤمنين أخبرنا عن مسيرنا إلى الشّام بقضاء وقدر؟.

فقال والذى خلقَ[1] الحبةَ وبرأ النَسمَة ما قطعنا وادياً ولا علونا تلعةً إلا بقضاءٍ وقَدَر، فقال الشيخُ: عند الله احتسب عنائى فقال علىّ بل عظَّمَ اللّهُ أجركم فى مسيركم وأنتم مصعدون وفى منحَدركم وأنتم منحَدِرون وما كنتم فى شىء من أموركم مكرهين ولا اليها مُضطرين فقال الشيخُ كيف يا أميرالمؤمنين والقضاءُ والقَدرُ ساقَنا اليها؟ فقال ويحك لعلكَ ظننتَهُ قضاءً لازماً وقَدَراً حاتماً لوكان ذلك لسَقَطَ الوعدُ والوعيدُ وبَطل الثوابُ والعقابُ ولا أتت لائمةٌ من اللّهِ لمذنبٍ ولا محمدة من اللهِ لمحسنٍ ولا كان المحسنُ أولى بثوابِ الإحسانِ من المذنبِ ذلك مقالُ أحزاب[2] عبدةِ الأوثان وجنودِ الشيطانِ وخصماء الرحمنِ وهم قدريةُ هذه الأمةُ ومجوسُها ولكن اللّهَ أمرَ بالخيرِ تخييراً ونهى عن الشر تحذيراً ولم يُعصَ مَغلوباً ولم يطع مُكرهاً ولا يملك تفويضاً ولا

١. وفى المنتخب وكذا فى النهاية فلق الحبة. مح.
٢. ن اخوان وكذا فى المنتخب. مح.

خلقَ السماواتِ والأرضَ وما أرى فيهما من عجائبِ آياتهما باطلاً ذلك ظنُّ الذين كفروا فويلٌ للذينَ كفروا من النار، فقال الشيخُ: يا أميرالمؤمنين فما كان القضاءُ والقَدَرُ الذى كان فيه مسيرنا ومنصرفنا قال: ذلك أمرُ اللّهِ وحكمتُهُ، ثم قرأ على: «وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه»[1] / كنز، خ ١٥٦٠.

١٦٠٧١- الامر بالطّاعة، والنّهى عن المعصية، والتمكين من فعل الحسنة وترك المعصية، والمعونة على القربة إليه، والخذلان لمن عصاه، والوعد والوعيد، والترغيب والترهيب كلّ ذلك قضاء الله فى أفعالنا وقدره لأعمالنا... (ع) بح، ج ٥ ص ٩٦ ج.

(٣٢٨٦)
أَلْقَدَرِيَّة

١٦٠٧٢- القدريّة مجوس هذه الامّة (ر) كنز، خ ٥٦٦.

١٦٠٧٣- لعنت القدريّة على لسان سبعين نبيّاً (ر) كنز، خ ٥٦٣.

١٦٠٧٤- لا تجالسوا أهل القدر ولا تفاتحوهم (ر) كنز، خ ٥٦٤.

١٦٠٧٥- صنفان من امّتى ليس لهم من الاسلام نصيب: المرجئة والقدريّة (ر) كنز، خ ٥٥٨ / بح، ج ٥ ص ٧ ل.

١٦٠٧٦- ما اللّيل بالليل ولا النّهار بالنّهار أشبه من المرجئة باليهوديّة، ولا من القدريّة بالنّصرانيّة (قر) بح، ج ٥ ص ١٢٠، ثو.

اقول: الاخبار فى ذمّها كثيرة، راجع / كنز، ج ١ ص ١١٨، ١٤٠ / بح، ج ٥ ص ٦ باب ١.

١. راجع / نهج، حكم ٧٨.

(٣٢٨٧)
مَنْ هُمُ الْقَدَريّة؟

١٦٠٧٧- القدريّة الّذين يقولون: الخير والشّر بأيدينا ليس لهم فى شفاعتى نصيب، ولا أنا منهم، ولا هم منّى (ر) كنز، خ ٦٥١.

١٦٠٧٨- صنفان من أُمّتى لا سهم لهم فى الإسلام: المرجئة والقدريّة، قيل: وما المرجئة..؟ قال: ألّذين يقولون الإيمان قول بلا عمل [قول ولا عمل ـ ن] قيل: فما القدريّة؟ قال: الّذين يقولون لم يقدّر الشّرّ (ر) كنز، خ ٦٤٢.

١٦٠٧٩- مساكين القدرية أرادوا أن يصفوا الله عزّوجلّ بعدله فأخرجوه من قدرته وسلطانه (كا) بح، ج ٥ ص ٥٤ منا.

اقول: انظر/ ألإيمان: باب ٢٦٣ «ألمرجئة».

(٣٢٨٨)
لَيْلَةُ الْقَدْر

الكتاب

- إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِى لَيْلَةِ الْقَدْرِ... (القدر).
- إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِى لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ (الدخان ٣).

الحديث

١٦٠٨٠- عن حمران أنّه سأل أبا جعفر عليه السّلام عن قول الله عزّوجلّ:

« إنّا أنزلناه فى ليلة مباركة » قال: نعم هى ليلة القدر وهى فى كلّ سنة فى شهر رمضان فى العشر الاواخر، فلم ينزل القرآن إلاّ فى ليلة القدر، قال اللّه عزّوجلّ: « فيها يفرق كلّ أمر حكيم » قال: يقدّر فى ليلة القدر كل شىء يكون فى تلك السّنة إلى مثلها من قابل من خير وشرّ، وطاعة ومعصية، ومولود وأجل ورزق، فما قدّر فى تلك السّنة وقضى فهو المحتوم وللّه عزّوجلّ فيه المشيّة.

قال: قلتُ: « ليلة القدر خير من ألف شهر » أىّ شىء عنى بذلك؟.

فقال: العمل الصّالح فيها من الصّلاة والزّكاة وأنواع الخير، خير من العمل فى ألف شهر ليس فيها ليلة القدر، ولولا ما يضاعف اللّه تبارك وتعالى للمؤمنين ما بلغوا ولكنّ اللّه يضاعف لهم الحسنات / ئل، ج ٧ ص ٢٥٦.

١٦٠٨١ـ كان رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله إذا دخل العشر الأواخر شدّ الميزر واجتنب النّساء وأحيى اللّيل وتفرّغ للعبادة (صا) ئل، ج ٧ ص ٢٥٧.

اقول: انظر / ئل، ج ٧ ص ٢٥٦ باب ٣١ / ٢٥٨ باب ٣٢.

٤٣٢
أَلْقُدْرَة

(٣٢٨٩)
أَلْقُدْرَة

١٦٠٨٢- أَلقُدرة تنسى الحفيظة (ع) غر.
١٦٠٨٣- أَلقُدرة تغلب الحاذر (ع) غر.
١٦٠٨٤- أَلقُدرة تظهر محمود الخصال ومذمومها (ع) غر.
١٦٠٨٥- أَلتسلّط على الضّعيف والمملوك من لؤم القدرة (ع) غر.
١٦٠٨٦- آفة القدرة منع الاحسان (ع) غر.
١٦٠٨٧- إذا قلّت المقدرة كثر التّعلّل بالمعاذير (ع) غر.
١٦٠٨٨- إذا كثرت المقدرة قلّت الشّهوة (ع) نهج، حكم ٢٤٥ / غر، وفيه: «إذا كثرت القدرة...».
١٦٠٨٩- إذا قدرت عَلَىٰ عدوّك فاجعل العفو عنه شكراً للقدرة عليه (ع) نهج، حكم ١١.
١٦٠٩٠- تجاوز عند المقدرة، واحلم عند الغضب (ع) نهج، كتاب ٦٩.

٤٣٣
أَلْقَذْف

القذف والبذاء / بح، ج ٧٩ ص ١٠٣ باب ٨٣.
حدّ القذف / بح، ج ٧٩ ص ١١٧ باب ٨٥ / كنز، ج ٥ ص ٣٨٧.
ابواب حدّ القذف / ئل، ج ١٨ ص ٤٣٠.

انظر: / ع ٢١٥ «السّبّ» / ع ٤٠٧ «الفُحش» / ع ٤٧٤ «اللّعن».

(٣٢٩٠)

أَلْقَـذْف

الكتاب

- إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ... (النور ١١، ٢٦).
- وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاء فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً... (النور ٥، ١٣).

الحديث

١٦٠٩١- حرّم الله قذف المحصنات لما فيه من إفساد الأنساب ونفي الولد، وإبطال المواريث، وترك التّربية، وذهاب المعارف، وما فيه من المساوى والعلل الّتي تؤدّي إلى فساد الخلق (ضا) بح، ج ٧٩ ص ١١١، ع، ن.

١٦٠٩٢- الكبائر: الشرك بالله... ورمي المحصنات الغافلات (ع) مستد، ج ٣ ص ٢٣٠.

١٦٠٩٣- عن الصّادق عليه السّلام انه قال لبعض أصحابه: ما فعل غريمك؟ قال: ذاك ابن الفاعلة، فنظر إليه أبو عبدالله عليه

ق ذ ف ـــــــ

١٦١٠١- إذا سألت الفاجرة من فجربك فقالت: فلان، فإنّ عليها حدّين: حدّاً من فجورها، وحدّاً من فريتها على الرّجل المسلم (صا) ئل، ج ١٨ ص ٤٣٢.

١٦١٠٢- القاذف يجلّد ثمانين جلدة ولا تقبل له شهادة أبداً إلاّ بعد التّوبة أو يكذب نفسه (صا) ئل، ج ١٨ ص ٤٣٣.

١٦١٠٣- عن جميل بن درّاج، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال سألته عن رجل افترى على قوم جماعة، قال: إن أتوا به مجتمعين ضرب حدًّا واحدًا، وإن أتوا به متفرّقين ضرب لكلّ منهم حدًّا / ئل، ج ١٨ ص ٤٤٤.

١٦١٠٤- عن عبدالله بن سنان قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن رجلين افترى كلّ واحد منهما على صاحبه؟ فقال: يدرأ عنهما الحدّ ويعزّران / ئل، ج ١٨ ص ٤٥١.

١٦١٠٥- إذا قال الرّجل: أنت خبيث [خنث] أو أنت خنزير فليس فيه حدّ، ولكن فيه موعظة وبعض العقوبة (صا) ئل، ج ١٨ ص ٤٥٢.

١٦١٠٦- قضى أميرالمؤمنين عليه السّلام في رجل دعا آخر: ابن المجنون، فقال له الآخر: أنت ابن المجنون، فأمر الأوّل أن يجلّد صاحبه عشرين جلدة، وقال: اعلم أنّه مستعقب مثلها عشرين، فلمّا جلّده أعطى المجلود السّوط فجلّده عشرين نكالاً ينكل بهما (صا) ئل، ج ١٨ ص ٤٥٢.

١٦١٠٧- قضى أميرالمؤمنين عليه السّلام في الهجاء التّعزير (قر) ئل، ج ١٨ ص ٤٥٣.

٤٣٤
أَلْقُرْآن

فضل القرآن واعجازه / بح، ج ٩٢ ص ١، ٢٣.
فى تلاوة القرآن وفضائله / كنز، ج ١ ص ٥١٠ ــ ٦٠٩ / ج ٢ ص ٣ ــ ٧٢ / ص ٢٨٤ ــ ٦١٠.
فى كيفيّة جمع القرآن / بح، ج ٩٢ ص ٤٠ باب ٧.
ابواب قراءة القرآن / ئل، ج ٤ ص ٨٢٣.

انظر: / أَلمعجزة: باب ٢٥٣٦ « اعجاز القرآن ».

- أَلدّين: باب ١٣١٨ « من عرف الدّين بالرّجال ».
- أَلشّكّ: باب ٢٠٩١ « شككت فى كتاب الله! ».
- أَلباطل: باب ٣٦٢ « لبس الحق بالباطل ».
- أَلأمثال: باب ٣٦١٦ « مثل قارىء القرآن » / وباب ٣٦١٧ « مثل حافظ القرآن ».
- أَلهداية: باب ٤٠٠٥ « أفضل الهدايتين ».
- ع ١٠٦ « التّحريف ».

(٣٢٩١)

أَلْقُــرْآن

الكتاب

- وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ (الحجر ٨٧).
- ولَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ (القمر ١٧).

الحديث

١٦١٠٨- عن علىّ رضى الله عنه قال: خطب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فقال: لا خير فى العيش إلاّ لمستمعٍ واعٍ أو عالم ناطق، أيّها النّاس إنّكم فى زمان هُدنة، وإنّ السّير بكم سريع، وقد رأيتم اللّيل والنّهار يبليان كلّ جديد، ويقرّبان كلّ بعيد، ويأتيان بكلّ موعود، فأعدّوا الجهاد لبعد المضمار.

فقال المقداد: يا نبىّ الله ما الهُدنة؟ قال بلاء وانقطاع، فإذا التبست الأُمور عليكم كقطع اللّيل المظلم، فعليكم بالقرآن، فإنّه شافع مشفّع، وماحل مصدّق، ومن جعله أمامه قاده إلى الجنّة، ومن جعله خلفه قاده إلى النّار، وهو الدّليل إلى خير سبيل، وهو

ق ر ء ـــــــ

قرء ـــــــ

معه ظلمة[1]... (ع) شر، ج ١٠ ص ١٩٩ / نهج، خطبة ١٩٨.

١٦١١٣- اعلموا أنّ هذا القرآن هو النّاصح الّذى لا يغشّ، والهادى الّذى لا يضلّ، والمحدّث الّذى لا يكذب، وما جالس هذا القرآن أحد إلاّ قام عنه بزيادة أو نقصان: زيادة فى هدى، أو نقصان من عمًى (ع) شر، ج ١٠ ص ١٨ / نهج، خطبة ١٧٦.

١٦١١٤- إنّ سبحانه لم يعظ أحداً بمثل هذا القرآن، فانّه «حبل الله المتين» وسببه الأمين، وفيه ربيع القلب، وينابيع العلم، وما للقلب جلاء غيره... (ع) شر، ج ١٠، ص ٣١ / نهج، خطبة ١٧٦.

١٦١١٥- .. فالقرآن آمر زاجر، وصامت ناطق، حجّة الله على خلقه، أخذ عليه ميثاقهم وارتهن عليهم أنفسهم... (ع) شر، ج ١٠ ص ١١٥ / نهج، خطبة ١٨٣.

١٦١١٦- أفضل الذّكر القرآن، به تشرح الصّدور، وتستنير السرائر (ع) غر.

١٦١١٧- .. فتجلّى لهم سبحانه فى كتابه من غير أن يكونوا رأوه بما أراهم من قدرته... (ع) شر، ج ٩ ص ١٠٢ / نهج، خطبة ١٤٧.

١٦١١٨- لومات من بين المشرق والمغرب لما استوحشتُ بعد أن يكون القرآن معى (ين) بح، ج ٤٦ ص ١٠٧، كا.

١٦١١٩- من لم يعرف الحقّ من القرآن لم يتنكّب الفتن (صا) بح، ج ٢ ص ٢٤٢ سن.

١٦١٢٠- ألقرآن أفضل الهدايتين (ع) غر.

١٦١٢١- الله الله فى القرآن، لا يسبقكم بالعمل به غيركم (ع) نهج، كتاب ٤٧.

١. راجع تمام الكلام.

١٦١٢٢- كلامى لا ينسخ كلام الله، و كلام الله ينسخ كلامى، و كلام الله ينسخ بعضه بعضاً (ر) كنز، خ ٢٩٦١.

١٦١٢٣- كتاب الله تبصرون به، وتنطقون به، وتسمعون به، وينطق بعضه ببعض، ويشهد بعضه على بعض، ولا يختلف فى الله، ولا يخالف بصاحبه عن الله (ع) نهج، خطبة ١٣٣.

١٦١٢٤- إنّ القرآن ليصدّق بعضه بعضاً فلا تكذّبوا بعضه ببعض (ر) كنز، خ ٢٨٦١.

(٣٢٩٢)
أَلْقُرْآنُ إمَامٌ وَرَحْمَة

الكتاب

● وَ مِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَىٰ إمَامَاً وَ رَحْمَةً وَ هَٰذا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَاناً غَرَبِيّاً لِيُنْذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَ بُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ (الاحقاف ١٢).

● أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَ مِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَىٰ إمَامَاً وَ رَحْمَةً (هود ١٧).

الحديث

١٦١٢٥- عليكم بالقرآن فاتّخذوه إماماً قائداً (ع) كنز، خ ٤٠٢٩.

١٦١٢٦- إنّه سيأتى عليكم من بعدى زمان ليس فيه شىءٌ أخفى من الحقّ، ولا أظهر من الباطل... فالكتاب وأهله فى ذلك الزّمان فى النّاس وليسا فيهم، ومعهم وليسا معهم! لأنّ الضّلالة لا توافق الهدى وإن اجتمعا فاجتمع القوم على الفُرقة، وافترقوا على

الجماعة كأنّهم ائمّة الكتاب وليس الكتاب امامهم، فلم يبق عندهم منه إلاّ اسمه، ولا يعرفون إلاّ خطّه وزَبْرَه... (ع) نهج، خطبة ١٤٧.

(٣٢٩٣)
أَلْقُرْآنُ أَحْسَنُ الْحَدِيث

الكتاب

● أَللّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَاباً مُتَشَابِهاً مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللّهِ... (الزّمر ٢٣).

الحديث

١٦١٢٧- إنّ أحسن الحديث كتاب الله، وخير الهدى هدى محمّد صلّى الله عليه وآله، وشرّ الأُمور محدثاتها... (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٢٢، ما.

١٦١٢٨- إنّ أحسن القصص وأبلغ الموعظة وأنفع التّذكّر كتاب الله جلّ وعزّ (ع) فروع، ج ٨ ص ١٧٥.

١٦١٢٩- أصدق القول وأبلغ الموعظة وأحسن القصص كتاب الله (ر) فقيه، ج ٤ ص ٢٨٧.

١٦١٣٠- تعلّموا كتاب الله تبارك وتعالى فانّه أحسن الحديث وأبلغ الموعظة، وتفقّهوا فيه فانّه ربيع القلوب واستشفوا بنوره فانّه شفاء لما فى الصّدور، وأحسنوا تلاوته فانّه أحسن القصص... (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢٩٠ ف.

١٦١٣١ـ أصدق القول، وأبلغ الموعظة، وأحسن القصص كتاب الله (ر) بح، ج ٧٧ ص ١١٤، لى.

١٦١٣٢ـ فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه (ر) بح، ج ٩٢ ص ١٩.

١٦١٣٣ـ أحسنوا تلاوة القرآن فإنّه أنفع القصص و استشفوا به فإنّه شفاء الصّدور (ع) غر.

(٣٢٩٤)
أَلْقُرْآنُ فِى كُلِّ زَمَانٍ جَدِيد

١٦١٣٤ـ ... لا تخلقه كثرة الرّد، وولوج السّمع (ع) شر، ج ٩ ص ٢٠٣ / نهج، خطبة ١٥٦.

١٦١٣٥ـ عن الرّضا عن أبيه عليهما السّلام إنَّ رجلاً سأل أبا عبدالله عليه السّلام ما بال القرآن لا يزداد على النّشر والدّرس إلاّ غضاضة؟ فقال: لأنّ الله تبارك وتعالى لم يجعله لزمان دون زمان، ولا لناس دون ناس فهو فى كلّ زمان جديد، وعند كلّ قوم غضّ إلى يوم القيامة[1] / بح، ج ٩٢ ص ١٥، ن، ما / ج ١٧ ص ٢١٣ ن.

١٦١٣٦ـ ذكر الرّضا عليه السّلام يومًا القرآن فعظّم الحجّة فيه والآية المعجزة فى نظمة، فقال:
هو حبل الله المتين، وعروته الوثقى، وطريقته المثلى، المودّى إلى الجنّة، والمنجى من النّار، لا يخلق من الأزمنة، ولا يغثّ على

١. عن يعقوب بن السكّيت النّحوىّ قال: سألت أبا الحسن الثّالث عليه السّلام ما بال القرآن ـ وذكر نحوه ـ / بح، ج ٩٢ ص ١٥ ما.

الألسنة، لأنّه لم يجعل لزمان دون زمان، بل جعل دليل البرهان، وحجّة على كلّ إنسان، لا يأتيه الباطل من بين يديه، ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد / بح، ج ٩٢ ص ١٤ ن.

(٣٢٩٥)
أَلْقُرْآنُ شِفَاءٌ مِنْ أَكْبَرِ الدَّاء

الكتاب

- وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَ رَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إلاّ خَسَاراً (الاسرى ٨٢).
- يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدَىً ورَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ (يونس ٥٧).
- قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدَىً وَشِفَاءٌ (فصّلت ٤٤).

الحديث

١٦١٣٧- إنّ فيه شفاء من أكبر الدّاء، وهو الكفر والنّفاق، والغيّ والضّلال (ع) شر، ج ١٠ ص ١٩ / نهج، خطبة ١٧٦.

١٦١٣٨- إنّ هذا القرآن فيه مصابيح النّور وشفاء الصّدور، فليجل جال بضوئه، وليلجم الصّفة فانّ التلقين[1] حياة القلب البصير كما يمشى المستنير فى الظّلمات بالنّور (ح) بح، ج ٧٨ ص ١١٢، ف.

١. كذا، وفى المصدر «وليلجم الصّفة قلبه فإنّ التّفكير حياة القلب البصير» والصّواب كما فى الكافى ج ٢ ص ٥٩٩ «فليجل جال بصره وليبلغ الصفة نظره فانّ التفكّر حياة قلب البصير». مح.

١٦١٣٩- عليكم بكتاب الله، فإنّه الحبل المتين، والنّور المبين والشّفاء النّافع... من قال به صدق، ومن عمل به سبق (ع) شر، ج ٩ ص ٢٠٣ / نهج، خطبة ١٥٦.

١٦١٤٠- القرآن هو الدّواء (ر) كنز، خ ٢٣١٠.

اقول: انظر/ الدّواء: باب ١٢٩٠ «التّداوى من أدواء الدّنيا».

(٣٢٩٦)
أَلْقُرْآنُ غِنَىً لَا غِنَىٰ دُونَه

١٦١٤١- القرآن غنًى لا غنى دونه، ولا فقر بعده (ر) بح، ج ٩٢ ص ١٩ جع.

١٦١٤٢- القرآن غنًى لا فقر بعده، ولا غنًى دونه (ر) كنز، خ ٢٣٠٧.

١٦١٤٣- من قرأ القرآن فهو غنيٌّ ولا فقر بعده، وإلاّ ما به غنًى (صا) بح، ج ٩٢ ص ١٨٧، ثو.

١٦١٤٤- واعلموا أنّه ليس على أحدٍ بعد القرآن من فاقة، ولا لأحدٍ قبل القرآن من غنىً، فاستشفوه من أدوائكم، واستعينوا به على لأوائكم (ع) بح، ج ٩٢ ص ٢٤ / شر، ج ١٠ ص ١٩ / نهج، خطبة ١٧٦.

١٦١٤٥- من أعطاه القرآن فرآى أنّ أحدًا أُعطى شيئاً أفضل ممّا أُعطى فقد صغّر عظيماً وعظّم صغيراً (ر) بح، ج ٩٢ ص ١٣، مع / ص ١٨٩، عدّة «ى فظ».

اقول: انظر/ الغنى: باب ٣١١٢ «ما هو الغنى!» وأبواب بعده.

(٣٢٩٧)
فِي القُرآنِ عِلْمُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِين

١٦١٤٦- فى القرآن نبأُ ما قبلكم، وخبر ما بعدكم، وحُكْمُ ما بينكم (ع) شر، ج ١٩، ص ٢٢٠ / نهج، حكم ٣١٣.

١٦١٤٧- .. أَلَا إنّ فيه علم ما يأتى، والحديث عن الماضى، ودواء دائكم، ونظم ما بينكم (ع) شر، ج ٩ ص ٢١٧ / نهج، خطبة ١٥٨.

١٦١٤٨- من أراد علم الأوّلين والآخرين فليقرء القرآن (ر) كنز، خ ٢٤٥٤.

١٦١٤٩- من أراد علم الأوّلين والآخرين فليثور[1] القرآن (ر) كنز، خ ٢٤٥٤.

١٦١٥٠- ما من أمرٍ يختلف فيه اثنان إلاّ وله أصل فى كتاب الله عزّوجلّ ولكن لا تبلغه عقول الرّجال (صا) كا، ج ١ ص ٦٠.

اقول: انظر / ألإمامة: باب ١٩٢ «عندى علم الأوّلين والآخرين».

(٣٢٩٨)
تَعَلَّمُ الْقُرْآن

١٦١٥١- ينبغى للمؤمن أن لا يموت حتّى يتعلّم القرآن، أو يكون فى تعلّمه (صا) بح، ج ٩٢ ص ١٨٩، عدّة.

١. فى الأصل فليشور وفى المنتخب فليثور أى لينقر عنه وليفكّر فى معانيه. مح.

١٦١٥٢- القرآن مأدبة الله فتعلّموا مأدبته ما استطعتم (ر) بح ، ج ٩٢ ص ١٩، جع.

١٦١٥٣- إنّ هذا القرآن مأدبة الله، فتعلموا من مأدبته ما استطعتم (ر) كنز، خ ٢٣٥٦.

١٦١٥٤- تعلّموا القرآن فإنّه أحسن الحديث، وتفقّهوا فيه فإنّه ربيع القلوب، واستشفوا بنوره فإنّه شفاء الصّدور، وأحسنوا تلاوته فإنّه أنفع القصص (ع) بح ، ج ٢ ص ٣٦ / نهج ، خطبة ١١٠.

١٦١٥٥- إن اردتم عيش السّعداء، وموت الشّهداء، والنجاة يوم الحسرة، والظّل يوم الحرور، والهدى يوم الضّلالة، فادرسوا القرآن، فانّه كلام الرّحمان، وحرز من الشّيطان، ورجحان فى الميزان (ر) بح ، ج ٩٢ ص ١٩، جع.

١٦١٥٦- يا معاذ إن أردت عيش السّعداء، وميتة الشّهداء، والنّجاة يوم الحشر، والأمن يوم الخوف، والنّور يوم الظّلمات، والظّلّ يوم الحرور، والرّىّ يوم العطش، والوزن يوم الخفّة، والهدى يوم الضّلالة، فادرس القرآن، فإنّه ذكر الرّحمٰن وحرز من الشّيطان، ورجحان فى الميزان (ر) كنز، خ ٢٤٣٩.

١٦١٥٧- خياركم من تعلّم القرآن وعلّمه (ر) بح ، ج ٩٢ ص ١٨٦، ما.

١٦١٥٨- خيركم من تعلّم القرآن و علّمه (ر) كنز، خ ٢٣٥١.

١٦١٥٩- خيركم من قرأ القرآن و أقرأه (ر) كنز، خ ٢٣٥٤.

١٦١٦٠- من مات من أوليائنا وشيعتنا ولم يحسن القرآن علّم فى قبره ليرفع الله فيه درجته، فإنّ درجات الجنّة على قدر عدد آيات القرآن فيقال لقارىء القرآن اقرء وارق (صا) بح ، ج ٩٢ ص ١٨٨، ثو.

١٦١٦١- يُقال لصاحب القرآن اقرأ وارقَ ورتّل كما كنتَ ترتّل فى دار الدّنيا فإنّ منزلتك عند آخر آية كنت تقرأها (ر) كنز، خ ٢٣٣٠.

١٦١٦٢- يقال لصاحب القرآن إذا دخل الجنّة اقرأ واصعد فيقرأ ويصعدُ بكلّ آية درجةً حتّى يقرأ آخرَ شيءٍ معه منه (ر) كنز، خ ٢٣٣١.

١٦١٦٣- عليكم بتعلّم القرآن، وكثرة تلاوته (ر) كنز، خ ٢٣٦٨.

١٦١٦٤- عن كليب قال: كنت مع عليّ فسمع ضجّتهم فى المسجد يقرؤون القرآن، فقال: طوبى لهؤلاء كانوا أحبّ النّاس إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله / كنز، خ ٤٠٢٥.

اقول: انظر/ بح، ج ٩٢ ص ١٨٥ باب ٢٠.

(٣٢٩٩)
تَعْلِيمُ الْقُرْآن

١٦١٦٥- من علّم رجلاً القرآن فهو مولاه لا يخذله ولا يستأثر عليه (ر) كنز، خ ٢٣٨٢.

١٦١٦٦- من علّم عبداً آيةً من كتاب الله فهو مولاه لا ينبغى له أن يخذله ولا يستأثر عليه فإن هو فعله قصم عروة من عرى الإسلام (ر) كنز، خ ٢٣٨٤.

١٦١٦٧- ما اجتمع قوم فى بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلاّ نزلت عليهم السّكينة، وغشيتهم الرّحمة وحفّتهم الملائكة وذكرهم فيمن عنده (ر) كنز، خ ٢٣٢٠.

١٦١٦٨- ألا من تعلّم القرآن وعلّمه وعمل بما فيه فأنا له سائق إلى الجنّة ودليل إلى الجنّة (ر) كنز، خ ٢٣٧٥.

١٦١٦٩- من علّم ولداً له القرآن قلّده قلادة يعجب منها الاوّلون والآخرون يوم القيامة (ر) كنز، خ ٢٣٨٦.

١٦١٧٠- حقّ الولد على الوالد أن يُحسِّن اسمه، ويحسِّن أدبه، ويعلّمه القرآن (ع) نهج، حكم ٣٩٩.

١٦١٧١- من قرأ القرآن قبل أن يحتلم فقد أُوتى الحكم صبيّاً (ر) كنز، خ ٢٤٥٢.

(٣٣٠٠)
حِفْظُ الْقُرآن

١٦١٧٢- من أعطاه الله حفظ كتابه فظنّ أنّ أحداً أُعطى أفضل ممّا أُعطى فقد غمط أفضل النّعمة (ر) كنز، خ ٢٣١٧.

١٦١٧٣- لا تغرَّنّكم هذه المصاحف المعلّقة إنّ الله تعالى لا يعذّب قلباً وعى القرآن (ر) كنز، خ ٢٤٠٠.

١٦١٧٤- إنّ الّذى ليس فى جوفه شيء من القرآن كالبيت الخراب (ر) كنز، خ ٢٤٧٨.

١٦١٧٥- الحافظ للقرآن، العامل به، مع السّفرة الكرام البررة (صا) بح، ج ٩٣ ص ١٧٧، ثو، لى / كا، ج ٢ ص ٦٠٣.

١٦١٧٦- عن حمّاد بن عيسى رفعه إلى أميرالمؤمنين عليه السّلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: اعلّمك دعاءً لا تنسى القرآن: قل:

« أللّهمّ ارحمنى بترك معاصيك أبداً ما أبقيتنى، وارحمنى من تكلّف ما لا يعنينى، وارزقنى حسن النّظر فيما يرضيك، والزم قلبى حفظ كتابك كما علّمتنى، وارزقنى أن أتلوه على النّحو الّذى يرضيك عنّى، اللّهمّ نوّر بكتابك بصرى، واشرح به صدرى، وأطلق به

لسانى، واستعمل به بدنى، وقوّنى به على ذلك، وأعنّى عليه، إنّه لا يعين عليه إلاّ أنت، لا إله إلاّ أنت » / بح، ج ٩٢ ص ٢٠٩ عدّة.

١٦١٧٧- عن ابن صدقة قال: حدّثنى جعفر عن آبائه عليهم السّلام أنّ هذا من دعاء النّبىّ صلّى الله عليه وآله: « أللّهمّ ارحمنى بترك معاصيك أبداً ما أبقيتنى، وارزقنى حسن النّظر فيما يرضيك عنّى، والزم قلبى حفظ كتابك كما علّمتنى، واجعلنى أتلوه على النّحو الّذى يرضيك عنّى، اللّهمّ نوّر بكتابك بصرى، واشرح به صدرى، وفرّج به قلبى، وأطلق به لسانى، واستعمل به بدنى، وقوّنى على ذلك فإنّه لا حول ولا قوّة إلاّ بك / بح، ج ٩٥ ص ٣٤١ ب.

اقول: انظر / الامثال: باب ٣٦١٧ « مثل حافظ القرآن ».
- كنز، ج ٨ ص ٤١١ « صلاة حفظ القرآن ».
- فى صلاة حفظ القرآن / كنز، ج ٢ ص ٥٨، ٦١.
- دعاء حفظ القرآن / ترغيب، ج ٢ ص ٣٦٠.

(٣٣٠١)
اِسْتِذْكارُ الْقُرآن

١٦١٧٨- تعاهدوا هذا القرآن فإنّه وحشىّ فلهو أسرع تفصّياً من صدور الرّجال من الإبل من عُقُلها ولا يقولنّ أحدكم نسيت آية كيت وكيت بل نُسّيَ (ر) كنز، خ ٢٨٥٠ / خ ٢٨٥٣ « ق ».

١٦١٧٩- بئسما لأحدكم أن يقول نسيت آيةً كيت وكيت بل هو نسّيَ استذكروا القرآن فوالّذى نفسى بيده لهو أشدّ تفصّياً من صدور

الرّجال من النّعم من عُقُلها (ر) كنز، خ ٢٨٤٩.

١٦١٨٠- مثل القرآن إذا عاهد عليه صاحبه فقرأه بالّليل والنّهار كمثل رجل له إبل فإن عقلها حفظها وإن أطلق عقالها ذهبت فكذلك القرآن (ر) كنز، خ ٢٨٥٤ / خ ٢٨٥٥ «ع».

١٦١٨١- من نسى سورة من القرآن مثّلت له فى صورة حسنة ودرجة رفيعة فى الجنّة، فإذا رآها قال: ما أنت؟ فما أحسنك؟ ليتك لى. فتقول أما تعرفنى؟ أنا سورة كذا وكذا، ولولم تنسنى لرفعتك إلى هذا المكان (صا) ئل، ج ٤ ص ٨٤٥.

اقول: انظر / ئل، ج ٤ ص ٨٤٥ باب ١٢ «إنّه لا يجوز ترك القرآن تركاً يؤدّى إلى النّسيان».

● كنز، ج ١ ص ٦١٥ / كا، ج ٢ ص ٥٧٦، ٥٧٧.

(٣٣٠٢)
حَمَلَةُ الْقُرْآن

١٦١٨٢- حملة القرآن هم المحفوفون برحمة الله الملبوسون نور الله عزّوجلّ (ر) بح، ج ٩٢ ص ١٩، جع.

١٦١٨٣- حملة القرآن عرفاء أهل الجنّة (ر) بح، ج ٩٢ ص ١٧٧، مع، نو / كنز، خ ٢٨٨٨، ص ٢٢٨٩، ٢٢٩٠.

١٦١٨٤- حملة القرآن عرفاء أهل الجنة، والمجاهدون قوّادها، والرّسل سادة اهل الجنّة (ر) مستد، ج ٣ ص ٢٤٢.

١٦١٨٥- أشراف امّتى حملة القرآن، وأصحاب الّليل (ر) بح، ج ٩٢ ص ١٧٧، مع.

١٦١٨٦- اقرؤوا القرآن واستظهروه، فإنّ الله تعالى لا يعذّب قلباً وعا القرآن

(ر) بح، ج ٩٢ ص ١٩، جع.

١٦١٨٧- «فى غزوة احد فى دفن الشهداء» ... انظروا أكثرهم جمعاً للقرآن فاجعلوه أمام صاحبه فى القبر (ر) كنز، خ ٢٩٨٩٠.

١٦١٨٨- من جمع القرآن متّعه الله بعقله حتّى يموت (ر) كنز، خ ٢٣١٨.

١٦١٨٩- أهل القرآن أهل الله وخاصته (ع) غر/ (ر) كنز، خ ٢٢٧٨.

١٦١٩٠- حامل القرآن حامل راية الإسلام، من أكرمه فقد أكرم الله، ومن أهانه فعليه لعنة الله عزّوجلّ (ر) كنز، خ ٢٣٤٤.

١٦١٩١- حملة القرآن هم المعلّمون كلام الله، والمتلبّسون بنور الله من والاهم فقد والى الله، ومن عاداهم فقد عادى الله (ر) كنز، خ ٢٣٤٥.

١٦١٩٢- بعث النّبىّ صلّى الله عليه وآله وفداً إلى اليمن، فأمّر عليهم أميراً منهم وهو أصغرهم، فمكث أيّاماً لم يَسِرْ... فقال له رجل يا رسول الله أتؤمّره علينا وهو أصغرنا؟ فذكر النّبىّ صلّى الله عليه وآله قراءته القرآن / كنز، خ ٤٠٢١.

اقول: انظر/ بح، ج ٩٢ ص ١٧٧ باب ١٩ / كنز، ج ١ ص ٥٢٣.

(٣٣٠٣)
يَنْبَغِى لِحَامِلِ الْقُرْآن

١٦١٩٣- إنّ أحقّ النّاس بالتخشّع فى السّر والعلانية لحامل القرآن، وإنّ أحق النّاس بالصّلاة والصّيام فى السّر والعلانية لحامل القرآن (ر) بح، ج ٩٢ ص ١٨٥، غايا / كا، ج ٢ ص ٦٠٤ «ى فظ».

١٦١٩٤- عن أنس قال: خرج رسول الله صلّى الله عليه وآله ذات يوم فنادى بأعلى صوته: يا حامل القرآن اكحل عينيك بالبكاء إذا ضحك البطالون، وقُم باللّيل إذا نام النّائمون، وصُم إذا أكل الآكلون، واعف عمّن ظلمك، ولا تحقد فيمن يحقد، ولا تجهل فيمن يجهل / كنز، خ ٤١٩٨.

اقول: انظر/ العلم: باب ٢٨٨٦ «ينبغى للعالم».
● العقل: باب ٢٨٠٩ «ينبغى للعاقل».

(٣٣٠٤)
لَا يَنْبَغِى لِحَامِلِ الْقُرْآن

١٦١٩٥- لا ينبغى لصاحب القرآن أن يحدّ مع من حدّ، ولا يجهل مع من يجهل وفى جوفه كلام الله (ر) كنز، خ ٢٣٤٧ / ترغيب، ج ٢ ص ٣٥٢ رواه الحاكم، وفيه «... أن يجد[1] مع من وجد».

١٦١٩٦- ليس ينبغى لحامل القرآن أن يسفه فيمن يسفه أو يغضب فيمن يغضب، أو يحتدّ فيمن يحتد ولكن يعفو ويصفح لفضل القرآن (ر) كنز، خ ٢٣٤٩.

اقول: انظر/ العقل: باب ٢٨١٠ «لا ينبغى للعاقل».

١. يغضب ويشتم ويذم، وفى حديث الإيمان «إنّى سائلك فلا تجد على» اى لا تغضب من سؤالى، يقال: وجد عليه وجداً وموجدة غضب / نهاية ص ١٩٦ ج ٤. مح.

(٣٣٠٥)
تِلاَوَةُ الْقُرْآن

الكتاب

● إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللّهِ وَأَقَامُوا الصَّلاَةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهم سِرّاً وَعَلاَنِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ (فاطر ٢٩).

الحديث

١٦١٩٧- إذا أحبّ أحدكم أن يحدِّث ربّه فليقرأ القرآن (ر) كنز، خ ٢٢٥٧.

١٦١٩٨- إنّ هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد « قيل: يا رسول الله فما جلاؤها؟ » قال: تلاوة القرآن (ر) كنز، خ ٢٤٤١ / شر، ج ٢ ص ٢٣ وزاد فيه « ... وذكر الموت ».

١٦١٩٩- لقاح الإيمان تلاوة القرآن (ع) غر.

١٦٢٠٠- من أنس بتلاوة القرآن لم توحشه مفارقة الإخوان (ع) غر.

١٦٢٠١- عليك بقراءة القرآن فإنّ قراءته كفّارة للذّنوب، وستر فى النّار، وأمان من العذاب (ر) بح، ج ٩٢ ص ١٧، جع.

١٦٢٠٢- إذا قرأ القارىء القرآن فأخطأ أو لحن أو كان أعجميًّا كتبه الملك كما أُنزل (ر) كنز، خ ٢٢٨٤.

١٦٢٠٣- عن كثير بن سليم قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: يا بنىّ لا تغفل عن قراءة القرآن فإنّ القرآن يحيى القلب، وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى / كنز، خ ٤٠٣٢.

١٦٢٠٤- من قرأ القرآن فقد استدرج النّبوّة من جنبيه غير أنّه لا يوحى إليه

(ر) كنز، خ ٢٣٤٧.

١٦٢٠٥- من قرأ القرآن فكأنّما استدرجت النّبوّة بين جنبيه غير أنّه لا يوحى إليه (ر) كنز، خ ٢٣٤٩.

١٦٢٠٦- كان اميرالمؤمنين عليه السّلام إذا ختم القرآن قال: أللّهمّ اشرح بالقرآن صدرى، واستعمل بالقرآن بدنى، ونوّر بالقرآن بصرى، وأطلق بالقرآن لسانى، وأعنّى عليه ما أبقيتنى، فإنّه لا حول ولا قوّة إلاّ بك / بح، ج ٩٢ ص ٢٠٩.

اقول: انظر / كنز العمال، ج ٢ ص ٣٤٩ «ادب الختم».
● بح، ج ٩٢ ص ٣٦٩ «الدّعاء عند ختم القرآن».

(٣٣٠٦)
قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ بِالصَّوْتِ الْحَسَن

١٦٢٠٧- إنّ حسن الصّوت زينة للقرآن (ر) بح، ج ٩٢ ص ١٩٠، جع.

١٦٢٠٨- إنّ لكلّ شىء حلية وحلية القرآن الصّوت الحسن (ر) بح، ج ٩٢ ص ١٩٠، جع / كنز، خ ٢٧٦٨ بدون كلمة «إنّ».

١٦٢٠٩- زيّنوا القرآن بأصواتكم (ر) بح، ج ٩٢ ص ١٩٠، جع / ترغيب، ج ٢ ص ٣٦٣ رواه أبو داود والنّسائىّ وابن ماجة.

١٦٢١٠- «سُئل النّبىّ صلّى الله عليه وآله: أىّ النّاس أحسن صوتاً بالقرآن؟» قال: من إذا سمعت قراءته رأيت أنّه يخشى الله / بح، ج ٩٢ ص ١٩٥، نبه.

١٦٢١١- إنّ من أحسن النّاس صوتاً بالقرآن الّذى إذا سمعتموه يقرأ حسبتموه يخشى الله (ر) ترغيب، ج ٢ ص ٣٦٤ رواه ابن ماجة.

١٦٢١٢- حسّنوا القرآن بأصواتكم فإنّ الصّوت الحسن يزيد القرآن حسناً

(ر) كنز، خ ٢٧٦٥.

١٦٢١٣- كان علىّ بن الحسين صلوات الله عليه أحسن النّاس صوتاً بالقرآن وكان السّقّاؤون يمرّون فيقفون ببابه يسمعون قراءته، وكان أبوجعفر عليه السّلام أحسن النّاس صوتاً (صا) كا، ج ٢ ص ٦١٦.

١٦٢١٤- ما بعث الله نبيّاً إلاّ حسن الصّوت (صا) كا، ج ٢ ص ٦١٦.

(٣٣٠٧)
حَقُّ التِّلاَوَة

الكتاب

● أَلَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاَوَتِهِ أُولئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (البقرة ١٢١).

الحديث

١٦٢١٥- إلى الله أشكو من معشر يعيشون جهّالاً ويموتون ضلاّلاً، ليس فيهم سلعة أبور من الكتاب إذا تُلي حقّ تلاوته، ولا سلعة أنفق بيعاً، ولا أغلى ثمناً من الكتاب إذا حرّف عن مواضعه... (ع) شر، ج ١، ص ٢٨٤ / نهج، خطبه ١٧.

١٦٢١٦- إنّه سيأتى عليكم من بعدى زمان ليس فيه شيءٌ أخفى من الحقّ ولا أظهر من الباطل... ليس عند أهل ذلك الزّمان سلعة أبور من الكتاب إذا تلى حقّ تلاوته، ولا أنفق منه إذا حرّف عن مواضعه، ولا فى البلاد شيء أنكر من المعروف، ولا أعرف من المنكر... فالكتاب يومئذٍ وأهله طريدان منفيّان... ومن قبل ما

مثّلوا بالصّالحين كلّ مُثْلَه[1] ... (ع) شر، ج ٩ ص ١٠٤ / نهج، خطبة ١٤٧.

١٦٢١٧- «في قوله تعالى: يتلونه حقّ تلاوته»: يرتّلون آياته ويتفهّمون معانيه، ويعملون بأحكامه، ويرجون وعده ويخشون عذابه، ويتمثّلون قصصه، ويعتبرون أمثاله، ويأتون أوامره، ويجتنبون نواهيه، وما هو والله بحفظ آياته وسرد حروفه، وتلاوة سوره ودرس أعشاره وأخماسه، حفظوا حروفه واضاعوا حدوده، وانّما هو تدبّر آياته يقول الله تعالى: «كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبّروا آياته» (صا) نبه، ص ٤٦٣.

١٦٢١٨- «في قوله تعالى: حقّ تلاوته»: يتّبعونه حقّ اتّباعه (ر) منثو، ج ١ ص ١١١.

١٦٢١٩- «كان من دعاء عليّ بن الحسين عليهما السّلام عند ختمه القرآن» أللّهمّ فإذا أفدتنا المعونة على تلاوته وسهّلت جواسي ألسنتنا بحسن عبارته فاجعلنا ممّن يرعاه حقّ رعايته، ويدين لك باعتقاد التّسليم لمحكم آياته / الصّحيفة، دعاء ٤٢.

١٦٢٢٠- إعلموا علماً يقيناً أنّكم ... لن تتلوا الكتاب حقّ تلاوته حتّى تعرفوا الّذى حرّفه، فإذا عرفتم ذلك عرفتم البدع والتّكلّف... (ح) بح، ج ٧٨ ص ١٠٥، ف.

١٦٢٢١- أين القوم الّذين دُعُوا إلى الإسلام فقبلوه، وقرؤوا القرآن فأحكموه (ع) نهج، خطبة ١٢١.

١٦٢٢٢- أوّهِ على إخوانى الّذين تَلَوُا القرآن فأحكموه، وتدبّروا الفرض فأقاموه، أحيوا السّنّة وأماتوا البدعة، دعوا للجهاد فأجابوا، ووثقوا بالقائد فاتّبعوه (ع) نهج، خطبة ١٨٢.

١. راجع تمام الخطبة.

ق ر ء ـــــــ

رسول الله وما طريق القرآن؟ قال: أفواهكم، قيل: بماذا؟ قال: بالسّواك (صا) بح، ج ٩٢ ص ٢١٣ سن.

١٦٢٢٦- إنّ أفواهكم طرق القرآن فطيّبوها بالسّواك (ر) كنز، خ ٢٧٥١.

١٦٢٢٧- طيّبوا أفواهكم فإنّ أفواهكم طريق القرآن (ر) كنز، خ ٢٧٥٢.

٢ ـ الإستعاذة

الكتاب

● فإذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمَ (النّحل ٩٨).

الحديث

١٦٢٢٨- أغلقوا أبواب المعصية بالإستعاذة، وافتحوا أبواب الطّاعة بالتسميه (صا) بح، ج ٩٢ ص ٣١٦ ند.

١٦٢٢٩- عن الحلبيّ عن أبي عبدالله عليه السّلام: قال: سألته عن التّعوذ من الشّيطان عند كلّ سورة تفتحها؟ فقال: نعم، فتعوذ بالله من الشّيطان الرّجيم وذكر أنّ الرّجيم أخبث الشّياطين / بح، ج ٩٢ ص ٢١٥ شى.

اقول: انظر/ع ٣٧٩ «الإستعاذة».

٣ ـ التّرتيل

الكتاب

● وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً (المزمّل ٤).

الحديث

١٦٢٣٠- «في قوله تعالى: ورتّل القرآن...» قال: بيّنه تبياناً، ولا تنثره نثر الرّمل، ولا تهذّه هذّ الشّعر، قفوا عند عجائبه، وحرّكوا به القلوب، ولا يكون همّ أحدكم آخر السّورة (ر) بح، ج ٩٢ ص ٢١٥ نو/ (ع) ص ٣١٦ مجمع.

١٦٢٣١- «ايضاً» بيّنه تبييناً، ولا تهذّه هذّ الشّعر، قفوا عند عجائبه، وجرّحوا به القلوب، ولا يكن همّ أحدكم آخر السّوره (ر) كنز، خ ٤١١٧.

١٦٢٣٢- «ايضاً»: بيّنه تِبياناً ولا تهذّه هذّ الشّعر ولا تنثره نثر الرمل ولكن افرغوا قلوبكم، ولا يكن همّ احدكم آخر السّورة (ع) نو، ج ٤ ص ١٥، كا.

١٦٢٣٣- «في صفة المتّقين» أمّا اللّيل فصافّون أقدامهم، تالين لأجزاء القرآن يرتّلونها ترتيلاً، يُحزّنون به أنفسهم ويستثيرون به دواءَ دائهم (ع) نهج، خطبة ١٩٣.

٤ ـ التّدبُّر

الكتاب

- أَفَلاَ يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا (محمّد ٢٤).
- كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ (ص ٢٩).
- أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جاءَهُم مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ (المؤمنون ٦٨).

● أَفَلاَ يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلاَفاً كَثِيراً (النّساء ٨٢).

الحديث

١٦٢٣٤ـ أَلا لا خير فى قراءة ليس فيها تدبّر، أَلا لا خير فى عبادة ليس فيها تفقّه (ع) بح، ج ٩٢ ص ٢١١ / ج ٢ ص ٤٩ مع.

١٦٢٣٥ـ آيات القرآن خزائن العلم فكلّما فتحت خزانة فينبغى لك أن تنظر فيها (ين) بح، ج ٩٢ ص ٣١٦ عدّة.

١٦٢٣٦ـ تدبّروا آيات القرآن واعتبروا به، فإنّه أبلغ العبر (ع) غر.

١٦٢٣٧ـ لا يفقهُ من قرأ القرآن فى أقلّ من ثلاث (ر) كنز، خ ٢٨٢٨.

١٦٢٣٨ـ «عن ابن عمرو قال: قال النّبىّ صلّى الله عليه وآله»: اقرأ القرآن فى كلّ شهر، قال: قلت: إنّى أجدُ قوّة، قال: اقرأه فى عشرين ليلة، قال: قلت إنّى أجدُ قوّة قال: فاقرأه فى عشر ليال، قال: إنّى أجدُ قوّة، قال: فاقرأه فى سبع ولا تزد على ذلك (ر) كنز، خ ٢٨١٥.

١٦٢٣٩ـ عن محمّد بن عبدالله قال: قلت لأبى عبدالله عليه السّلام: أقرأ القرآن فى ليلة؟ قال: لايعجبنى أن تقرأه فى أقلّ من شهر / كا، ج ٢ ص ٦١٧.

اقول: انظر / العبادة: باب ٢٤٩١ «لا عبادة إلاّ بالتّفقّه».

٥ ـ الخشوع

الكتاب

● أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ... (الحديد ١٦).

الحديث

١٦٢٤٠- كان الرّضا عليه السّلام فى طريق خراسان يكثر باللّيل فى فراشه من تلاوة القرآن، فاذا مرّ بآية فيها ذكر جنّة أو نار بكى وسأل الله الجنّة وتعوّذ به من النّار / بح، ج ٩٢ ص ٢١٠ ن.

١٦٢٤١- إنّى لأعجب كيف لا أشيب إذا قرأت القرآن (ر) بح، ج ١٦ ص ٢٥٨ كا / ج ٩٢ ص ٢١٤ شى «ى فظ».

١٦٢٤٢- إقرؤوا القرآن بالحزن فإنّه نزل بالحزن (ر) كنز، خ ٢٧٧٧ / (صا) كا، ج ٢ ص ٦١٤ «ى فظ».

١٦٢٤٣- إقرؤوا القرآن وابكوا فإن لم تبكوا فتباكوا ليس منّا من لم يتغنّ بالقرآن (ر) كنز، خ ٢٧٩٤.

١٦٢٤٤- ما من عين فاضت من قراءة القرآن إلاّ قرّت يوم القيامة (ر) كنز، خ ٢٨٢٤.

١٦٢٤٥- عن طاووس قال: سُئل النّبىّ صلّى الله عليه وآله: مَن أحسن النّاس قراءةً؟ قال: إذا سمعت قراءته رأيت أنّه يخشى الله / كنز، خ ٤١٤٣.

اقول: انظر / حديث ١٦٢١١.

(٣٣١٠)
مَحْظُورَاتُ التِّلاوَة

١٦٢٤٦- اقرؤوا القرآن بألحان العرب وأصواتها وإيّاكم ولحون أهل الفسق [الفسوق ــ خ] وأهل الكبائر فإنّه سيجيىء من بعدى أقوام يرجّعون القرآن ترجيع الغناء والنّوح والرّهبانيّة، لا يجوز

تراقيهم قلوبهم مقلوبة وقلوب من يعجبه شأنهم (ر) كا، ج ٢ ص ٦١٤.

١٦٢٤٧- إنّى أخاف عليكم استخفافاً بالدّين... وأن تتّخذوا القرآن مزامير (ر) بح، ج ٩٢ ص ١٩٤، ن.

١٦٢٤٨- عن عبدالله بن رواحة قال: نهانا رسول الله صلّى الله عليه وآله أن يقرأ أحدنا القرآن وهو جنب / كنز، خ ٤٢٠١.

١٦٢٤٩- من قرأ القرآن يتأكّل به النّاس جاء يوم القيامة ووجهه عظم ليس عليه لحم (ر) كنز، خ ٢٨٤٣ / (ع) بح، ج ٩٢ ص ١٨١، ثو، وفيه «... يأكل به النّاس... لا لحم فيه».

اقول: انظر/ باب ٣٣١٢ و٣٣١٣.

(٣٣١١)
رُبَّ تَالِ الْقُرْآنِ وَالْقُرْآنُ يَلْعَنُه

١٦٢٥٠- ربّ تال القرآن والقرآن يلعنه (ر) بح، ج ٩٢ ص ١٨٤، جع.

١٦٢٥١- ليس القرآن بالتّلاوة ولا العلم بالرّواية ولكنّ القرآن بالهداية والعلم بالدّراية (ر) كنز، خ ٢٤٦٢.

١٦٢٥٢- أنت تقرأ القرآن ما نهاك، فاذا لم ينهك فلست تقرؤه (ر) شر، ج ١٠ ص ٢٣.

١٦٢٥٣- اقرأ القرآن ما نهاك، فإن [فإذا ــ ن] لم ينهك فلست تقرأه (ر) كنز، خ ٢٧٧٦.

١٦٢٥٤- الغرباء فى الدّنيا أربعة: قرآن فى جوف ظالم، ومسجد فى نادى قوم لا يصلّى فيه، ومصحف فى بيت لا يقرأ فيه، ورجل صالح مع قوم سوء (ر) كنز، خ ٢٨٤٥.

(٣٣١٢)
أَلْقُرَّاءُ الْفَجَرَة

١٦٢٥٥- أكثر منافقي امتي قرّاؤها (ر) بح ، ج ٩٢ ص ١٨١، مص.

١٦٢٥٦- إنّ في جهنّم رحى من حديد تطحن بهارؤوس القرّاء، والعلماء المجرمين (ر) بح ، ج ٩٢ ص ١٨٤، جع.

١٦٢٥٧- من دخل على امام جائر فقرأ عليه القرآن يريد بذلك عرضاً من عرض الدّنيا، لعن القارى بكل حرف عشر لعنات، ولعن المستمع بكل حرف لعنة (قر) بح ، ج ٩٢ ص ١٨٤، ختص.

١٦٢٥٨- من تعلّم القرآن للدّنيا وزينتها حرّم الله عليه الجنّة (ر) بح ، ج ٧٧ ص ١٠٠، مكا.

اقول: انظر/ العلم: باب ٢٨٩٣ «الخيانة في العلم».

(٣٣١٣)
أَصْنَافُ الْقُرَّاء

١٦٢٥٩- عن إياس بن عامر قال: قال لي عليّ: يا أخاعكٍّ إنّك إن بقيتَ فستقرأ القرآن ثلاثة أصناف: صنف لله عزّوجلّ، وصنف للدّنيا، وصنف للجدال، فإن استطعت أن تكون ممّن يقرأه لله عزّوجلّ فافعل (ع) كنز، خ ٤١٩٢.

١٦٢٦٠- القرّاء ثلاثة: قارئٌ قرأ ليستدرّ به الملوك ويستطيل به على النّاس، فذاك من أهل النّار، وقارىء قرأ القرآن فحفظ حروفه وضيّع حدوده فذاك من أهل النّار، وقارى قرأ فاستتر به تحت

برنسه، فهو يعمل بمحكمه ومتشابهه، ويقيم فرائضه، ويحلّ حلاله، ويحرّم حرامه، فهذا ممّن ينقذه الله من مضلاّت الفتن، وهو من أهل الجنّة، ويشفع فيمن شاء (صا) بح، ج ٩٢ ص ١٨٠، ل.

١٦٢٦١- قرّاء القرآن ثلاثة: رجل قرأ القرآن فاتّخذه بضاعة فاستحرمه[1] الملوك واستمال به النّاس، ورجل قرأ القرآن فأقام حروفه وضيّع حدوده، كثر هؤلاء من قرّاء القرآن لا كثّرهم الله تعالى، ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه فأسهر به ليله واظمأ به نهاره وقاموا[2] فى مساجدهم وحبوا به[3] تحت برانسهم فهؤلاء يدفع الله بهم البلاء، ويزيل[4] من الأعداء وينزل غيث السّماء، فوالله لهؤلاء من القرّاء أعزّ من الكبريت الأحمر (ر) كنز، خ ٢٨٨٢ / (قر) كا، ج ٢، ص ٦٢٧ خ ١ «ق».

١٦٢٦٢- إنّ من النّاس من يتعلّم ليقال فلان قارىء، ومنهم من يتعلّمه ويطلب به الصّوت، ليقال: فلان حسن الصّوت، وليس فى ذلك خير، ومنهم من يتعلّمه فيقوم به فى ليله ونهاره، ولا يبالى من علم ذلك ومن لم يعلمه (صا) بح، ج ٩٢ ص ١٨٩، عدّة.

١٦٢٦٣- من قرأ القرآن يريد به السّمع والتماس شىء لقى الله عزّوجلّ يوم القيامة ووجهه مظلم ليس عليه لحم... ومن قرأ القرآن ولم يعمل به حشره الله عزّوجلّ يوم القيامة أعمى فيقول: «ربّ لم حشرتنى أعمى...» (ر) بح، ج ٧٦ ص ٣٦٥.

اقول: انظر/ العلم: باب ٢٨٦٧ «اصناف طلبة العلم».

١. فى لسان الميزان: فاستجر به الملوك. مح.
٢. فى لسان الميزان: وقاموه. مح.
٣. فى المنتخب: فحنوا به. وفى المجمع: فحنوا يبكون، هو ضرب من البكاء. مح.
٤. فى المنتخب: يديل. مح.

(٣٣١٤)
إِسْتِمَاعُ الْقُرْآن

١٦٢٦٤- ألا من اشتاق إلى الله فليستمع كلام الله (ر) كنز، خ ٢٤٧٢.
١٦٢٦٥- من استمع آية من القرآن خير له من ثبير ذهباً، والثّبير اسم جبل عظيم باليمن (ر) بح، ج ٩٢ ص ٢٠ جع.
١٦٢٦٦- يدفع عن قارىء القرآن بلاء الدّنيا، ويدفع عن مستمع القرآن بلاء الآخرة (ر) كنز، خ ٤٠٣١.
١٦٢٦٧- من استمع إلى آية من كتاب الله كتبت له حسنة مضاعفة، ومن تلا آية من كتاب الله كانت له نوراً يوم القيامة (ر) كنز، خ ٢٣١٦.

(٣٣١٥)
أَدَبُ الإِسْتِمَاع

الكتاب

● وَ إِذَا قُرِىءَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَ أَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (الاعراف ٢٠٤).
● إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ سُجَّداً، وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبّنَا لَمَفْعُولاً، وَيَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُم خُشُوعاً (الاسرى ١٠٧، ١٠٩).
● اُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيّينَ مِنْ ذُرِيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ، وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ

آيَاتُ الرَّحْمَانِ خَرُّوا سُجَّداً وَبُكِيّاً (مريم ٥٨).

● أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُم لِذِكْرِ اللهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ (الحديد ١٦).

الحديث

١٦٢٦٨- عن زرارة، قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن الرّجل يقرأ القرآن يجب على من يسمعه الإنصات له والاستماع له؟ قال: نعم، إذا قرىء القرآن عندك فقد وجب عليك الإستماع والإنصات / بح، ج ٩٢ ص ٢٢٢ سر.

١٦٢٦٩- عن أبي جعفر عليه السّلام قال: إنّ الله يقول للمؤمنين: «واذا قرىءَ القرآن» يعني في الفريضة خلف الإمام «فاستمعوا...» / بح، ج ٩٢ ص ٢٢١ سر.

(٣٣١٦)
لِلْقُرْآنِ ظَهْرٌ وَبَطْنٌ

١٦٢٧٠- ما أنزل الله عزّوجلّ آيةً إلاّ لها ظهر وبطن، وكلّ حرف حدّ، وكلّ حدّ مطلع (ر) كنز، ج ١ ص ٢٤٦١.

١٦٢٧١- كتاب الله عزّوجلّ على أربعة أشياء على العبارة، والإشارة، واللّطائف، والحقائق، فالعبارة للعوامّ، والاشارة للخواصّ، واللّطائف للأولياء، والحقائق للأنبياء (ين) بح، ج ٩٢ ص ٢٠ جع / (صا) ص ١٠٣، بهر / (صا) ج ٧٨ ص ٢٧٨ بعين.

١٦٢٧٢ـ إنّ للقرآن بطناً، وللبطن بطن، وله ظهر، وللظّهر ظهر، .. وليس شيء أبعد من عقول الرّجال من تفسير القرآن إنّ الآية لتكون أوّلها فى شيء وآخرها فى شيء، وهو كلام متّصل يتصرّف على وجوه (قر) بح، ج ٩٢ ص ٩٥ شيء.

١٦٢٧٣ـ ألقرآن ظاهره أنيق، وباطنه عميق (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٠٦ كشف / (ع) نهج، خطبة ١٨.

١٦٢٧٤ـ ألقرآن ظاهره تقريع وباطنه تقريب (صا) نو، ج ١ ص ٦٨٨ مع.

اقول: انظر / بح، ج ٩٢ ص ٧٨ باب ٨.

(٣٣١٧)
أَلتَّفْسِيرُ بِالرَّأْى

١٦٢٧٥ـ قال الله جلّ جلاله: ما آمن بى من فسّر برأيه كلامى (ر) بح، ج ٩٢ ص ١٠٧، ن، لى.

١٦٢٧٦ـ من فسّر القرآن برأيه فأصاب لم يؤجر، وإن أخطأ كان إثمه عليه (صا) بح، ج ٩٢ ص ١١٠، شى.

١٦٢٧٧ـ من قال فى القرآن بغير علم فليتبوّء مقعده من النّار (ر) بح، ج ٩٢ ص ١١١، منية / كنز، خ ٢٩٥٨.

١٦٢٧٨ـ من تكلّم فى القرآن برأيه فأصاب فقد أخطأ (ر) بح، ج ٩٢ ص ١١١، منية / كنز، خ ٢٩٥٧ «ى فظ».

١٦٢٧٩ـ من قال فى القرآن بغير ما علم جاء يوم القيامة ملجماً بلجام من نار (ر) بح، ج ٩٢ ص ١١٢، منية.

ق رء ـــــــ

(٣٣١٩)
أَصْنَافُ آيَاتِ الْقُرْآن

الكتاب

● هُوَ الَّذِى أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللهُ وَالرَّاسِخُونَ فِى الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُولُو الأَلْبَابِ (آل عمران ٧).

الحديث

١٦٢٨٦- إنّ القرآن نزل على خمسة وجوه: حلال، وحرام، ومحكم ومتشابه، وأمثال، فاعملوا بالحلال، ودعوا الحرام، واعملوا بالمحكم، ودعوا المتشابه، واعتبروا بالأمثال (ر) بح، ج ٩٢ ص ١٨٦، ما.

١٦٢٨٧- انزل القرآن على سبعة أحرف: آمر، وزاجر، وترغيب، وترهيب، وجدل، وقصص، ومثل (ر) كنز، خ ٣٠٩٦.

١٦٢٨٨- إنَّ الله تبارك وتعالى أنزل القرآن على سبعة أقسام كلٌّ منها شاف كاف، وهى أمر، وزجر، وترغيب، وترهيب، وجدل، ومثل، وقصص. وفى القرآن ناسخ ومنسوخ ومحكم ومتشابه، وخاصّ وعامٌّ، ومقدَّم ومؤخّر، وعزائم ورخص، وحلال وحرام، وفرائض وأحكام، ومنقطع ومعطوف، ومنقطع غير معطوف، وحرف مكان حرف.

ومنه ما لفظه خاصٌّ، ومنه ما لفظه عامٌّ محتمل العموم، ومنه ما لفظه واحد ومعناه جمع، ومنه ما لفظه جمع ومعناه واحد، ومنه ما لفظه ماض ومعناه مستقبل، ومنه ما لفظه على الخبر ومعناه حكاية عن قوم آخر، ومنه ما هو باق محرَّف عن جهته، ومنه ما هو على خلاف تنز يله، ومنه ما تأو يله فى تنزيله، ومنه ما تأو يله قبل تنزيله، ومنه ما تأويله بعد تنزيله.

ومنه آيات بعضها فى سورة وتمامها فى سورة أُخرى، ومنه آيات نصفها منسوخ ونصفها متروك على حاله، ومنه آيات مختلفة اللّفظ متفّقة المعنى، ومنه آيات متفّقه اللّفظ مختلفة المعنى، ومنه آيات فيها رخصة وإطلاق بعد العزيمة، لأنَّ الله عزَّوجلَّ يحبُّ أن يؤخذ برخصه كما يؤخذ بعزائمه.

ومنه رخصة صاحبها فيها بالخيار، إن شاء أخذ، وإن شاء تركها، ومنه رخصة ظاهرها خلاف باطنها يعمل بظاهرها عند التقيّة ولا يعمل بباطنها مع التقية، ومنه مخاطبة لقوم والمعنى لآخرين، ومنه مخاطبة لنبىٍّ صلّى الله عليه وآله ومعناه واقع على أُمّته ومنه لا يعرف تحريمه إلاّ بتحليله، ومنه ما تأليفه وتنزيله على غير معنى ما أُنزل فيه.

ومنه ردٌّ من الله تعالى واحتجاج على جميع الملحدين والزّنادقة والدّهريّة والثنويّة والقدريّة والمجبّرة وعبدة الأوثان وعبدة النيران، ومنه احتجاج على النّصارى فى المسيح عليه السّلام، ومنه الردُّ على اليهود، ومنه الردُّ على من زعم أنَّ الايمان لا يزيد ولا ينقص، وأنّ الكفر كذلك، ومنه ردٌّ على من زعم أن ليس بعد الموت وقبل القيامة ثواب وعقاب ... (ع) بح، ج ٩٣ ص ٤، ٥ عن تفسير النّعمانى.

اقول: انظر / بح، ج ٩٢ ص ٣٧٢ باب ١٢٧.
● بح، ج ٩٣ ص ١، ١٤٥ باب ١٢٨.

(٣٣٢٠)
أَلْمُحْكَمَاتُ وَالْمُتَشَابِهَات

١٦٢٨٩- «سُئل أمير المؤمنين عليه السّلام عن تفسير المحكم من كتاب الله عزّوجلّ» فقال: أمّا المحكم الّذى لم ينسخه شىء من القرآن فهو قول الله عزّوجلّ: «هو الّذى أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هنّ أُمّ الكتاب وأُخر متشابهات» وإنّما هلك النّاس فى المتشابه لأنّهم لم يقفوا على معناه، ولم يعرفوا حقيقته فوضعوا له تأويلات من عند أنفسهم بآرائهم واستغنوا بذلك عن مسألة الأوصياء...
وامّا المتشابه من القرآن فهو الّذى انحرف منه متّفق اللّفظ مختلف المعنى، مثل قوله عزّوجلّ: «يضلّ الله من يشاء ويهدى من يشاء» فنسب الضّلالة إلى نفسه فى هذا الموضع، وهذا ضلالهم عن طريق الجنّة بفعلهم، ونسبه إلى الكفّار فى موضع آخر ونسبه إلى الأصنام فى آية أُخرى[1]... / بح، ج ٩٣ ص ١٢.

١٦٢٩٠- سُئل أبو عبدالله عليه السّلام عن المحكم والمتشابه، قال: المحكم ما نعمل به، والمتشابه ما اشتبه على جاهله / بح، ج ٩٢ ص ٣٨٢ شى.

١. راجع تمام الكلام / وباب ٢٣٨٣ «وجوه الضّلالة» / وباب ٣٣٥٣ «المتشابه فى القضاء» / وباب ٣١٥١ «تفسير الفتنة».

١٦٢٩١- «ايضاً» المحكم ما يعمل به، والمتشابه الّذى يشبه بعضه بعضاً (صا) بح، ج ٩٢ ص ٣٨٣ شى.

١٦٢٩٢- إنّ القرآن فيه محكم ومتشابه فأمّا المحكم فنؤمن به ونعمل به، وأمّا المتشابه فنؤمن به ولا نعمل به (صا) بح، ج ٩٢ ص ٣٨٣ شى.

١٦٢٩٣- من ردّ متشابه القرآن إلى محكمه هُدى إلى صراط مستقيم (ضا) بح، ج ٩٢ ص ٣٧٧ ن.

اقول: انظر / الحديث: باب ٧٣٤ «متشابهات الأحاديث».

● بح، ج ٩٢ ص ٣٧٣ باب ١٢٧.

● قال العلامة فى الميزان بعد ذكر الأخبار المروية عن المعصومين عليهم السّلام فى تفسير المتشابه:

«أقول: الأخبار كماترى متقاربة فى تفسير المتشابه، وهى تؤيد ما ذكرناه فى البيان السابق: أن التشابه يقبل الارتفاع، وأنه إنما يرتفع بتفسير المحكم له. وأما كون المنسوخات من المتشابهات فهو كذلك كما تقدم ووجه تشابهها ما يظهر منها من استمرار الحكم وبقائه، ويفسره الناسخ ببيان أن استمراره مقطوع. وأما ما ذكره عليه السّلام فى خبر العيون: أن فى أخبارنا متشابهاً كمتشابه القرآن ومحكماً كمحكم القرآن، فقد وردت فى هذا المعنى عنهم عليهم السّلام روايات مستفيضة، والاعتبار يساعده فإن الأخبار لا تشتمل إلا على ما اشتمل عليه القران الشريف، ولا تبين إلا ما تعرض له وقد عرفت فيما مر: أن التشابه من أوصاف المعنى الذى يدل عليه اللفظ وهو كونه بحيث يقبل الانطباق على المقصود وعلى غيره، لا من أوصاف اللفظ من حيث دلالته على المعنى نظير الغرابة والاجمال، ولا من أوصاف الأعم من اللفظ

والمعنى.

وبعبارة اخرى: إنما عرض التشابه لما عرض عليه من الآيات لكون بياناتها جارية مجرى الأمثال بالنسبة إلى المعارف الحقة الإلهية، وهذا المعنى بعينه موجود فى الأخبار ففيها متشابه ومحكم كما فى القرآن، وقد ورد عن النبى صلّى الله عليه وآله أن قال: إنا معاشر الأنبياء نكلم الناس على قدر عقولهم » / الميزان، ج ٣ ص ٦٩.

(٣٣٢١)
إيَّاكَ أَعْنِى وَاسْمَعِى يَاجَارِه

١٦٢٩٤- إنّ الله بعث نبيّه بإيّاك اعنى واسمعى ياجاره (صا) بح، ج ٩٢ ص ٣٨١ فس.

١٦٢٩٥- نزل القرآن بايّاك أعنى واسمعى ياجاره (صا) بح، ج ٩٢ ص ٣٨٢ شى / كا، ج ٢ ص ٦٣١.

١٦٢٩٦- ما عاتب الله نبيّه فهويعنى به من قدمضى فى القرآن مثل قول: « لولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئاً قليلاً » عنى بذلك غيره (صا) بح، ج ٩٢ ص ٣٨٣ شى / كا، ج ٢ ص ٦٣١ « ى فظ ».

١٦٢٩٧- « فى قوله تعالى: عفى الله عنك لم اذنت لهم » هذا ممّا نزل بإيّاك اعنى واسمعى ياجاره... وكذلك قوله عزّوجلّ: « لئن أشركت ليحبطنّ عملك... » وقوله تعالى: « ولولا أن ثبّتناك لقد كدت تركن إليهم... » (ضا) نو، ج ٣ ص ١٩٨، ن.

(٣٣٢٢)
أَلْقُرْآنُ حَمَّالٌ ذُو وُجُوه

١٦٢٩٨- « من وصيّة أميرالمؤمنين عليه السّلام لعبد الله بن العباس لما بعثه للإحتجاج على الخوارج »: لا تخاصمهم بالقرآن، فإنّ القرآن حمّال ذووجوه، تقول ويقولون، ولكن حاججهم بالسّنّة فإنّهم لن يجدوا عنها محيصاً (ع) بح، ج ١٨ ص ٧١ / منثو، ج ١ ص ١٥ « ى فظ ».

١٦٢٩٩- عن عكرمه قال: سمعت ابن عباس يحدّث عن الخوارج الّذين أنكروا الحكومة فاعتزلوا عليّ بن أبى طالب، قال: فاعتزل منهم اثناعشر ألفاً فدعانى عليّ فقال: اذهب إليهم فخاصمهم وادعهم إلى الكتاب والسّنّة، ولا تحاجّهم بالقرآن فإنّه ذووجوه، ولكن خاصمهم بالسّنّة / منثو، ج ١ ص ١٥.

١٦٣٠٠- ألقرآن ذووجوه فاحملوه على أحسن وجوهه (ر) كنز، خ ٢٤٦٩.

(٣٣٢٣)
أُمُّ الْقُرْآن

١٦٣٠١- الحمد لله ربّ العالمين أُم القرآن وأُمّ الكتاب والسّبع المثانى (ر) منثو، ج ١ ص ٣.

١٦٣٠٢- الحمد لله ربّ العالمين سبع آيات، بسم الله الرّحمن الرحيم احداهنّ وهى السبع المثانى والقرآن العظيم، وهى أُم القرآن (ر) منثو، ج ١ ص ٣.

١٦٣٠٣- عن أبى سعيد بن المعلّى قال: كنت اصلّى فدعانى النبىّ صلّى الله عليه وآله فلم أجبه فقال: ألم يقل الله استجيبوا لله وللرّسول إذا دعاكم؟
ثمّ قال: لا علّمنّك أعظم سورة فى القرآن قبل أن تخرج من المسجد، فأخذ بيدى فلمّا أراد أن نخرج قلت يا رسول الله! إنّك قلت: لأعلّمنّك أعظم سورة فى القرآن؟ قال: «الحمد لله ربّ العالمين» هى السّبع المثانى والقرآن العظيم الّذى اوتيته / منثو، ج ١ ص ٤.

١٦٣٠٤- ما أنزل الله فى التّوراة ولا فى الإنجيل ولا فى الزّبور ولا فى الفرقان مثل امّ القرآن... (ر) منثو، ج ١ ص ٤.

١٦٣٠٥- من قرأ فاتحة الكتاب فكأنّما قرأ التوراة والإنجيل والزّبور والفرقان (ر) منثو، ج ١ ص ٤.

اقول: انظر/ الشّيطان: باب ٢٠٢٣ «رنّات ابليس».
● تفسير الميزان، ج ٣ ص ٤٣ «ما معنى كون المحكمات امّ الكتاب».

(٣٣٢٤)
أَعْظَمُ آيَةٍ وَاَعْدَلُهَا وَأَخْوَفُهَا وَأَرْجَاهَا

١٦٣٠٦- أعظم آية فى القرآن آية الكرسىّ.
واعدل آية فى القرآن «إنّ الله يأمر بالعدل والإحسان...».
وأخوف آية فى القرآن «فمن يعمل مثقال ذرّة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرّة شراً يره».
وأرجى آية فى القرآن «قل يا عبادى الّذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله» (ر) كنز، خ ٢٥٣٩١.

اقول: انظر/ الرّجاء: باب ١٤٤٨ «أرجى آية فى كتاب الله».

٤٣٥
أَلْمُقَرَّبُون

معنى قربه تعالى / بح، ج ٧٠ ص ٢١٣ باب ٥٤.

انظر: / ع ٩٠ « المحبّة (٢) » / ع ١٩١ « الرّضا (٢) » / ع ٤٧٧ « اللّقاء » / ع ٥٦١ « الولاية (٢) ».

- الأُنس: باب ٣١٠ « الأُنس بالله سبحانه ».
- الجار: باب ٦٤٦ « جيران الله ».
- الصّلاة: باب ٢٢٦٧ « الصّلاة قربان كلّ تقيّ ».
- ألإستغفار: باب ٣٠٨٧ « إستغفار المقرّبين ».
- القلب: باب ٣٣٨٣ « القلب آنية الله » / وباب ٣٣٨٤ « القصد إلى الله تعالى بالقلوب ».

(٣٣٢٥)

أَلْمُقَرَّبُون

الكتاب

● ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ (فاطر ٣٢).

● وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ، أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ (الواقعة ١٠، ١١).

● فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ، فَرَوحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ (الواقعة ٨٨، ٨٩).

● عَيْناً يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ (المطفّفين ٢٨).

الحديث

١٦٣٠٧- «فى قوله تعالى: ثمّ أورثنا الكتاب...»: الظّالم يحوم حوم[1] نفسه، والمقتصد يحوم حوم قلبه، والسّابق يحوم حوم ربّه عزّوجلّ (صا) معانى الأخبار، ص ١٠٣.

١. الحوم والحومان الدّوران، ودوران الظّالم لنفسه حوم نفسه اتّباعه أهواءها وسعيه فى تحصيل ما يرضيها، ودوران المقتصد حوم قلبه اشتغاله بما يزكّى قلبه ويطهّره بالزّهد والتعبّد، ودوران السّابق بالخيرات حوم ربّه إخلاصه له تعالى فيذكره وينسى غيره فلا يرجو إلاّ إيّاه ولا يقصد إلاّ إيّاه / الميزان، ج ١٧ ص ٥٠.

ق ر ب ـــــــ

ق رب ـــــــ

ق رب ـــــــ

من الحساب: رجل لم تدعه قدرته فى حال غضبه إلى أن يحيف على من تحت يديه، ورجل مشى بين اثنين فلم يمل مع أحدهما على الآخر بشعيرة [بشعرة] ورجل قال الحقّ فيما له وعليه (صا) خصا، ص ٨١ / كا، ج ٢ ص ١٤٥ «ى فظ» / ئل، ج ١١ ص ٢٣٤ «ى فظ».

١٦٣٢٦- الزّارعون كنوز الأنام، يزرعون طيّباً أخرجه الله عزّوجلّ، وهم يوم القيامة أحسن مقاماً، وأقربهم منزلة، يدعون المباركين (صا) ئل، ج ١٣ ص ١٩٤.

(٣٣٣٠)
غَايَةُ التَّقَرُّب

١٦٣٢٧- قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: قال الله عزّوجلّ: ... ما تقرّب إلىّ عبد بشىءٍ أحبّ إلىّ ممّا افترضت عليه وإنّه ليتقرّب إلىّ بالنّافلة حتّى أُحبّه، فإذا أحببته كنت سمعه الّذى يسمع به، وبصره الّذى يبصر به، ولسانه الّذى ينطق به ويده الّتى يبطش بها، إن دعانى أجبته، وإن سألنى أعطيته (صا) اصول الكافى، ج ٢ ص ٣٥٢ / بح، ج ٧٠ ص ٢٢ سن، فى معناه.

١٦٣٢٨- لمّا أُسرى بالنّبىّ صلّى الله عليه وآله قال: يا ربّ ما حال المؤمن عندك ؟ قال: يا محمّد... ما يتقرّب إلىّ عبد من عبادى بشىءٍ أحبّ إلىّ ممّا افترضت عليه وإنّه ليتقرّب إلىّ بالنّافلة حتّى أُحبّه فإذا أحببته كنت إذاً سمعه الّذى يسمع به، وبصره الّذى يبصر به، ولسانه الّذى ينطق به، ويده الّذى يبطش بها، إن دعانى أجبته،وإن سألنى أعطيته (قر) اصول الكافى، ج ٢ ص ٣٥٢.

١٦٣٢٩ـ قال الله تبارك وتعالى: ... ما يتقرّب إليّ عبدى بمثل أداء ما افترضت عليه، ولا يزال عبدى يبتهل إليّ حتّى أُحبّه، ومن أحببته كنت له سمعاً وبصراً ويداً ومؤئلاً، إن دعانى أجبته وإن سألنى أعطيته (ر) بح، ج ٧٠ ص ١٦، ع.

١٦٣٣٠ـ إنّ الله تعالى يقول: ... لا يزال عبد يتقرّب إلىّ بالنّوافل حتّى أُحبّه فأكون أنا سمعه الّذى يسمع به، وبصره الّذى يبصر به، ولسانه الّذى ينطق به، وقلبه الّذى يعقل به، فإذا دعانى أجبته، وإذا سألنى أعطيته... (ر) كنز، خ ١١٥٥ / خ ١١٥٧ «ع» / خ ١١٥٨ «ع».

١٦٣٣١ـ قال الله تعالى: ... ما تقرّب إلىّ عبدى المؤمن بمثل أداء ما افترضت عليه ولا يزال عبدى المؤمن يتنفّل حتى أُحبّه، ومن احببته كنت له سمعاً وبصراً ويداً ومؤيّداً، إن سألنى أعطيته، وإن دعانى أجبته... (ر) كنز، خ ١١٥٦ / خ ١١٦٠ «ع» / خ ١٦٨٠ «ع».

١٦٣٣٢ـ إنّ الله تعالى قال: ... ما تقرّب إلىّ عبدى بشيءٍ أحبّ إلىّ ممّا افترضت عليه، ولا يزال عبدى يتقرّب إلىّ بالنّوافل حتّى احبّه، فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به... (ر) كنز، خ ٢١٣٢٧.

(٣٣٣١)
أَلْوُصُولُ إِلَىٰ اللّٰهِ سبحانه

١٦٣٣٣ـ إنّ الوصول إلى الله عزّوجلّ سفر لا يدرك إلاّ بامتطاء اللّيل (كر) بح، ج ٧٨ ص ٣٨٠ علا.

ق رب ـــــــ

ق رب ـــــــ

ق ر ب ـــــــ

ق رب ـــــــ

٤٣٦
أَلْإِقْرَار

كتاب الإقرار/ ئل، ج ١٥ ص ١١٠.

انظر: / الحدود: باب ٧٢٦ «للإمام العفومع الإقرار».

(٣٣٣٥)

الْإِقْـرَار

١٦٣٥٨- روى جماعة من علمائنا فى كتب الإستدلال عن النبىّ صلّى الله عليه وآله أنّه قال: إقرار العقلاء على أنفسهم جائز / ئل، ج ١٦ ص ١١١.

١٦٣٥٩- إقرار العقلاء على أنفسهم جائز (ر) مستد، ج ٣ ص ٤٨ عو.

١٦٣٦٠- لا أقبل شهادة الفاسق إلاّ على نفسه (صا) ئل، ج ١٦ ص ١١٢.

١٦٣٦١- المؤمن أصدق على نفسه من سبعين مؤمناً عليه (صا) ئل، ج ١٦ ص ١١١.

١٦٣٦٢- بعث أميرالمؤمنين مصدّقاً من الكوفة إلى باديتها فقال له: ... ثمّ قُل لهم: يا عباد الله أرسلنى إليكم وليّ الله لآخذ منكم حقّ الله فى أموالكم، فهل لله فى أموالكم من حقّ فتؤدّوه إلى وليّه؟ فإن قال لك قائل: لا، فلا تراجعه ... (صا) ئل، ج ٦ ص ٨٨ خ ١ / ص ٩١ خ ٧ «ى فظ».

١٦٣٦٣- عن الأصبغ بن نباته قال: أتى رجل أميرالمؤمنين عليه السّلام فقال: يا أميرالمؤمنين إنىّ زنيت فطهّرنى فأعرض أميرالمؤمنين

عليه السّلام بوجهه عنه، ثمّ قال له: اجلس، فأقبل عليّ عليه السّلام على القوم فقال: أيعجز أحدكم إذا قارف هذه السيّئة أن يستر على نفسه كما ستر الله عليه؟!... / فقيه، ج ٤ ص ٢١.

اقول: ومنه يظهر أنّ الاقرار بالذّنب عند الخلق مذموم مطلقاً.

● انظر / التوبة: باب ٤٥٨ «حسن الإعتراف».

(٣٣٣٦)
أَلإِقْرَارُ عَلَىٰ الْإِلْجَاء

١٦٣٦٤- من أقرّ بحدّ على تخويف أو حبس أو ضرب لم يجز ذلك عليه ولا يحدّ (ع) مستد، ج ٣ ص ٤٨.

١٦٣٦٥- من أقرّ عنه تجريد أو حبس أو تخويف أو تهديد فلاحدّ عليه (ع) ئل، ج ١٦ ص ١١١.

١٦٣٦٦- إنّ عليّاً عليه السّلام كان يقول: لا قطع على أحد يخوّف من ضرب ولا قيد ولا سجن ولا تعنيف، وإن لم يعترف سقط عنه لمكان التخويف (قر) ئل، ج ١٨ ص ٤٩٨.

١٦٣٦٧- عن سليمان بن خالد قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن رجل سرق سرقة فكابر عنها فضرب، فجاء بها بعينها، هل يجب عليه القطع؟ قال: نعم، ولكن لو اعترف ولم يجيء بالسّرقة لم تقطع يده، لانّه اعترف على العذاب / ئل، ج ١٨ ص ٤٩٧.

٤٣٧
أَلْقَرْض

الدّين والقرض / بح، ج ١٠٣ ص ١٣٨ باب ١.
فى الدّين / كنز، ج ٦ ص ٢٠٩، ٢٥٦.
ابواب الدّين والقرض / ئل، ج ١٣ ص ٧٦.

انظر: / ع ١٦٨ «الدَّيْن».

(٣٣٣٧)
أَلْقَرْض

الكتاب

● مَنْ ذَا الَّذِى يُقْرِضُ اللهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ (الحديد ١١).

الحديث

١٦٣٦٨- من أقرض الله جزاه (ع) غر.

١٦٣٦٩- من توكّل عليه كفاه، ومن سأله أعطاه، ومن أقرضه قضاه، ومن شكره جزاه (ع) نهج، خطبة ٩٠.

١٦٣٧٠- قال الله سبحانه: «إن تنصروا الله ينصركم ويثبّت أقدامكم» وقال تعالى: «من ذا الّذى يقرض الله...» فلم يستنصركم من ذُلٍّ، ولم يستقرضكم من قُلٍّ، استنصركم «وله جنود السَّماوات والأرض، وهو العزيز الحكيم» .... وإنّما أراد أن «يبلوكم أيّكم أحسن عملاً» (ع) نهج، خطبة ١٨٣.

١٦٣٧١- عن أبى أمامة عن النّبىّ صلّى الله عليه وآله قال: دخل رجل

الجنّة فرآى مكتوباً على بابها: الصّدقة بعشر أمثالها، والقرض بثمانية عشر / ترغيب، ج ٢ ص ٤٠ رواه الطّبرانى والبيهقى.

١٦٣٧٢- رأيتُ ليلة اسرى بى على باب الجنّة مكتوباً: الصّدقة بعشر امثالها، والقرض بثمانية عشر (ر) ترغيب، ج ٢ ص ٤١.

١٦٣٧٣- مكتوب على باب الجنّة الصّدقة بعشرة، والقرض بثمانية عشر (صا) فقيه، ج ٢ ص ٣١.

١٦٣٧٤- الصّدقة بعشرة، والقرض بثمانية عشر، وصلة الإخوان بعشرين، وصلة الرّحم بأربعة وعشرين (ر) بح، ج ٧٤ ص ٣١١ مكا.

١٦٣٧٥- القرض الواحد بثمانية عشر، وإن مات احتسب بها من الزّكاة (صا) بح، ج ١٠٣ ص ١٣٩ ثو.

١٦٣٧٦- دخلت الجنّة فرأيت على بابها: الصّدقة بعشرة والقرض بثمانية عشر، فقلتُ: يا جبرئيل: كيف صارت الصّدقة بعشرة والقرض بثمانية عشر؟ قال: لانّ الصّدقة تقع على يد الغنىّ والفقير والقرض لا يقع إلاّ فى يد من يحتاج إليه (ر) كنز، خ ١٥٣٧٣.

١٦٣٧٧- على باب الجنّة مكتوب: القرض بثمانية عشر، والصّدقة بعشرة، وذلك أنّ القرض لا يكون إلاّ فى يد المحتاج، والصّدقة ربما وقعت فى يد غير محتاج (صا) بح، ج ١٠٣ ص ١٣٨، لى.

١٦٣٧٨- رأيت ليلة أسرى بى على باب الجنّة مكتوباً الصّدقة بعشر أمثالها والقرض بثمانية عشر فقلت يا جبرئيل مابالُ القرض أفضل من الصّدقة؟.

قال: لأنّ السّائل يسأل وعنده والمستقرض لا يستقرض إلاّ من حاجة (ر) كنز، خ ١٥٣٧٤.

١٦٣٧٩- مكتوب على باب الجنّة: الصّدقة بعشرة والقرض بثمانية عشر، وإنّما صار القرض أفضل من الصّدقة لأن المستقرض لا يستقرض

إلاّ من حاجة، وقد يطلب الصّدقة من لا يحتاج إليها (صا) بح، ج ١٠٣ ص ١٣٩، الهداية.

١٦٣٨٠- رُوى أنّ أجر القرض ثمانية عشر ضعفاً من أجر الصّدقة، لأنّ القرض يصل إلى من لا يضع نفسه للصّدقة لأخذ الصّدقة / بح، ج ١٠٣ ص ١٤٠، ضا.

١٦٣٨١- قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: قال الله جلّ جلاله: «إنّى أعطيت الدّنيا بين عبادى قيضاً[1] فمن أقرضنى منها قرضاً أعطيته بكلّ واحدة منهنّ عشراً إلى سبعمائة ضعف، وما شئت من ذلك، ومن لم يقرضنى منها قرضاً فأخذت منه قسراً[2]، أعطيته ثلاث خصال لو أعطيت واحدة منهنّ ملائكتى لرضوا: الصّلاة، والهداية، والرّحمة». إنّ الله عزّوجلّ يقول: «الّذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنّا لله وإنّا إليه راجعون أُولئك عليهم صلوات من ربّهم» واحدة من الثّلاث «ورحمة» اثنتين «وأُولئك هم المهتدون» ثلاثة... (صا) الخصال، باب الثلاثة حديث ١٣٥.

١٦٣٨٢- لأن أُقرض قرضاً أحبّ إلىّ من أن أصل بمثله (صا) بح، ج ١٠٣ ص ١٣٩، ثو.

١٦٣٨٣- من أقرض ملهوفاً فأحسن طلبته استأنف العمل وأعطاه الله بكلّ درهم ألف قنطار من الجنّة (ر) بح، ج ٧٦ ص ٣٦٨ ثو.

١٦٣٨٤- «من وصايا أمير المؤمنين لابنه الحسن عليهما السّلام»: ... وإذا وجدت من أهل الفاقة من يحمل لك زادك إلى يوم القيامة،

١. مِن قاضه يقيضه وقايضه مقايضة فى البيع إذا أعطاه سلعة وأخذ عوضها سلعة والمعنى إنّى أعطيت الدّنيا بينهم للمبادلة والمعاوضة بأن يقرضونى فأُعوّضهم أضعافها لا ليمسكوا عليها، وفى نسخة الكافى «إنّى جعلت الدّنيا بين عبادى قرضاً» إلى آخر الحديث بأدنى تفاوت، وفى بعض نسخ الخصال «فيضاً» من فاض الماء إذا كثر حتّى سال كالوادى. مح.

٢. فى بعض النّسخ «فآخذ منه قسراً» اى قهراً. مح.

فيوافيك به غدًا حيث تحتاج إليه فاغتنمه وحمّله إيّاه، وأكثر من تزويده وأنت قادر عليه فلعلّك تطلبه فلا تجده، واغتنم من استقرضك فى حال غناك، ليجعل قضاءَه لك فى يوم عُسرتك / نهج، كتاب ٣١.

١٦٣٨٥- من احتاج إليه أخوه المسلم فى قرض وهو يقدر عليه فلم يفعل حرّم الله عليه ريح الجنّة (ر) بح، ج ١٠٣ ص ١٣٨، لى.

(٣٣٣٨)
إنْظَارُ الْمُعْسِر

الكتاب

● وإنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إلَىٰ مَيْسَرَةٍ (البقرة ٢٨٠).

الحديث

١٦٣٨٦- من أنظر معسراً كان له على الله فى كلّ يوم صدقة بمثل ماله عليه حتى يستوفى حقّه (ر) بح، ج ١٠٣ ص ١٥١، شى / فقيه، ج ٢ ص ٣٢ «ى فظ».

١٦٣٨٧- من أنظر معسراً أظلّه الله بظلّه يوم لا ظلّ إلاّ ظلّه (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢١٨ كا.

١٦٣٨٨- عن ابن عباس قال: دخل رسول الله صلّى الله عليه وآله المسجد وهو يقول: أيّكم يسرّه أن يقيه الله من فيح جهنّم؟.
قلنا: يا رسول الله كلّنا يسرّه، قال: من أنظر معسراً، أو وضع له، وقاه الله عزّوجلّ من فيح جهنّم / ترغيب، ج ٢ ص ٤٦.

ق رض ـــــــ

٤٣٨
أَلْقُرْعَة

القُرعة / بح، ج ١٠٤ ص ٣٢٣ باب ٦.
الحكم بالقُرعة فى القضايا / ئل، ج ١٨ ص ١٨٧ باب ١٣.

(٣٣٣٩)
أَلْقُرْعَة

الكتاب

● وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلاَمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ (آل عمران ٤٤).
● فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ (الصّافات ١٤١).

الحديث

١٦٣٩٦- أىّ قضيّة أعدل من القرعة إذا فوّض الأمر إلى الله عزّوجلّ أليس الله عزّوجلّ يقول: «فساهم فكان من المدحضين» (صا) بح، ج ١٠٤ ص ٢١٥ فتح / فقيه، ج ٣ ص ٥٢.

١٦٣٩٧- ... أىّ قضيّة أعدل من قضيّة تُحال السّهام يقول الله تعالى: «فساهم فكان من المدحضين» قال: وما من أمر يختلف فيه اثنان إلاّ وله أصل فى كتاب الله ولكن لا تبلغه عقول الرّجال (صا) نو، ج ٤ ص ٤٣٤ كا.

١٦٣٩٨- أوّل من سُوهم عليه مريم بنت عمران، وهو قول الله عزّوجلّ:

ق ر ع ـــــــ

٤٣٩
أَلْقَرْن

المجتهد على رأس كلّ مائة ليجدّد لهذه الامّة أمر دينها / كنز، ج ١٢ ص ١٩٣.

(٣٣٤٠)
فِى كُلِّ قَرْنٍ مِنْ أُمَّتِى سَابِقُون

١٦٤٠٤- فى كلّ قرن من امّتى سابقون (ر) كنز، خ ٣٤٦٢٦ / خ ٣٤٦٢٧ / خ ٣٤٦٢٨ « ى فظ ».

١٦٤٠٥- إنّ الله تعالى يبعث لهذه الامّة على رأس كلّ مائة سنة من يجدّد لها دينها (ر) كنز، خ ٣٤٦٢٣.

١٦٤٠٦- ... فينا أهل البيت فى كلّ خلف عدولاً ينفون عنه تحريف الغالين، وانتهال المبطلين، وتأويل الجاهلين (صا) بح، ج ٢ ص ٩٢ ير، ختص.

١٦٤٠٧- يحمل هذا الدّين فى كلّ قرن عدول ينفون عنه تأويل المبطلين، وتحريف الغالين، وانتحال الجاهلين كما ينفى الكير خبث الحديد (ر) بح، ج ٢ ص ٩٣ كش / ئل، ج ١٨ ص ١٠٩.

١٦٤٠٨- « فى قوله تعالى: ولكلّ امّة رسول ... »: تفسيرها فى الباطن انّ لكل قرن من هذه الامّة رسولاً من آل محمّد يخرج إلى القرن الّذى هو إليهم رسول، وهم الأُولياء وهم الرّسل (قر) نو، ج ٢ ص ٣٠٥ شى.

١٦٤٠٩- « فى قوله تعالى: يوم ندعو كلّ اناس بإمامهم » يدعو كلّ قرن من

ق رن ـــــــ

٤٤٠
أَلْإِقْتِصَاد

ألإقتصاد والرّفق فى المعيشة / كز، ج ٣ ص ٥١.
ألإقتصاد وذمّ الإسراف / بح، ج ٧١ ص ٣٤٤.
فضل القصد / فركا، ج ٤ ص ٥٢.

(٣٣٤١)
ألإقْتِصَاد

١٦٤١١- إنّ من بقاء المسلمين وبقاء الاسلام أن تصير الأموال عند من يعرف فيها الحقّ، ويصنع المعروف، وإنّ من فناء الاسلام وفناء المسلمين أن تصير الأموال فى أيدى من لا يعرف فيها الحق، ولا يصنع فيها المعروف (صا) ئل، ج ١١ ص ٥٢١.

١٦٤١٢- علامة رضا الله تعالى فى خلقه عدل سلطانهم ورخص أسعارهم، وعلامة غضب الله تبارك وتعالى على خلقه جور سلطانهم وغلاء أسعارهم (ر) فروع، ج ٥ ص ١٦٢.

١٦٤١٣- غلاء السّعر يسيّىء الخُلق، ويذهب الأمانة، ويضجر المرء المسلم (صا) فروع، ج ٥ ص ١٦٤.

١٦٤١٤- عن أحمد بن محمّد، عن بعض أصحابه رفعه فى قول الله عزّوجلّ: «إنّى أراكم بخير» قال: كان سعرهم رخيصاً / فروع، ج ٥ ص ١٦٤.

اقول: فى معرفة الاقتصاد فى الإسلام يلزم مراجعة الابواب التالية من «ميزان الحكمة»:

ع٣« الإجارة» / ع١١« الارض» / ع٣٣« التّبديـر» / ع٥٤

« ألتجارة » / ع ٦٧ « الجزية » / ع ٢٩ « البُخل » / ع ١٠٥ « الحرفة » / ع ١٠٧ « الحرام » / ع ١٢٠ « الحقوق » / ع ١٢١ « ألإحتكار » / ع ١٢٤ « الحلال » / ع ١٢٩ « الحاجة » / ع ٢٣٠ « ألإسراف » / ع ٢٣٨ « المسكن » / ع ١٥١ « الخمس » / ع ١٥٤ « الخيانة » / ع ١٦١ « الدّنيا » / ع ١٦٨ « الدّين » / ع ١٧٧ « الرّبا » / ع ١٨٥ « الرّزق » / ع ١٨٨ « الرّشوة » / ع ٢٠٢ « الزّكاة » / ع ٢٠٦ « الزّهد » / ع ٢١٣ « السّؤال (٢) » / ع ٢٢٢ « السّحت » / ع ٢٣١ « السّرقة » / ع ٢٥٣ « السّوق » / ع ٢٦٠ « الشّحّ » / ع ٢٦٥ « الشّركة » / ع ٢٩٢ « الصّدقة » / ع ٣٠٤ « الصّناعة » / ع ٣١٥ « الضّمان » / ع ٣٢١ « الطّمع » / ع ٣٢٩ « الظّلم » / ع ٣٣٨ « العدل » / ع ٣٤٨ « المعروف (١) » / ع ٣٨٢ « العيش » / ع ٣٨٩ « الغشّ » / ع ٣٩٤ « الغلّ » / ع ٣٩٧ « الغنى » / ع ٤٢٢ « الفقر » / ع ٤٣٧ « القرض » / ع ٤٥٠ « القناعة » / ع ٤٤٨ « القمار » / ع ٤٥٩ « الكسب » / ع ٥٠٠ « المال » / ع ٥٢١ « ألإنفاق » / ع ٥٢٢ « الأنفال » / ع ٥٣٩ « ألإرث » / ع ٥٥٥ « الوقف ».

(٣٣٤٢)
مَا عَالَ مَنِ اقْتَصَد

١٦٤١٥ـ ألإقتصاد بلغة (ع) بح، ج ٧٨ ص ١٠ سؤ.

١٦٤١٦ـ ألإقتصاد نصف المؤنة (ع) غر.

١٦٤١٧ـ ألإقتصاد ينمى القليل، ألإسراف يفنى الجزيل (ع) غر.

١٦٤١٨- ألإقتصاد فى النفقة نصف المعيشة (ر) كنز، ج ٣ ص ٥١.

١٦٤١٩- من تحرّى القصد خفّت عليه المؤن (ع) بح، ج ٧١ ص ٣٤٢ جكى.

١٦٤٢٠- ضمنت لمن اقتصد أن لا يفتقر (صا) بح، ج ٧١ ص ٣٤٦ ل.

١٦٤٢١- ما عال امرء اقتصد (ع) بح، ج ٧١ ص ٣٤٧ ل.

١٦٤٢٢- من صحب الإقتصاد دامت صحبة الغنى له، وجَبَرَ الاقتصاد فقره وخلله (ع) غر.

١٦٤٢٣- ضمنت لمن اقتصد أن لا يفتقر وقال الله عزّوجلّ: « يسألونك ماذا ينفقون قل العفو» والعفو الوسط، وقال الله عزّوجلّ: « والّذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذٰلك قواماً » والقوام الوسط (صا) فقيه، ج ٢ ص ٣٥.

١٦٤٢٤- السرف مثواة، والقصد مثراة (ع) بح، ج ٧١ ص ٣٤٧ ل.

١٦٤٢٥- من اقتصد فى الغنى والفقر فقد استعدّ لنوائب الدّهر (ع) غر.

١٦٤٢٦- «عن مولانا أميرالمؤمنين عليه السّلام لابنه الحسن عند وفاته » ... اقتصد يا بنىّ فى معيشتك، واقتصد فى عبادتك / بح، ج ٧٨ ص ١٠ سؤ.

١٦٤٢٧- من اقتصد أغناه الله (ر) نبه، ص ١٣٦.

اقول: انظر / اللّباس: باب ٣٥٤٩ « ملبسهم الإقتصاد ».

(٣٣٤٣)
أَلْإِقْتِصَاد (م)

١٦٤٢٨- للإقتصاد مقداراً فإن زاد عليه فهو بخل (كر) بح، ج ٦٩ ص ٤٠٧ بهر.

١٦٤٢٩- غاية الإقتصاد، القناعة (ع) غر.

١٦٤٣٠- المؤمن سيرته القصد وسنّته الرّشد (ع) غر.

١٦٤٣١- ما من نفقة أحبّ إلى الله من نفقة قصد (ر) بح، ج ٧٦ ص ٢٦٩ ن.

١٦٤٣٢- إنّ القصد أمر يحبّه الله عزّوجلّ وإنّ السرّف يبغضه (ع) بح، ج ٧١ ص ٣٤٦ ل.

١٦٤٣٣- الإقتصاد وحسن السمت والهدى الصّالح جزء من بضع وعشرين جزءاً من النبوّة (ر) نبه، ص ١٣٦.

٤٤١
أَلْقِصَص

ابواب قصص آدم و حواء عليه السّلام / بح، ج ١١ ص ٩٧ ـ ٢٦٩.

ابواب قصص ادريس عليه السّلام / بح، ج ١١ ص ٢٧٠.

ابواب قصص نوح عليه السّلام / بح، ج ١١ ص ٢٨٥ ـ ٢٩٤.

باب قصة هود عليه السّلام / بح، ج ١١ ص ٣٤٣ ـ ٣٦٥.

باب قصة شداد وارم ذات العماد / بح، ج ١١ ص ٣٦٦ ـ ٣٧٠.

باب قصة صالح عليه السّلام / بح، ج ١١ ص ٣٧٠ ـ ٣٩٤.

←

→

باب قصة إلياس وإليا اليسع عليهم السّلام / بح، ج ١٣ ص ٣٩٢ ــ ٤٠٣.

باب قصص ذى الكفل عليه السّلام / بح، ج ١٣ ص ٤٠٤ ــ ٤٠٧.

باب قصص لقمان وحكمه / بح، ج ١٣ ص ٤٠٨ ــ ٤٣٤.

باب قصة إشموئيل وطالوت وجالوت / بح، ج ١٣ ص ٤٣٤ ــ ٤٥٧.

ابواب قصص داود عليه السّلام / بح، ج ١٤ ص ١ ــ ٣٢.

قصّة أصحاب السبت / بح، ج ١٤ ص ٤٩ ــ ٦٤.

قصّة مرور سليمان بواد النمل / بح، ج ١٤ ص ٩٠ ــ ٩٨.

قصّة سليمان مع بلقيس / بح، ج ١٤ ص ١٠٩ ــ ١٣٠.

قصّة قوم سبأ وأهل الثرثار / بح، ج ١٤ ص ١٤٣ ــ ١٤٨.

قصّة أصحاب الرّس وحنظلة / بح، ج ١٤ ص ١٤٨ ــ ١٦٠.

قصة شعيا وحيقوق / بح، ج ١٤ ص ١٦١ ــ ١٦٣.

قصص زكريّا ويحيى عليهما السّلام / بح، ج ١٤ ص ١٦٣ ــ ١٩٠.

قصص مريم وولادتها / بح، ج ١٤ ص ١٩١ ــ ٢٠٦.

ابواب قصص عيسى عليه السّلام / بح، ج ١٤ ص ٢٠٦ ــ ٣٤٥.

قصص وصىّ عيسى عليه السّلام / بح، ج ١٤ ص ٣٤٥.

قصص أرميا ودانيال وعزير وبخت نصّر / بح، ج ١٤ ص ٣٥١ ــ ٣٧٩.

←

ابواب قصص ابراهيم عليه السّلام / بح، ج ١٢ ص ١ ــ ١٤٠.

باب قصص لوط عليه السّلام / بح، ج ١٢ ص ١٤٠ ــ ١٧١.

باب قصص ذى القرنين عليه السّلام / بح، ج ١٢ ص ١٧٢ ــ ٢١٥.

باب قصص يعقوب و يوسف عليهما السّلام / بح، ج ١٢ ص ٢١٦ ــ ٣٣٩.

باب قصص أيوب عليه السّلام / بح، ج ١٢ ص ٣٣٩ ــ ٣٧٢.

باب قصص شعيب عليه السّلام / بح، ج ٣٧٣ ــ ٣٨٨.

ابواب قصص موسى عليه السّلام / بح، ج ١٣ ص ١ ــ ٣٧٦.

باب قصة قارون / بح، ج ١٣ ص ٢٤٩ ــ ٢٥٨.

باب قصه ذبح البقرة / بح، ج ١٣ ص ٢٥٩ ــ ٢٧٧.

باب قصص موسى و خضر عليهما السّلام / بح، ج ١٣ ص ٣٢٢.

باب تمام قصة بلعم بن باعور / بح، ج ١٣ ص ٣٧٧ ــ ٣٨٠.

باب قصة حزقيل عليه السّلام / بح، ج ١٣ ص ٣٨١ ــ ٣٨٧.

باب قصص اسماعيل عليه السّلام / بح، ج ١٣ ص ٣٨١ ــ ٣٨٧.

←

قصص يونس وأبيه متّى / بح، ج ١٤ ص ٣٧٩ ــ ٤٠٦.
قصّة اصحاب الكهف والرقيم / بح، ج ١٤ ص ٤٠٧ ــ ٤٣٧.
قصّة أصحاب الأُخدود / بح، ج ١٤ ص ٤٣٨ ــ ٤٤٤.
قصّة جرجيس / بح، ج ١٤ ص ٤٤٧.
قصّة خالد بن سنان العبسى / بح، ج ١٤ ص ٤٤٨ ــ ٤٥١.
قصّة ابى عامر الرّاهب ومسجد الضّرار / بح، ج ٢١ ص ٤١٤.
قصّة بلوهر وبوذاسف / بح، ج ٧٨ ص ٣٨٣ ــ ٤٤٤.
قصّة أصحاب الجنة الّذين منعوا حق الله من اموالهم / بح، ج ٩٦ ص ١٠٣ ــ ١٠١.
كتاب القصص / كنز، ج ١٥ ص ١٥٠ ــ ١٦٩
قصّة الأقرع والأبرص والأعمى / كنز، ج ١٥ ص ١٥٠.
قصّة المقترض ألف دينار / كنز، ج ١٥ ص ١٥٢.
قصّة أصحاب الغار / كنز، ج ١٥ ص ١٥٤ و ١٦٩.
قصّة موسى والخضر / كنز، ج ١٥ ص ١٥٧.
قصّة أصحاب الأخدود / كنز، ج ١٥ ص ١٥٩.
الاطفال المتكلمون فى المهد / كنز، ج ١٥ ص ١٦٣.
قصّة ما شطة بنت فرعون / كنز، ج ١٥ ص ١٦٤ ــ ١٦٩.

(٣٣٤٤)

أَنْفَعُ الْقَصَص

الكتاب

- فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (الأعراف ١٧٦).
- نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ... (يوسف ٣).
- لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةً لِأُولِي الْأَلْبَابِ (يوسف ١١١).

الحديث

١٦٤٣٤- تدبّروا أحوال الماضين من المؤمنين قبلكم، كيف كانوا فى حال التّمحيص والبلاء... فانظروا كيف كانوا حيث كانت الأملاء مجتمعة، والأهواء مؤتلفة... فانظروا إلى ما صاروا إليه فى آخر أُمورهم، حين وقعت الفُرقة، وتشتّتت الألفة، واختلفت الكلمة والأفئدة، وتشعّبوا مختلفين، وتفرّقوا متحاربين، قد خلع الله عنهم لباس كرامته، وسلبهم غضارة نعمته، وبقى قصص أخبارهم فيكم عبرًا للمعتبرين (ع) نهج، خطبة ١٩٢ / راجع تمام الكلام.

١٦٤٣٥ـ تعلّموا القرآن فإنّه أحسن الحديث، وتفقّهوا فيه فإنّه ربيع القلوب، واستشفوا بنوره فإنّه شفاء الصّدور، وأحسنوا تلاوته فإنّه أنفع القصص (ع) نهج، خطبة ١١٠.

اقول: انظر/ القرآن: باب ٣٢٩٣ «القرآن أحسن الحديث».

التّفسير

«قوله تعالى: نحن نقصّ عليك أحسن القصص...» قال الرّاغب فى المفردات: القصّ تتبع الأثر يقال: قصصت أثره، والقصص الأثر، قال: فارتدّا على آثارهما قصصاً، وقالت لأُخته قصّيه، قال: والقصص الأخبار المتتبعة قال تعالى: لهو القصص الحق. فى قصصهم عبرة، وقص عليه القصص، نقص عليك أحسن القصص. انتهى. فالقصص هو القصة وأحسن القصص أحسن القصة والحديث، وربما قيل: إنه مصدر بمعنى الاقتصاص.

فإن كان اسم مصدر فقصة يوسف عليه السّلام أحسن قصة لأنها تصف إخلاص التوحيد فى العبودية، وتمثل ولاية الله سبحانه لعبده وأنه يربيه بسلوكه فى صراط الحب ورفعه من حضيض الذلة إلى أوج العزة، وأخذه من غيابة جبّ الإسارة ومربط الرقية وسجن النكال والنقمة إلى عرش العزة وسرير الملك.

وإن كان مصدرا فالإقتصاص عن قصته بالطريق الذى اقتص سبحانه به أحسن الاقتصاص لأنه اقتصاص لقصة الحب والغرام بأعف ما يكون وأستر ما يمكن.

والمعنى ــ والله أعلم ــ نحن نقص عليك أحسن القصص بسبب وحينا هذا القرآن إليك وإنك كنت قبل اقتصاصنا عليك هذه القصة من الغافلين عنها» / الميزان، ج ١١ ص ٧٥، ص ٧٦.

(٣٣٤٥)
أَلْقَصَّاص

١٦٤٣٦- إنّ امير المؤمنين عليه السّلام رأى قاصّاً فى المسجد فضربه وطرده (صا) ئل، ج ١٢ ص ١١١.

١٦٤٣٧- ذكر القصّاصون عند الصّادق عليه السّلام فقال: لعنهم الله انّهم يشنعون علينا / ئل، ج ١٢ ص ١١١.

١٦٤٣٨- «فى قوله تعالى: والشّعراء يتّبعهم الغاوون»: هم القصّاص (صا) ئل، ج ١٢ ص ١١١.

٤٤٢
أَلْقِصَاص

احكام القصاص / بح، ج ١٠٤ ص ٣٨٤ باب ٣.
كتاب القصاص / كنز، ج ١٥ ص ٣، ١٤٩.
كتاب القصاص / ئل، ج ١٩ ص ٢، ١٤١.

انظر: / ع ٤٣٠ «القتل» / ع ٣٤٦ «العقوبة».

(٣٣٤٦)

أَلْقِصَاص

الكتاب

- وَلَكُمْ فِى الْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ يَا أُولِى ٱلْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (البقرة ١٧٩).
- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمْ الْقِصَاصُ فِى الْقَتْلَىٰ ... (البقرة ١٧٨).
- أَلشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ (البقرة ١٩٤).
- وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وٱلْأَنْفَ بِٱلْأَنْفِ وَٱلْأُذُنَ بِالأُذُنِ وَالْجُروحَ قِصَاصٌ ... (المائدة ٤٥).
- وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومَاً فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانَاً (الاسراء ٣٣).

الحديث

١٦٤٣٩ـ أيّها النّاس أحيوا القصاص وأحيوا الحقّ ولا تفرّقوا وأسلموا تسلموا (ر) ما، ص ٣٣.

ق ص ص ـــــــ

خُلق (ر) كنز، خ ٣٩٨٣٠ / خ ٣٩٨٣٢ « ق ».

اقول: انظر / الظّلم: باب ٢٤٥٢ حديث ١١١١٧.

بحث علميّ

« كانت العرب أوان نزول آية القصاص وقبله تعتقد القصاص بالقتل لكنّها ما كانت تحدّه بحدّ، وإنّما يتبع ذلك قوّة القبائل وضعفها، فربما قتل الرّجل بالرجل والمرأة بالمرأة فسلك فى القتل مسالك التساوى وربما قتل العشرة بالواحد والحر بالعبد والرئيس بالمرؤوس وربما أبادت قبيلة قبيلة اخرى لواحد قتل منها.

وكانت اليهود تعتقد القصاص كما ورد فى الفصل الحادى والعشرين والثانى والعشرين من الخروج والخامس والثلاثين من العدد، وقد حكاه القرآن حيث قال تعالى: « وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والاذن بالاذن والسّنّ بالسّنّ والجروح قصاص » المائدة ــ ٤٥.

وكانت النّصارى على ما يحكى لا ترى فى مورد القتل إلا العفو والدية، وسائر الشعوب والامم على اختلاف طبقاتهم ما كانت تخلو عن القصاص فى القتل فى الجملة وإن لم يضبطه ضابط تام حتى القرون الأخيرة.

والإسلام سلك فى ذلك مسلكاً وسطاً بين الإلغاء والإثبات فأثبت القصاص وألغى تعينه بل أجاز العفو والدية ثم عدل القصاص بالمعادلة بين القاتل والمقتول، فالحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى.

وقد اعترض على القصاص مطلقاً وعلى القصاص بالقتل خاصة بأن القوانين المدنية التى وضعتها الملل الراقية لا ترى جوازها

وإجرائها بين البشر اليوم.

قالوا: إن القتل بالقتل مما يستهجنه الإنسان وينفر عنه طبعه ويمنع عنه وجدانه إذا عرض عليه رحمة وخدمة للإنسانية، وقالوا: إذا كان القتل الأول فقداً لفرد فالقتل الثانى فقد على فقد، وقالوا: إن القتل بالقصاص من القسوة وحبّ الانتقام، وهذه صفة يجب أن تزاح عن الناس بالتربية العامة ويؤخذ فى القاتل أيضاً بعقوبة التربية، وذلك إنما يكون بما دون القتل من السجن والأعمال الشاقة، وقالوا: إن المجرم إنما يكون مجرماً إذا كان مريض العقل فالواجب أن يوضع القاتل المجرم فى المستشفيات العقلية ويعالج فيها، وقالوا: إن القوانين المدنية تتبع الاجتماع الموجود، ولما كان الاجتماع غير ثابت على حال واحد كانت القوانين كذلك فلا وجه لثبوت القصاص بين الاجتماع للأبد حتى الاجتماعات الراقية اليوم، ومن اللازم أن يستفيد الاجتماع من وجود أفرادها ما استيسر، ومن الممكن أن يعاقب المجرم بما دون القتل مما يعادل القتل من حيث الثمرة والنتيجة كحبس الأبد أو حبس مدة سنين وفيه الجمع بين الحقين حق المجتمع وحق أولياء الدم، فهذه الوجوه عمدة ما ذكره المنكرون لتشريع القصاص بالقتل.

وقد أجاب القرآن عن جميع هذه الوجوه بكلمة واحدة، وهى قوله تعالى: «من قتل نفساً بغير نفس أو فساد فى الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً» المائدة ـ ٣٢.

بيان ذلك: أن القوانين الجارية بين أفراد الإنسان وإن كانت وضعيّه اعتبارية يراعى فيها مصالح الاجتماع الإنسانى غير أن العلة العاملة فيها من أصلها هى الطبيعة الخارجية الإنسانية

الداعية الى تكميل نقصها ورفع حوائجها التكوينية، وهده الواقعية الخارجية ليست هى العدد العارض على الإنسان ولا الهيئة الواحدة الاجتماعية فإنها نفسها من صنع الوجود الكونى الإنسانى بل هى الإنسان وطبيعته، وليس بين الواحد من الإنسان والالوف المجتمعة منه فرق فى أن الجميع إنسان ووزن الواحد والجميع واحد من حيث الوجود.

وهذه الطّبيعة الوجودية تجهزت فى نفسها بقوى وأدوات تدفع بها عن نفسها العدم لكونها مفطورة على حب الوجود، وتطرد كل ما يسلب عنه الحياة بأى وسيلة أمكنت وإلى أى غاية بلغت حتى القتل والإعدام، ولذا لا تجد إنساناً لا تقضى فطرته بتجويز قتل من يريد قتله ولا ينتهى عنه إلا به، وهذه الامم الراقية أنفسهم لا يتوقفون عن الحرب دفاعاً عن استقلالهم وحريتهم وقوميتهم، فكيف بمن أراد قتل نفوسهم عن آخرها، ويدفعون عن بطلان القانون بالغاً ما بلغ حتى بالقتل ويتوسلون إلى حفظ منافعهم بالحرب إذا لم يعالج الداء بغيرها، تلك الحرب التى فيها فناء الدنيا وهلاك الحرث والنسل ولا يزال ملل يتقدمون بالتسليحات وآخرون يتجّهزون بما يجاوبهم، وليس ذلك كله إلا رعاية لحال الاجتماع وحفظاً لحياته وليس الاجتماع إلا صنيعة من صنايع الطبيعة فما بال الطبيعة يجوز القتل الذّريع والإفناء والإبادة لحفظ صنيعة من صنائعها، وهى الاجتماع المدنى ولا جوزها لحفظ حيوة نفسها؟ وما بالها تجوز قتل من يهمّ بالقتل ولم يفعل ولا تجوزه فيمن همَّ وفعل؟ وما بال الطّبيعة تقضى ذرة شراً يره ولكل عمل عكس عمل فى قانونها لكنها تعد القتل فى مورد القتل ظلماً وتنقض حكم نفسها.

ق ص ص ـــــــ

ق ص ص ـــــــ

القوة الحاكمة والتنفيذية تعتقد فيه ذلك لم يقدم معه كل يوم على قتل؟!.

وأما ما ذكروه من لزوم الاستفادة من وجود المجرمين بمثل الأعمال الإجبارية ونحوها مع حبسهم ومنعهم عن الورود فى الإجتماع فلو كان حقاً متكئاً على حقيقة فما بالهم لا يقضون بمثله فى موارد الإعدام القانونى التى توجد فى جميع القوانين الدائرة اليوم بين الامم؟ وليس ذلك إلا للأهمية التى يرونها للاعدام فى موارده، وقد مر أن الفرد والمجتمع فى نظر الطبيعة من حيث الأهمية متساويان » / الميزان، ج ١ ص ٤٣٤، ٤٣٨.

(٣٣٤٧)
أَلْعَفْوُ عَنِ الْقِصاص

الكتاب

● فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كفَّارَةٌ لَهُ (المائدة ٤٥).

الحديث

١٦٤٤٦- ما من رجل مسلم يُصاب بشيءٍ فى جسده فيتصدّق به إلاّ رفعه الله به درجةً وحطّ عنه به خطيئةً (ر) كنز، خ ٣٩٨٥٠.

١٦٤٤٧- ما من رجل فى جسده جراحة فيتصدّق بها إلاّ كفّر الله تعالى عنه مثل ما تصدّق (ر) كنز، خ ٣٩٨٥١.

١٦٤٤٨- من أُصيب بجسده بقدر نصف ديته فعفا كفّر الله عنه نصف سيّئاته، وإن كان ثلثاً أو ربعاً فعلى قدر ذلك (ر) كنز، خ ٣٩٨٦١.

١٦٤٤٩- من عفا عن دم لم يكن له ثواب إلاّ الجنّة (ر) كنز، خ ٣٩٨٥٤.

١٦٤٥٠- من اصيب فى جسده بشيءٍ فتركه لله تعالى كان كفّارة له (ر) كنز، خ ٣٩٨٥٣.

١٦٤٥١- عن الحلبىّ عن أبى عبدالله عليه السّلام قال: سألته عن قول الله عزّوجلّ « فمن تصدّق به فهو كفّارة له » فقال: يكفرّ عنه من ذنوبه بقدر ما عفا / نو، ج ١ ص ٦٣٧ خ ٢٢٦ كا / خ ٢٢٨ ية « ى فظ ».

١٦٤٥٢- عن أبى بصير قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام « فمن تصدّق به فهو كفّارة له » قال: يكفّر عنه من ذنوبه بقد ماعفا من جراح أو غيره / بح، ج ١٠٤ ص ٣٨٩ شى.

اقول: انظر / العفو: باب ٢٧٦٧ « العفو يفسد اللّئيم »

٤٤٣
أَلْقَضاء
(١)
القضاء والقدر

ألقضاء والقَدَر والمشيّة والإرادة / بح، ج ٥ ص ٨٤ باب ٣.
الرّضا بالقضاء / ئل، ج ٢ ص ٨٩٨ باب ٧٥.

انـظـر: / ع ٤ «ألأَجـل» / ع ٦٠ «الجبر» / ع ٢٨٢ «المشيّة» / ع ١٩٠ «الرّضا (١)» / ع ٤٣١ «القَدَر» / ع ٢٣٢ «السّعادة» / ع ٢٧٢ «الشّقاوة».

- الحسد: باب ٨٥٣ «الحسد والقدر».
- الدّعاء: باب ١١٩١ «الدّعاء يردّ القضاء المبرم».
- الشّهادة: باب ٢١٠٧ «كُتب القتل على قوم...».

(٣٣٤٨)

أَلْقَضَاءُ وَالْقَدَر

الكتاب

- قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إلاَّ مَا كَتَبَ اللّهُ لَنَا (التوبة ٥١).
- وَلَـكِنْ لِيَقْضِىَ اللّهُ أمْرَاً كَانَ مَفْعُولاً (الانفال ٤٢).
- وَكَانَ أمْرُ اللّهِ قَدَرَاً مَقْدُورَاً (الاحزاب ٣٨).

الحديث

١٦٤٥٣- « فى تحميد الله سبحانه »: ... الّذى عظم حلمه فعفا، وعَدَلَ فى كلِّ ما قضى (ع) نهج، خطبة ١٩١.

١٦٤٥٤- « فى عظمة الله سبحانه »: أمره قضاء وحكمة، ورضاه أمان ورحمة، يقضى بعلم، ويعفو بحلم (ع) نهج، خطبة ١٦٠.

١٦٤٥٥- لا يجرى [يعنى الحقّ] لأحد إلاّ جرى عليه، ولا يجرى عليه إلاّ جرى له، ولو كان لأحد أن يجرى له ولا يجرى عليه، لكان ذٰلك خالصاً لله سبحانه دون خلقه، لقدرته على عباده، ولعدله فى كلّ ماجرت عليه صروف قضائه (ع) نهج، خطبة ٢١٦.

١٦٤٥٦- إنّ الله سبحانه يجرى الأُمور على ما يقتضيه، لا على ما ترتضيه (ع) غر.

١٦٤٥٧- إنّ القضاء والقدر خَلقان من خلق الله والله يزيد فى الخلق ما يشاء (صا) تو، ص ٣٦٤.

١٦٤٥٨- إذا كان يوم القيامة وجمع الله الخلائق سألهم عمّا عهد إليهم ولم يسألهم عمّا قضى عليهم (صا) بح، ج ٥ ص ٦٠ جكى / ج ٧٨ ص ٢٢٨ بهر / ج ٥ ص ١١٢ يد «ى فظ» / شا، ص ٢٨٢.

١٦٤٥٩- «فى ختام كتاب كتبه أميرالمؤمنين لابنه الحسن عليهما السّلام «بحاضرين» عند انصرافه من صفّين»: أستودعُ الله دينك ودنياك، وأسأله خير القضاء لك فى العاجلة والآجله، والدّنيا والآخرة، والسّلام / نهج، كتاب ٣١.

١٦٤٦٠- «فى صفة اولياء الله سبحانه»: ... وإن صُبّت عليهم المصائب لجؤُوا إلى الإستجارة بك، علماً بأنّ أزمّة الأُمور بيدك، ومصادرها عن قضائك (ع) نهج، خطبة ٢٢٧.

١٦٤٦١- إنّ الله إذا أراد شيئاً قدّره، فإذا قدّره قضاه، فإذا قضاه أمضاه (صا) بح، ج ٥ ص ١٢١، سن.

اقول: قال الصدوق رضوان الله تعالى عليه: «اعتقادنا فى القضاء والقدر قول الصادق عليه السّلام لزرارة حين سأله فقال: ما تقول فى القضاء والقدر؟ قال: أقول: إنَّ الله عزَّوجلَّ إذا جمع العباد يوم القيامة سألهم عمّا عهد إليهم، ولم يسألهم عمّا قضى عليهم، والكلام فى القدر منهىّ عنه كما قال أميرالمؤمنين عليه السّلام لرجل قد سأله عن القدر: فقال: بحر عميق فلا تلجه، ثمَّ سأله ثانية فقال: طريق مظلم فلا تسلكه، ثمَّ سأله ثالثة فقال: سرّ الله فلا تتكلّفه.

وقال أمير المؤمنين عليه السّلام فى القدر: ألا إنَّ القدر سرّ من سرّ الله[1]، وحرز من حرز الله مرفوع فى حجاب الله، مطوىّ عن خلق الله، مختوم بخاتم الله، سابق فى علم الله، وضع الله عن العباد علمه، ورفعه فوق شهاداتهم[2]، لأنّهم لا ينالونه بحقيقة الربّانيّة، ولا بقدرة الصمدانيّة، ولا بعظمة النورانيّة، ولا بعزّة الوحدانيّة، لأنّه بحر زاخرٌ موّاج، خالص لله عزَّوجلَّ، عمقه ما بين السماء والأرض، عرضه ما بين المشرق والمغرب، أسود كالّليل الدامس، كثير الحيّات والحيتان، تعلو مرّة وتسفل أُخرى، فى قعره شمس تضىء، لا ينبغى أن يطّلع عليها إلاّ الواحد الفرد، فمن تطلّع عليها فقد ضادّ الله فى حكمه، ونازعه فى سلطانه، وكشف عن سرّه وستره، وباء بغضب من الله، ومأواه جهنّم، وبئس المصير.

وروى أنَّ أمير المؤمنين عليه السّلام عدل من عند حائط مائل إلى مكان آخر، فقيل له: يا أمير المؤمنين تفرّ من قضاء الله؟ فقال عليه السّلام: أفرّ من قضاء الله إلى قدر الله. وسئل الصادق عليه السّلام عن الرقى هل تدفع من القدر شيئاً؟ فقال: هى من القدر.

وقال الشيخ المفيد رحمه الله فى شرح هذا الكلام: عمل أبو جعفر فى هذا الباب على أحاديث شواذّ لها وجوه تعرفها العلماء متى صحّت وثبت أسنادها، ولم يقل فيه قولاً محصّلاً، وقد كان ينبغى له لمّا لم يعرف للقضاء معنى أن يهمل الكلام فيه والقضاء معروف فى اللّغة، وعليه شواهد من القرآن فالقضاء على أربعة أضراب: أحدها الخلق، والثانى الأمر، والثالث الإعلام، والرابع القضاء بالحكم؛ فأمّا شاهد الأوّل فقوله تعالى:

١. فى المصدر: سر من سر الله وستر من ستر الله. م / مح.
٢. فى المصدر: ورفعه فوق شهاداتهم ومبلغ عقولهم. م / مح.

«فقضيهنّ سبع سموات»[١] وأمّا الثانى فقوله تعالى: «وقضى ربّك ألاّ تعبدوا إلاّ إيّاه»[٢] وأمّا الثالث فقوله تعالى: «وقضينا إلى بنى إسرائيل»[٣] وأمّا الرابع فقوله: «والله يقضى بالحقّ»[٤] يعنى يفصل بالحكم بالحقّ بين الخلق، وقوله: «وقضى بينهم بالحقّ»[٥]. وقد قيل: إنّ للقضاء معنى خامساً وهو الفراغ من الأمر، واستشهد على ذلك بقول يوسف عليه السّلام: «قضى الأمر الّذى فيه تستفتيان»[٦] يعنى فرغ منه، وهذا يرجع إلى معنى الخلق.

وإذا ثبت ما ذكرناه فى أوجه القضاء بطل قول المجبّرة: أنّ الله تعالى قضى بالمعصية على خلقه لأنّه لا يخلو إمّا أن يكونوا يريدون به أنّ الله خلق العصيان فى خلقه فكان يجب أن يقولوا: قضى فى خلقه بالعصيان، ولا يقولوا قضى عليهم لأنّ الخلق فيهم لا عليهم، مع أنّ الله تعالى قد أكذب من زعم أنّه خلق المعاصى بقوله سبحانه: «الّذى أحسن كلّ شىء خلقه»[٧] كمامرّ؛ ولا وجه لقولهم: قضى المعاصى على معنى أمر بها لأنّه تعالى قد أكذب مدّعى ذلك بقوله تعالى: «إنّ الله لا يأمر بالفحشاء أتقولون على الله ما لا تعلمون»[٨] ولا معنى لقول من زعم أنّه قضى بالمعاصى على معنى أنّه أعلم الخلق بها إذ كان الخلق لا يعلمون أنّهم فى

١. حم السجدة: ١٢
٢. الاسراء: ٢٣
٣. الاسراء: ٤
٤. المؤمن: ١٠
٥. الزمر: ٦٩.
٦. يوسف: ٤١.
٧. الم السجدة: ٧
٨. الاعراف: ٢٨.

المستقبل يطيعون أو يعصون، ولا يحيطون علماً بما يكون منهم فى المستقبل على التفصيل؛ ولا وجه لقولهم: إنّه قضى بالذنوب على معنى أنّه حكم بها بين العباد لأنَّ أحكام الله تعالى حقّ، والمعاصى منهم، ولا لذلك فائدة وهو لغو باتّفاق فبطل قول من زعم أنَّ الله تعالى يقضى بالمعاصى والقبائح.

والوجه عندنا فى القضاء والقدر بعد الّذى بيّناه أنَّ لله تعالى فى خلقه قضاءاً وقدراً وفى أفعالهم أيضاً قضاءاً وقدراً معلوماً، ويكون المراد بذلك أنّه قدقضى فى أفعالهم الحسنة بالأمر بها، وفى أفعالهم القبيحة بالنهى عنها، وفى أنفسهم بالخلق لها، وفيما فعله فيهم بالإيجاد له؛ والقدر منه سبحانه فيما فعله إيقاعه فى حقّه وموضعه، وفى أفعال عباده ما قضاه فيها من الأمر والنهى والثواب والعقاب لأنَّ ذلك كلّه واقع موقعه وموضوع فى مكانه لم يقع عبثاً ولم يصنع باطلاً.

فإذا فسّر القضاء فى أفعال الله تعالى والقدر بما شرحناه زالت الشبهة منه وثبت الحجّة به ووضح القول فيه لذوى العقول ولم يلحقه فساد ولا اختلال.

فأمّا الأخبار الّتى رواها فى النهى عن الكلام فى القضاء والقدر فهى تحتمل وجهين: أحدهما أن يكون النهى خاصّاً بقوم كان كلامهم فى ذلك يفسدهم ويضلّهم عن الدين ولا يصلحهم إلاّ الإمساك عنه وترك الخوضَ فيه، ولم يكن النهى عنه عامّاً لكافّة المكلّفين وقد يصلح بعض الناس بشىء يفسد به آخرون، ويفسد بعضهم بشىءٍ يصلح به آخرون، فدبّر الأئمّة عليهم السّلام أشياعهم فى الدين بحسب ما علموه من مصالحهم فيه.

والوجه الآخر أن يكون النهى عن الكلام فيهما النهى عن الكلام

ق ض ى ـــــــ

ق ض ى ـــــــ

ق ض ى ـــــــ

فعله جرى فيها الاعتباران بعينهما فهي ما لم يرد الله تحققها ولم يتم لها العلل والشرائط الموجبة لوجودها باقية على حال التردد بين الوقوع واللا وقوع فإذا شاء الله وقوعها وأراد تحققها فتم لها عللها وعامة شرائطها ولم يبق لها إلا أن توجد كان ذلك تعيينا منه تعالى وفصلا لها من الجانب الآخر وقطعاً للإبهام، ويسمى قضاء من الله.

ونظير الاعتبارين جار في مرحلة التشريع وحكمه القاطع بأمر وفصله القول فيه قضاء منه.

وعلى ذلك جرى كلامه تعالى فيما أشار فيه إلى هذه الحقيقة، قال تعالى: «وإذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون» البقرة: ١١٧، وقال: «فقضاهن سبع سماوات في يومين» حم السجدة: ١٢، وقال: «قضي الأمر الذي فيه تستفتيان» يوسف: ٤١، وقال: «وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدن في الأرض مرتين» أسراء: ٤ إلى غير ذلك من الآيات المتعرضة للقضاء التكويني.

ومن الآيات المتعرضة للقضاء التشريعي قوله: «وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا» اسراء: ٢٣، وقوله: «إن ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون» يونس: ٩٣، وقوله: «وقضي بينهم بالحق وقيل الحمدلله رب العالمين» الزمر: ٧٥، وما في الآية وما قبلها من القضاء بمعنى فصل الخصومة تشريعي بوجه وتكويني بآخر.

فالآيات الكريمة ـ كما ترى ـ تمضي صحة هذين الاعتبارين العقليين في الأشياء الكونية من جهة أنها أفعاله تعالى، وكذا في التشريع الإلهي من جهة أنه فعله التشريعي، وكذا فيما ينسب اليه

ق ض ى ـــــــ

عليه السّلام ليونس مولى علي بن يقطين: يا يونس لا تتكلم بالقدر قال: إني لا أتكلم بالقدر ولكن أقول: لا يكون إلا ما أراد اللّه وشاء وقضى وقدر فقال ليس هكذا أقول ولكن أقول: لا يكون إلا ما شاء اللّه وأراد وقدر وقضى. ثم قال: أتدري ما المشية؟ فقال: لا فقال: همه بالشيء أو تدرى ما أراد؟ قال: لا، قال: إتمامه على المشية فقال: أو تدري ما قدر؟ قال: لا، قال: هو الهندسة من الطول والعرض والبقاء ثم قال إن اللّه إذا شاء شيئاً أراده واذا أراد قدره وإذا قدره قضاه وإذا قضاه أمضاه الحديث.

وفي رواية أُخرى عن يونس عنه عليه السّلام قال: لا يكون إلا ماشاء الله وأراد وقدر وقضى. قلت: فما معنى شاء؟ قال: ابتداء الفعل. قلت: فما معنى أراد؟ قال: الثبوت عليه. قلت: فما معنى قدر؟ قال: تقدير الشيء من طوله وعرضه. قلت: فما معنى قضى؟ قال: إذا قضى أمضى فذلك الذي لا مرد له.

وفي التوحيد عن الدقاق عن الكليني عن ابن عامر عن المعلى قال: سئل العالم عليه السّلام كيف علم الله؟ قال: علم وشاء وأراد وقدر وقضى وأمضى فأمضى ما قضى وقضى ماقدر وقدر ما أراد فبعلمه كانت المشية وبمشيته كانت الإرادة وبإرادته كان التقدير وبتقديره كان القضاء وبقضائه كان الإمضاء فالعلم متقدم على المشية والمشية ثانية والارادة ثالثة والتقدير واقع على القضاء بالامضاء.

فللّه تبارك وتعالى البداء فيما علم متى شاء وفيما أراد لتقدير الأشياء فإذا وقع القضاء بالامضاء فلا بداء. الحديث.

ق ض ى ـــــــ

ق ض ى ـــــــ

ق ض ى ـــــــ

٢ ص ٤٢٠.

١٦٤٧٢- واللّه لقد خشيت أن يُدال هؤلاء القوم عليكم بصلاحهم فى أرضهم وفسادكم فى أرضكم، وبأدائهم الأمانة وخيانتكم، وبطوا عِيَتهم إمامَهم ومعصيتكم له، وبإجتماعهم على باطلهم وتفرّقكم عن حقّكم!... (ع) لسعا، ج ٢ ص ٥٨١ / ص ٦٠٥ «ق».

١٦٤٧٣- ما أرىٰ هؤلاء القوم إلاّ ظاهرين عليكم.... أراهم مجتمعين وأراكم متفرّقين، وأراهم لصاحبهم طائعين، وأراكم لى عاصين... (ع) لسعا، ج ٢ ص ٥٨٥ / ص ٥٩٦ «ق»

١٦٤٧٤- ألا وإنّه لايزال البلاء بكم من بعدى حتى يكون المحبّ لى والمتّبع أذلّ فى أهل زمانه من فرخ الأمة! قالوا: ولِمَ ذلك؟ «قال»: ذلك بما كسبت أيديكم، برضاكم بالدّنيّة فى الدّين، فلو أنّ أحدكم إذا ظهر الجور من أئمّة الجور باع نفسه من ربّه وأخذ حقّه من الجهاد لقام دين اللّه.... (ع) لسعا، ج ٣ ص ٢٩٩.

١٦٤٧٥- والّذى فلق الحبّة وبرأ النَّسَمة لَإزالة الجبال من مكانها أهون من إزالة ملك مرجلّ، فإذا اختلفوا بينهم فوالّذى نفسى بيده لوكادتهم الضباع لغلبتهم (ع) كنز، خ ٣١٤٥٢.

١٦٤٧٦- ... حتّى إذا وافق وارد القضاء انقطاع مدّة البلاء حملوا بصائرهم على أسيافهم ودانوا لربّهم بأمر واعظهم (ع) نهج، خطبة ١٥٠.

اقول: انظر/ القَدَر: باب ٣٢٨٣ «التقدير والتدبير».
- بح، ج ٥ ص ٨٤ باب ٣.
- الفساد: باب ٣٢٠١ «ما يفسد العامّة».

(٣٣٥١)
فِي كُلِّ قَضَاءِ اللّهِ خِيَرَةٌ لِلْمُؤْمِنِ

١٦٤٧٧- «ممّا ناجى اللّه تعالى به موسى عليه السّلام» يا موسى! ما خلقت خلقاً هو أحبّ إليّ من عبدى المؤمن، و إنّى إنّما ابتليته لما هو خيرله، و أنا أعلم بما يصلح عبدى، و ليصبر على بلائى و ليشكر نعمائى و ليرض بقضائى، أكتبه فى الصّديقين عندى (صا) بح، ج ٨٢ ص ١٣٠ / (ر) ج ٧١ ص ١٥٨، مشكو «ق».

١٦٤٧٨- «ضحك النبىّ صلّى اللّه عليه وآله ذات يوم حتّى بدت نواجذه، ثمّ قال: ألا تسألونى ممّ ضحكت؟ قالوا: بلى يا رسول اللّه: قال: عجبت للمرء المسلم أنّه ليس من قضاء يقضيه اللّه عزّوجلّ له إلاّ كان خيراً له فى عاقبة أمره / بح، ج ٧١ ص ١٤١، لى.

١٦٤٧٩- فى كل قضاء اللّه خيرة للمؤمن (ر) بح، ج ٧١ ص ١٣٩، ن، يد.

١٦٤٨٠- فى قضاء الله كلّ خير للمؤمن (صا) بح، ج ٧١ ص ١٥٢، محص / (قر) ص ١٦٠، مؤ/ ج ٧٨ ص ١٧٣، ف.

١٦٤٨١- عجباً للمؤمن لا يقضى اللّه عليه قضاءً إلاّ كان خيراً له سرّه أوساءه، إن ابتلاه كان كفّارة لذنبه، و إن أعطاه وأكرمه كان قدحباه (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٥١، ف.

١٦٤٨٢- عجبت للمرء المسلم لا يقضى اللّه عزّوجلّ له قضاء إلاّ كان خيراً له، و إن قرّض بالمقاريض كان خيراً له، و إن ملك مشارق الأرض و مغاربها كان خيراً له (صا) بح، ج ٧٢ ص ٣٣١ كا.

ق ض ى ـــــــ

(٣٣٥٢)
مَنْ لَمْ يَرْضَ بِالْقَضَاء

١٦٤٨٦ـ «فى بيان قدرة اللّه سبحانه»: ... لا ينقص سلطانك من عصاك، ولا يزيد فى ملكك من أطاعك، ولا يردّ أمرك من سخط قضاءك (ع) نهج، خطبة ١٠٩.

١٦٤٨٧ـ قال اللّه جلّ جلاله: من لم يرض بقضائى ولم يؤمن بقدرى فليلتمس إلهاً غيرى (ر) بح، ج ٧١ ص ١٣٩، ن، يد.

١٤٤٨٨ـ قال اللّه تعالى: من لم يرض بقضائى وقدرى فليلتمس ربّاً غيرى (ر) كنز، خ ٤٨٢.

١٤٤٨٩ـ قال اللّه تعالى: من لم يرض بقضائى ولم يصبر على بلائى فليلتمس ربّاً سواى (ر) كنز، خ ٤٨٣.

١٦٤٩٠ـ يقول اللّه عزّوجلّ: من لم يرض بقضائى، ولم يشكر لنعمائى ولم يصبر على بلائى، فليتّخذ ربّاً سواى (ر) بح، ج ٨٢ ص ١٣٢، ند/ ج ٥ ص ٩٥ فس «ى فظ»

١٦٤٩١ـ أشدّ النّاس عذاباً يوم القيامة المتسخّط لقضاء اللّه (ع) عز.

١٦٤٩٢ـ من أصبح على الدّنيا حزيناً فقد أصبح لقضاء اللّه ساخطاً (ع) نهج، حكم ٢٢٨.

١٦٤٩٣ـ ألا فالحذر الحذر من طاعة ساداتكم و كبرائكم! الّذين تكبّروا عن حسبهم، وترفّعوا فوق نسبهم، وألقوا الهجينة على ربّهم، وجاحدوا اللّه على ما صنع بهم، مكابرةً لقضائه، ومغالبةً لآلائه (ع) نهج، خطبة ١٩٢.

اقول: انظر/ الرّضا (١): باب ١٥٢٢ «من لم يرض بالقضاء».

ق ض ى ـــــــ

أعلمناهم في التوراة ماهم عاملون.

أمّا قضاء الفعل فقوله تعالى في سورة طه « فاقض ما أنت قاض »[١] أي افعل ما أنت فاعل، ومنه في سورة الأنفال « ليقضي اللّه أمراً كان مفعولا »[٢] أي يفعل ما كان في علمه السابق، ومثل هذا في القرآن كثير.

أمّا قضاء الايجاب للعذاب كقوله تعالى في سورة إبراهيم عليه السّلام « وقال الشيطان لمّا قضي الأمر »[٣] ي لمّا وجب العذاب، ومثله في سورة يوسف عليه السّلام « قضي الأمر الّذي فيه تستفتيان »[٤] معناه أي وجب الأمر الّذي عنه تسائلان.

أمّا قضاء الكتاب والحتم فقوله تعالى في قصّة مريم « وكان أمراً مقضيّاً »[٥] أي معلوماً.

وأمّا قضاء الاتمام فقوله تعالى في سورة القصص « فلمّا قضى موسى الأجل »[٦] أي فلمّا أتمَّ شرطه الّذي شارطه عليه، وكقول موسى عليه السّلام « أيّما الأجلين قضيت فلا عدوان عليَّ »[٧] معناه إذا أتممت.

وأمّا قضاء الحكم فقوله تعالى « قضي بينهم بالحقّ وقيل الحمدللّه ربِّ العالمين »[٨] أي حكم بينهم، وقوله تعالى « واللّه يقضي

١. طه: ٧٢.
٢. الانفال: ٤٢.
٣. ابراهيم: ٢٢.
٤. يوسف: ٤١.
٥. مريم: ٢١.
٦. القصص: ٢٩.
٧. القصص: ٢٨.
٨. الزمر: ٧٥.

ق ض ى ـــــــ

(٣٣٥٤)
أَلْقَضَاء (م)

١٦٤٩٥- إذا كان المقضىّ كائناً فالضّراعة لماذا؟! (كر) بح، ج ٧٨ ص ٣٧٨ بهر.

١٦٤٩٦- إذا نزل القضاء ضاق الفضاء (ها) بح، ج ٧٨ ص ٣٦٥ علا / ج ٧٧ ص ١٦٥، غو.

١٦٤٩٧- ثمانية أشياء لاتكون إلاّ بقضاء الله وقدره: النّوم، واليقظه، والقوة، والضّعف. والصّحّة، والمرض، والموت، والحياة (ضا) بح، ج ٥ ص ٩٥ فس.

٤٤٤

أَلْقَضاء

(٢)

الحُكم

ابواب القضايا والأحكام / بح، ج ١٠٤ ص ٢٦١ ـ ٣٠٠.

كتاب القضاء / ئل، ج ١٨ ص ١، ٢٢٤.

جوامع احكام القضاء / بح، ج ١٠٤ ص ٢٨٩ باب ٨.

للقاضى أن يحكم بعلمه / ئل، ج ١٨ ص ٢٠٠ باب ١٨.

فى القضاء / كنز، ج ٥ ص ٨٠٢، ٨١٥ / ج ٦ ص ٩١، ١٢٠.

قضايا أميرالمؤمنين عليه السّلام / بح، ج ٤٠ ص ٢١٨ باب ٩٧.

انظر: / ع ٦٨ « التّجسّس » / ع ١٨٨ « الرّشوة » / ع ٤٠٦ « الفتوى » / ع ٤٣٨ « القرعة ».

- ألرّأى: باب ١٤٢٤ « أقرب الآراء إلى الصّواب ».
- ألشِّرك: باب ١٩٨٩ « أدنى الشّرك ».

(٣٣٥٥)

أَلْقَضَاءُ لِنَبِيٍّ، أَوْوَصِيٍّ، أَوْشَقِيٍّ

الكتاب

● يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ (ص ٢٦).

الحديث

١٦٤٩٨ـ قال أميرالمؤمنين عليه السّلام لشريح: يا شريح قد جلست مجلساً لا يجلسه [ما جلسه] إلاّ نبيّ أووصيّ نبيّ أو شقيّ (صا) ئل، ج ١٨ ص ٧ / فروع، ج ٧ ص ٤٠٦ / فقيه، ج ٣ ص ٤ / تهذيب، ج ٦ ص ٢١٧.

١٦٤٩٩ـ اتّقوا الحكومة فإنّ الحكومة إنّما هى للإمام العالم بالقضاء العادل فى المسلمين لنبيّ [كنبيّ] أو وصيّ نبيّ (صا) ئل، ج ١٨ ص ٧ / فروع، ج ٧ ص ٤٠٦ / فقيه، ج ٣ ص ٤ / تهذيب، ج ٦ ص ٢١٧.

(٣٣٥٦)
أَلتَّحَاكُمُ إِلَى الطَّاغُوت

الكتاب

● أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُم آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ. (النسّاء ٦٠).

● أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيباً مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ (آل عمران ٢٣).

الحديث

١٤٦٥٠٠ـ عن عُمر بن حنظلة قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن رجلين من أصحابنا بينهما منازعة فى دَين او ميراث فتحاكما إلى السّلطان، او إلى القضاة، أيحلّ ذلك؟

فقال: من تحاكم إلى الطّاغوت فحكم له فإنّما يأ خذ سحتاً و إن كان حقه ثابتاً له، لأنّه أخذه بحكم الطّاغوت وقد امر الله أن يكفر به... / فروع، ج ٧ ص ٤١٢.

١٦٥٠١ـ أيّما مؤمن قدّم مؤمناً فى خصومة إلى قاض أو سلطان جائر فقضى عليه بغير حكم الله فقد شركه فى الإثم (صا) فقيه، ج ٣ ص ٣ / فروع، ج ٧ ص ٤١١.

١٦٥٠٢ـ عن أبي بصير قال، قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: قول الله عزّوجلّ في كتابه: « ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى الحكّام ـ البقرة ١٨٨ » فقال: يا أبا بصير إنّ الله عزّوجلّ قد علم أنّ في الأُمّة حكّاماً يجورون، أما إنّه لم يعن حكّام أهل العدل ولكنّه عنى حكّام أهل الجور.

يا أبا محمّد إنّه لوكان لك على رجل حقّ فدعوته إلى حكّام أهل العدل فأبى عليك إلاّ أن يرافعك إلى حكّام أهل الجور ليقضوا له لكان ممّن حاكم إلى الطّاغوت، وهو قول الله عزّوجلّ: « ألم تر إلى الّذين يزعمون...» / فروع، ج ٧ ص ٤١١.

اقول: انظر / ئل، ج ١٨ ص ٢ باب ١.

(٣٣٥٧)
قُضَاةُ الْحَقّ

الكتاب

- يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ.. (ص ٢٦).
- وإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ (النّساء ٥٨).
- وإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (المائدة ٤٢).

الحديث

١٦٥٠٣- حير النّاس قضاة الحقّ (صا) بح، ج ١٠٤، ص ٢٦٩ غا.

١٦٥٠٤- أفضل الخلق أقضاهم بالحقّ وأحبّهم إلى اللّه سبحانه أقولهم للصّدق (ع) نمر.

١٦٥٠٥- إيّاكم أن يحاكم بعضكم بعضاً إلى اهل الجور، ولكن انظروا إلى رجل منكم يعلم شيئاً من قضائنا فاجعلوه بينكم قاضياً، فإنّى قد جعلته قاضياً فتحاكموا إليه (صا) / فقيه، ج ٣ ص ٢ / فروع، ج ٧ ص ٤١٢ وفيه «... فاجعلوه بينكم فإنّى...».

١٦٥٠٦- ... ينظر ان «يعنى المتنازعين» من كان منكم ممّن قد روى حديثنا ونظر فى حلالنا وحرامنا وعرف أحكامنا فليرضوا به حكماً فإنّى جعلته عليكم حاكماً (صا) ئل، ج ١٨ ص ٩٩.

١٦٥٠٧- عن أبى خديجة قال: بعثنى أبو عبداللّه عليه السّلام إلى أصحابنا فقال: قُل لهم: إيّاكم إذا وقعت بينكم خصومة أو تدارى فى شىء من الأخذ والعطا أن تحاكموا إلى أحد من هؤلاء الفسّاق، اجعلوا بينكم رجلاً قد عرف حلالنا وحرامنا، فإنّى قد جعلته عليكم قاضياً، وإيّاكم أن يخاصم بعضكم بعضاً إلى السّلطان الجائر / ئل، ج ١٨ ص ١٠٠.

(٣٣٥٨)
أَلتَّسْلِيمُ لِقَضَاءِ الْإِسْلَام

الكتاب

● فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِى

أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (النّساء ٦٥).

الحديث

١٦٥٠٨- « فى قوله تعالى: فلا و ربّك... »: التّسليم: الرّضا والقنوع بقضائه (قر) بح، ج ٢ ص ٢٠٤ سن.

١٦٥٠٩- ... فإذا حكَمَ « يعنى القاضى » بحُكمنا فلم يُقبل منه فإنّما استخفّ بحكم اللّه وعلينا ردّ، والرّادّ علينا الرّادّ على اللّه، وهو على حدّ الشّرك باللّه... (صا) ئل، ج ١٨ ص ٩٩.

١٦٥١٠- عن عُروة بن الزّبير، أنّ عبداللّه بن الزّبير حدّثه، أنّ رجلاً من الأنصار خاصم الزّبير عند رسول اللّه فى شراج الحرّة الّتى يسقون بها النّخل، فقال الأنصارى: سَرِّح الماء يمرّ فأبى عليهم، فاختصموا عند رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله.

فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله للزّبير: « إسق يا زُبير ثمّ أرسل الماء إلى جارك » فغضب الأنصارىّ، فقال: يا رسول اللّه! أن كان ابن عمّتك! فتلوّن وجه نبىّ اللّه صلّى اللّه عليه وآله ثمّ قال: « يا زبير! إسق، ثمّ احبس الماء حتّى يرجع إلى الجدر».

فقال الزّبير: واللّه! إنّى لأحسب هذه الآية نزلت فى ذلك: « فلا و ربّك لا يؤمنون.. » النّساء ٧٥ / صحيح مسلم، ج ٤ ص ١٨٢٩.

اقول: انظر/ ع ٢٤٣ « التّسليم »
● الشرك: باب ١٩٨٩ « أدنى الشّرك ».

(٣٣٥٩)
مَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللّه

الكتاب

- وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ فأُولٰئكَ هُمُ الْكَافِرُونَ (المائدة ٤٤).
- وَمَن لَمْ يَحْكُم بِمَا أَنْزَلَ اللهُ فأُولٰئكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (المائدة ٤٥).
- وَمَن لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ فأُولٰئك هُمُ الْفَاسِقُونَ (المائدة ٤٧).

الحديث

١٦٥١١- من حكم فى درهمين حكم جور ثمّ كبر عليه كان من أهل هذه الآية « ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون » ـــ فقلتُ: يا ابن رسول اللّه كيف [جبر] عليه؟ قال: ـــ يكون له سوط وسجن فيحكم عليه فإن رضى بحكومته وإلاّ ضربه بسوطه وحبسه فى سجنه (ر) بح، ج ١٠٤ ص ٢٦٥ شى.

١٦٥١٢- من حكم فى درهمين بغير ما أنزل اللّه فقد كفر، ومن حكم فى درهمين فأخطأ كفر (صا) بح، ج ١٠٤ ص ٢٦٥ شى.

١٦٥١٣- عن حكيم بن جبير قال: ... ثمّ دخلت على على بن الحسين فسألته عن هذه الآيات الّتى فى المائدة وحدثته انّى سألت عنها سعيد بن جبير ومقسماً، قال: فما قال مقسم؟ فاخبرته بها، قال: قال: صدق ولكنّه كفر ليس ككفر الشّرك ، وفسق ليس كفسق الشّرك ، وظلم ليس كظلم الشّرك ... / منثو، ج ٢ ص / ٢٨٧.

١٦٥١٤- إنَّ أبغض الخلائق إلى الله رجلان: ... ورجلٌ... جَلَسَ بين النّاس قاضياً ضامناً لتخليص ما التبس على غيره، فإن نزلت به إحدى المبهمات هيّأ لها حَشواً رثّاً من رأيه ثمّ قطع به، فهو من لَبْس الشّبهات فى مثل نسج العنكبوت: لا يدرى أصاب أم أخطأ... تصرح من جور قضائه الدّماء، وتعجّ منه المواريث... (ع) بح، ج ١٠٤، ص ٢٦٧ / نهج، خطبة ١٧.

(٣٣٦٠)
أَلْحَاكِمُ الْجَائر

١٦٥١٥- عن علىّ عليه السّلام أنّه اشتكى عينه فعاده رسول الله صلّى الله عليه وآله فإذا علىّ يصيح، فقال له النبىّ صلّى الله عليه وآله: أجزعاً، أم وجعاً يا على؟.

قال: يا رسول الله! ماوجعت وجعاً أشدّ علىّ منه.

قال: يا علىّ! إنّ ملك الموت إذا نزل ليقبض روح الفاجر أنزل معه سفوداً من نار فينزع به روحه فيصيح جهنّم!.

فاستوى علىّ عليه السّلام جالساً، فقال: يا رسول الله! أعد علىّ حديثك؟ فقد أنسانى وجعى ما قلتَ، فهل يصيب ذلك أحداً من امّتك؟.

قال: نعم، حاكم جائر، وآكل مال اليتيم، وشاهد الزّور (قر) ئل، ج ١٨ ص ١٦٦ / تهذيب، ج ٦ ص ٢٢٤ «ى فظ».

(٣٣٦١)
ذِبْحٌ بِغَيْرِ سِكِّين!

١٦٥١٦- من ولى القضاء فقد ذبح نفسه بغير سكّين (ر) كنز، خ ١٤٩٩٩ / خ ١٥٠٠٠، ١٥٠١٢ « ى فظ » كلّها عن أبى هريرة.

١٦٥١٧- روى ابن عبّاس عن النبىّ صلّى اللّه عليه وآله أنّه قال: من جعل قاضياً فقد ذبح بغير سكّين، فقيل يا رسول اللّه: وما الذّبح؟ قال: نارجهنّم / مستد، ج ٣ ص ١٧٣، غو.

١٦٥١٨- عن محمّدبن محمّد المفيد فى « المقنعة » عن النبىّ صلّى اللّه عليه وآله قال: من جعل قاضياً فقد ذبح بغيرسكّين / ئل، ج١٨ ص٨.

(٣٣٦٢)
مجَالِسُ قُضَاةِ الْجَوْر

١٦٥١٩- عجّ حجرٌ إلى اللّه فقال: الهى وسيّدى عبدتك كذا وكذاسنة، ثمّ جعلتنى فى اسّ كنيف! فقال: أما ترضى أن عزلت بك عن مجالس القضاة! (ر) كنز، ج ١٤٩٩١.

١٦٥٢٠- إنّ النّوا ويس شكت إلى اللّه عزّوجلّ شدّة حرّها، فقال لها عزّوجلّ: اسكنى فإنّ مواضع القضاة أشدّ حرّاً منك! (صا) ئل، ج ١٨ ص ١٦٠ / فقيه، ج ٣ ص ٤.

١٦٥٢١- عن محمّدبن مسلم قال: مرّبى أبوجعفر وأبوعبداللّه عليهماالسّلام وأنا جالس عند قاض بالمدينة فدخلت عليه من الغد فقال لى: ما مجلس رأيتك فيه أمس؟.

قلتُ له: جعلت فداك إنّ هذا القاضى لى مكرم فربّما جلست إليه، فقال لى: وما يؤمنك أن تنزل اللّعنة فتعمّ من فى المجلس / فروع، ج ٧ ص ٤١١.

(٣٣٦٣)
شِدَّةُ حِسَابِ الْقَاضِى

١٦٥٢٢- إنّ القاضى العدل ليجاء به يوم القيامة فيلقى من شدّة الحساب ما يتمنّى أن لا يكون قضى بين اثنين فى تمرة قطّ (ر) كنز، خ ١٤٩٨٨.

١٦٥٢٣- ليأتينّ على القاضى العدل يوم القيامة ساعة يتمنّى أنّه لم يقض بين اثنين فى تمرة قطّ (ر) كنز، خ ١٤٩٨٩.

١٦٥٢٤- يُؤتى بالقاضى العدل يوم القيامة فيلقى من شدّه الحساب ما يتمنّى أنّه لم يقض بين اثنين فى تمرة قطّ (ر) كنز، خ ١٥٠٠٨.

١٦٥٢٥- يؤتى بالقاضى يوم القيامة فيلقى من الهول قبل الحساب ما يودّ انّه لم يقض بين اثنين فى تمرة (ر) كنز، خ ١٥٠٠٩.

اقول: الاخبار على فرض ثبوتها محمولة على مالم يكن القضاء واجباً على القاضى العادل.

- انظر/ ع ١١١ « الحساب ».
- الولاية: باب ٤٢١٧ « ولاة الجور ».

(٣٣٦٤)
طَلَبُ الْقَضَاء

١٢٥٢٦- من ابتغى القضاء وسأل فيه الشّفعاء وُكلَ إلى نفسه، ومن أُكره عليه أنزل اللّه عليه ملكاً يسدّده (ر) كنز، خ ١٤٩٩٤ / خ ١٤٩٩٦ « ى فظ »

١٦٥٢٧- من سأل القضاء وُكلَ إلى نفسه، ومن أُجبر عليه نزل عليه ملك يسدّده (ر) كنز، خ ١٤٩٩٥.

١٦٥٢٨- إنّ رسول اللّه صلّى اللّه نهى أن يتعرّض أحد للامارة والحكم بين النّاس وقال: من سأل الامارة لم يعن عليها و وكل إليها، ومن أتته من غير مسألة أُعين عليها (صا) عن آبائه عليهم السلام / مستد، ج ٣ ص ٢٠٨.

١٦٥٢٩- عن أنس بن مالك، قال: سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله يقول: من طلب القضاء واستعان عليه وكل إليه، ومن لم يطلبه ولم يستعن عليه أنزل اللّه ملكاً يسدّده / سنن، خ ٣٥٧٨.

اقول: انظر / الولاية: باب ٤٢٢٦ « على الوالى أن لا يستعمل هؤلاء ».
● باب ٣٣٦٨ « إنّ اللّه مع القاضى مالم يحِف عمداً ».

(٣٣٦٥)
خَصَائِصُ الْقَاضِي فِي الْإِسْلَام

١٦٥٣٠- « من كتاب كتبه اميرالمؤمنين عليه السّلام للأشتر لمّا ولاّه على

مصر»: ... فاختر للحكم بين النّاس أفضل رعيّتك فى نفسك وأنفسهم للعلم والحلم والورع والسّخاء ممّن لا تضيق به الأُمور، ولا تُمحّكه الخصوم، ولا يتمادى فى اثبات الزّلة، ولا يحصر من الفىء إلى الحقّ إذا عرفه، ولا تشرف نفسه على طمع، ولا يكتفى بأدنى فهم دون أقصاه، وأوقفهم فى الشّبهات، وآخذهم بالحُجج وأقلّهم تبرّماً بمراجعة الخصوم، وأصبرهم على تكشّف الأُمور، وأصرمهم عند اتّضاح الحُكم، ممّن لا يزدهيه إطراء، ولا يستميله إغراق، ولا يصغى للتّبليغ، فولّ قضاءَك من كان كذلك وهم قليل، ثمّ أكثر تَعَهُّد قضائه... / بح، ج ٧٧ ص ٢٥١ ف / بح، ج ١٠٤ ص ٢٦٧ / شر، ج ١٧ ص ٥٨ / نهج، كتاب ٥٣. باختلاف يسير.

١٦٥٣١ـ لا يطمعنّ قليل الفقه فى القضاء (صا) بح، ج ١٠٤ ص ٢٦٤ ل.

١٦٥٣٢ـ لا يقيم أمر اللّه سبحانه إلاّ من لا يُصانع، ولا يُضارع، ولا يتّبع المطامع[1] (ع) بح، ج ١٠٤ ص ٢٧٢ / نهج، حكم ١١٠.

(٣٣٦٦)
آدَابُ القَضَاء

١ــ المواساة بين الخصوم.

١٦٥٣٣ـ عن سلمة بن كهيل قال سمعت عليّاً عليه السّلام يقول

١. قال المجلسى: المصانعة الرّشوة ويمكن أن يقرأ بفتح النّون فى النّسخ بالكسر ويحتمل أن يكون المصانعة بمعنى المداراة كما فى النّهاية، والمضارعة من ضرع الرّجل ضراعة إذا خضع وذلّ، وقيل: من المشابهة اى يتشبّه بأئمّة الحقّ وولاته وليس منهم والأوّل أظهر.

لشريح: ... ثمّ واس بين المسلمين بوجهك ومنطقك ومجلسك، حتّى لا يطمع قريبك فى حيفك، ولا ييأس عدوّك من عدلك/ ئل، ج ١٨ ص ١٥٥.

١٦٥٣٤- ينبغى للحاكم أن يدع التلفت إلى خصم دون خصم وأن يقسّم النّظر فيما بينهما بالعدل ولايدع خصماً يظهر بغياً على صاحبه (ع) مستد، ج ٣ ص ١٩٥.

١٦٥٣٥- من ابتلى بالقضاء بين المسلمين فليعدل بينهم فى لحظته وإشارته ومقعده، ومجلسه (ر) كنز، خ ١٥٠٣٢.

١٦٥٣٦- من ابتلى بالقضاء بين المسلمين فلا يرفع صوته على أحد الخصمين مالم يرفع على الآخر (ر) كنز، خ ١٥٠٣٣.

اقول: انظر/ ئل، ج ١٨ ص ١٥٧.

٢ــ أن لا يعلو كلامه كلام الخصم

١٦٥٣٧- روى أن اميرالمؤمنين عليه السّلام ولىّ أبا الأسود الدّؤلي القضاء ثمّ عزله فقال له: لِمَ عزلتنى وماخنت ولا جنيت؟ فقال: إنّى رأيت كلامك يعلو كلام خصمك/ مستد، ج ٣ ص ١٩٧.

٣ــ أن لا يتضجّر فى مجلس القضاء

١٦٥٣٨- عن سلمة بن كهيل قال: سمعت عليّاً عليه السّلام يقول لشريح: .... ايّاك والتّضجّر والتّأذّى فى مجلس القضاء، الّذى أوجب اللّه فيه الأجر ويحسن فيه الذّخر لمن قضى بالحقّ/ ئل، ج ١٨ ص ١٥٥ / فروع، ج ٧ ص ٤١٣.

٤ـ أن لا يقضى قبل سماع كلام أحد الخصمين

١٦٥٣٩ـ بعثنى رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله إلى اليمن قاضياً، فقلت: يا رسول اللّه! ترسلنى وأنا حديث السّنّ ولا علم لى بالقضاء؟ فقال: إنّ اللّه سيهدى قلبك، ويثبّت لسانك، فاذا جلس بين يديك خصمان فلا تقضينّ حتّى تسمع من الآخر كما سمعت من الأوّل، فإنّه أحرى أن يتبين لك القضاء، قال: فمازلت قاضياً أو ما شككت فى قضاء بعد (ع) سنن، خ ٣٥٨٢

١٦٥٤٠ـ قال النبىّ صلّى اللّه عليه وآله لمّا وجّهنى إلى اليمن: إذا تحوكم إليك فلاتحكم لأحد الخصمين دون أن تسمع من الآخر فما شككت فى قضاء بعد ذلك (ع) بح، ج ١٠٤ ص ٢٧٥ ن.

١٦٥٤١ـ روى عن علىّ عليه السّلام أنّه قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله: إذا تقاضى إليك رجلان فلا تقض للأوّل حتّى تسمع من الآخر فإنّك إذا فعلت ذلك تبيّن لك القضاء.
قال علىّ عليه السّلام: فمازلت بعدها قاضياً، وقال له النّبىّ صلّى اللّه عليه وآله: أللّهمّ فهّمه القضاء / فقيه، ج ٣ ص ٧.

١٦٥٤٢ـ قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله: إذا أتاك الخصمان فلا تقض لواحد حتّى تسمع من الآخر فانّه أجدر أن تعلم الحقّ (ع) بح، ج ١٠٠ ص ٢٧٧ شى / كنز، خ ١٥٠٢٤ «ع»

١٦٥٤٣ـ «وعنه صلّى اللّه عليه وآله لعلىّ عليه السّلام» إذ اتقاضى إليك رجلان فلا تقض للأوّل حتّى تسمع كلام الآخر فسوف تدرى كيف تقضى «قال علىّ»: فمازلت قاضياً (ر) كنز، خ ١٥٠٢٣.

اقول: انظر/ ئل، ج ١٨ ص ١٥٨ باب ٤.

٥ــ أن لا يقضى وهو غضبان

١٦٥٤٤- من ابتلى بالقضاء فلا يقضى وهو غضبان (ر) ئل، ج ١٨ ص ١٥٦ / فروع، ج ٧ ص ٤١٣.

١٦٥٤٥- « عن امير المؤمنين عليه السّلام لشريح » : لا تشاور « تسارّ » أحداً فى مجلسك، و إن غضبت فقم ولا تقضيّن وأنت غضبان / ئل، ج ١٨ ص ١٥٦.

١٦٥٤٦- لا يقضى القاضى بين اثنين وهو غضبان (ر) كنز، خ ١٥٠٣٠ / خ ١٥٠٢٨.

٦ــ أن لا يقضى وهو سكران من النوم

١٦٥٤٧- عن علىّ عليه السّلام أنّه قال لرفاعة: لا تقض وأنت غضبان ولا من النّوم سكران (ع) مستد، ج ٣ ص ١٩٥.

١٦٥٤٨- عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله أنّه نهى أن يقضى القاضى وهو غضبان، اوجائع، او ناعس / مستد، ج ٣ ص ١٩٥.

٧ــ أن لا يقضى وهو جوعان اوعطشان

١٦٥٤٩- لا يقضى القاضى بين اثنين إلا وهو شبعان ريّان (ر) كنز، خ ١٥٠٤٠.

١٦٥٥٠- « عن مولانا أمير المؤمنين عليه السّلام لشريح » : ... ولا تقعد فى مجلس القضاء حتّى تطعم / ئل، ج ١٨ ص ١٥٧ / فقيه، ج ٣ ص ٨ / تهذيب، ص ٢٢٩ / فروع، ج ٧ ص ٤١٣ وفيه « لا تقعدنّ ».

٨ــ أن لا يضيف أحد الخصمين

١٦٥٥١ـ إنّ رجلاً نزل بأمير المؤمنين عليه السّلام فمكث عنده أيّاماً ثمّ تقدّم إليه فى خصومة [حكومة] لم يذكرها لأمير المؤمنين عليه السّلام، فقال له: أخصم أنت؟ قال: نعم.
قال: تحوّل عنّا فإنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله نهى أن يضاف الخصم إلاّ ومعه خصمه / ئل، ج ١٨ ص ١٥٧ / فقيه، ج ٣ ص ٧ / فروع ج ٧ ص ٤١٣.

٩ــ أن لا يسارّ أحداً فى مجلس القضاء

١٦٥٥٢ـ قال أمير المؤمنين عليه السّلام لشريح: لا تسارّ أحداً فى مجلسك / فروع، ج ٧ ص ٤١٣ / فقيه، ج ٣ ص ٧ / تهذيب، ص ٢٢٧.

١٠ــ أن يُقدّم صاحب اليمين بالكلام

١٦٥٥٣ـ قضى رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وآله أن يقدّم صاحب اليمين فى المجلس بالكلام (قر) فقيه، ج ٣ ص ٧.

١٦٥٥٤ـ روى الحسن بن محبوب عن أبى عبداللّه عليه السّلام قال: إذا تقدّمت مع خصم إلى والٍ أو إلى قاض فكن عن يمينه ــ يعنى عن يمين الخصم ــ / فقيه، ج ٣ ص ٧.

١١ــ أن لا يلقّن الشّهود

١٦٥٥٥ـ عن النّبىّ صلّى اللّه عليه وآله أنّه نهى أن يحابى القاضى أحد

الخصمين بكثرة النّظر وحضور الذّهن، ونهى عن تلقين الشّهود / مستد، ج ٣ ص ١٩٥.

١٢ ـ التّأمّل والتّروّى قبل الحكم

١٦٥٥٦ ـ « عن مولانا أمير المؤمنين عليه السّلام لشريح »: لسانك عبدك مالم تتكلّم، فإذا تكلّمت فأنت عبده، فانظر ما تقضى؟، وفيم تقضى؟، وكيف تقضى؟ / كنز، خ ١٤٤٣٢.

١٦٥٥٧ ـ لسان القاضى بين جمرتين حتّى يصير إمّا إلى الجنّة، وإمّا إلى النّار (ر) كنز، خ ١٤٩٩٢ / خ ١٥٠٠٧ « ى فظ ».

اقول: للقضاء آداب كثيرة فى كتب الفقهاء فراجع جواهر الكلام، ج ٤٠ ص ٧٢ « النّظر الثّانى فى الآداب ».

(٣٣٦٧)
أَحْكَمُ النَّاس

١٦٥٥٨ ـ إنّ موسى عليه السّلام قال: يا ربّ أىّ عبادك أحكم؟، قال: الّذى يحكم للنّاس كما يحكم لنفسه (ر) كنز، خ ٤٤٢٦١.

١٦٥٥٩ ـ من أنصف النّاس من نفسه رُضى به حكماً لغيره (صا) تحف، ص ٢٦٢ / كا، ج ٢ ص ١٤٦ / ئل، ج ٨ ص ١٥٨.

١٦٥٦٠ ـ إذا نفذ حكمك فى نفسك تداعت أنفس النّاس إلى عدلك (ع) غر.

اقول: انظر: ألإنصاف: باب ٣٨٧٧ « الإنتصاف من النّفس ».

- الرّأى (١): ١٤٢٤ « أقرب الآراء إلى الصّواب ».
- العدل: باب ٢٥٥٥ « أعدل النّاس ».

(٣٣٦٨)
إنَّ اللهَ مَعَ القَاضِى مَالم يَحِفْ عَمْداً

١٦٥٦١- عن معقل بن يسار: أمرنى رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله أن أقضى بين قومى فقلت: يا رسول اللّه! ما أحسن أن أقضى؟ فقال النبى صلّى اللّه عليه وآله: إنّ اللّه مع القاضى مالم يحف عمداً ثلاث مرّات / كنز، خ ١٤٤٢٧.

١٦٥٦٢- مامن قاض من قضاة المسلمين إلاّ ومعه ملكان يسدّدانه إلى الحقّ مالم يرد غيره، فاذا أراد غيره وجار متعمّداً تبرّأ منه الملكان ووكلاه إلى نفسه (ر) كنز، خ ١٤٩٩٣.

١٦٥٦٣- إنّ اللّه مع القاضى مالم يحف عمداً (ر) كنز، خ ١٤٩٨٦ / خ ١٥٠١٤، ١٥٠١٦ « ى فظ ».

١٦٥٦٤- إنّ اللّه مع القاضى مالم يجر فاذا جار تخلّى عنه ولزمه الشّيطان (ر) كنز، خ ١٤٩٨٥ / خ ١٤٩٨٧ « ى فظ ».

١٦٥٦٥- يدالله فوق رأس الحاكم ترفرف بالرّحمة فإذا حاف فى الحكم وكله الله عزّوجلّ إلى نفسه (ع) فقيه، ج ٢ ص ٥ / تهذيب، ج ٦ ص ٢٢٢ / فروع، ج ٧ ص ٤١٠ وليس فيه كلمة « فى الحكم ».

(٣٣٦٩)
لِلْمُخْطِىء أَجْرٌ وَلِلْمُصِيبُ أَجْرَان

١٦٥٦٦ـ إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله أجرأن، و إذا حكم فاجتهد فأخطأ فله أجرواحد(ر) كنز، خ ١٤٥٩٧ عن ابى هريرة و عمروبن العاص.

١٦٥٦٧ـ اجتهد فاذا أصبت فلك عشر حسنات، و إن أخطأت فلك حسنة (ر) كنز، خ ١٥٠١٩ « عن عقبة بن عامر» / خ ١٥٠١٨ « ى فظ » عن عمرو/ خ ١٥٠٢٢، « عن ابن عمرو» .

١٦٥٦٨ـ عن عقبة بن عامر، قال: كنت عند النبىّ صلّى اللّه عليه وآله يوماً فجاءه خصمان فقال لى: اقض بينهما فقلت: بأبى أنت وامّى يا رسول اللّه أنت أولى قال: اقض بينهما، قلت: على ماذا يا رسول اللّه؟ قال: اجتهد فإن أصبت فلك عشر حسنات و إن أخطأت فلك حسنة / كنز، خ ١٤٤٢٨.

اقول: انظر/ ع ١٧٦ « الرّأى (٢) » / ع ٤٠٦ « الفتوى »

(٣٣٧٠)
أَصْنَافُ القُضَاة

١٦٥٦٩ـ القضاة أربعة: ثلاثة فى النّار وواحد فى الجنّة: رجل قضى بجور وهو يعلم فهو فى النّار، ورجل قضى بجور وهو لا يعلم فهو فى النّار، ورجل قضى بحقّ وهو لا يعلم فهو فى النّار، ورجل قضى بحقّ وهو يعلم فهو فى الجنّة (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٤٧ ف / ج

١٠٤، ص ٢٦٣ ل « ى فظ » / ص ٢٦٤ ضا / فروع، ج ٧ ص ٤٠٧.

١٦٥٧٠- القضاة ثلاثة: قاضيان فى النّار وقاض فى الجنّة، قاضٍ قضى بالهوى فهوفى النّار، وقاض قضى بغيرعلم فهوفى النّار، وقاض قضى بالحقّ فهوفى الجنّة (ر) كنز، خ ١٤٩٨١.

١٦٥٧١- القضاة ثلاثة: اثنان فى النار وواحد فى الجنّة: رجل علم الحقّ فقضى به فهوفى الجنّة، ورجل قضى للنّاس على جهله فهوفى النّار، ورجل عرف الحقّ فجارفى الحكم فهوفى النّار (ر) كنز، خ ١٤٩٨٠.

اقول: انظر/ كنز، خ ١٤٩٨٢، ١٥٠٠٣، ١٥٠٠٤، ايضاً.

(٣٣٧١)
قَضَاءُ المَرْأَة

١٦٥٧٢- لا تكون المرأة حكماً تقضى بين العامّة (ر) كنز، خ ١٤٩٢١.

١٦٥٧٣- إنّ المرأة لا تولّى القضاء ولا تولّى الأمارة (قر) (ر) بح، ج ١٠٤ ص ٢٧٥.

١٦٥٧٤- لا تولى المرأة القضاء ولا تلى الامارة (قر) ئل، ج ١٤ ص ١٦٢.

١٦٥٧٥- « فى خبر قال الله تعالى لحوّا لمّا أمر بخروجها من الجنّة » ... لم أجعل منكنّ حاكماً ولم أبعث منكنّ نبيّاً ... / مستد، ج ٣ ص ١٧٢.

اقول: انظر/ مستد، ج ٣ ص، ٢٧٢، باب « أنّ المرأة لا تولّى القضاء ».

● ئل، ج ١٨ ص ٦ باب « أنّ المرأة لا تولّى القضاء ».
● قال مالك والشّافعى واحمد لا يصحّ أن تتولّى المرأة القضاء، وقال أبو حنيفة يصحّ أن تكون قاضية فى كلّ شىء تقبل فيه شهادة النّساء أى تقضى فى كلّ شىء إلاّ فى الحدود والجراح / دائرة المعارف فريد وجدى ج ٧ ص ٨٤٥.

(٣٣٧٢)
إنَّمَا أَقْضِى بَيْنَكُمْ بِالْبَيِّنَات

الكتاب

● وَلاٰ تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقاً مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالإِثْمِ وَ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (البقرة ١٨٨).

الحديث

١٦٥٧٦- إنّما أنا بشر، ولعلّ بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فمن قضيت له من حق أخيه فإنّما أقطع له قطعة من النّار(ر) كنز، خ ١٥٠٤٣.

١٦٥٧٧- اختصم رجلان إلى النبىّ صلّى اللّه عليه وآله فى مواريث وأشياء قد درست فقال النبىّ صلّى اللّه عليه وآله لعلّ بعضكم أن يكون ألحن لحجّته من بعض، فمن قضيت له بشىء من حق أخيه فإنّما أقطع له قطعة من النار، فقال كلّ واحد من الرّجلين: يا رسول اللّه حقّى هذا لصاحبى فقال: لا ولكن اذهبا

فتوخّيا ثمّ استهما ثمّ ليحلّل كلّ واحد منكما صاحبه / بح، ج ١٠٤ ص ٣٢٤ مع.

١٦٥٧٨- إنّ داود عليه السّلام كان يدعو أن يلهمه اللّه القضاء بين النّاس بما هو عنده تعالى الحقّ، فأوحى اللّه إليه: يا داود إنّ النّاس لا يحتملون ذلك[1] .... (صا) بح، ج ١٤ ص ٥ / ص ١١ خ ١٩.

١٦٥٧٩- إذا قام قائم آل محمّد عليه وعليهم السّلام حكم بين النّاس بحكم داود، لا يحتاج إلى بيّنة، يلهمه اللّه تعالى فيحكم بعلمه (صا) بح، ج ١٤ ص ١٤، شا.

١٦٥٨٠- خمسة أشياء يجب على القاضي الأخذ بظاهر الحكم: الولاية والمناكح والمواريث والذبايح والشّهادات، إذا كان ظاهر الشهود مأموناً جازت شهادتهم ولا يُسأل عن باطنهم (ع) بح، ج ١٠٤ ص ٢٩٢.

١٦٥٨١- اختصم امرؤ القيس ورجل من حضرموت إلى رسول اللّه في أرض، قال: ألك بيّنة؟ قال: لا، قال: فيمّنه، قال: إذن واللّه يذهب بأرضي!، قال: إن ذهب بأرضك بيمينه كان ممّن لا ينظر اللّه إليه يوم القيامة ولا يزكيّه وله عذاب أليم، ففزع الرّجل وردّها إليه. / نبه، ص ٤٠٥.

اقول: انظر / ئل، ج ١٨ ص ١٦٩ باب ٢.

راجع تمام الخبر / وخ ١٤، ١٥، ١٦، ص ٦، ٧، ٨ / خ. ص ١٢.

(٣٣٧٣)
خَطَاءُ الْقَاضِى

١٦٥٨٢ـ عن الأصبغ بن نباته قال: قضى أميرالمؤمنين عليه السّلام إنّ ما أخطأت القضاة فى دم أو قطع فهو على بيت مال المسلمين / ئل، ج ١٨ ص ١٦٥ / فقيه، ج ٣ ص ٥.

(٣٣٧٤)
إِخْتِلافُ الأَحْكَام

١٦٥٨٣ـ «من كلام لاميرالمؤمنين عليه السّلام فى ذمّ اختلاف العلماء فى الفتيا»: ترد على أحدهم القضيّة فى حكم من الأحكام، فيحكم فيها برأيه، ثمّ ترد تلك القضيّة بعينها على غيره، فيحكم فيها بخلاف قوله، ثمّ يجتمع القضاة بذلك عند الإمام الّذى استقضاهم، فيصوّب آراءهم جميعاً وإلٰههم واحد! ونبيّهم واحد! وكتابهم واحد!.

أفأمرهم اللّه ــ سبحانه ــ بالإختلاف فأطاعوه! أم نهاهم عنه فعصوه! أم أنزل اللّه سبحانه ديناً ناقصاً فاستعان بهم على إتمامه!... / شر، ج ١ ص ٢٨٨ / نهج خطبة ١٨.

١٦٥٨٤ـ عن عمربن أُذينة وكان من أصحاب أبي عبداللّه جعفربن محمّدعليه السّلام أنّه قال: دخلت يوماً على عبدالرحمن بن أبي ليلى بالكوفة وهوقاض فقلت: أردت أصلحك الله أن أسألك عن مسائل وكنت حديث السنّ فقال: سل يا ابن أخي عمّا شئت،

فقلت: أخبرني عنكم معاشر القضاة ترد عليكم القضيّة في المال والفرج والدّم فتقضي أنت فيها برأيك، ثمّ ترد تلك القضية بعينها على قاضي مكة فيقضي فيها بخلاف قضيتك، وترد على قاضي البصرة وقضاة اليمن وقاضي المدينة فيقضون فيها بخلاف ذلك، ثمّ تجتمعون عند خليفتكم الّذي استقضاكم فتخبرونه باختلاف قضاياكم فيصوّب قول كلّ واحد منكم، و إلهكم واحد ونبيّكم واحد ودينكم واحد فأمركم اللّه عزّوجلّ بالاختلاف فأطعتموه؟ أم نهاكم عنه فعصيتموه؟ أم كنتم شركاء اللّه في حكمه فلكم أن تقولوا وعليه أن يرضى؟ أم أنزل اللّه ديناً ناقصاً فاستعان بكم على إتمامه؟ أم أنزله اللّه تامّاً فقصّر رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله عن أدائه؟ أم ماذا تقولون؟ فقال: من أين أنت يافتى؟ قلت: من أهل البصرة، قال: من أيّها؟ قلت: من عبدالقيس، قال: من أيّهم؟ قلت: من بني أُذينة قال: ما قرابتك من عبدالرحمن بن أُذينة؟ قلت: هو جدّى، فرحبّ لي وقرّبني وقال: أي فتى لقدسألت فغلظت وانهمكت فعوّصت وسأُخبرك إنشاء اللّه، أمّا قولك في اختلاف القضايا فانّه ماورد علينا من أمر القضايا مما له في كتاب اللّه أصل وفي سنة نبيّه فليس لنا أن نعدوا الكتاب والسنّة، وماورد علينا ليس في كتاب اللّه ولا في سنّة رسوله فإنّا نأخذ فيه برأينا، قلت: ماصنعت شيئاً لأنّ اللّه عزّوجلّ يقول: «ما فرّطنا في الكتاب من شيء»، وقال: «فيه تبيان كلّ شيء»[1]... / بح، ج ١٠٤ ص ٢٧٠.

١. راجع تمام الكلام.

١٦٥٨٥- ما رأيت عليّاً عليه السّلام قضى قضاءاً إلاّ وجدت له أصلاً فى السنّة، وكان علىّ عليه السّلام يقول: لو اختصم إلىّ رجلان فقضيت بينهما ثمّ مكثا أحوالاً كثيرة ثمّ أتيانى فى ذلك الأمر لقضيت بينهما قضاءاً واحداً، لأنّ القضاء لا يحول ولا يزال أبداً (صا) بح، ج ٢ ص ١٧٢، جا

١٦٥٨٦- «فيما كتب أمير المؤمنين عليه السّلام لمحمّد بن أبى بكر»: لا تقض فى أمر واحد بقضائين مختلفين فيختلف أمرك وتزيغ عن الحقّ... / بح، ج ١٠٤ ص ٢٧٦ ما.

(٣٣٧٥)
أَلشُّورَى الْقَضَائيّه

١٦٥٨٧- قلتُ: يا رسول اللّه، إن عرض لى أمر لم ينزل فيه قضاء فى أمره ولا سنة كيف تأمرنى؟ قال: تجعلونه شورى بين أهل الفقه والعابدين من المؤمنين، ولا تقضى فيه برأي خاصّة (ع) كنز، خ ١٤٤٥٦.

١٦٥٨٨- شرار امّتى من يلى القضاء إن اشتبه عليه لم يشاور، وإن أصاب بطر، وإن غضب عنّف (ر) كنز، خ ١٤٩٩٠.

١٦٥٨٩- إنّما أقضى بينكم برأيى فيما لم ينزل علىّ فيه (ر) سنن، خ ٣٥٨٥.

١٦٥٩٠- «من كتاب امير المؤمنين عليه السّلام إلى رفاعة لمّا استقضاه على الأهواز»: ... ولا تشاور فى القضاء فإنّ المشورة فى الحرب ومصالح العاجل، والدّين فليس بالرّأى إنّما هو الإتّباع / مستد، ج ٣ ص ١٩٥.

ق ض ى ـــــــ

(٣٣٧٨)
بَدْءُ الْقَضَاء

١٦٥٩٥- عن ابن شهاب عن سعيدبن المسيّب قال: ما اتّخذ رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله قاضياً ولا ابوبكر ولا عمر حتّى كان وسطاً من خلافة عمر فقال عمرُ ليزيدبن اخت النّمر: اكفنى بعض الأمور يعنى صغارها / كنز، ج ٥ ص ٨١٤

اقول: انظر / كنز، ج ٥ ص ٨١٤، ٨١٥

(٣٣٧٩)
أَلْقَضَاء (م)

١٦٥٩٦- آفة القضاء الطمع (ع) غر.

١٦٥٩٧- أقطع شيء ظلم القضاة (ع) غر.

١٦٥٩٨- ليس من العدل القضاء على الثّقة بالظّن (ع) شر، ج ١٩ ص ٤٢ / نهج، حكم ٢٢٠.

١٦٥٩٩- قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله: البيّنة على من ادّعى، واليمين على من ادّعى عليه (صا) ئل ج ١٨ ص ١٧٠.

١٦٦٠٠- لا يُقضى على غائب (ع) ئل، ج ١٨ ص ٢١٧.

اقول: انظر / ئل، ج ١٨ ص ١٧٠ باب ٣.

● ئل، ج ١٨ ص ٢١٦ باب ٢٦.

٤٤٥
أَلْقَلْب

القلب وصلاحه وفساده... / بح، ج ٧٠ ص ٢٧ باب ٤٤.
فى خطرات القلب وتقلّبه / كنز، ج ١ ص ٢٤٠ ــ ٣٩٤.
عمى القلب / كنز، ج ٣ ص ٥١٦.
كتاب شرح عجائب القلب / محجة، ج ٥ ص ٣، ٨٦.

انظر: / ع ١٧ « ألألُفة ٣» / ع ١٤٠ « الخشوع » / ع ١٩٨ « الرّوح » / ع ٥١٩ « النّفس ».

- الذّكر: باب ١٣٠٤٠ « ثمرات الذّكر».
- الصّوم: باب ٢٣٥٨ « صيام القلب ».
- الفقر: باب ٣٢٢٧ « فقر النّفس ».
- العلم: باب ٢٨٩٠ « أللّهم انّى أعوذ بك من علم لا ينفع »
- الأخ: باب ٤٣ « مودّتك لأخيك دليل على مودّته لك ».

(٣٣٨٠)

أَلْقَلْب

١٦٦٠١- إنّما سمّى القلب من تقلّبه، إنّما مثل القلب مثل ريشة بالفلاة تعلّقت فى أصل شجرة تقلّبها الرّيح ظهراً لبطن (ر) كنز، خ ١٢١٠.

١٦٦٠٢- القلب مصحف البصر (ع) شر، ج ٢٠ ص ٤٦ / بح، ج ٧١ ص ٣٢٨ نهج / ج ٧٨ ص ١٣، سوء.

١٦٦٠٣- القلب خازن اللّسان (ع) غر.

١٦٦٠٤- القلب ينبوع الحكمة، والأُذن « مغيضها » (ع) غر.

١٦٦٠٥- عظم الجسد وطوله لا ينفع إذا كان القلب خاوياً (ع) غر.

١٦٦٠٦- موضع العقل الدّماغ، والقسوة والرّقة فى القلب (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٥٤ ف.

اقول: قال العلامّة الطّباطبائي فى تفسير قوله تعالى:

« لا يؤاخذكم الله باللّغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم »: « اللّغو من الافعال ما لا يستتبع أثراً، وأثر الشيء يختلف باختلاف جهاته ومتعلقاته، فلليمين أثر من حيث انه لفظ، واثر من حيث انه مؤكد للكلام، واثر من حيث انه عقد

ق ل ب ـــــــ

والاكتساب ممالا ينسب إلا إلى الإنسان البتة.

ونظير هذه الآية قوله تعالى: « فإنه آثمٌ قلبه » البقرة ــ ٢٨٣، وقوله تعالى: « وجاء بقلب منيب » ق ــ ٣٣.

والظاهر: أن الانسان لما شاهد نفسه وسائر أصناف الحيوان وتأمل فيها ورأى أن الشعور والادراك ربما بطل أو غاب عن الحيوان بإغماء أو صرع أونحوهما، والحياة المدلول عليها بحركة القلب ونبضانه باقية بخلاف القلب قطع على أن مبدء الحياة هو القلب، أي ان الروح التي يعتقدها في الحيوان أول تعلقها بالقلب وإن سرت منه إلى جميع أعضاء الحياة، وإن الآثار والخواص الروحية كالاحساسات الوجدانية مثل الشعور والإرادة والحب والبغض والرجاء والخوف وأمثال ذلك كلها للقلب بعناية أنه أول متعلق للروح، وهذا لا ينافي كون كل عضو من الاعضاء مبدئاً لفعله الذي يختص به كالدماغ للفكر والعين للإبصار والسمع للوعي والرئة للتنفس ونحو ذلك، فإنها جميعاً بمنزلة الآلات التي يفعل بها الافعال المحتاجة إلى توسيط الآلة.

وربما يؤيد هذا النظر: ما وجده التجارب العلمي أن الطيور لا تموت بفقد الدماغ إلا انها تفقد الادراك ولا تشعر بشيء وتبقى على تلك الحال حتى تموت بفقد المواد الغذائية ووقوف القلب عن ضربانه.

وربما أيده أيضاً: ان الأبحاث العلمية الطبيعية لم توفق حتى اليوم لتشخيص المصدر الذي يصدر عنه الاحكام البدنية اعني عرش الاوامر التي يمتثلها الاعضاء الفعالة في البدن الانساني، إذ لا ريب انها في عين التشتت والتفرق من حيث انفسها وافعالها مجتمعة تحت لواء واحد منقادة لأمير واحد، وحدة حقيقية.

ولا ينبغي ان يتوهم ان ذلك كان ناشئاً عن الغفلة عن امر الدماغ وما يخصه من الفعل الادراكي، فإن الانسان قد تنبه لما عليه الرأس من الاهمية منذ أقدم الازمنة، والشاهد عليه ما نرى في جميع الامم والملل على اختلاف ألسنتهم من تسمية مبدء الحكم والامر بالرأس، واشتقاق اللغات المختلفة منه، كالرأس والرئيس والرئاسة، ورأس الخيط، ورأس المدة، ورأس المسافة، ورأس الكلام، ورأس الجبل، والرأس من الدواب والانعام، ورئاس السيف.

فهذا ــ على ما يظهر ــ هو السبب في إسنادهم الادراك والشعور وما لا يخلو عن شوب إدراك مثل الحب والبغض والرجاء والخوف والقصد والحسد والعفة والشجاعة والجرأة ونحو ذلك إلى القلب، ومرادهم به الروح المتعلقة بالبدن أو السارية فيه بواسطته، فينسبونها اليه كما ينسبونها إلى الروح وكما ينسبونها الى انفسهم، يقال: أحببته وأحبته روحي وأحبته نفسي وأحبه قلبي ثم استقر التجوز في الاستعمال فأطلق القلب وأُريد به النفس مجازاً كما ربما تعدوا عنه إلى الصدر فجعلوه لاشتماله على القلب مكاناً لانحاء الادراك والافعال والصفات الروحية.

وفي القرآن شيء كثير من هذا الباب، قال تعالى: «يشرح صدره للاسلام» الانعام ــ ١٢٥، وقال تعالى: «انك يضيق صدرك» الحجر ــ ٩٧، وقال تعالى: «وبلغت القلوب الحناجر» الاحزاب ــ ١٠، وهو كناية عن ضيق الصدر، وقال تعالى: «ان الله عليم بذات الصدور» المائدة ــ ٧، وليس من البعيد أن تكون هذه الاطلاقات في كتابه تعالى اشارة الى تحقق من النظر وان لم يتضح كل الاتضاح بعد.

وقد رجح الشيخ أبوعلي بن سينا كون الادراك للقلب بمعنى أن دخالة الدماغ فيه دخالة الآلة فللقلب الادراك وللدماغ الوساطة » / الميزان، ج ٢ ص ٢٢٣، ٢٢٥.

اقول: انظر/ بح، ج ٧٠ ص ٣٤، ٣٧ « بيان المجلسى فى معنى القلب »

● بيان معنى النفس والرّوح والعقل والقلب وماهو المراد بهذه الأسامى / محجّة، ج ٥ ص ٤.

(٣٣٨١)
أَلْقَلْبُ إمَامُ الْجَسَد

١٦٦٠٧- إنّ منزلة القلب من الجسد بمنزلة الإمام من النّاس... (صا) بح، ج ٧٠ ص ٥٣ ع.

١٦٦٠٨- إذا طاب قلب المرء طاب جسده، وإذا خبث القلب خبث الجسد (ر) كنز، خ ١٢٢٢ / خصا، خ ١١٠ / بح، ج ٧٠ ص ٥٠ ل.

١٦٦٠٩- فى الانسان مضغة إذا هى سلمت وصحّت سلم بها سائر الجسد، فإذا سقمت سقم بها سائر الجسد وهى القلب (ر) خصا، خ ١٠٩.

١٦٦١٠- إنّ فى الرّجل مضغةً إذا صحّت صحّ لها سائر جسده، وإن سقمت سقم لها سائر جسده قلبه (ر) كنز، خ ١٢٢٣.

١٦٦١١- القلب ملك وله جنود فإذا صلح الملك صلحت جنوده، وإذا فسد الملك فسدت جنوده (ر) كنز، خ ١٢٠٥ / خ ١٢٠٦ « ع ».

ق ل ب ـــ">

(٣٣٨٢)
أَعْجَبُ مَا فِى الإِنْسَانِ قَلْبُه

١٦٦١٢ـ أعجب ما فى الإنسان قلبه وله موادّ من الحكمة، وأضداد من خلافها، فإن سخ له الرّجاء أذلّه الطّمع، وإن هاج به الطّمع أهلكه الحرص، وإن ملكه اليأس قتله الأسف، وإن عرض له الغضب إشتدّ به الغيظ، وإن سعد بالرّضا نسى التّحفّظ، وإن ناله الخوف شغله الحذر، وإن اتّسع له الأمن استلبته الغرّة، وإن جدّدت له النّعمة أخذته العزّة، وإن أصابته مصيبة فضحه الجزع، وإن استفاد مالا أطغاه الغنى، وإن عضّته فاقة شغله البلاء، وإن جهده الجوع قعد به الضّعف، وإن أفرط فى الشّبع كظّته البطنة، فكّل تقصير به مُضرّ، وكلّ إفراط به مُفسد (ع) بح، ج ٧٠ ص ٥٢ ع، شا.

اقول: روى هذا الحديث باختلاف يسيرفى نهج البلاغة، حكم ١٠٨ / نهج السّعادة، ج ١ ص ٤٨٢ / فروع الكافى، ج ٨ ص ٢١ / غرر الحكم / وبحارالانوار، ج ٧٧ ص ٢٨٤ نقلاً عن تحف العقول فراجع.

(٣٣٨٣)
أَلْقُلُوبُ آنِيَةُ اللّه سبحانه

١٦٦١٣ـ إنّ لله تعالىٰ فى الأرض أوانى، ألا وهى القلوب، فأحبّها إلى الله، أرقّها، وأصفاها، وأصلبها: أرقّها للاخوان، وأصفاها من

الذّنوب، وأصلبها فى ذات الله (ر) كنز، خ ١٢٢٥ / خ ١٢٢٤، ١٢٠٧ « ق ».

١٦٦١٤- إنّ للّـه آنية فى الأرض فأحبّها إلى اللّه ماصفا منها ورّق وصلب، وهى القلوب[1]، فامّا ما رقّ منها: فالرّقة على الإخوان، وأمّا ما صلب منها: فقول الرّجل فى الحقّ لا يخاف فى اللّه لومة لائم، وامّا ما صفا ما صفت من الذّنوب (ر) بح، ج ٧ ص ٦٠ / ص ٥٦ ضا « ع ».

(٣٣٨٤)
أَلْقَصْدُ إِلَى اللّهِ تَعَالَىٰ بِالْقُلُوب

١٦٦١٥- القصد إلى اللّه تعالى بالقلوب أبلغ من إتعاب الجوارح بالأعمال (ها) بح، ج ٧٨ ص ٣٦٢ بهر / ج ٧٠ ص ٦٠ ويظهر منه أنّ المروى عنه النّبىّ صلّى اللّه عليه وآله فراجع.

١٦٦١٦- القصد إلى اللّه تعالى بالقلوب أبلغ من القصد إليه بالبدن وحركات القلوب أبلغ من حركات الأعمال (صا) مشكو، ص ٢٥٧.

١٦٦١٧- إنّ اللّه تبارك وتعالى لا ينظر إلى صوركم ولا إلى أموالكم [أقوالكم ــ خ ل] ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم (ر) بح، ج ٧٧ ص ٨٨ مكا، لخ، نبه.

١٦٦١٨- جعلنا اللّه وإيّاكم ممّن يسعى بقلبه إلى منازل الأبرار برحمته (ع) نهج، خطبه ١٦٥.

١. فى المحجة البيضاء: « قيل لرسول الله صلّى الله عليه وآله: أين الله، فى الأرض أو فى السّماء؟ قال: فى قلوب عباده المؤمنين » وفى الخبر: « قال الله تعالى: لم يسعنى أرضى ولا سمائي و وسعنى قلب عبدى المؤمن اللّين الوداع » / محجّة، ج ٥ ص ٢٦.

(٣٣٨٥)
أَصْنَافُ الْقُلُوب

١٦٦١٩- القلوب أربعة: قلب فيه ايمان وليس فيه قرآن، وقلب فيه ايمان وقرآن، وقلب فيه قرآن وليس فيه إيمان، وقلب لا ايمان فيه ولا قرآن:

فأمّا الأول كالتّمرة طيّب طعمها ولا طيب لها، والثّانى كجراب المسك طيّب إن فتح وطيّب إن دعاه، والثّالث كالاس طيّب ريحها وخبيث طعمها، والرّابع كالحنظل خبيث ريحها وطعمها (ر) بح، ج ٧٠ ص ٦٠ ند.

١٦٦٢٠- القلوب أربعة: قلب فيه نفاق وإيمان، وقلب منكوس، وقلب مطبوع، وقلب أزهر أنور... فامّا المطبوع فقلب المنافق، وأمّا الأزهر فقلب المؤمن... وأمّا المنكوس فقلب المشرك، وأمّا القلب الّذى فيه إيمان ونفاق فهم قوم كانوا بالطّائف فإن أدرك أحدهم أجله على نفاقه هلك وإن أدرك على ايمانه نجا (قر) بح، ج ٧٠ ص ٥١ مع / كا، ج ٢ ص ٤٢٢ خ ٢ « وفظ »

١٦٦٢١- القلوب أربعة: قلب أجرد فيه مثل السّراج يزهر، وقلب أغلف مربوط على غلافه، وقلب منكوس، وقلب مصفح... (ر) كنز، خ ١٢٢٦.

١٦٦٢٢- القلوب ثلاثة: قلب منكوس لايشر[1] على شيء من الخير وهو قلب الكافر، وقلب فيه نكتة سوداء فالخير والشر فيه يعتلجان، فما كان منه أقوى غلب عليه، وقلب مفتوح فيه مصباح يزهر فلا يطفأ

١. فى المصدر: لايعى. مح.

نوره إلى يوم القيامة وهو قلب المؤمن (قر) بح، ج ٧٠ ص ٥١ مع / كا، ج ٢ ص ٤٢٣ خ ٣ « ى فظ »

١٦٦٢٣- قلب المؤمن أجرد، فيه سراج يزهو، وقلب الكافر أسود منكوس (ر) بح، ج ٧٠ ص ٥٩ صلا.

(٣٣٨٦)
خَيْرُ الْقُلُوب

١٦٦٢٤- إنّ هذه القلوب أوعية فخيرها أوعاها (ع) شر، ج ١٨، ص ٣٤٦ / بح، ج ٧٨ ص ١١ سوء / نهج، حكم ١٤٧.

١٦٦٢٥- اعلموا أنّ اللّه سبحانه لم يمدح من القلوب إلاّ أوعاها للحكمة، ومن النّاس إلاّ أسرعهم الى الحقّ إجابة (ع) غر.

١٦٦٢٦- إنّ هذه القلوب اوعية فخيرها أوعاها للخبر (ع) غر.

١٦٦٢٧- أفضل القلوب قلب حُسّى بالفهم (ع) غر.

(٣٣٨٧)
إعْرَابُ الْقُلُوب

١٦٦٢٨- اعراب القلوب على أربعة أنواع: رفع وفتح وخفض ووقف، فرفع القلب فى ذكر اللّه، وفتح القلب فى الرّضا عن اللّه، وخفض القلب فى الإشتغال بغير اللّه، ووقف القلب فى الغفلة عن اللّه.... (صا) بح، ج ٧٠ ص ٥٥ مص.

اقول: انظر/ النّحو: باب ٣٨٦٠ « اعراب الأعمال »

(٣٣٨٨)
سَلاَمَةُ الْقَلب

الكتاب

• وَلاَ تُخْزِنِى يَوْمَ يُبْعَثُونَ، يَوْمَ لاَ يَنْفَعُ مَالٌ وَلاَ بَنُونَ، إلاّ مَنْ أَتَى اللّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ (الشعراء ٨٧ ــ ٨٩).

• وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمُ، إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ (الصّافّات ٨٣، ٨٤).

الحديث

١٦٦٢٩ـ عن النّبىّ صلّى الله عليه وآله أنّه سُئل: ما القلب السليم؟ فقال: دين بلا شكٍ وهوى، وعمل بلا سمعة ورياء / مستد، ج ١ ص ١٢.

١٦٦٣٠ـ « فى قوله تعالى: إلاّ من أتى الله بقلب سليم »: القلب السّليم الّذى يَلقى ربّه، وليس فيه أحد سواه، و كلّ قلب فيه شكّ أو شرك فهو ساقط (صا) بح، ج ٧٠ ص ٥٩ صلا / ص ٢٣٩ كا.

١٦٦٣١ـ « ايضاً » هو القلب الّذى سلم من حب الدّنيا (صا) نو، ج ٤ ص ٥٨ مجمع.

١٦٦٣٢ـ صاحب النيّة الصّادقة صاحب القلب السّليم، لأنّ سلامة القلب من هواجس المذكورات، تخلص النيّة لله فى الأُمور كلّها، قال الله تعالى: « يوم لا ينفع مال ولا بنون إلاّ من أتى الله بقلب سليم » (صا) نو، ج ٤ ص ٥٨ مص.

١٦٦٣٣ـ لا علم كطلب السّلامة ولا سلامة كسلامة القلب (قر) بح ، ج ٧٨ ص ١٦٤، ف.

١٦٦٣٤ـ لا يصدر عن القلب السّليم إلاّ المعنى المستقيم (ع) غر.

١٦٦٣٥ـ القلوب إذا لم تخرقها الشّهوات أو يدنّسها الطّمع أو يقسيها النّعيم، فسوف تكون أوعية للحكمة (مح) بح ، ج ١٤ ص ٣٢٧ عدّة.

١٦٦٣٦ـ لا يسلم لك قلبك حتّى تحبّ للمؤمنين ما تحبّ لنفسك (ع) بح ، ج ٧٨ ص ٨ سوء.

١٦٦٣٧ـ أسلم القلوب ماطهر من الشّبهات (ح) بح ، ج ٧٨ ص ١٠٩، ف.

١٦٦٣٨ـ إذا أراد اللّه بعبد خيراً رزقه قَلباً سليماً، وخُلقاً قويماً (ع) غر.

اقول: انظر/ باب ٣٤٠٤ « مرض القلب ».

(٣٣٨٩)
طُمَأْنِينَةُ الْقَلْب

الكتاب

● أَلَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللّهِ أَلا بِذِكْرِ اللّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ (الرّعد ٢٨).

● هُوَ الَّذِى أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِى قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِم (الفتح ٤).

● يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ إِرْجِعِى إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً (الفجر ٢٧، ٢٨).

ق ل ب ـــــــ

(٣٣٩٠)
عَيْنُ الْقَلْب

١٦٦٤٢- ما من عبد إلاّ وفى وجهه عينان يبصر بهما أمر الدّنيا، وعينان فى قلبه يبصر بهما أمر الآخرة، فإذا أراد بعبد خيراً فتح عينيه اللّتين فى قلبه، فأبصر بهما ما وعده بالغيب، فآمن بالغيب على الغيب... (ر) كنز، خ ٣٠٤٣

١٦٦٤٣- ألا إنّ للعبد أربع أعين: عينان يبصر بهما أمر دينه ودنياه، وعينان يبصر بهما أمر آخرته، فإذا أراد اللّه بعبد خيراً فتح له العينين اللّتين فى قلبه، فأبصر بهما الغيب وأمر آخرته، وإذا به غير ذلك ترك القلب بما فيه (ين) بح، ج ٧٠ ص ٥٣ ل / خصال ص ٢٤٠ / تو، ص ٣٦٧ «ع».

١٦٦٤٤- إنّما شيعتنا أصحاب الأربعة الأعين: عين فى الرّأس، وعين فى القلب، ألاّ والخلائق كلّهم كذلك، ألا وإنّ اللّه فتح أبصاركم وأعمى أبصارهم (صا) بح، ج ٧٠ ص ٥٨ شى / نو، ج ٣ ص ٥٠٨ كا.

١٦٦٤٥- لولا أنّ الشّياطين يحومون على قلوب بنى آدم لنظروا إلى الملكوت (ر) بح، ج ٧٠ ص ٥٩ صلا.

١٦٦٤٦- «فى الدّعاء» إلهى هب لى كمال الإنقطاع إليك وأنر أبصار قلوبنا بضياء نظرها إليك، حتّى تخرق أبصار القلوب حجب النّور فتصل إلى معدن العظمة وتصير أرواحنا معلّقة بعزّ قدسك (ع) بح، ج ٩٤ ص ٩٨، ٩٩ قبا.

١٦٦٤٧- «ايضاً» واكشف عن قلوبنا أغشية المرية والحجاب (ين) بح،

ج ٩٤ ص ١٤٧.

١٦٦٤٨- تكاد ضمائر القلوب تطّلع على سرائر الغيوب (ع) غر.

١٦٦٤٩- ... النّاظر بالقلب، العامل بالبصر، يكون مبتدأُ عمله أن يعلم: أعمله عليه أم له! فإن كان له مضى فيه، و إن كان عليه وقف عنه.... (ع) نهج، خطبة ١٥٤.

اقول: انظر/ الزّهد: باب ١٦٢٣ « ثمرات الزهد (٣) ».
- الشّيعة: باب ٢١٥١ « صفات الشيعة (٣) ».
- الموت: باب ٣٧٣٨ « المحتضر يرى إلى أىّ المنزلين يصير» / وباب ٣٧٣٩ « حضور النبىّ عند المحتضر ».
- المعرفة (٣): باب ٢٦٣٧ « الرُّؤية بالقلب ».
- ع ٤٩٦ « الملكوت ».
- باب ٣٣٩٨ « عمى القلب ».

(٣٣٩١)
أُذُنُ الْقَلْب

١٦٦٥٠- إنّ للقلب أُذنين: روح الإيمان يسارّه بالخير، والشّيطان يسارّه بالشرّ فأيّهما ظهر على صاحبه غلبه (صا) بح، ج ٧٠ ص ٥٣ ب.

١٦٦٥١- إنّ للقلب أُذنين، فإذا همّ العبد بذنب قال له روح الإيمان: لا تفعل، وقال له الشّيطان افعل، و إذكان على بطنها نزع منه روح الإيمان (ر) بح، ج ٧٠ ص ٤٤ كا.

١٦٦٥٢- ما من قلب إلاّ وله أُذنان على إحداهما ملكٌ مرشد، وعلى الأخرى شيطانٌ مفتن، هذا يأمره وهذا يزجره: الشّيطان يأمره بالمعاصى والملك يزجره عنها وهو قول اللّه عزّوجل « عن اليمين وعن الشّمال

قعيد، ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد» «ق ١٨» ر(صا) بح، ج ٧٠ ص ٣٣ كا.

١٦٦٥٣- ما من مؤمن إلاّ ولقلبه أُذنان فى جوفه: أُذن ينفث فيها الوسواس الخنّاس، وأُذن ينفث فيها الملك، فيؤيد الله المؤمن بالملك، وذلك قوله: «وأيّدهم بروح منه» (القمر ٦).

١٦٦٥٤- عن هارون بن خارجة، عن أبى عبدالله عليه السّلام قال: قلت له: إنّى أفرح من غير فرح أراه فى نفسى، ولا فى مالى ولا فى صديق؟ واحزن من غير حزن أراه فى نفسى ولا فى مالى ولا فى صديق؟ قال: نعم إنّ الشّيطان يلمّ بالقلب فيقول:

لو كان لك عند الله خير ما أدال عليك عدوّك ولا جعل بك إليه حاجة، هل تنتظر إلاّ مثل الّذى انتظر الّذين من قبلك؟ فهل قالوا شيئاً، فذاك الّذى يحزن من غير حزن.

وأمّا الفرح فإنّ الملك يلمّ بالقلب فيقول: إن كان الله أدال عليك عدوّك، وجعل بك إليه حاجة، فإنّما هى أيّام قلائل، أبشر بمغفرة من الله وفضل وهو قول الله: «الشّيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلاً»[1] / بح، ج ٧٠ ص ٥٦ شى

١٦٦٥٥- إنّ لك قلباً ومسامع، وإنّ الله إذا أراد أن يهدى عبداً فتح مسامع قلبه، وإذا أراد به غير ذلك ختم مسامع قلبه فلا يصلح أبداً، وهو قول الله عزّوجلّ «أم على قلوب أقفالها[2]» (صا) بح، ج ٥ ص ٢٠٣ سن.

١. راجع / الحزن: باب ٨٢٤ «علّة الحزن والفرح بلا سبب يُعرف».
٢. راجع / الخير: باب ١١٦٠ حديث ٥٣٥٧.

١٦٦٥٦- لولا تمزّع قلوبكم وتزيّدكم في الحديث لسمعتم ما أسمع (ر) ترغيب، ج ٣ ص ٤٩٧ رواه احمد.

١٦٦٥٧- أرى نور الوحى والرّسالة، وأشمّ ريح النّبوّة، ولقد سمعت رنّة الشّيطان حين نزل الوحى عليه ــ صلّى اللّه عليه وآله ــ فقلت: يا رسول اللّه ما هذه الرّنّة؟

فقال: « هذا الشّيطان قد آيس من عبادته، إنّك تسمع ما أسمع، وترى ما أرى، إلاّ أنّك لست بنبيّ، ولكنّك لوزير وإنّك لعلى خير» / نهج، خطبة ١٩٢.

١٦٦٥٨- إنّما مَثَلى بينكم كمثل السّراج فى الظّلمة، يستضىء به من ولجها، فاسمعوا أيّها النّاس وَعُوا، واحضروا آذان قلوبكم تفهموا (ع) نهج، خطبة ١٨٧.

(٣٣٩٢)
إقْبَالُ الْقَلْبِ وَإدْبَارُه

١٦٦٥٩- إنّ للقلوب شهوة وإقبالاً وإدباراً، فأْتوها من قِبَل شهوتها وإقبالها، فإنّ القلب إذا أُكره عمى (ع) بح، ج ٧١ ص ٢١٧ / ج ٧٠ ص ٦١ / شر، ج ١٩ ص ١١ / نهج، حكم ١٩٣.

١٦٦٦٠- إنّ للقلوب إقبالاً وإدباراً، فإذا أقبلت فاحملوها على النّوافل، وإذا أدبرت فاقتصروا بها على الفرائض (ع) غر / شر، ج ١٩، ص ٢١٩ / نهج، حكم ٣١٢.

١٦٦٦١- إنّ القلب يحيى ويموت، فاذا حيى فأدّبه بالتّطوّع، وإذامات فاقصره على الفرائض (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٧٨ بعين.

١٦٦٦٧- طهّروا قلوبكم من الحقد فإنّه داء موبى (ع) غر.

١٦٦٦٨- قال موسى بن عمران عليه السّلام: يا ربّ من أهلك الّذين تظلّهم فى ظلّ عرشك يوم لا ظلّ إلاّ ظلّك؟ قال: فأوحى اللّه إليه: الطّاهرة قلوبهم... (ين) بح، ج ٦٩ ص ٣٩١ من.

١٦٦٦٩- قلوب العباد الطّاهرة مواضع نظر اللّه فمن طهر قلبه نظر إليه (ع) غر.

١٦٦٧٠- لا يغنى الجسد أن يكون ظاهره صحيحاً وباطنه فاسداً، كذلك لا تغنى أجسادكم الّتى قد أعجبتكم وقد فسدت قلوبكم وما يغنى عنكم أن تنقّوا جلودكم وقلوبكم دنسة (مح) بح، ج ٧٨ ص ٣٠٨ ف.

١٦٦٧١- «فى الدّعاء» أللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد واجعلنا من الّذين أرسلت عليهم ستور عصمة الأولياء، وخصصت قلوبهم بطهارة الصّفاء، وزينتها بالفهم والحياء فى منزل الأصفياء، وسيّرت همومهم فى ملكوت سماواتك حجباً حجباً حتّى ينتهى إليك واردها... (ين) بح، ج ٩٤ ص ١٢٨.

اقول: انظر/ الطّهارة: باب ٢٤٢٥ «الطّهارة المعنويّة»

(٣٣٩٤)
إنْشِرَاحُ الْقَلْب

الكتاب

● فَمَنْ يُرِدِ اللّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلإِسْلاَمِ وَمَنْ يُرِد أَنْ يُضِلَّهُ

يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقاً حَرَجاً كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ (الانعام ١٢٥).
● أَلَمْ نَشْرَح لَكَ صَدْرَكَ .. (الشرح).

الحديث

١٦٦٧٢- فى تفسير مجمع البيان: « قد وردت الرّواية الصحيحة أنّه لمّا نزلت هذه الآية ــ يعنى « فمن يرد اللّه أن يهديه... » سُئل رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله عن شرح الصّدر ما هو؟ فقال: نور يقذفه اللّه فى قلب المؤمن فينشرح له صدره وينفسح.
قالوا: فهل لذلك من أمارة يعرف بها؟ قال صلّى اللّه عليه وآله: نعم، الإنابة إلى دار الخلود، وعن دار الغرور، والإستعداد للموت قبل نزول الموت / مجمع، ج ٤ ص ٣٦٣.

١٦٦٧٣- « من وصايا النبىّ صلّى اللّه عليه وآله لابن مسعود »: يا ابن مسعود « فمن شرح اللّه صدره للإسلام فهو على نور من ربّه » فإنّ النّور إذا وقع فى القلب إنشرح وانفسح، فقيل يا رسول اللّه فهل لذلك من علامة؟.
قال: نعم التّجافى عن دار الغرور، والانابة إلى دار الخلود، والإستعداد للموت قبل نزول الفوت، فمن زهد فى الدّنيا قصّر أمله فيها وتركها لأهلها / بح، ج ٧٧ ص ٩٣ مكا.

١٦٦٧٤- « فى المناجاة » إلهى فاجعلنا من الّذين توشّحت [ترسّخت ــ خ ل] أشجار الشّوق إليك فى حدائق صدورهم... وانجلت ظلمة الرّيب عن عقائدهم من [فى ــ خ ل] ضمائرهم، وانتفت مخالجة الشّكّ عن قلوبهم وسرائرهم، وانشرحت بتحقيق المعرفة صدورهم (ين) بح، ج ٩٤ ص ١٥٠.

اقول: انظر/ الحقّ: باب ٨٩٥ « شرح الصّدر لقبول الحقّ ».

- الزّهد: باب ١٦١٤ « ثمرات الزّهد (٢) ».
- الخير: باب ١١٦٠ « اذا أراد الله بعبد خيراً » حديث ٥٣٧٥، ٥٣٧٦.
- النور: باب ٣٩٥٩ « نور البصيرة ».
- العقل: باب ٢٨١٧ « من علامات العقل ».
- باب ٣٣٨٩ « طمأنينة القلب »
- الدّر المنثور، ج ٣ ص ٤٤ « تفسير قوله تعالى: فمن يرد الله أن يهديه... ».

(٣٣٩٥)
طَبْعُ الْقَلْب

الكتاب

- كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ (غافر ٣٥).
- كَذَٰلِكَ نَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ (يونس ٧٤).
- كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ (الروم ٥٩).
- كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْكَافِرِينَ (الاعراف ١٠١).

اقول: انظر/ النّساء ١٥٥ / النّحل ١٠٨.

الحديث

١٦٦٧٥ـ الطّابع معلّق بقائمة العرش، فإذا انْتُهكتِ الحرمة وعمل بالمعاصي واجترىء على الله بعث الله الطّابع فيطبع الله على قلبه فلا يعقل بعد ذلك شيئاً (ر) كنز، خ ١٠٢١٣.

١٦٦٧٦- إيّاكم واستشعار الطّمع فإنّه يشوب القلب شدّة الحرص، ويختم على القلوب بطابع حبّ الدّنيا (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٨٢، علا.

١٦٦٧٧- « لمّا عبّأ عمر بن سعد أصحابه لمحاربة الحسين بن على عليهما السلام وأحاطوا به من كلّ جانب حتّى جعلوه فى مثل الحلقه فخرج عليه السلام حتّى أتى النّاس فاستنصتهم فأبوا أن ينصتوا حتى قال لهم » :

ويلكم ما عليكم أن تنصتوا إلىّ فتسمعوا قولى، وإنّما أدعوكم إلى سبيل الرّشاد... وكلّكم عاص لأمرى غير مستمع قولى فقد ملئت بطونكم من الحرام وطبع على قلوبكم... / بح، ج ٤٥ ص ٨.

(٣٣٩٦)
خَتْمُ الْقَلْب

الكتاب

● أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (الجاثية ٢٣).

● خَتَمَ اللّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ (البقرة ٧).

الحديث

١٦٦٧٨- « فى قوله تعالى: ختم اللّه... » : الختم هو الطبع على قلوب الكفّار

على كفرهم، كما قال عزّوجلّ « بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلاّ قليلاً » (ضا) نو، ج ١ ص ٣٣ ن.

(٣٣٩٧)
لَهُمْ قُلُوبٌ لا يَفْقَهُونَ بِهَا

الكتاب

• وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيراً مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لا يَفْقَهُونَ بِهَا، وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالأَنْعامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغافِلُونَ (الاعراف ١٧٩).

• وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآياتِنا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُماتِ مَنْ يَشَإِ اللّهُ يُضْلِلْهُ وَمَنْ يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ (الانعام ٣٩).

اقول: انظر/ البقرة ١٧١ / الانعام ٢٥ / يونس ٤٢.

الحديث

١٦٦٧٩ـ ما كلّ ذى قلب بلبيب، ولا كلّ ذى سمع بسميع، ولا كلّ ناظر ببصير (ع) نهج، خطبة ٨٨ / فروع، ج ٨ ص ٦٤ وفيه « ... ولا كلّ ذى ناظر ببصير ».

(٣٣٩٨)
عَمَى الْقَلْب

الكتاب

• فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلٰكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِى فِى الصُّدُورِ (الحج ٤٦).
• وَمَنْ كَانَ فِى هٰذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِى الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلاً (الاسرى ٧٢).

الحديث

١٦٦٨٠- شرّ العمى عمى القلب (ر) بح، ج ٧٧ ص ١١٤، لى.
١٦٦٨١- أعمى العمى عمى الضّلالة بعد الهدى، وشرّ العمى عمى القلب (ر) نو، ج ٣ ص ١٩٧، ثو/ ص ٥٠٨ فس « ى فظ ».
١٦٦٨٢- انّما الأعمى عمى القلب فإنّها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب الّتى فى الصّدور (قر) نو، ج ٣ ص ٥٠٨.
١٦٦٨٣- « فى قوله تعالى: ومن كان فى هذه أعمى فهو فى الآخرة أعمى »: فمن لم يدلّه خلق السّماوات والأرض واختلاف اللّيل والنّهار، ودوران الفلك بالشّمس والقمر، والآيات العجيبات على أنّ وراء ذلك أمراً هو أعظم منه « فهو فى الآخرة أعمى »: فهو عمّا لم يعاين أعمى وأضلّ سبيلاً (قر) بح، ج ٣ ص ٢٨ ج.

١٦٦٨٤- « ايضاً »: يعنى أعمى عن الحقائق الموجودة (ضا) نو، ج ٣ ص ١٩٥، ن.

اقول: انظر/ باب ٣٣٩٠ « عين القلب ».
● باب ٣٣٩٢ « اقبال القلب و إدباره ».

(٣٣٩٩)
حِجَابُ الْقَلْب

الكتاب

● كَلاَّ بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ، كَلاَّ إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ (المطفّفين ١٤، ١٥)

الحديث

١٦٦٨٥- أوحى اللّه إلى داود: يا داود حذّر، فأنذر[1] أصحابك عن حبّ الشّهوات، فإن المعلّقة قلوبهم شهوات الدّنيا قلوبهم محجوبة عنّى (كا) بح، ج ٧٨ ص ٣١٣ ف.

١٦٦٨٦- إنّ المؤمن إذا أذنب كانت نكتة سوداء فى قلبه، فإن تاب ونزع واستغفر صقل قلبه منه و إن ازداد زادت فذلك الرّان الّذى ذكره اللّه تعالى فى كتابه « كلاّ بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون » (ر) نو، ج ٥ صض ٥٣٢ ضد.

١. فى بعض النّسخ « وأنذر » وفى بعضها « ونذر ». مح.

ق ل ب ـــــــ

الحديث

١٦٦٩١- إنّ اللّه جلّ وعزّ حكى عن قوم صالحين أنّهم قالوا: « ربّنا لا تزغ قلوبنا... » حين علموا أن القلوب تزيغ وتعود إلى عماها ورداها (كا) بح، ج ٧٨ ص ٣٠٢ ف.

١٦٦٩٢- « فى التّحذير من الفتن »: ... ثمّ يأتى بعد ذلك طالع الفتنة الرَّجوف، والقاصمة الزَّحوف، فتزيغ قلوب بعد استقامة، وتضلّ رجال بعد سلامة... (ع) نهج، كتاب ١٥١.

١٦٦٩٣- محادثة النّساء تدعوا إلى البلاء ويزيغ القلوب (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢٩١ ف.

١٦٦٩٤- كان رسول الله صلّى الله عليه وآله يكثر أن يقول: يا مقلّب القلوب ثبّت قلبى على دينك... (جابر) كنز، خ ١٦٨٢.

أقول: وبدلّ عليه خبر ١٦٨٤ و ١٦٨٦ و ١٦٨٧ و ١٦٩٤ و ١٦٩٥ من كنز العمّال.

(٣٤٠١)
قَسْوَةُ الْقَلَب

الكتاب

● ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِىَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً، وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ، وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ، وإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ وَمَا اللهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (البقرة ٧٤).

اقول: انظر/ آل عمران ١٣ / الانعام ٤٣ / الزّمر ٢١.

الحديث

١٦٦٩٥- إنّ لله عقوبات فى القلوب والأبدان: ضنك فى المعيشة، ووهن فى العبادة، وما ضرب عبد بعقوبة أعظم من قسوة القلب (قر) بح، ج ٧٨ ص ١٦٤، ف

١٦٦٩٦- عن الصّادق عليه السّلام عن حكيم أنّه قال: قلب الكافر أقسى من الحجر/ بح، ج ٧ ص ٥٣ ل / ج ٧٨ ص ٣١ ختص، وفيه تمام الخبر.

١٦٦٩٧- ... فالقلوب قاسيةٌ عن حظّها، لاهيةٌ عن رشدها، سالكةٌ فى غير مضمارها! كأنّ الْمَعْنِيَّ سواها، و كأنَّ الرّشد فى إحراز دنياها! (ع) / نهج، خطبة ٨٣.

١٦٦٩٨- «من وصايا أمير المؤمنين لابنه الحسن عليهما السّلام» إنّما قلب الحدث كالأرض الخالية ما ألقى فيها من شىء قبلته، فبادرتك بالأدب قبل أن يقسو قلبك ويشتغل لُبُّكَ / نهج، كتاب ٣١.

(٣٤٠٢)
مَا يُقْسِى الْقَلْب

الكتاب

- فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً... (مائدة ١٣).
- أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ

وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ (الحديد ١٦).

الحديث

١٦٦٩٩- ما جفّت الدّموع إلاّ لقسوة القلوب، وما قست القلوب إلاّ لكثرة الذّنوب (ع) بح، ج ٧٠ ص ٥٥ ع.

١٦٧٠٠- «فيما ناجى الله تعالى به موسى عليه السّلام» يا موسى! لا تطوّل فى الدّنيا أملك فيقسو قلبك، والقاسى القلب منّى بعيد / كا، ج ٢ ص ٣٢٩.

١٦٧٠١- إنّ الدّابة إذا لم تركب ولم تمتهن وتستعمل، لتصعب ويتغيّر خلقها، وكذلك القلوب إذا لم ترقّق بذكر الموت ويتبعها دؤوب العبادة تقسو وتغلظ (مح) بح، ج ١٤ ص ٣٠٩ ف.

١٦٧٠٢- لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فإنّ كثرة الكلام بغير ذكر الله تقسو القلب، إنّ أبعد النّاس من الله القلب القاسى (ر) بح، ج ٧١ ص ٢٨١ ما / ج ٩٣ ص ١٦٤، مشكو «ى فظ» / كنز، خ ١٨٤٠، ١٨٩٦٠ «ى فظ».

١٦٧٠٣- ثلاث يقسين القلب: استماع اللّهو، وطلب الصّيد، واتيان باب السّلطان (ر) بح، ج ٧٥ ص ٣٧٠.

١٦٧٠٤- لا يطولنّ عليكم الأمد فتقسو قلوبكم (ر) بح، ج ٧٨ ص ٨٣ كشف.

١٦٧٠٥- ترك العبادة يقسى القلب ترك الذّكر يميت النّفس (ر) نبه، ص ٣٦٠.

١٦٧٠٦- من يأمل أن يعيش غداً فإنّه يأمل أن يعيش أبداً، ومن يأمل أن

ق ل ب ـــــــ

الحديث

١٦٧١١- إنّ من البلاء الفاقة، وأشدّ من ذلك مرض البدن، وأشدّ من ذلك مرض القلب، وإنّ من النّعم سعة المال، وأفضل من ذلك صحّة البدن، وأفضل من ذلك تقوى القلوب (ع) بح، ج ٧٠ ص ٥١ ما / ص ٦١ «وليس فيه كلمة «ذلك» فى الموارد الاربعة» / نهج، حكم ٣٨٨.

١٦٧١٢- ولو فكّروا فى عظيم القدرة، وجسيم النّعمة، لرجعوا إلى الطّريق، وخافوا عذاب الحريق، ولكن القلوب عليلة، والبصائر مدخولة (ع) نهج، خطبة ١٨٥.

(٣٤٠٤)
مَا يُمْرِضُ الْقَلْب

١٦٧١٣- إيّاكم والمراء والخصومة فإنّها يمرضان القلوب على الإخوان، وينبت عليها النّفاق (ر) بح، ج ٧٣ ص ٣٩٩ كا.

١٦٧١٤- لاوجع أوجع للقلوب من الذّنوب (ع) بح، ج ٧٣ ص ٣٤٢.

١٦٧١٥- ما من شيءٍ أفسد للقلب من خطيئته، إنّ القلب ليواقع الخطيئة فلا تزال به حتّى تغلب عليه فيصير أعلاه أسفله (صا) بح، ج ٧٣ ص ٣١٢ كا.

١٦٧١٦- تعرض الفتن على القلوب كالحصير عوداً عوداً، فأى قلب أشربها نكتت فيه نكتة سوداء، وأى قلب أنكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتّى تصير على قلبين على أبيض مثل الصّفا فلا تضرّه فتنة

مادامت السّماوات والأرض، والآخر أسود مرباداً[1] كالكوز مُجَخياً[2] لا يعرف معروفاً، ولا ينكر منكراً إلاّ ما أُشرب من هواه (ر) رواه مسلم وغيره / ترغيب، ج ٣ ص ٢٣١.

١٦٧١٧ـ « من كتاب امير المؤمنين عليه السّلام للأشتر لمّا ولاّه على مصر » : ولا تقولنّ: إنّى مؤَمَّرٌ آمُرُ فأُطاع، فإنّ ذلك إدغال فى القلب، ومَنْهَكةٌ للدّين / نهج، كتاب ٥٣.

١٦٧١٨ـ شرّ ما أُلقى فى القلب ألغلول (ع) غر.

اقول: انظر / الذّنب: باب ١٣٧٨ « آثار الذّنوب (١) ».

- باب ٣٤٠٦ « ما يميت القلب »
- الفلاح: باب ٣٢٦٠ « لا يفلح هؤلاء ».

(٣٤٠٥)
مَا يَشْفِى الْقَلْب

الكتاب

- يَا أَيُّهَا النّاس قد جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبّكُمْ وَ شِفَاءٌ لِمَا فِى الصُّدُورِ (يونس ٥٧).

١. متغيراً الى الغبرة، مائلاً إلى الرمادى. مح.

١. قوله مجخيّاً هو بميم المضمومة، ثم جيم المفتوحة، ثمّ خاء معجمة مكسورة: يعنى مائلاً، وفسّره بعض الرّواة بأنه منكوس، ومعنى الحديث انّ القلب إذا افتتن، وخرجت منه حرمة المعاصى والمنكرات خرج منه نور الإيمان كما يخرج الماء من الكوز إذا مال او انتكس / ترغيب، ج ٣ ص ٢٣١.

الحديث

١٦٧١٩- «في صفة النّبيّ صلّى الله عليه وآله»: طبيب دوّار بطبّه، قد أحكم مراهمه، وأحمى مواسمه، يضع ذلك حيث الحاجة إليه، من قلوب عُمي، وآذان صُمّ، وألسنة بُكم، متتبعٌ بدوائه مواضع الغفلة ومواطن الحيرة... (ع) نهج، خطبة ١٠٨.

١٦٧٢٠- اعلموا أنّكم إن اتّبعتم طالع المشرق سلك بكم مناهج الرّسول صلّى الله عليه وآله فتداويتم من العمى والصّمم والبكم... (ع) فروع، ج ٨ ص ٦٦.

١٦٧٢١- إنّ تقوى الله دواء داء قلوبكم، وبصر عمى أفئدتكم وشفاء مرض أجسادكم، وصلاح فساد صدوركم، وطهور دنس أنفسكم، وجلاء عشا أبصاركم... (ع) نهج، خطبة ١٩٨.

اقول: انظر/ الدّواء: باب ١٢٩٠ «التّداوى من أدواء الدّنيا».
- الذّكر: باب ١٣٤٠ «ثمرات الذّكر(٦)».
- الذّنب: باب ١٣٨٥ «دواء الذّنوب».
- التّقوى: باب ٤١٦٤ «التّقوى دواء القلوب».
- باب ٣٤٠٧ «ما يحيى القلب».

(٣٤٠٦)
مَا يُمِيتُ الْقَلْب

١٦٧٢٢- من عشق شيئاً أعشى بصره، وأمرض قلبه، فهو ينظر بعين غير صحيحة، ويسمع بأُذن غير سميعة، قد خرقت الشّهوات عقله، وأماتت الدّنيا قلبه... (ع) نهج، خطبة ١٠٩.

١٦٧٢٣- أربع يمتن القلب: الذّنب على الذّنب، وكثرة مناقشة النّساء يعنى محادثتهنّ، ومماراة الأحمق، تقول ويقول ولا يرجع إلى خير، ومجالسة الموتى «فقيل: يا رسول الله! وما الموتى؟» قال: كلّ غنّى مترف (ر) بح، ج ٧٣ ص ٣٤٩ ل / ج ٧٤ ص ١٩٥، ل.

١٦٧٢٤- أربع مفسدة للقلوب: الخلوة بالنّساء، والاستماع منهن، والأخذ برأيهنّ، ومجالسة الموتى «فقيل له: وما مجالسة الموتى؟» قال: مجالسة كلّ ضالّ عن الإيمان وجائر فى الأحكام (ر) ما، ص ١٨٦ / بح، ج ١ ص ٢٠٣ ج «ى فظ» / ئل، ج ١١ ص ٥٠٨ وفيه «... وجابر عن الأحكام».

١٦٧٢٥- ثلاث مجالستهم تميت القلب: مجالسة الأنذال، ومجالسة الأغنياء، والحديث مع النّساء (ر) بح، ج ٧٧ ص ٤٥ ل / ص ٥٢ مكا.

١٦٧٢٦- ايّاك وكثرة الضّحك فانّه يميت القلب (ر) بح، ج ٧٧ ص ٥٩ مع، ل.

١٦٧٢٧- «فى المناجاة» إلهى ألبستنى الخطايا ثوب مذلّتى، وجلّلنى التّباعد منك لباس مسكنتى، وأمات قلبى عظيم جنايتى [خيانتى ـ خ ل] فأحيه بتوبة منك يا أملى وبُغيتى... (ين) بح، ج ٩٤ ص ١٤٢.

١٦٧٢٨- من قلّ ورعه مات قلبه، ومن مات قلبه دخل النّار (ع) نهج، حكم ٣٤٩.

اقول: انظر / الكلام: باب ٣٥١٨ «كثرة الكلام يميت القلب».
- الموت: باب ٣٧٤١ «ميّت الأحياء».
- المعروف (٢) باب ٢٦٩٩ «الإنكار بالقلب».
- الدّنيا: باب ١٢٣٩ «النّاس عبيد الدّنيا».

(٣٤٠٧)
مَا يُحْيِى الْقَلْب

١٦٧٢٩- أحى قلبك بالموعظة، وأمته بالزّهادة... (ع) نهج، كتاب ٣١ / بح، ج ٧٧ ص ١٩٩ مهجة، وفيه «.. بالزّهد».

١٦٧٣٠- التّفكّر حياة قلب البصير (ح) بح، ج ٧٨ ص ١١٥، بهر.

١٦٧٣١- عليكم بالفكر فإنّه حياة قلب البصير ومفاتيح أبواب الحكمة (ح) بح، ج ٧٨ ص ١١٥، علا.

١٦٧٣٢- يا بنى اسرائيل زاحموا العلماء فى مجالسهم ولوجثواً على الرّكب، فإنّ الله يحيى القلوب الميتة بنور الحكمة كما يحيى الأرض الميتة بوابل المطر (مح) بح، ج ٧٨ ص ٣٠٨ ف.

١٦٧٣٣- قال لقمان لابنه يا بنىّ جالس العلماء، وزاحمهم بركبتيك فإنّ الله عزّ وجلّ يحيى القلوب بنور الحكمة كما يحيى الأرض بوابل السّماء / بح، ج ١ ص ٢٠٤ ضه.

١٦٧٣٤- معاشرة ذوى الفضائل حياة القلوب (ع) غر.

١٦٧٣٥- واعلموا أنّه ليس من شىءٍ الاّ ويكاد صاحبه يشبع منه ويملّه إلاّ الحياة فإنّه لايجد فى الموت راحة، وإنّما ذٰلك بمنزلة الحكمة الّتى هى حياة للقلب الميّت، وبصر للعين العمياء، وسمع للأُذن الصّماء... (ع) نهج، خطبة ١٣٣.

١٦٧٣٦- تذاكر العلم بين عبادى ممّا تحيى عليه القلوب الميّتة إذاهم انتهوا فيه إلى أمرى (ر) كا، ج ١ ص ٤١ / بح، ج ١ ص ٢٠٣ غو، وفيه «إنّ الله عزّ وجلّ يقول:...»

١٦٧٣٧- إنّ الله سبحانه لم يعظ أحداً بمثل هذا القرآن... وفيه ربيع

القلب، وينابيع العلم (ع) نهج، خطبة ١٧٦.

- الذّكر: باب ١٣٤٠ «ثمرات الذكر (٢)».
- الدّواء: باب ١٢٩٠ «التّداوى من ادواء الدّنيا».
- التّقوى: باب ٤١٦٤ «التّقوى دواء القلوب».

(٣٤٠٨)
مَا يَعْمُرُ الْقَلْب

١٦٧٣٨- لقاء أهل الخير عمارة القلب (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢٠٨ مهجة.
١٦٧٣٩- لقاء أهل المعرفة عمارة القلوب ومستفاد الحكمة (ع) غر.
١٦٧٤٠- عمارة القلوب فى معاشرة ذوى العقول (ع) غر.
١٦٧٤١- «من وصايا أمير المؤمنين لابنه الحسن عليهما السلام»: أُوصيك بتقوى الله ــ أى بُنّى ــ ولزوم أمره، وعمارة قلبك بذكره / نهج، كتاب ٣١.

اقول: انظر/ الزّيارة: باب ١٦٧٠ «الزّيارة عمارة القلب».

(٣٤٠٩)
مَا يُلِينُ الْقَلْب

١٦٧٤٢- تعرّض لرقّة القلب بكثرة الذّكر فى الخلوات (قر) بح، ج ٧٨ ص ١٦٤، ف.
١٦٧٤٣- إنّ رجلاً شكى إلى النبىّ صلّى الله عليه وآله قساوة قلبه فقال:

إذا أردت أن يلين قلبك فأطعم المسكين وامسح رأس اليتيم / مشكو، ص ١٦٧.

١٦٧٤٤- عوّدوا قلوبكم الرّقة وأكثروا من التّفكّر والبكاء من خشية الله (ر) بح، ج ٨٣ ص ٣٥١ علا.

١٦٧٤٥- أحى قلبك بالموعظة... وذَلِّلهُ بذكر الموت،.... وبصّره فجائع الدّنيا، وحذّره صولة الدّهر وفُحش تقلّب اللّيالى والأيّام. وأعرض عليه أخبار الماضين... (ع) نهج، كتاب ٣١.

١٦٧٤٦- «رُئىَ على امير المؤمنين عليه السّلام إزار خَلَقٌ مرقوع فقيل له فى ذلك، فقال»: يخشع له القلب، وتذلّ به النّفس، ويقتدى به المؤمنون / نهج، حكم ١٠٣.

اقول: انظر/ ع ١٤٠ «الخشوع».

(٣٤١٠)
مَا يُجْلِى الْقَلْب

١٦٧٤٧- إنّ الله سبحانه لم يعظ أحداً بمثل هذا القرآن... وما للقلب جلاء غيره (ع) نهج، خطبة ١٧٦.

١٦٧٤٨- إنّ الله سبحانه جعل الذّكر جلاءً للقلوب، تسمع به بعد الوقرة... (ع) نهج، خطبة ٢٢٢.

١٦٧٤٩- إنّ هذه القلوب تصدأُ كما يصدأُ الحديد إذا أصابه الماء، «قيل: وما جلاؤها؟».

قال: كثرة ذكر الموت وتلاوة القرآن (ر) كنز، خ ٤٢١٣٠.

١٦٧٥٠- تأدّم بالجوع وتأدّب بالقنوع تداو من داء الفترة فى قلبك بعزيمة،

ومن كرى الغفلة فى ناظرك بيقظة (ع) غر.

١٦٧٥١- إنّ للقلوب صداء كصداء النّحاس، فاجلوها بالاستغفار (ر) بح، ج ٩٣ ص ٢٨٤ عدّة / ترغيب، ج ٢ ص ٤٦٩ رواه البيهقى، وفيه «وجلاؤها الإستغفار».

١٦٧٥٢- جلاء هذه القلوب ذكر الله وتلاوة القرآن (ر) نبه، ص ٣٦٢.

(٣٤١١)
مَا يُنَوِّرُ الْقَلْب

١٦٧٥٣- أحيِ قلبك بالموعظة... ونوّره بالحكمة (ع) نهج، كتاب ٣١.

١٦٧٥٤- إنّ الإيمان يبدو لمظة فى القلب، كلّما ازداد الإيمان ازدادت اللّمظة (ع) نهج، من غريب كلامه ٥.

١٦٧٥٥- اليقين نور (ع) غر.

١٦٧٥٦- «فى النّهى عن المنكر»: ... ومن أنكره بالسّيف لتكون كلمة الله هى العُليا وكلمة الظّالمين هى السُّفلى، فذلك الّذى أصاب سبيل الهُدى، وقام على الطّريق، ونوّر فى قلبه اليقين (ع) نهج، حكم ٣٧٣.

١٦٧٥٧- «فى الدّعاء» يا مقلّب القلوب، يا طبيب القلوب، يا منوّر القلوب، يا أنيس القلوب (ر) بح، ج ٩٤ ص ٣٨٥.

اقول: انظر/ الذّكر: باب ١٣٤٠ «ثمرات الذّكر (٤)».
- باب ٣٤٠٧ «ما يُحيى القلب».
- ع ٥٢٦ «النّور».
- ع ٥٦٤ «اليقين».

(٣٤١٢)
مَا يُصْلِحُ الْقَلْب

١٦٧٥٨- اصل صلاح القلب اشتغاله بذكر الله (ع) غر.

١٦٧٥٩- «فى المناجاة» ... وسقمى لا يشفيه إلاّ طبّك. وغمّى لا يزيله إلاّ قربك، وجرحى لا يبرئه إلا صفحك، ورين قلبى لا يجلوه إلاّ عفوك (ين) بح، ج ٩٤ ص ١٥٠.

١٦٧٦٠- ولقد قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: لا يستقيم إيمان عبد حتّى يستقيم قلبه، ولا يستقيم قلبه حتّى يستقيم لسانه (ع) نهج، خطبة ١٧٦.

١٦٧٦١- امّا علامة الصّالح فأربعة: يصفى قلبه ويصلح عمله ويصلح كسبه ويصلح اموره كلّها (ر) تحف، ص ٢٢.

(٣٤١٣)
مَا يُقَوّى الْقَلْب

١٦٧٦٢- اصل قوّة القلب التّوكّل على الله (ع) غر.

١٦٧٦٣- أَحيِ قلبك بالموعظة، وأَمته بالزّهادة، وقوّه باليقين (ع) نهج، كتاب ٣١.

١٦٧٦٤- إنّ قوّة المؤمن فى قلبه ألا ترون أنّكم تجدونه ضعيف البدن نحيف الجسم وهو يقوم اللّيل ويصوم النّهار (صا) فقيه، ج ٣ ص ٣٦٥.

ق ل ب ـــــــ

اقول: انظر/ الباطل: باب ٣٦٣ «لا يستيقن القلب أنّ الباطل حقّ».
● الخالق: باب ١٠٩٤.

(٣٤١٥)
أَلْقَلْب (م)

١٦٧٦٨- إنّ للقلوب شواهد تجرى الأ نفس عن مدرجة أهل التفر يط (ع) لسعا، ج ١ ص ٥٦ / بح، ج ٧٧ ص ٢٨٥ ف / فروع، ج ٨ ص ٢٢.

١٦٧٦٩- بيان الرّجل ينبىء عن قوّة جنانه (ع) غر.

١٦٧٧٠- جبلّت القلوب على حبّ من أحسن إليها وبغض من أساء إليها (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٤٠، ف.

١٦٧٧١- القلب بالتعلّل رهين (ع) بح، ج ٧٨ ص ١١ سؤ.

١٦٧٧٢- تخلّص إلى إجمام القلب بقلّة الخطاء (قر) بح، ج ٧٨ ص ١١ سؤ.

١٦٧٧٣- النّظر فى العواقب تلقيح القلوب (صا) بح، ج ٧٨ ص ١٩٧، ما.

١٦٧٧٤- إزالة الجبال أهون من إزالة قلب عن موضعه (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٤٠ ف.

١٦٧٧٥- إجعل قلبك قريباً تشاركه (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٨٣ ف.

١٦٧٧٦- لم يعرف راحة القلب من لم يجرّعه الحلم غصص الغيظ (كر) بح، ج ٧٨ ص ٣٧٩ علا.

ق ل ب ـــــــ

٤٤٦
أَلتَّقْلِيد

ذمّ التقليد والنّهى عن متابعة غير المعصوم / بح، ج ٢ باب ١٤ ص ٨١.

•

باب عدم جواز تقليد غير المعصوم عليه السّلام فيما يقول برأيه... / ئل، ج ١٨ ص ٨٩ باب ١٠.

انظر: / ع ١٧٦ « الرّأى (٢) » / ع ٣٢٣ « الطّاعة » / ع ٤٠٦ « الفتوى » / ع ٤٤٤ « القضاء (٢) ».

(٣٤١٦)
أَلتَّقْلِيدُ الْمَذْمُوم

الكتاب

• وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئاً وَلَا يَهْتَدُونَ (المائدة ١٠٤).

• وَكَذَٰلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِى قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلاّ قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِمِ مُقْتَدُونَ (الزُّخرف ٢٣).

الحديث

١٦٧٨٠- عن حذيفة قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: لا تكونوا إمّعة ، تقولون: إن أحسن النّاس أحسنّا، و إن ظلموا ظلمنا، ولكن وطّنوا أنفسكم، إن أحسن النّاس أن تحسنوا، و إن أساؤوا أن لا تَظلموا / ترغيب، ج ٣ ص ٣٤١ رواه الترمذى.

١٦٧٨١- عن أبى عبدالله عليه السّلام أنّه قال لرجل من أصحابه: لا تكون

ق ل د ـــــــ

ق ل د ـــــــ

اولئك أشباه الاحبار والرّهبان قادة فى الهوى، سادة فى الرّدى... / فروع، ج ٨ ص ٥٤، ٥٥.

١٦٧٩٠- إنّه ليس لهالك هلك من يعذره فى تعمّد ضلالة حسبها هُدى، ولا ترك حقّ حسبه ضلالة (ع) بح، ج ٥ ص ٣٠٥ غارا.

اقول: انظر/ الكفر: باب ٣٢٩٢ حديث ١٧٣٩٢.

● النّاس: باب ٣٩٧٣ «لاتقل أنا مع النّاس»

(٣٤١٧)
مَنْ نُقَلِّد ؟

١٦٧٩١- «فى قوله تعالى: فويل للّذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثمّ يقولون هذا من عندالله» ... قال رجل للصّادق عليه السّلام: فإذا كان هؤلاء القوم من اليهود لا يعرفون الكتاب إلاّ بما يسمعونه من علمائهم لاسبيل لهم إلى غيره فكيف ذمّهم بتقليدهم والقبول من علمائهم؟ وهل عوام اليهود إلاّ كعوامنا يقلّدون علمائهم؟!.

فقال عليه السّلام بين عوامّنا وعلمائنا، وعوام اليهود وعلمائهم فرق من جهة وتسوية من جهة.

أمّا من حيث استووا: فإنّ الله قد ذمّ عوامنا بتقليدهم علمائهم كما ذمّ عوامهم، وأمّا من حيث افترقوا فلا.

قال: بيّن لى يا ابن رسول الله!.

قال عليه السّلام: إنّ عوام اليهود كانوا قد عرفوا علماءهم بالكذب الصّراح، وبأكل الحرام والرّشاء، وبتغيير الأحكام عن واجبها بالشّفاعات والعنايات والمصانعات، وعرفوهم بالتّعصّب الشّديد الّذي يفارقون به أديانهم، وإنّهم اذا تعصّبوا أزالوا حقوق من تعصّبوا عليه وأعطوا ما لا يستحقّه من تعصّبوا له من أموال

ق ل د ـــــــ

دعوة، ولا تخيَّب[1] له طلبة (ين) بح، ج ٢ ص ٨٤، ٨٥ م، ج.

بحث علمي وأخلاقي

« أكثر الامم الماضية قصة في القرآن امة بني اسرائيل، وأكثر الأنبياء ذكراً فيه موسى بن عمران عليه السّلام، فقد ذكر اسمه في القرآن، في مائة وستة وثلاثين موضعاً ضعف ما ذكر إبراهيم عليه السّلام الذي هو أكثر الأنبياء ذكراً بعد موسى، فقد ذكر في تسعة وستين موضعاً على ما قيل فيها، والوجه الظاهر فيه أن الإسلام هو الدين الحنيف المبني على التوحيد الذي أسس أساسه إبراهيم عليه السّلام وأتمه الله سبحانه وأكمله لنبيه محمد عليه السّلام قال تعالى: « ملة أبيكم إبراهيم هو سماكم المسلمين من قبل »» الحج ــ ٧٨، وبنو اسرائيل أكثر الامم لجاجاً وخصاماً، وأبعدهم من الانقياد للحق، كما أنه كان كفار العرب الذين ابتلى بهم رسول الله عليه السّلام على هذه الصفة، فقد آل الأمر إلى أن نزل فيهم: « إن الذين كفروا سواء عليهم ءأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون » البقرة ــ ٦.

ولا ترى رذيلة من رذائل بني اسرائيل في قسوتهم وجفوتهم مما ذكره القرآن إلا وهو موجود فيهم، وكيف كان فأنت إذا تأملت قصص بني اسرائيل المذكورة في القرآن، وأمعنت فيها، وما فيها من أسرار أخلاقهم وجدت أنهم كانوا قوماً غائرين في المادة مكبين على ما يعطيه الحس من لذائذ الحياة الصورية، فقد كانت هذه الامة لا تؤمن بما وراء الحس، ولا تنقاد إلا إلى اللذة والكمال

١. وفي نسخة: ولا تحجب له طلبة. مح.

المادى، وهم اليوم كذلك . وهذا الشأن هو الذي صيّر عقلهم وإرادتهم تحت انقياد الحس والمادة، لا يعقلون إلا ما يجوّزانه، ولا يريدون إلا ما يرخصان لهم ذلك فانقياد الحس يوجب لهم أن لا يقبلوا قولا إلا إذا دل عليه الحس، وإن كان حقاً وانقياد المادة اقتضى فيهم أن يقبلوا كل ما يريده أو يستحسنه لهم كبرائهم ممن أوتي جمال المادة، وزخرف الحياة وإن لم يكن حقّاً، فأنتج ذلك فيهم التناقض قولا وفعلا، فهم يذمون كل اتباع بإسم أنه تقليد وإن كان مما ينبغي اذا كان بعيداً من حسهم، ويمدحون كل اتباع بإسم أنه حظ الحيوة، وان كان مما لا ينبغي إذا كان ملائماً لهوساتهم المادية، وقد ساعدهم على ذلك وأعانهم عليه مكثهم الممتد وقطونهم الطويل بمصر تحت إستذلال المصريين، واسترقاقهم، وتعذيبهم، يسومونهم سوء العذاب ويذبّحون أبناءهم ويستحيون نساءهم وفي ذلك بلاء من ربهم عظيم.

وبالجملة فكانوا لذلك صعبة الإنقياد لما يأمرهم به أنبياؤهم، والربانيون من علمائهم مما فيه صلاح معاشهم ومعادهم (تذكر في ذلك مواقفهم مع موسى وغيره) وسريعة اللحوق إلى ما يدعوهم المغرضون والمستكبرون منهم.

وقد ابتليت الحقيقة والحق اليوم بمثل هذه البلية بالمدنية المادية التي اتحفها اليها عالم الغرب، فهي مبنية القاعدة على الحس والمادة، فلا يقبل دليل فيما بعد عن الحس ولا يسأل عن دليل فيما تضمن لذة مادية حسية، فأوجب ذلك إبطال الغريزة الإنسانية في أحكامها، وارتحال المعارف العالية والأخلاق الفاضلة من بيننا فصار يهدد الإنسانية بالإنهدام، وجامعة البشر بأشد الفساد وليعلمن نبأه بعد حين.

واستيفاء البحث في الاخلاق ينتج خلاف ذلك، فما كل دليل بمطلوب، وما كل تقليد بمذموم، بيان ذلك: أن النوع الإنساني بما أنه إنسان إنما يسير إلى كماله الحيوي بأفعاله الارادية المتوقفة على الفكر والإرادة منه مستحيلة التحقق إلا عن فكر، فالفكر هو الأساس الوحيد الذي يبتنى عليه الكمال الوجودي الضروري فلابُدّ للانسان من تصديقات عملية أو نظرية يرتبط بما كماله الوجودي ارتباطاً بلا واسطة أو بواسطة، وهي القضايا التي نعلل بها أفعالنا الفردية أو الاجتماعية أو نحضرها في أذهاننا، ثم نحصّلها في الخارج بأفعالنا، هذا.

ثم إنّ في غريزة الإنسان أن يبحث عن علل ما يجده من الحوادث أو يهاجم إلى ذهنه من المعلومات، فلا يصدر عنه فعل يريد به إيجاد ما حضر في ذهنه في الخارج إلا إذا حضر في ذهنه علته الموجبة، ولا يقبل تصديقاً نظرياً إلا إذا اتكى على التصديق بعلته بنحو، وهذا شأن الإنسان لا يتخطاه البتة، ولو عثرنا في موارد على ما يلوح منه خلاف ذلك فبالتأمل والإمعان تنحل الشبهة، ويظهر البحث عن العلة، والركون والطمأنينة إليها فطري، والفطرة لا تختلف ولا يتخلف فعلها، وهذا يؤدي الإنسان إلى ما فوق طاقته من العمل الفكري والفعل المتفرع عليه لسعة الاحتياج الطبيعي، بحيث لا يقدر الانسان الواحد إلى رفعه معتمداً على نفسه ومتكئاً إلى قوة طبيعته الشخصية فاحتالت الفطرة إلى بعثه نحو الاجتماع وهو المدنية والحضارة ووزعت أبواب الحاجة الحيوية بين أفراد الاجتماع، ووكل بكل باب من أبوابها طائفة كأعضاء الحيوان في تكاليفها المختلفة المجتمعة فائدتها وعائدتها في نفسه، ولا تزال الحوائج الانسانية تزداد كمية واتساعاً وتنشعب الفنون

والصناعات والعلوم، ويتربى عند ذلك الأخصائيون من العلماء والصناع، فكثير من العلوم والصناعات كانت علماً أو صنعة واحدة يقوم بأمرها الواحد من الناس، واليوم نرى كل باب من أبوابه علماً أو علوماً أو صنعة أو صنائع، كالطب المعدود قديماً فناً واحداً من فروع الطبيعيات وهو اليوم فنون لا يقوم الواحد من العلماء الأخصائيين بأزيد من أمر فن واحد منها.

وهذا يدعو الانسان بالإلهام الفطري، ان يستقلّ بما يخصه من الشغل الانساني في البحث عن علته ويتبع في غيره من يعتمد على خبرته ومهارته.

فبناء العقلاء من أفراد الاجتماع على الرجوع إلى أهل الخبرة وحقيقة هذا الاتباع، والتقليد المصطلح والركون إلى الدليل الاجمالي فيما ليس في وسع الانسان أن ينال دليل تفاصيله كما أنه مفطور على الاستقلال بالبحث عن دليله التفصيلي فيما يسعه أن ينال تفصيل علته ودليله، وملاك الأمر كله أن الانسان لا يركن الى غير العلم، فمن الواجب عند الفطرة الاجتهاد، وهو الاستقلال في البحث عن العلة فيما يسعه ذلك والتقليد وهو الاتباع ورجوع الجاهل الى العالم فيما لا يسعه ذلك، ولما استحال أن يوجد فرد من هذا النوع الانساني مستقلاً بنفسه قائماً بجميع شؤون الأصل الذي يتكي عليه الحياة استحال أن يوجد فرد من الانسان من غير اتباع وتقليد، ومن ادعى خلاف ذلك أو ظن من نفسه انه غير مقلد في حيوته فقد سفه نفسه.

نعم: التقليد فيما للانسان أن ينال علته وسببه كالأجتهاد فيما ليس

ق ل د ـــــــ

٤٤٧
أَلْقَلَم

القلم واللّوح المحفوظ / بح، ج ٥٧ ص ٣٥٧.

انظر: / ع ٤٥٤ « الكتاب »

- المال: باب ٣٧٦٦ « اموال المسلمين لا تحتمل الإضرار».

(٣٤١٨)

اَلْقَلَمْ

الكتاب

- ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ (القلم ١).
- أَلَّذِى عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (العلق ٤).

الحديث

١٦٧٩٣ - عقول الفضلاء فى أطراف أقلامها (ع) غر.

١٦٧٩٤ - رسولك ميزان نبلك و قلمك أبلغ ما ينطق عنك (ع) غر.

١٦٧٩٥ - يؤتى بصاحب القلم يوم القيامة فى تابوت من نار يقفل عليه بأقفال من نار فينظر قلمه فيما أجراه، فإن كان أجراه فى طاعة الله ورضوانه فُكَّ عنه التّابوت، و إن كان أجراه فى معصية الله هَوى فى التّابوت سبعين خريفاً... (ر) كنز، خ ١٤٩٥٧.

٤٤٨
أَلْقِمَار

القمار / بح، ج ٧٩ ص ٢٢٨ باب ٩٨.
تحريم القمار / ئل، ج ١٢ ص ١١٩ باب ٣٥.
تحريم اللّعب بالشّطرنج ونحوه / ئل، ج ١٢ ص ٢٣٧، ٢٤٤.

انظر: / ع ٤٧٨ «اللّهو».
● الذّكر: باب ١٣٤٧ «لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله».

(٣٤١٩)

أَلْقِمَار

الكتاب

• يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا (البقرة ٢١٩).

• حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ.... وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ (المائدة ٤).

• يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ * إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ (المائدة ٩٠، ٩١).

الحديث

١٦٧٩٦- الميسر هو القمار (ضا) بح، ج ٧٩ ص ٢٣٥ شى / (كا) فروع، ج ٥ ص ١٢٤.

ق م ر ـــــــ

ق م ر ـــــــ

٤٤٩
أَلْقُنُوط

أليأس من روح الله / بح، ج ٧٢ ص ٣٣٦ باب ١٢٠.

انظر: / ع ٥٦٢ « أليأس » / ع ١٨١ « الرّحمة » / ع ١٧٩ « الرّجاء ».

(٣٤٢٠)

أَلْقُنُوطُ مِنْ رحْمَةِ اللّه

الكتاب

- إِنَّهُ لاَ يَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللهِ إِلاَّ الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ (يوسف ٨٧).
- قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلاَّ الضَّالُونَ (الحجر ٥٦).
- وَإِنَّ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَؤُسٌ قَنُوطٌ (فصلت ٤٩).

الحديث

١٦٨٠٧- عجبت لمن يقنط ومعه الإستغفار (ع) شر، ج ١٨ ص ٢٣٩ / بح، ج ٧٨ ص ٦٧ منا / نهج، حكم ٨٧.

١٦٨٠٨- لا تيأس لذنبك وباب التوبة مفتوح (ع) بح، ج ٧٨ ص ٥٣ ف / تحف، ص ١٥٣.

١٦٨٠٩- الفاجر الرّاجى لرحمة الله تعالى أقرب منها من العابد المقنط (ر) كنز، خ ٥٨٦٩.

١٦٨١٠- فى القنوط التفريط (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢١١ مهجة.

١٦٨١١- «فى الدّعاء» إلهى لم اسلّط على حسن ظنّى قنوط الإياس، ولا انقطع رجائى من جميل كرمك (ع) بح، ج ٩٤ ص ٩٩.

١٦٨١٢- قال الله تعالى: أهل طاعتى فى ضيافتى، وأهل شكرى فى زيادتى، وأهل ذكرى فى نعمتى، وأهل معصيتى لا أويسهم من رحمتى، إن تابوا فأنا حبيبهم، وإن دعوا فأنا مجيبهم... / بح، ج ٧٧ ص ٤٢ عدّة، علا.

١٦٨١٣- عن الصّادق عليه السّلام ناقلاً عن حكيم: أليأس من روح الله أشدّ برداً من الزّمهرير / بح، ج ٧٢ ص ٣٣٨ م.

١٦٨١٤- «من خطبة لأمير المؤمنين عليه السّلام فى الإستسقاء»: أللّهمّ قد انصاخت جبالنا.... ندعوك حين قنط الأنام، ومُنع الغمام... فإنّك «تُنزّل الغيث من بعد ما قنطوا، وتنشر رحمتك وأنت الولىّ الحميد» / نهج، خطبة ١١٥.

١٦٨١٥- «ايضاً»: اللّهمّ فاسقنا غيثك ولا تجعلنا من القانطين (ع) نهج، خطبه ١٤٣.

١٦٨١٦- إعلم أنّ الّذى بيده خزائن السّمٰوات والأرض قد أذن لك فى الدّعاء، وتكفّل لك بالإجابة... فلا يقنّطك إبطاء إجابته، فإنّ العطيّة على قدر النيّة (ع) نهج، كتاب ٣١.

١٦٨١٧- الحمدلله غير مقنوط من رحمته، ولا مخلوٍّ من نعمته،، ولا مأيوس من مغفرته... (ع) نهج، خطبة ٤٥.

(٣٤٢١)
لا تُقَنِّطْ أَحَداً مِنْ رَحْمَةِ اللهِ

١٦٨١٨- قال الله تبارك وتعالى: يا ابن آدم... لا تقنّط النّاس من رحمة الله

ق ن ط ـــــــ

الحديث

١٦٨٢٢- المذنب على بصيرة غير مستحقّ للعفو، المذنب على غير علم يرىء من الذّنب (ع) غر.

اقول: انظر/ الذّنب: باب ١٣٦٧ «الذّنوب الّتي لا تغفر».

● التّوبة: باب ٤٥٦ «إلى متى تقبل التّوبة»

٤٥٠
أَلْقَنَاعَة

ألقناعة / كنز، ج ٣ ص ٣٨٩ ــ ٧٨١.
فضل القناعة / بح، ج ٧٣ ص ١٦٨ باب ١٢٩.

انظر: / ع ١٠٤ « الحرص » / ع ٢٦٦ « الشّره » / ع ٣٢١ « الطّمع » / ع ٢١٣ « السّؤال (٢) »

- العفّة: باب ٢٧٦٢ « اكبر العفاف ».
- الغنى: باب ٣١١٥ « غنى النّفس ».
- الرّزق: باب ١٤٩٣ « من رضى باليسير من المعاش » / وباب ١٥٠٣ « خير الرّزق مايكفى » / وباب ١٥٠٤ « ثمرة الإقتصار على بلغة الكفاف ».
- الدّنيا: باب ١٢١٤ « دنيا بلاغ ودنيا ملعونة (١) و (٢) و (٣) ».

(٣٤٢٣)
أَلْقَنَاعَة

الكتاب

● مَن عَمِلَ صَالِحاً مِنْ ذَكَرٍ أَو أُنْثَىٰ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَوٰةً طَيِّبَةً (النّحل ٩٧).

الحديث

١٦٨٢٣- فى مجمع البيان: « فلنحيينّه حيوةً طيّبة » قيل فيه أقوال: أحدها: أنّ الحيوة الطّيّبة « الرّزق الحلال » عن ابن عبّاس وسعيد بن جبير وعطا، وثانيها: « أنّها القناعة والرّضا بما قسّم الله » عن الحسن ووهب ورُوى ذلك عن النّبىّ صلّى الله عليه وآله... / مجمع، ج ٦ ص ٣٨٤.

١٦٨٢٤- سُئل أمير المؤمنين عليه السّلام عن قوله تعالى: « فلنحيينّه حيوةً طيّبة » فقال: هى القناعة / نهج، حكم ٢٢٩.

١٦٨٢٥- طوبى لمن ذكر المعاد، وعمل للحساب، وقنع بالكفاف، ورضى

عن الله (ع) نهج، حكم ٤٤.

١٦٨٢٦- قال أمير المؤمنين عليه السّلام فى ذكر خباب بن الأرتّ: يرحم الله خبّاب بن الأَرَتّ، فلقد أسلم راغباً، وهاجر طائعاً، وقنع بالكفاف، ورضى عن الله، وعاش مجاهداً / نهج، حكم ٤٣.

١٦٨٢٧- لا تكن ممّن يرجو الآخرة بغير العمل... يقول فى الدّنيا بقول الزّاهدين، ويعمل فيها بعمل الرّاغبين، إن أُعطى منها لم يشبع، وإن مُنع منها لم يقنع... (ع) نهج، حكم ١٥٠.

١٦٨٢٨- وأيم الله ــ يميناً أستثنى فيها بمشيئة الله ــ لأَروضَنَّ نفسى رياضةً تَهشُّ معها إلى القرص إذا قدرتُ عليه مطعوماً، وتقنع بالملح مأدوماً... (ع) نهج، كتاب ٤٥.

١٦٨٢٩- «فى صفة الأنبياء»... ولكن الله سبحانه جعل رسله أُولى قوّة فى عزائمهم، وضَعِفَةً فيما ترى الأعين من حالاتهم، مع قناعة تملأ القلوب والعيون غِنًى، وخصاصة تملأُ الأبصار والأسماع أذىً (ع) نهج، خطبة ١٩٢.

١٦٨٣٠- ألهم نفسك القنوع (ع) بح، ج ٧٨ ص ٩ سؤ.

١٦٨٣١- نعم حظّ المرء القناعة (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢٣١ ف.

١٦٨٣٢- اعلم أنّ مروّة القناعة والرّضا أكثر من مروّه الإعطاء (ح) بح، ج ٧٨ ص ١١، كشف.

١٦٨٣٣- انتقم من حرصك بالقنوع كما تنتقم من عدوّك بالقصاص (ع) غر.

١٦٨٣٤- أشكر النّاس أقنعهم، وأكفرهم للنّعم أجشعهم (ع) بح، ج ٧٧ ص ٤٢٢ شا.

١٦٨٣٥- كفى بالقناعة ملكاً، وبحسن الخلق نعيماً (ع) بح، ج ٧١ ص ٣٤٥ / نهج، حكم ٢٢٩.

ق ن ع ـــــــ

ق ن ع ـــــــ

(٣٤٢٦)
ثَمَرَةُ الْقَنَاعَة

١٦٨٥٩ـ ثمرة القناعة الإجمال فى المكتسب والعزوف عن الطّلب (ع) غر.

١٦٨٦٠ـ ثمرة القناعة العزّ (ع) غر.

١٦٨٦١ـ أعون شيءٍ على صلاح النّفس القناعة (ع) غر.

١٦٨٦٢ـ كيف يستطيع صلاح نفسه من لا يقنع بالقليل (ع) غر.

١٦٨٦٣ـ القنوع راحة الأبدان (حن) بح ، ج ٧٨ ص ١٢٨، علا.

١٦٨٦٤ـ من قنع لم يغتمّ (ع) غر.

١٦٨٦٥ـ سُئل الرّضا عليه السّلام عن القناعة فقال: القناعة تجتمع إلى صيانة النّفس وعزّ القدر، وطرح مُؤَن [مؤنة ــ خ] الاستكثار، والتّعبد لأهل الدّنيا، ولا يسلك طريق القناعة إلاّ رجلان: إمّا متعلّل [متعبد ــ خ] يريد أجر الآخرة، أو كريم متنزّه عن لئام النّاس / بح ، ج ٧٨ ص ٣٤٩ كشف / ص ٣٥٣ د.

١٦٨٦٦ـ بالقناعة يكون العزّ (ع) غر.

١٦٨٦٧ـ « من كتاب كتبه أمير المؤمنين عليه السّلام لشُريح لمّا اشترى على عهده داراً فبلغه ذلك » ... اشترى هذا المغترّ بالأمل، من هذا المزعَج بالأجل، هذه الدّار بالخروج من عزّ القناعة، والدّخول فى ذُلّ الطّلب والضّراعة! / نهج ، كتاب ٣.

١٦٨٦٨ـ اقنع بما أُوتيته يخف عليكَ الحساب (ر) بح ، ج ٧٧ ص ١٨٧، علا.

١٦٨٦٩ـ من رضى من الله باليسير من المعاش رضى الله منه باليسير من العمل (صا) كا، ج ٢ ص ١٣٨.

١٦٨٧٠- اقنعوا بالقليل من دنياكم لسلامة دينكم، فإنّ المؤمن البلغة اليسيرة من الدّنيا تقنعه (ع) غر.

١٦٨٧١- «من وصايا أمير المؤمنين عليه السّلام لابنه الحسن» لا مال أذهب بالفاقة من الرّضا بالقوت، ومن اقتصر على بلغة الكفاف تعجّل الرّاحة وتبوّأ خفض الدّعة (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢٣٨ ف.

١٦٨٧٢- من قنعت نفسه عزّ مُعسراً (ع) غر.

١٦٨٧٣- أنعم النّاس عيشاً، مَن منحه الله سبحانه القناعة، و أصلح له زوجه (ع) غر.

١٦٨٧٤- القناعة أهنأُ عيش (ع) غر.

(٣٤٢٧)
مَنْ لَمْ يَقْنَعْهُ الْيَسِيرُ لَمْ يَنْفَعْهُ الْكَثِير

١٦٨٧٥- من لم يقنعه[1] اليسير، لم ينفعه الكثير (ع) بح، ج ٧٨ ص ٧١ منا.

١٦٨٧٦- من كان بيسير الدّنيا لا يقنع، لم يغنه من كثيرها ما يجمع (ع) غر.

١٦٨٧٧- كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول: ابن آدم إن كنت تريد من الدّنيا ما يكفيك فإنّ أيسر ما فيها يكفيك، و إن كنت إنّما تريد ما لا يكفيك فإنّ كلّ ما فيها لا يكفيك (صا) كا، ج ٢ ص ١٣٨ خ ٦ / ص ١٤٠، خ ١١ «ع».

١. فى المصدر «من لم ينفعه اليسير». مح.

ق ن ع ـــــــ

٤٥١
أَلإِسْتِقَامَة

ألإستقامة / كنز، ج ٣ ص ٥٩، ٦٧٦.

اقول: انظر/ الإسلام: باب ١٨٧٢ « جوامع الإسلام ».
● العمل (١): باب ٢٩٤٠ « المداومة على العمل ».

(٣٤٢٨)

الإسْتِقَامَة

الكتاب

- فَلِذٰلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ (الشّورى ١٥).
- فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ (هود ١١٢).

الحديث

١٦٨٨١- « فى الدّر المنثورأخرج ابن أبى حاتم وأبو الشّيخ عن الحسن قال: لمّا نزلت هذه الآية: فاستقم كما أُمرت.. » قال: شمّروا، شمّروا!! فمارُؤى ضاحكاً / منثو، ج ٣ ص ٣٥١.

١٦٨٨٢- عن سُفين بن عبدالله الثّقفىّ قال: قلت: يا رسول الله حدّثنى بأمر أعتصم به؟ قال: قل ربّى الله ثمّ اسقم / ترغيب، ج ٣ ص ٥٢٧ رواه الترمذى وابن ماجه وابن حبان والحاكم.

١٦٨٨٣- عن علىّ عليه السّلام قال قلتُ: يا رسول الله أوصنى، قال: قُل « ربّى الله » ثمّ استقم، قلتُ: ربّى الله وما توفيقى إلاّ بالله،

ق و م ـــــــ

(٣٤٢٩)
ثَمَرَةُ الإسْتِقَامَة

الكتاب

- وَ أَنْ لَوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لأَسْقَيْناهُمْ مَاءً غَدَقاً (الجنّ ١٦).
- إنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ... (الاحقاف ١٣).
- إنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلاَئِكَةُ أَنْ لاَ تَخَافُوا وَلاَ تَحْزَنُوا... (فصّلت ٣٠).

الحديث

١٦٨٩٠ـ إن تستقيموا تفلحوا (ر) كنز، خ ٥٤٧٩.

١٦٨٩١ـ من استقام فإلى الجنّة، ومن زلّ فإلى النّار! (ع) نهج، خطبة ١١٩.

١٦٨٩٢ـ ألإستقامة سلامة (ع) غر.

١٦٨٩٣ـ من لزم الاستقامة لزمته السّلامة (ع) بح، ج ٧٨ ص ٩١ جكى.

١٦٨٩٤ـ السّلامة مع الاستقامة (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢١٣ كشف / ج ٨١ ص ١٧٣، ند.

١٦٨٩٥ـ من طلب السّلامة لزم الإستقامة (ع) غر.

١٦٨٩٦ـ عليك بمنهج الإستقامة فإنّه يكسبك الكرامة ويكفيك الملامة (ع) غر.

١٦٨٩٧- لا مسلك أسلم من الإستقامة، لا سبيل أشرف من الإستقامة (ع) غر.

١٦٨٩٨- من رغب فى السّلامة ألزم نفسه الإستقامة (ع) غر.

١٦٨٩٩- من لزم الإستقامة لم يعدم السّلامة (ع) غر.

٤٥٢
أَلْقِيَاس

البدع والرأى والمقائيس / بح، ج ٢ ص ٢٨٣ باب ٢٤.
عدم جواز القضاء والحكم بالرّأى والإجتهاد والرّأى والمقاييس ونحوها من الإستنباطات الظّنيّة / ئل، ج ١٨ ص ٢٠ باب ٦.

انظر: / ع ١٧٦ « الرّأى (٢) ».

(٣٤٣٠)

أَلْقِياسُ فِى الدِين

١٦٩٠٠- لا تقيسوا فى الدّين، فإنّ الدّين لا يقاس وأوّل من قاس ابليس (ر) كنز، خ ١٠٤٩.

١٦٩٠١- من قاس حديثى برأيه فقد اتّهمنى (ر) كنز، خ ١٠٥٠.

١٦٩٠٢- افترقت بنو اسرائيل على إحدىٰ وسبعين فرقة وتزيد امّتى عليها فرقة ليس فيها فرقة أضرّ على امّتى من قوم يقيسون الدّين برأيهم، فيحلّون ما حرّم الله ويحرّمون ما أحلّ الله[1] (ر) كنز، خ ١٠٥٢.

١٦٩٠٣- يا زرارة! إيّاك وأصحاب القياس فى الدّين فانّهم تركوا علم ما وكلوا به وتكلّفوا ماقد كفوه... (قر) ما ص ٣١.

١٦٩٠٤- دخل ابن شرمه وأبو حنيفة على الصّادق عليه السّلام فقال لأبى حنيفة: اتّق الله ولا تقس الدّين برأيك، فإنّ أوّل من قاس إبليس إذ أمره الله تعالى بالسّجود فقال: أنا خير منه خلقتنى من نار وخلقته من طين....

ثم قال: البول أقذر أم المنى؟ قال: البول، قال: يجب على قياسك

١. راجع / كنز العمال، خ ١٠٥٦، ١٠٥٨.

ق ى س ـــــــ

حرف الكاف

٤٥٣ـ الكبر
٤٥٤ـ الكتاب
٤٥٥ـ التّكاتب
٤٥٦ـ الكتمان
٤٥٧ـ الكذب
٤٥٨ـ الكرم
٤٥٩ـ الكسب
٤٦٠ـ الكسل
٤٦١ـ الكُفر
٤٦٢ـ الكفّارة
٤٦٣ـ المكافاة
٤٦٤ـ التّكليف
٤٦٥ـ التّكلّف
٤٦٦ـ الكلام
٤٦٧ـ الكمال
٤٦٨ـ الكيس

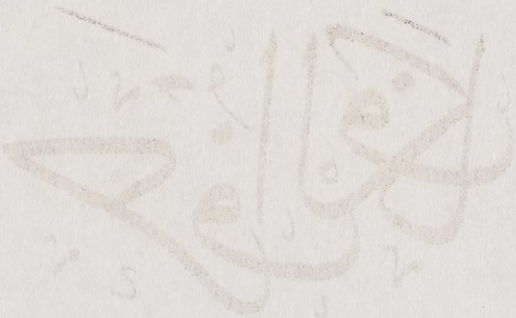

٤٥٣
أَلْكِبْر

الكبر/بح، ج ٧٣ ص ١٧٩ باب ١٣٠.
الكبر والخيلاء/ كنز، ج ٣ ص ٥٢٥ ــ ٨٢٨.
علاج الكبر/ كنز، ج ٣ ص ٨٣٠.

انظر: /ع ٦١ «الجبّار» /ع ٣٥٧ «التّعصّب» /ع ٥٤٧ «التّواضع».

- ألغضب: باب ٣٠٧٨ «بدء الغضب».
- ألآخرة: باب ٣٣ «الآخرة لهؤلاء».

٦٥٤
بنجاح

(٣٤٣١)
أَلْكِبْر

الكتاب

● فَسَجَدَ الْمَلاَئكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ * إلاّ إبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَ كَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ.... (ص ٧٤، ٧٨).

● قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ (الأعراف ١٣).

الحديث

١٦٩٠٦- إيّاك والكبر، فإنّه أعظم الذّنوب وألأم العيوب، وهو حلية إبليس (ع) غر.

١٦٩٠٧- إيّاكم والكبر، فإنّ إبليس حمله الكبر على أن لا يسجد لآدم (ر) كنز، خ ٧٧٣٤.

١٦٩٠٨- فاعتبروا بما كان من فعل الله بإبليس إذ أحبط عمله الطّويل وجهده الجهيد.... عن كبر ساعة واحدة! فمن ذا بعد إبليس

يسلم على الله بمثل معصيته؟!...
فاحذروا عباد الله عدوّ الله أن يُعديكم بدائه، وأن يستفزّكم بِندائه.... (ع) نهج، خطبة ١٩٢.

١٦٩٠٩- فاطفئوا ما كَمَن فى قلوبكم من نيران العصبيّة وأحقاد الجاهليّة، فإنّما تلك الحميّة تكون فى المسلم من خَطَرات الشّيطان ونَخَواته، ونَزَغاته ونَفَثاته، واعتمدوا وضع التّذلّل على رؤوسكم، وإلقاء التّعزّز تحت أقدامكم، وخلع التّكبّر من أعناقكم، واتّخذوا التّواضع مَسلحةً بينكم وبين عدوّكم ابليس... (ع) نهج، خطبة ١٩٢.

١٦٩١٠- فاعتبروا بما أصاب الأُمم المستكبرين من قبلكم من بأس الله وصولاته، ووقائعه ومَثُلاته... واستعيذوا بالله من لواقح الكبر كما تستعيذونه من طوارق الدّهر... (ع) نهج، خطبة ١٩٢.

١٦٩١١- فالله الله! فى عاجل البغى وآجل وخامة الظّلم، وسوء عاقبة الكبر فانّها مصيدة إبليس العُظمى، ومكيدَتُهُ الكُبْرى، الّتى تُسَاور قلوب الرّجال مُسَاورة السُّموم القاتلة، فما تُكدى أبداً ولا تُشوى أحداً، لا عالماً لعلمه، ولا مُقِلاً فى طِمْرِه (ع) شر، ج ١٣، ص ١٣١ / نهج، خطبة ١٩٢.

١٦٩١٢- إيّاكم والكبر، فإنّ الكبر يكون فى الرّجل وإنّ عليه العباءة (ر) ترغيب، ج ٣ ص ٥٦١ رواه الطّبرانى فى الأواسط / كنز، خ ٧٧٣٥.

١٦٩١٣- الكبر قد يكون فى شرار النّاس من كلّ جنس... إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله مرّ فى بعض طرق المدينة، وسوداء تلقط السّرقين، فقيل لها: تنحّى عن طريق رسول الله، فقالت: إنّ الطّريق لمعرض، فَهَمَّ بها بعض القوم أن يتناولها، فقال رسول الله

صلّى الله عليه وآله: دعوها فإنّها جبّارة (صا) بح، ج ٧٣ ص ٢١٠ كا.

ـ شر آفات العقل الكبر (ع) غر.

١٦٩١٤ـ ما دخل قلب امرء شيء من الكبر إلاّ نقص من عقله مثل ما دخله من ذلك، قلّ ذلك أو كثر (قر) بح، ج ٧٨ ص ١٨٦.

١٦٩١٥ـ احذر الكبر فإنّه رأس الطّغيان ومعصية الرحمٰن (ع) غر.

١٦٩١٦ـ الكبر خليقة مردية من تكثّر بها قلّ (ع) غر.

١٦٩١٧ـ أقبح الخلق التكبّر (ع) غر.

١٦٩١٨ـ من برىء من الكبر نال الكرامة (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٢٩ ف.

١٦٩١٩ـ أم هذا الّذى أنشأه فى ظلمات الأرحام، وشُغُف الأستار، نطفةً دهاقاً .... حتّى إذا قام اعتداله، واستوى مثاله، نَفَرَ مستكبراً... (ع) نهج، خطبة ٨٣.

١٦٩٢٠ـ اجتنبوا الكبر، فإنّ العبد لا يزال يتكبّر حتّى يقول الله عزّ وجلّ: اكتبوا عبدى هذا فى الجبّارين (ر) كنز، خ ٧٧٢٩.

١٦٩٢١ـ لا يزال الرّجل يتكبّر ويذهب بنفسه حتّى يكتب فى الجبّارين فيصيبه ما أصابهم (ر) كنز، خ ٧٧٤٩.

١٦٩٢٢ـ «فى صفة المتقين»: بُعده عمّن تباعد عنه زهد ونزاهة، ودنوّه ممّن دنا منه لين ورحمة، ليس تباعده بكبر وعظمة، ولا دنوّه بمكر وخديعة (ع) نهج، خطبة ١٩٣.

١٦٩٢٣ـ إنّ من أسخف حالات الولاة عند صالح النّاس، أن يُظنّ بهم حبّ الفخر، ويوضع أمرهم على الكبر (ع) نهج، خطبة ٢١٦.

١٦٩٢٤ـ «فى فضيلة الرّسول الكريم»: بعثه والنّاس ضُلاّلٌ فى حيرة، وحاطبون فى فتنة، قد استهوتهم الأهواء، واستزلّتهم الكبرياء

(ع) نهج، خطبة ٩٥.

١٦٩٢٥- إنّى لَمِن قومٍ لا تأخذهم فى الله لومة لائم... لا يستكبرون ولا يعلون ولا يغُلُّون ولا يفسدون (ع) نهج، خطبة ١٩٢.

(٣٤٣٢)
إنَّمَا الْكِبْرِيَاءُ لِلّهِ سُبحَانَه

الكتاب

- هُوَ اللهُ الَّذِى لَا إِلَـٰهَ إِلاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (الحشر ٢٣).
- وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (الجاثية ٣٧).

الحديث

١٦٩٢٦- إنّما الكبرياء لله ربّ العالمين (ر) ترغيب، ج ٣ ص ٩١ رواه الطّبرانى.

١٦٩٢٧- الحمدلله الّذى لبس العزّ والكبرياء، واختارهما لنفسه دون خلقه، وجعلهما حمىً وحرماً على غيره... (ع) شر، ج ١٣، ص ١٢٧ / نهج، خطبة ١٩٢.

١٦٩٢٨- قال رجل للحسن عليه السّلام إنّ فيك كبراً، فقال: كلاّ، الكبر لله وحده، ولكن فىّ عزّة، قال الله تعالى: «ولله العزّة ولرسوله وللمؤمنين» / بح، ج ٢٤ ص ٣٢٥ جكى / ج ٧٨ ص ١٠٧،

ف، وفيه « قيل له: فيك عطته، فقال بل فى عزّة... »

١٦٩٢٩- الكبر رداء الله والمتكبّر ينازع الله رداءه (قر) بح، ج ٧٣ ص ٢١٤ كا / ج ٧٨ ص ١٧٢، ف، وفيه: والله المتكبّر... » / (كا) ص ٣١١ « ى فظ ».

١٦٩٣٠- يقول الله جلّ وعلا: الكبرياء ردائى، والعظمة إزارى، فمن نازعنى واحداً منهما ألقيته فى النّار (ر) ترغيب، ج ٣ ص ٥٦٣ رواه ابن ماجه واللّفظ له، وابن حبان فى صحيحه / كنز، خ ٧٧٤٠ وفيه « ... قذفه فى النّار » / خ ٧٧٤١، ٧٧٤٢، ٧٧٤٢، ٧٧٤٣ « ع ».

١٦٩٣١- الكبر راء الله، فمن نازع الله شيئاً من ذلك أكبّه الله فى النّار (صا) بح، ج ٧٣ ص كا / (قر) ص ٢١٣ كا « ى ».

١٦٩٣٢- فلو رخّص الله فى الكبر لأحد من عباده لرخّص فيه لخاصّة أنبيائه وأوليائه، ولكنّه سبحانه كرّه إليهم التّكابر، ورضى لهم التّواضع... (ع) شر، ج ١٣ ص ١٥١، خ ٢٣٨ / نهج، خطبة ١٩٢.

(٣٤٣٣)
أَلْكِبْرُ جُحُودُ الْحَقّ

الكتاب

● أَفَكُلَّمَا جَاءكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنْفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقاً كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقاً تَقْتُلُونَ (البقرة ٨٧).

● سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ، وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا .... (الاعراف ١٤٦).

انظر: / الاعراف ١٣، ٣٦، ٤٠ / النحل ٢٢[١] / يونس ٧٥.

الحديث

١٦٩٣٣ـ يا أباذر من مات وفي قلبه مثقال ذرّة من كبر لم يجد رائحة الجنّة إلاّ أن يتوب قبل ذلك، فقال: يا رسول الله إنّي ليعجبني الجمال حتّى وددت أنّ علاقة سوطي وقبال نعلي حسن فهل يُرهب عليّ ذلك ؟.

قال: كيف تجد قلبك؟ قال: أجده عارفاً للحقّ مطمئنّاً إليه، قال: ليس ذلك بالكبر ولكنّ الكبر أن تترك الحقّ وتتجاوزه إلى غيره، وتنظر إلى النّاس ولا ترى أنّ أحداً عرضه كعرضك ولادمه كدمك (ر) بح، ج ٧٧ ص ٩٠، مكا، لخ، نبه.

١٦٩٣٤ـ عن عبدالله بن مسعود عن النّبيّ صلّى الله عليه وآله قال: لا يدخل الجنّة من كان في قلبه مثقال ذرّة من كبر، فقال رجل: إنّ الرّجل يحبّ أن يكون ثوبه حسناً ونعله حسنة؟ قال: إنّ الله جميل يحبّ الجمال: الكبر بطر الحقّ وغمط النّاس / ترغيب، ج ٣ ص ٥٦٧ رواه مسلم والتّرمذي / وفي معناه، حديث ٧٧٤٧ و ٧٧٦٤ و ٧٧٦٥ و ٧٧٦٦ و ٧٧٦٧ و ٧٧٦٨ و ٧٧٦٩ و ٧٧٧٠ وفيها « إنّما الكبر من سفه الحقّ وغمص النّاس بعينيه » وفي حديث ٧٧٧١ « ولكنّ الكبر من بطر الحق وازدرى النّاس ».

١. ألآيات الّتي ورد فيها الكبر بمعنى الاستكبار على الله سبحانه. وجحود الحقّ تبلغ ثمانية وخمسين آية فراجع.

١٦٩٣٥ـ عن محمّد بن مسلم، عن أحدهما عليهما السّلام قال: لا يدخل الجنّة من كان فى قلبه مثقال حبّة من خردل من الكبر، قال: فاسترجعتُ، فقال: مالك تسترجع؟ قلت: لما سمعت منك، فقال: ليس حيث تذهب، إنّما أعنى الجحود، إنّما هو الجحود / بح، ج ٧٣ ص ٢١٦ كا.

١٦٩٣٦ـ عن عبدالله بن طلحة عن أبى عبدالله عليه السّلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «لن يدخل الجنّة عبد فى قلبه مثقال حبّة من خردل من كبر، ولا يدخل النّار عبد فى قلبه مثقال حبّة من خردل من إيمان» قلتُ: جعلت فداك إنّ الرّجل ليلبس الثّوب أو يركب الدّابة، فيكاد يعرف منه الكبر؟ قال: ليس بذاك إنّما الكبر إنكار الحقّ، والإيمان الإقرار بالحقّ / بح، ج ٧٣ ص ٢٣٥ مع / ج ٢ ص ١٤١، مع.

١٦٩٣٧ـ عن عمربن يزيد عن أبيه، قال: قلت لأبى عبدالله عليه السّلام: انّى آكل الطّعام الطيّب، وأشمّ الرّيح الطّيّبة وأركب الدّابة الفارهة، ويتبعنى الغلام، فترى فى هذا شيئاً من التّجبّر فلا أفعله؟.

فأطرق أبو عبدالله عليه السّلام ثمّ قال: إنّما الجبّار الملعون من غمص النّاس وجهل الحقّ... / بح، ج ٧٣ ص ٢٢١ كا.

١٦٩٣٨ـ طلبت الخضوع فما وجدت إلاّ بقبول الحقّ اقبلوا الحقّ فإنّ قبول الحقّ يبعّد من الكبر (ع) بح، ج ٦٩ ص ٣٣٩ جع.

١٦٩٣٩ـ من قال: استغفر الله وأتوب إليه فليس بمستكبر ولاجبّار، إنّ المستكبر من يصرّ على الذّنب الّذى قد غلبه هواه فيه، وآثر دنياه على آخرته (ين) بح، ج ٩٣ ص ٢٧٧ ل.

١٦٩٤٠- عن حكيم قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن أدنى الإلحاد[1]، قال: إنّ الكبر أدناه / بح، ج ٧٣ ص ١٩٠، كا.

اقول: انظر / الحقّ: باب ٨٩٦ « الإعراض عن الحقّ ».

(٣٤٣٤)
أَلْكِبْرُ أَنْ تَغْمِصَ النَّاسُ وَتَسْفَهَ الْحَقّ

١٦٩٤١- عن عبد الأعلى بن الأعين قال: قال أبو عبدالله عليه السّلام: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله « إنّ أعظم الكبر غمص الخلق، وسفه الحق » قلتُ: وما غمص الخلق وسفه الحقّ؟ قال: يجهل الحقّ ويطعن على أهله، فمن فعل ذلك فقد نازع الله عزّ وجلّ رداءه / بح، ج ٧٣ ص ٢١٨ كا / ص ٢٢٠ كا « ى فظ ».

١٦٩٤٢- الكبر أن تغمص النّاس، وتسفه الحقّ (صا) بح، ج ٧٣ ص ٢١٧ كا / ص ٢٣٥ مع، وفيه « ... يغمص... يسفه... »

١٦٩٤٣- عن ابن فضّال عن رجل عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: من مرّ بالمازمين وليس في قلبه كبر غفر الله له قلتُ: ما الكبر؟ قال »: يغمص النّاس، ويسفّه الحقّ / بح، ج ٩٩ ص ٢٥٥ سن.

١٦٩٤٤ عن عبد الأعلى، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: من دخل مكّة مبرّءاً من الكبر غفر ذنبه قلتُ: وما الكبر؟ قال: غمص الخلق، وسفه الحقّ، قلت: وكيف ذاك ؟ قال: يجهل الحقّ ويطعن على أهله / بح، ج ٧٣ ص ٢٣٦ مع.

١. قال الرّاغب: ألحد فلان، مال عن الحقّ، والإلحاد ضربان: إلحاد إلى الشّرك بالله، وإلحاد إلى الشّرك بالاسباب... / بح، ج ٧٣ ص ١٩٠، راجع تمام الكلام.

(٣٤٣٥)
حَقِيقَةُ الْكِبْر

١٦٩٤٥- « عن حفص بن غياث عن أبى عبدالله عليه السّلام قال: من ذهب أنّ له على الآخر فضلاً فهو من المستكبرين، فقلتُ له: إنّما يرى أنّ له عليه فضلاً بالعافية إذ [ا] رآه مرتكباً للمعاصى، فقال: هيهات، هيهات! فلعلّه أن يكون غُفر له ما أتى وأنت موقوف محاسب، أما تلوت قصّة سحرة موسى عليه السّلام.... / بح، ج ٧٣ ص ٣٦ كا / ج ٧٨ ص ٢٢٥ كا / فروع، ج ٨ ص ١٢٨.

١٦٩٤٦- عن هشام بن سالم، عن أبى عبدالله قال: سمعته يقول: إذا هبطتم وادي مكّة فالبسوا خلقان ثيابكم، أو سمل ثيابكم، أو خشن ثيابكم، فإنّه لن يهبط وادى مكّة أحدٌ ليس فى قلبه شئٌ من الكبر إلاّ غفر الله له.

فقال عبدالله بن أبى يعفور: ما حدّ الكبر؟ قال: الرّجل ينظر إلى نفسه إذا لبس الثّوب الحسن يشتهى أن يُرى عليه، ثمّ قال: « بل الإنسان على نفسه بصيرة / القيامة ١٤ » / بح، ج ٧٩ ص ٣١٢ مكا.

اقول: قال ابو حامد فى بيان حقيقة الكبر: « إعلم أنَّ الكبر ينقسم إلى ظاهر وباطن والباطن هو خُلق في النفس والظاهر هو أعمال تصدر من الجوارح واسم الكبر بالخلق الباطن أحقٌ، وأمّا الأعمال فإنّها ثمرات لذلك الخلق وخلق الكبر موجب للأعمال ولذلك إذا ظهر على الجوارح يقال: تكبّر و إذا لم يظهر يقال: في نفسه كبر، فالأصل هو الخلق الّذي في النفس وهو الاستراوح

ك ب ر ـــ
* أعوذ بك من نفخة الكبر ياء». / محجّة، ج ٦ ص ٢٢٨، ٢٢٩.

(٣٤٣٦)
لَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًا

الكتاب

● وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ ٱلْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ ٱلْجِبَالَ

طُولاً (الاسراء ٣٧).

- وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِى الْأَرْضِ مَرَحاً إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ (لقمان ١٨).
- وَعِبَادُ الرَّحْمَانِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْناً و إِذَا خَاطَبَهُمْ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلاَماً (الفرقان ٦٣).

الحديث

١٦٩٤٧- « فى قوله تعالى: ولا تمش فى الأرض مرحاً » يقول: بالعظمة (قر) بح ، ج ٧٣ ص ٢٣٢ فس.

١٦٩٤٨- مرّ رسول الله عليه وآله على جماعة فقال: على ما اجتمعتم؟ فقالوا: يا رسول الله هذا مجنون يصرع فاجتمعنا عليه.
فقال: ليس هذا بمجنون ولكنّه المبتلى.
ثمّ قال: ألا أُخبركم بالمجنون حقّ المجنون؟ قالوا: بلى يا رسول الله! قال: المتبختر فى مشيه، النّاظر فى عطفيه، المحرّك بمنكبيه يتمنّى، على الله جنّته وهو يعصيه، الّذى لا يؤمن شرّه ولا يرجى خيره، فذلك المجنون وهذا المبتلى (صا) عن آبائه عليهم السّلام، بح ، ج ٧٣ ص ٢٣٣ ل.

١٦٩٤٩- إنّ الله يبغض ابنَ سبعين فى أهله، إبنَ عشرين فى مشيته ومنظره (ر) كنز، خ ٧٧٣١.

١٦٩٥٠- إنّ الله تعالى يحبّ ابن عشرين إذا كان شبه ابن ثمانين، ويبغض ابن ستّين إذا كان شبه ابن عشرين (ر) كنز، خ ٧٧٣٢.

اقول: انظر/ المشى: باب ٣٦٩٦ « لا تمش فى الأرض مرحاً ».

(٣٤٣٧)
أَلْمُتَكَبِّر

١٦٩٥١- أمقت النّاس المتكبّر (ر) بح ، ج ٧٣ ص ٢٣١ لى.

١٦٩٥٢- إنّ أبعدكم يوم القيامة منّى الثّرثارون، وهم المستكبرون (ر) بح ، ج ٧٣ ص ٢٣٢ ب.

١٦٩٥٣- إنّ أبغضكم إلينا وأبعدكم منّا فى الآخرة الثرثارون المتشدّقون المتفيهقون.

قالوا: يا رسول الله قد علمنا الثّرثارين المتشدّقين[1]، فمن المتفيهقون؟ قال: المتكبّرون (ر) محجّة، ج ٦ ص ٢١٤ / أخرجه التّرمذى، ج ٨ ص ١٧٥.

١٦٩٥٤- أترجو أن يعطيك الله أجر المتواضعين وأنت عنده من المتكبّرين؟! (ع) نهج، كتاب ٢١.

١٦٩٥٥- من كان متكبّراً لم يعدم التّلف (ع) غر.

(٣٤٣٨)
عَجَباً لِلْمُتَكَبِّرِ كَيْفَ يَتَكَبَّر؟!

١٦٩٥٦- عجبت لابن آدم أوّله نطفة وآخره جيفة، وهو قائم بينهما وعاء للغائط ثمّ يتكبّر! (ع) بح، ج ٧٣ ص ٢٣٤ ع.

١٦٩٥٧- عجبت للمتكبّر الّذى كان بالأمس نطفة، ويكون غداً جيفة!

١. المتشدّق هو المتكلّم بملء شدقيه تفاصحاً وتعاظماً واستعلاءً على غيره / مح.

(ع) نهج، حكم ١٢٦.

١٦٩٥٨- عجباً للمختال الفخور وإنّما خلق من نطفة ثمّ يعود جيفة، وهو فيما بين ذلك لا يدرى ما يصنع به (قر) بح، ج ٧٣ ص ٢٢٩ كا.

١٦٩٥٩- عن مولانا الصّادق عن أبيه عليهما السّلام، قال: سألته عن الغائط؟ فقال: تصغير لابن آدم لكى لا يتكبّر وهو يحمل غائطه معه / بح، ج ٨٠ ص ١٦٣ / ئل، ج ١ ص ٢٣٥.

١٦٩٦٠- وقع بين سلمان الفارسى رحمه الله وبين رجل كلام وخصومة، فقال له الرّجل: من أنت يا سلمان؟! فقال سلمان: أمّا أولاى وأولاك فنطفة قذرة، وأمّا أُخراى وأُخراك فجيفة منتنة، فإذا كان يوم القيامة ووضعت الموازين، فمن ثقل ميزانه فهو الكريم ومن خفّت ميزانه فهو اللئيم (صا) عن أبيه عن جدّه عليهم السّلام، بح، ج ٧٣ ص ٢٣١ لى، ع.

١٦٩٦١- ولا تكونوا كالمتكبّر على ابن امّه من غير ما فضل جعله الله فيه، سوى ما ألحقت العظمة بنفسه من عداوة الحسب، وقدحت الحميّة فى قلبه من نار الغضب، ونفخ الشّيطان فى أنفه من ريح الكبر الّذى أعقبه الله به النّدامة... (ع) شر، ج ١٣ ص ١٣٧ / نهج خطبة ١٩٢.

(٣٤٣٩)
عِلَّةُ التَّكَبُّر

١٦٩٦٢- ما من رجل تكبّر أو تجبّر إلاّ لذلّة وجدها فى نفسه (صا) بح، ج ٧٣ ص ٢٢٥ كا.

١٦٩٦٣ـ ما من أحد يتيه[1] إلاّ من ذلّة يجدها فى نفسه (صا) بح ، ج ٧٣ ص ٢٢٥ كا.

١٦٩٦٤ـ كل متكبّر حقير (ع) غر.

١٦٩٦٥ـ ما تكبّر إلاّ وضيع (ع) غر.

١٦٩٦٦ـ لا يتكبّر إلاّ وضيع خامل (ع) غر.

اقول: انظر / الكذب: باب ٣٤٦٢ « علّة الكذب »

● قال ابوحامد فى بيان البواعث على التّكبّر وأسبابه المهيّجة له: « اعلم أنّ الكبر خلق باطن، وأمّا ما يظهر من الأخلاق والأفعال فهى ثمرتها ونتيجتها، وينبغى أن تُسمّى تكبّراً، يخصّ اسم الكبر بالمعنى الباطل الّذى هو استعظام النّفس، ورؤية قدرها فوق قدر الغير.

وهذا الباطن له موجب واحد وهو العجب الّذى يتعلّق بالمتكبّر كما سيأتى معناه، فإنّه إذا أعجب بنفسه وبعلمه وعمله، أو بشىء من أسبابه، استعظم نفسه وتكبّر.

وأمّا الكبر الظّاهر فأسبابه ثلاثة: سبب فى المتكبّر، وسبب فى المتكبّر عليه، وسبب يتعلّق بغيرهما:

أمّا السّبب الّذى فى المتكبّر فهو العجب، والّذى يتعلّق بالمتكبّر عليه هو الحقد والحسد، والّذى يتعلّق بغيرهما هو الرّياء.

فتصير الأسباب بهذا الإعتبار أربعة: العجب، والحقد، والحسد، والرّياء... » / محجّة، ج ٦ ص ٢٤٥ راجع تمام كلامه.

١. فى النّهاية: فيه: إنّك تائه أى متكبر أوضالّ متحيّر، وقد تاه يتيه تيهاً إذا تحيّر وضلّ وإذا تكبر / اقول: راجع كلام المجلسى فى بيان الحديث: بح، ج ٧٣ ص ٢٢٥، ٢٢٦.

(٣٤٤٠)
عِلاَجُ الْكِبْر

١٦٩٦٧- لا ينبغى لمن عرف عظمة الله أن يتعاظم، فإنّ رفعة الّذين يعلمون عظمة الله أن يتواضعوا، و[عزّ] الّذين يعرفون ما جلال الله أن يتذلّلوا[له]... (ح) بح، ج ٧٨ ص ١٠٤، ف.

١٦٩٦٨- لا ينبغى لمن عرف الله أن يتعاظم (ع) غر.

١٦٩٦٩- ولو أراد الله أن يخلق آدم من نور يخطف الأبصار ضياؤه، ويبهر العقول رُواؤه، وطِيب يأخذ الأنفاس عَرْفُهُ، لفعل. ولو فعل لظلّت له الأعناق خاضعةً، ولخفّت البلوى فيه على الملائكة.

ولكن الله سبحانه يبتلى خلقه ببعض ما يجهلون أصله، تمييزاً بالإختبار لهم، ونفياً للإستكبار عنهم، وإبعاداً للخيلاء منهم (ع) نهج، خطبة ١٩٢.

١٦٩٧٠- ولو كانت الأنبياء أهل قوّة لا تُرام، وعزّة لا تُضام.... لكان ذلك أهون على الخلق فى الإعتبار، وأبعد لهم فى الإستكبار... ولكن الله سبحانه أراد أن يكون الاتّباعُ لرسله، والتّصديقُ بكتبه، والخشوعُ لوجهه، والإستكانةُ لأمره، والاستسلامُ لطاعته، أُموراً له خاصة، لا تشوبها من غيرها شائبة، وكلّما كانت البلوى والإختبار أعظم، كانت المثوبة والجزاء أجزل (ع) نهج، خطبة ١٩٢.

١٦٩٧١- ... ولكن الله يختبر عباده بأنواع الشّدائد، ويتعبّدهم بأنواع المجاهد، ويبتليهم بضروب المكاره، إخراجاً للتّكبّر من قلوبهم، وإسكاناً للتّذلّلُ فى نفوسهم، وليجعل ذلك أبواباً فُتُحاً إلى فضله... (ع) نهج، خطبة ١٩٢.

١٦٩٧٢- ... وعن ذلك ما حرس الله عباده المؤمنين بالصّلوات والزّكوات، ومجاهدة الصّيام فى الأيّام المفروضات، تسكيناً لأطرافهم، وتخشيعاً لأبصارهم، وتذليلاً لنفوسهم، وتخفيضاً لقلوبهم، وإذهاباً للخُيلاءِ عنهم.... انظروا إلى ما فى هذه الأفعال من قمع نواجم الفخر، وقَدْع طوالع الكبر!... (ع) نهج، خطبة ١٩٢.

١٦٩٧٣- فرض الله الإيمان تطهيراً من الشّرك، والصّلاة تنزيهاً عن الكبر... (ع) نهج، حكم ٢٥٢.

كلام المجلسى فى علاج الكبر

« وامّا معالجة الكبر واكتساب التّواضع فهو علمىّ وعملى، أمّا العلمىّ فهو أن يعرف نفسه وربّه، ويكفيه ذلك فى ازالته، فإنّه مهما عرف نفسه حقّ المعرفة علم أنّه أذلّ من كلّ ذليل، وأقلّ من كلّ قليل بذاته، وأنّه لا يليق به إلاّ التّواضع والذّلة والمهانة، واذا عرف ربّه علم أنه لا يليق العظمة والكبرياء إلاّ بالله...

فهذا هو العلاج العلمى القاطع لأصل الكبر، وامّا العلاج العملىّ فهو التّواضع بالفعل لله تعالى ولسائر الخلق، بالمواظبة على أخلاق المتواضعين، وما وصل إليه من أحوال الصّالحين، ومن أحوال رسول الله صلّى الله عليه وآله حتّى أنّه كان يأكل على الأرض، ويقول: إنّما أنا عبد آكل كما يأكل العبد... » / بح، ج ٧٣ ص ٢٠١، ٢٠٥ والظّاهر انه مأخوذ من إحياء العلوم.

اقول: انظر/ باب ٣٤٣٨ « عجباً للمتكبّر كيف يتكبّر؟ » / وباب ٣٤٣٢ « انّما الكبرياء لله » والباب التّالى.

(٣٤٤١)
دَفْعُ الْكِبْر

١٦٩٧٤- إنّه ليعجبنى أن يحمل الرّجل الشّىء فى يده يكون مهنأة لأهله يدفع به الكبر عن نفسه (ر) نبه، ص ١٦٦.

١٦٩٧٥- من رقّع جيبه، وخصف نعله، وحمل سلعته فقد برى من الكبر (صا) ئل، ج ٣ ص ٣٤٦.

١٦٩٧٦- من حمل بضاعته فقد أمن من الكبر (ر) كنز، خ ٧٧٩٤.

١٦٩٧٧- من حلب شاته، ورقع قميصه، وخصف نعله، وواكل خادمه، وحمل من سوقه، فقد برئ من الكبر (ر) كنز، خ ٧٧٩٣.

١٦٩٧٨- من لبس الصّوف، وانتعل المخصوف، وركب حماره وحلب شاته، وأكل معه عياله، فقد نحّى الله عنه الكبر، انا عبد بن عبد، أجلس جلسة العبد، وآكل أكل العبد.
إنّى قد أُوحى إلىّ أن تواضعوا، ولا يبغى أحد على أحد.... (ر) كنز، خ ٧٧٩٧.

١٦٩٧٩- عن أبى إمامة أنّ النّبىّ صلّى الله عليه وآله خرج إلى البقيع فتبعه أصحابه، فوقف وأمرهم أن يتقدّموا، ثمّ مشى خلفهم، فسُئل عن ذلك فقال: إنّى سمعت خفق نعالكم، فأشفقت أن يقع فى نفسى شئ من الكبر (الديلمى) وسنده ضعيف / كنز، خ ٨٨٧٨.
اقول: الأُمور المذكورة فى الاحاديث ليست قانوناً كلّياً تكشف عن عدم وجود الكبر بل تختلف باختلاف الأشخاص والأعصار والموارد فقد قيل: « إنّ من النّاس ناساً يلبسون الصّوف إرادة التّواضع وقلوبهم مملوءةً عجباً و كبراً » فتامّل.

١٦٩٨٠- وعن عبدالله بن جبلة قال: استقبلنى أبوالحسن عليه السّلام وقد

علّقتُ سمكة فى يدى، فقال: أُقذفها إنّى لأكره للرّجل السّريّ أن يحمل الشّئَ الدّنىّ بنفسه.
ثمّ قال: إنّكم قوم أعداؤكم كثيرة عاداكم الخلق، يا معشر الشّيعة إنّكم قد عاداكم الخلق فتزيّنوا لهم بما قدرتم عليه / ئل، ج ٣ ص ٣٤٥.

١٦٩٨١- وعن يونس بن يعقوب قال: نظر أبو عبدالله عليه السّلام إلى رجل من أهل المدينة قد اشترى لعياله شيئاً وهو يحمله، فلمّا رآه الرّجل استحيى منه، فقال أبو عبدالله عليه السّلام: اشتريته لعيالك وحملته إليهم، فقال: أما والله لولا أهل المدينة لأحببت أن أشترى لعيالى الشّىء ثمّ أحمله إليهم / ئل، ج ٣ ص ٣٤٥.

١٦٩٨٢- «ومن وصايا النّبىّ صلّى الله عليه وآله لأبى ذرّ»: يا أباذرّ يكون فى آخر الزّمان قوم يلبسون الصّوف فى صيفهم وشتائهم يرون أنّ لهم الفضل بذلك على غيرهم أُولئك يلعنهم أهل السّماوات والأرض / ئل، ج ٣ ص ٣٦٢.

اقول: انظر / ئل، ج ٣ ص ٣٤٤ باب ٥.

(٣٤٤٢)
ثَمَرَةُ الْكِبْر

١٦٩٨٣- الحرص، والكبر، والحسد، دواعٍ إلى التّقحّم فى الذّنوب (ع) نهج، حكم ٣٧١.

١٦٩٨٤- ثمرة الكبر المسبّة (ع) غر.

١٦٩٨٥- التّكبّر يضع الرّفيع (ع) غر.

١٦٩٨٦- التّكبّر يظهر الرّذيلة (ع) غر.
١٦٩٨٧- ليس لمتكبّر صديق (ع) غر.
١٦٩٨٨- الكبر داع إلى التقحّم فى الذّنوب (ع) غر.
١٦٩٨٩- بكثرة الكبر يكون التّلف (ع) غر.
١٦٩٩٠- من لبس الكبر والسّرف خلع الفضل والشّرف (ع) غر.
١٦٩٩١- لا يطمعنّ ذوالكبر فى الثّناء الحسن (صا) بح ، ج ٧٣ ص ٢٣٤ ل / ٣٠٤ ل / ج ٧٢ ص ١٩٠، ل.
١٦٩٩٢- لا يتعلّم من يتكبّر (ع) غر.

(٣٤٤٣)
مَنْ تَكبَّرَ وَضَعَهُ اللهُ سُبحَانه

١٦٩٩٣- من يستكبر يضعه الله (ر) بح ، ج ٧٣ ص ٢٣١ لى.
١٦٩٩٤- إنّ فى السّماء ملكين موكّلين بالعباد فمن تجبّر وضعاه (ر) بح ، ج ٧٣ ص ٢٣٧ سن.
١٦٩٩٥- التّكبّر يضع الرّفيع (ع) غر.
١٦٩٩٦- من تكبّر على النّاس ذلّ (ع) بح ، ج ٧٧ ص ٢٣٥ د.
١٦٩٩٧- ما من عبد إلاّ وفى رأسه حَكَمة وملك يمسكها، فإذا تكبّر قال له: اتّضع وضعك الله، فلا يزال أعظم النّاس فى نفسه وأصغر النّاس فى أعين النّاس، وإذا تواضع رفعها الله عزّ وجلّ، ثمّ قال له: انتعش نعشك الله فلا يزال أصغر النّاس فى نفسه وأرفع النّاس فى أعين النّاس (صا) بح ، ج ٧٣ ص ٢٢٤ كا.
١٦٩٩٨- ما من آدمىّ إلاّ فى رأسه حَكَمَةٌ بيد ملك ، فإذا تواضع قيل للملك : ارفع حكمته، وإذا تكبّر قيل للملك ضع حكمته (ر)

ترغيب، ج ٣ ص ٥٦١ رواه الطّبرانى والبزار.

١٦٩٩٩- إنّ الزّرع ينبت فى السّهل ولا ينبت فى الصّفا، فكذلك الحكمة تعمر فى قلب المتواضع، ولا تعمر فى قلب المتكبّر الجبّار، لأنّ الله جعل التّواضع آلة العقل، وجعل التّكبّر من آلة الجهل، ألم تعلم أنّ من شمخ إلى السّقف برأسه شجّه، ومن خفض رأسه استظلّ تحته وأكنّه، وكذلك من لم يتواضع لله خفضه الله، ومن تواضع لله رفعه (كا) بح، ج ٧٨ ص ٣١٢ ف.

١٧٠٠٠- من تواضع لله درجةً يرفعه الله درجةً حتّى يجعله الله فى أعلى علّيين، ومن تكبّر على الله درجة يضعه الله درجة حتّى يجعله فى أسفل سافلين... (ر) ترغيب، ج ٣ ص ٥٦٠ رواه ابن ماجه وابن حبان.

١٧٠٠١- من تواضع لله رفعه الله، وقال: انتعش نعشك الله، فهو فى أعين النّاس عظيم وفى نفسه صغير، ومن تكبّر قصمه الله، وقال: أخسأ فهو فى أعين النّاس صغير وفى نفسه كبير (ر) ترغيب، ج ٣ ص ٥٦٠.

اقول: انظر/ التّواضع: باب ٤٠٩٩ «اتّضع ترتفع»

(٣٤٤٤)
لَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ

الكتاب

● فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ (النّحل ٢٩).

● إنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِى سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ (المؤمن ٦٠).

الحديث

١٧٠٠٢- يحشر الجبّارون المتكبّرون يوم القيامة فى صور الذّر يطؤهم النّاس لهوانهم على الله تعالى (ر) محجّة، ج ٦ ص ٢١٥ أخرجه البزار هكذا مختصراً دون قوله « الجبّارون ».

١٧٠٠٣- إنّ المتكبّرين يجعلون فى صور الذّر يتوطّأهم النّاس حتّى يفرغ الله من الحساب (صا) بح، ج ٧٣ ص ٢١٩ كا / ص ٢٣٧ سن « ى فظ ».

١٧٠٠٤- عن حارثة بن وهب قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: ألا أُخبركم بأهل النّار؟ كلّ عُتُلّ جوّاظ مستكبر / ترغيب، ج ٣ ص ٥٦٣ رواه البخارى ومسلم.

١٧٠٠٥- يُحشر المتكبّرون يوم القيامة فى مثل صور الذّر تطؤهم النّاس ذرّاً فى مثل صور الرّجال يعلوهم كلّ شىء من الصّغار... (ر) محجّة، ج ٦ ص ٢١٥، أخرجه احمد، ج ٢ ص ١٧٩.

١٧٠٠٦- يُحشر المتكبّرون يوم القيامة أمثال الذّر، فى صور الرّجال يغشاهم الذّلّ من كلّ مكان... (ر) كنز، خ ٧٧٥٠.

١٧٠٠٧- إنّ فى جهنّم وادياً يقال له: هَبْهَبْ، حقٌّ على الله سبحانه أن يسكن فيه كلّ جبّار (ر) محجّة، ج ٦ ص ٢١٥، أخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٤ ص ٥٩٧ وسنده ضعيف.

١٧٠٠٨- إنّ فى النّار قصراً يجعل فيه المتكبّرون ويطبق عليهم (ر) محجّة، ج ٦ ص ٢١٥.

لكبر ـــــــ

٤٥٤
أَلْكِتَاب

كتابة الحديث / بح، ج ٢ ص ١٤٤.

انظر: / ع ٢٤٣ « الخطّ » / ع ٤٤٧ « القلم ».

(٣٤٤٥)

الْكِتَاب

الكتاب

● ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ (القلم).

الحديث

١٧٠١٠- ألكتاب [الكتب ـ خ] بساتين العلماء (ع) غر.

١٧٠١١- ألكتاب أحد المحدّثين (ع) غر.

١٧٠١٢- ألكتاب ترجمان النّيّة (ع) غر.

١٧٠١٣- نعم المحدّث ألكتاب (ع) غر.

١٧٠١٤- من تسلّى بالكتب لم تفته سلوة (ع) غر.

١٧٠١٥- عن مفضّل بن عمر، قال: قال ابو عبدالله عليه السّلام: اكتب وبثّ علمك فى إخوانك فإن متّ فورّث كتبك بنيك، فإنّه يأتى على النّاس زمان هرج ما يأنسون فيه إلاّ بكتبهم / بح، ج ٢ ص ١٥٠، مهجة.

ك ت ب ـــــــ

(٣٤٤٧)
قَيِّدُوا الْعِلْمَ بِالْكِتَاب

١٧٠٢٤- قيّدوا العلم بالكتاب (ر) كنز، خ ٢٩٣٣٢.

١٧٠٢٥- قيّدوا العلم، « قيل: وما تقييده؟ » قال صلّى الله عليه وآله: كتابته (ر) بح، ج ٢ ص ١٥٢، منية.

١٧٠٢٦- اكتبوا العلم قبل ذهاب العلماء وإنّما ذهاب العلم بموت العلماء (ر) كنز، خ ٢٨٧٣٣.

١٧٠٢٧- عن الإمام الحسن بن علىّ عليهما السّلام أنّه دعا بنيه وبنى أخيه فقال: إنّكم صغار قوم ويوشك أن تكونوا كبار قوم آخرين، فتعلّموا العلم، فمن يستطع منكم أن يحفظه فليكتبه وليضعه فى بيته / بح، ج ٢ ص ١٥٢، منية.

١٧٠٢٨- اكتبوا فإنّكم لا تحفظون حتّى تكتبوا (صا) بح، ج ٢ ص ٢٥٢، منية.

١٧٠٢٩- اكتبوا فإنّكم لا تحفظون إلاّ بالكتاب (صا) بح، ج ٢ ص ١٥٣، منية.

١٧٠٣٠- عن أبى بصير قال: دخلت على أبى عبدالله عليه السّلام فقال: دخل علىَّ أُناسٌ من أهل البصرة فسألونى عن أحاديث وكتبوها، فما يمنعكم من الكتاب؟.

أما إنّكم لن تحفظوا حتّى تكتبوا... / بح، ج ٢ ص ١٥٣، منية.

١٧٠٣١- القلب يتّكل على الكتابة (صا) بح، ج ٢ ص ١٥٢، منية.

(٣٤٤٨)
تَالِيفُ الْكِتَاب

١٧٠٣٢- المؤمن إذامات وترك ورقةً واحدةً عليها علم تكون تلكَ الورقة يوم القيامة ستراً فيما بينه وبين النّار، وأعطاه الله تبارك وتعالى بكلّ حرف مكتوب عليها مدينةً أوسع من الدّنيا سبع مرّات (ر) بح، ج ١ ص ١٩٨، لى/ ج ٢ ص ١٤٤، لى.

١٧٠٣٣- من كتب عنّى علماً أو حديثاً لم يزل يكتب له الأجر مابقى ذلك العلم والحديث (ر) كنز، خ ٢٨٩٥١.

اقول: انظر/ بح، ج ٢ ص ١٤٤ باب ١٩ «فضل كتابة الحديث».

(٣٤٤٩)
مَا أَنْزَلَ اللهُ مِنَ كتَاب

الكتاب

● وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الكِتَابِ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ (البقرة ٢١٣).

الحديث

١٧٠٣٤- عن أبى ذرّ، قال: ... قلتُ يا رسول الله كم أنزل الله من كتاب؟ قال: مائة كتاب وأربعة كتب، أنزل الله على شيث

خمسين صحيفة، وعلى إدريس ثلاثين صحيفة، وعلى إبراهيم عشرين صحيفة، وأنزل التّوراة والإنجيل والزّبور والفرقان / بح، ج ٧٧ ص ٧١ مع، ل.

١٧٠٣٥- ولم يُخل الله سبحانه خَلقه من نبيٍّ مرسل، أو كتاب منزل، أو حجّة لازمة، أو محجّةٍ قائمةٍ (ع) نهج، خطبة ١.

(٣٤٥٠)
مِفْتَاحُ كُلِّ كِتَاب

١٧٠٣٦- بسم الله الرّحمان الرّحيم مفتاح كلّ كتاب (ر) منثو، ج ١ ص ١٠.

١٧٠٣٧- لا تدع بسم الله الرّحمن الرّحيم وإن كان بعده شعر (صا) ئل، ج ٨ ص ٤٩٥.

١٧٠٣٨- من كتب بسم الله الرّحمان الرّحيم مجوّدة تعظيماً لله غفر الله (ر) منثو، ج ١ ص ١٠.

١٧٠٣٩- اكتب بسم الله الرّحمن الرّحيم من أجود كتابك (صا) ئل، ج ٨ ص ٤٩٥.

اقول: انظر/ ئل، ج ٨ ص ٤٩٤ باب ٩٤ «استحباب الابتداء فى الكتابة بالبسملة...».

● ع ٢٤٧ «أسماء الله».

٤٥٥
أَلتَّكَاتُب

التّكاتب وآدابه / بح، ج ٧٦ ص ٤٨ باب ١٠٢.
الكتابة والمراسلة / كنز، ج ١٠ ص ٢٤٣.
استحباب التّكاتب فى السّفر / ئل، ج ٨ ص ٤٩٤ باب ٩٣.

(٣٤٥١)
أَلتَّكَاتُب

الكتاب

● إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ * أَلاَّ تَعْلُوا عَلَىَّ وَأْتُونِى مُسْلِمِينَ (النّمل ٣٠، ٣١).

الحديث

١٧٠٤٠- التّواصل بين الإخوان فى الحضر التّزاور، والتّواصل فى السّفر المكاتبة (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٤٠ ف / كا، ج ٢ ص ٦٧٠ وفيه « ... وفى السّفر التّكاتب ».

١٧٠٤١- أوّل من كاتب لقمان الحكيم وكان عبداً حبشيّاً (ع) مستد، ج ٢ ص ٥٨.

اقول: انظر / ئل، ج ٨ ص ٤٩٤ باب ٩٣.

ك ت ب ـــــــ

٤٥٦
أَلْكتْمَان

كتمان السّرّ / بح، ج ٧٥ ص ٢٨ باب ٤٥.
النّهى عن كتمان العلم / بح، ج ٢ ص ٦٤ باب ١٣.
العلّة الّتى من اجلها كتم الأئمّة بعض العلوم والأحكام / بح، ج ٢ ص ٢١٢ باب ٢٧.

انظر: / ع ٢٢٧ « السّرّ ».
- العلم: باب ٢٨٥٨ « كاتم العلم ».
- الحسد: باب ٨٤٩ « كلّ ذى نعمة محسود ».
- الشّهادة (١): باب ٢٠٩٧ « كتمان الشّهادة ».
- المصيبة: باب ٢٣٤٣ « كتمان المصيبة ».

(٣٤٥٣)
كِتْمَانُ أسْرَارِ الثّورَةِ الإسْلامِيّة

١٧٠٤٥- وددت والله أنّى افتديت خصلتين فى الشّيعة لنا ببعض لحم ساعدى: النّزق[1] وقلّة الكتمان (ين) كا، ج ٢ ص ٢٢١ خ ١ / بح، ج ٧٥ / ص ٧٢ كا / ص ٦٩ ل / خصا، ص ٤٤ وفيه «وددت أنّى...».

١٧٠٤٦- أُمر النّاس بخصلتين فضيّعوهما فصاروا منهما على غير شىء: الصّبر والكتمان (صا) كا، ج ٢ ص ٢٢٢.

١٧٠٤٧- عن سليمان بن خالد قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام: يا سليمان إنّكم على دين من كتمه أعزّه الله ومن أذاعه أذلّه الله / كا، ج ٢ ص ٢٢٢ / بح، ج ٧٥ ص ٧٢ كا.

١٧١٤٨- إنّ أمرنا مستور مقنّع بالميثاق فمن هتك علينا أذلّه الله (صا) كا، ج ٢ ص ٢٢٦ / بح، ج ٧٥ ص ٨٣ كا.

١٧٠٤٩- عن علىّ بن سويد السّائى، قال كتب إلىّ أبوالحسن موسى عليه السّلام وهوفى الحبس: لا تفش ما استكتمتك، أُخبرك انّ

١. النّزق: الطّيش وما يقال له بالفارسيّة كما فى منتهى الإرب: سبكى وشتاب نمودن هنگام خشم. مح.

من أوجب حقّ أخيك أن لا تكتمه شيئاً ينفعه، لا من دنياه ولا من آخرته / بح، ج ٢ ص ٧٥ كش.

١٧٠٥٠- كتمان سرنّا جهاد فى سبيل الله (صا) بح، ج ٧٥ ص ٧٠ ما / ص ٨٣ كا «ى فظ».

١٧٠٥١- والله إنّ أحبّ أصحابى إلىّ أودعهم، وأفقههم، وأكتمهم لحديثنا... (قر) بح، ج ٧٥ ص ٧٦ كا.

١٧٠٥٢- ليس هذا الأمر معرفته وولايته فقط حتّى تستره عمّن ليس من أهله، وبحسبكم أن تقولوا ماقلنا، وتصمتوا عمّا صمتنا... (صا) بح، ج ٢ ص ٧٧.

١٧٠٥٣- ألصّمت حكمٌ، والسّكوت سلامة، والكتمان طرف من السّعادة (ع) بح، ج ٧٨ ص ٦٨ ف.

اقول: انظر/ع ٥٥٧ «التقيّة».

(٣٤٥٤)
إذاعَةُ أسْرارِ الثَّوْرَة

١٧٠٥٤- من أذاع علينا حديثنا فهو بمنزلة من جحدنا حقّنا (صا) كا، ج ٢ ص ٣٧٠ / بح، ج ٧٥ ص ٨٥ كا.

١٧٠٥٥- ما قتلنا من اذاع حديثنا قتل خطاء ولكن قتلنا قتل عمد (صا) كا، ج ٢ ص ٣٧٠ / بح، ج ٢ ص ٧٤ سن «ى فظ» / ح ٧٥ ص ٨٥ كا / ص ٨٧ كا «ى فظ».

١٧٠٥٦- إنّ الله عزّ وجلّ جعل الدّين دولتين دولة آدم ــ وهى دولة الله ــ ودولة ابليس، فإذا أراد الله أن يعبد علانية كانت دولة آدم و إذا

أراد أن يعبد فى السّر كانت دولة ابليس، والمذيع لما أراد الله ستره مارق من الدّين (صا) كا، ج ٢ ص ٣٧٢.

١٧٠٥٧- من أذاع علينا حديثا سلبه الله الايمان (صا) بح، ج ٧٥ ص ٨٥ كا.

١٧٠٥٨- مذيع السّر شاكٌ وقائله عند غير أهله كافر... (صا) بح، ج ٧٥ ص ٨٨ كا.

١٧٠٥٩- يحشر العبد يوم القيامة ومانادى دماً فيدفع إليه شبه المحجمة أو فوق ذلك فيقال له: هذا سهمك من دم فلان، فيقول: يا ربّ إنّك لتعلم أنّك قبضتنى وما سفكت دماً؟ فيقول: بلى سمعت من فلان رواية كذا وكذا، فرويتها عليه، فنقلت حتّى صارت إلى فلان الجبّار فقتله عليها، وهذا سهمك من دمه (قر) بح، ج ٧٥ ص ٨٥ كا.

١٧٠٦٠- « فى قوله تعالى: ذلك بأنّهم يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحقّ... »: والله ما قتلوهم بأيديهم ولا ضربوهم بأسيافهم، ولكنّهم سمعوا أحاديثهم فأذاعوها فأخذوا عليها فقتلوا... (صا) بح، ج ٧٥ ص ٨٦ كا. / ص ٨٧ كا « ى فظ ».

١٧٠٦١- « من وصايا الصّادق عليه السّلام لأبى جعفر محمّد بن النّعمان الأحوال »: يا ابن النّعمان إنّ العالم لا يقدر أن يخبرك بكلّ ما يعلم، لانّه سرّ الله.... فلا تعجلوا فوالله لقد قرب هذا الأمر ثلاث مرّات فأذعتموه، فأخّره الله، والله مالكم سرٌّ إلاّ وعدوّكم أعلم به منكم... / بح، ج ٧٨ ص ٢٨٩ ف.

١٧٠٦٢- عن أبى بصير، قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن حديث كثير، فقال: هل كتمت علىّ شيئاً قطّ؟، فبقيت أتذكّر، فلمّا رأى ما بى قال: أما ما حدّثت به أصحابك فلا بأس، إنّما الإذاعة

أن تحدّث به غير أصحابك / بح، ج ٢ ص ٧٥ سن.

(٣٤٥٥)
طُوبىٰ لِعَبْدٍ نُؤْمَة

١٧٠٦٣- قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: طوبى لعبد نؤمة: عرفه الله ولم يعرفه النّاس اولئك مصابيح الهدى وينابيع العلم ينجلى عنهم كل فتنة مظلمة، ليسوا بالمذاييع البذر ولا بالجفاة المرائين (صا) بح، ج ٧٥ ص ٧٩ كا / ج ٧٨ ص ٧٢ «ق».

١٧٠٦٤- قال اميرالمؤمنين عليه السّلام: طوبى لكلّ عبد نؤمة لا يؤبه له، يعرف النّاس ولا يعرفه النّاس، يعرّفه الله منه برضوان اولئك مصابيح الهدى... (صا) بح، ج ٧٥ ص ٨١ كا.

١٧٠٦٥- طوبى لكلّ عبد نؤمة يعرف النّاسَ ولا يعرفه الله برضوان، اولئك مصابيح الهدى، ليس بالمذاييع ولا بالبذر ولا بالجفاة المرائين، ينجيهم الله من كلّ فتنة غبراء مظلمة (ع) كنز، خ ٨٥٢٢.

١٧٠٦٦- طوبى لعبدٍ نؤمة عرف النّاس فصاحبهم ببدنه، ولم يصاحبهم فى أعمالهم بقلبه، فعرفهم فى الظّاهر، ولم يعرفوه فى الباطن (صا) بح، ج ٧٥ ص ٦٩ ل / ص ٧٠ مع «ى فظ» / ج ٦٩ ص ٢٧٢ مع.

١٧٠٦٧- إنّ بعدى فتناً مظلمة عمياء متشكّكة، لا يبقى فيها إلاّ النؤمة، قيل: وما النّؤمة يا أميرالمؤمنين؟ قال: الّذى لا يدرى النّاس ما فى نفسه (ع) بح، ج ٧٥ ص ٧٠ مع.

١٧٠٦٨- طوبى لعبد نؤمة عرف النّاس قبل معرفتهم به (صا) بح، ج ٧٠ ص ١١٠، ين.

ك ت م ـــــــ

٤٥٧
أَلْكِذْب

ألكذب وسماعه وروايته / بح، ج ٧٢ ص ٢٣٢ باب ١١٤.

استماع الكذب واللّغو / بح، ج ٧٢ ص ٢٦٤ باب ١١٥.

تحريم الكذب / ئل، ج ٨ ص ٥٧٢ باب ١٣٨.

ألكذب / كنز، ج ٣ ص ٦١٩ ـ ٨٧٣.

مرخّص الكذب / كنز، ج ٣ ص ٦٣٠ ـ ٨٧٣.

فصل فى ذم الكذب وحقارة الكذّابين / شر، ج ٦ ص ٣٥٧.

←

→

انظر: / ع ٢٨٩ « الصّدق ».

- الحديث: باب ٧٢١ « قد كثرت عَليَّ الكذّابة » / وباب ٧٢٢ « من كذب عليّ » وباب ٧٢٣ « تكذيب مالم يُعلم كذبه ».
- الشهادة (١): باب ٢٠٩٩ « شهادة الزّور ».
- الحلف: باب ٩٣٠ « الحلف كاذباً » / وباب ٩٣٢ « آثار اليمين الفاجرة ».
- التّجارة: باب ٤٤٢ « التّاجر الكذوب ».

(٣٤٥٦)
أَلْكِذْب

الكتاب

● ... وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ[1] * حُنَفَاءَ لِلّٰهِ... (الحجّ ٣٠، ٣١).

الحديث

١٧٠٧١- الكذب زوال المنطق عن الوضع الإلهيّ[1] (ع) غر.

١٧٠٧٢- الصّدق أمانة، والكذب خيانة (ع) بح، ج ٧٢ ص ٢٦١ ل.

١٧٠٧٣- كبرت خيانة أن تحدّث أخاك حديثاً هولك مصدّق وأنت به كاذب (ر) نبه، ص ٩٢ / ترغيب، ج ٣ ص ٥٩٦ رواه ابوداود، وفيه « ... وأنت له به كاذب » / ص ٥٩٥ وفيه

١. قيل الكذب زوراً لكونه مائلا عن جهته (المفردات).

٢. قال المجلسي: الكذب « ألإخبار عن الشّيء بخلاف ما هو عليه، سواء طابق الإعتماد أم لا » على المشهور، وقيل: « الصّدق مطابقة الإعتقاد، والكذب خلافه » وقيل: « الصّدق مطابقة الواقع والإعتقاد معاً والكذب خلافه » / بح، ج ٧٢ ص ٢٣٣.

اقول: انظر « المفردات » كلمة « الصّدق ».

« وَ أنت له كاذب » رواه احمد.

١٧٠٧٤- أَقلُّ شيء الصّدق و الأمانة، أكثر شيء الكذب و الخيانة (ع) غر.

١٧٠٧٥- شرّ القول الكذب (ع) نهج، خطبة ٨٤.

١٧٠٧٦- أعظم الخطايا اللّسان الكذوب (ر) كنز، خ ٨٢٠٣.

١٧٠٧٧- أعظم الخطايا عندالله اللّسان الكذوب (ع) محجّة، ج ٥ ص ٢٤٣.

١٧٠٧٨- أَلإيمان أن تؤثر الصّدق حيث يضرّك ، على الكذب حيث ينفعك (ع) نهج، حكم ٤٥٨.

١٧٠٧٩- فرض الله الإيمان تطهيراً من الشّرك .... وترك الكذب تشريفاً للصّدق (ع) نهج، حكم ٢٥٢.

١٧٠٨٠- والله ما كتمت وشمةً، ولا كذبت كذبة (ع) نهج، خطبة ١٦.

١٧٠٨١- إيّاكم والكذب فإنّ كلّ راج طالب، وكلّ خائف هارب (ع) بح، ج ٧٢ ص ٢٤٦ كا.

١٧٠٨٢- إيّاكم والكذب فإنّه مع الفجور وهما فى النّار (ر) نبه، ص ٩٢ / ترغيب، ج ٣ ص ٥٩١ رواه ابن حبان.

١٧٠٨٣- إيّاكم والكذب فإنّه يهدى إلى الفجور، وهما فى النّار (ر) ترغيب، ج ٣ ص ٥٩٢ رواه الطّبرانى فى الكبير.

١٧٠٨٤- إنّ العاقل لا يكذب و إن كان فيه هواه (صا) بح، ج ٧٨ ص ٣٠٥ ف.

١٧٠٨٥- أربى الرّبا الكذب[1] (ر) بح، ج ٧٣ ص ٢٦٣ ند.

١. راجع / الرّبا: باب ١٤٣٨ « أربى الرّبا ».

١٧٠٨٦- إذا كذب العبد تباعد الملك عنه ميلاً من نتن ماجاء به (ر) ترغيب، ج ٣ ص ٥٩٧ رواه احمد والبزار واللفظ له وابن حبان / كنز، خ ٨٢٠٢، ٨٢١٦ « ى فظ ».

١٧٠٨٧- إذا كذب العبد كذبة تباعد الملك منه مسيرة ميل من نتن ماجاء به (ر) شر، ج ٦ ص ٣٥٧.

١٧٠٨٨- الكذب باب من ابواب النفاق (ر) نبه، ص ٩٢ / كنز، خ ٨٢١٢.

١٧٠٨٩- وقد علمتُم موضعى من رسول الله صلّى الله عليه وآله بالقرابة القريبة، والمنزلة الخصيصة، وضعنى فى حجره.... ومَا وَجَدَلي كذبةً فى قول، ولا خَطْلَة فى فعل (ع) نهج، خطبة ١٩٢.

١٧٠٩٠- إنّ فيمن ينتحل هذا الأمر لمن يكذب حتّى يحتاج الشّيطان إلى كذبه (صا) بح، ج ٧٢ ص ٢٦٠ ما.

١٧٠٩١- لا تلقّنوا النّاس فيكذبون، فإنّ بنى يعقوب لم يعلموا أنّ الذّئب يأكل الإنسان. فلمّا لقّنهم « إنّى أخاف أن يأكله الذّئب » قالوا: أكله الذّئب (ر) كنز، خ ٨٢٢٨.

اقول: انظر/ التّبوّة: باب ٣٨٣٤ « أبغض الخُلق إليه الكذب ».

(٣٤٥٧)
أَلْكِذْبُ أَدْنَى ٱلأَخْلاَق

١٧٠٩٢- ألكذب شين الأخلاق (ع) غر.

١٧٠٩٣- تحفّظوا من الكذب، فانّه مِن أدنى الأخلاق قدراً وهو نوع من الفحش، وضرب من الدّناءة (ع) بح، ج ٧٨ ص ٦٤ ف.

١٧٠٩٤- أقبح شيء ألإفك (ع) غر.
١٧٠٩٥- أقبح الخلائق الكذب (ع) غر.
١٧٠٩٦- شرّ الأخلاق ألكذب والتفاق (ع) غر.
١٧٠٩٧- شرّ الشّيم الكذب (ع) غر.
١٧٠٩٨- لا شيمة أقبح من الكذب (ع) غر.
١٧٠٩٩- لا سوء أسوء من الكذب (ع) بح، ج ٧٢ ص ٢٥٩ لى.

(٣٤٥٨)
أَلْكِذْبُ وَالإِيمَان

الكتاب

● إِنَّمَا يَفْتَرِى الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللهِ (النّحل ١٠٥).

الحديث

١٧١٠٠- عن صفوان بن سليم قال: قيل يا رسول الله أيكون المؤمن جباناً؟ قال: نعم، قيل له: أيكون المؤمن بخيلاً؟ قال: نعم، قيل له: أيكون المؤمن كذّاباً؟ قال: لا / ترغيب، ج ٣ ص ٥٩٥ رواه مالك.

١٧١٠١- قال ابو الدرداء: يا رسول الله هل يسرق المؤمن؟ قال: قد يكون ذلك، قال: فهل يزنى المؤمن؟ قال: بلى وإن كره ابو الدّرداء، قال: هل يكذب المؤمن؟ قال: «إنّما يفترى الكذب من لا يؤمن» انّ العبد يزل الزّلة ثم يرجع الى ربه فيتوب فيتوب الله

عليه / كنز، خ ٨٩٩٤.

١٧١٠٢- عن حسن بن محبوب قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: يكون المؤمن بخيلاً؟ قال: نعم، قلت: فيكون كذّاباً؟ قال: لا، ولا خائناً، ثمّ قال: يجبل المؤمن على كلّ طبيعة إلاّ الخيانة والكذب / بح، ج ٧٥ ص ١٧٢ ختص.

١٧١٠٣- يطبع المؤمن على الخلال كلّها إلاّ الخيانة والكذب (ر) ترغيب، ج ٣ ص ٥٩٥ رواه احمد.

١٧١٠٤- إيّاكم والكذب، فإنّ الكذب مجانب للإيمان (ر) كنز، خ ٨٢٠٦.

١٧١٠٥- جانبوا الكذب فإنه مجانب للإيمان، الصّادق على شفا منجاة وكرامة، والكاذب على شرف مهواة ومهانة (ع) شر، ج ٦ ص ٣٥٤ / نهج، خطبة ٨٦ / بح، ج ٧٨ ص ٩ سؤ، وفيه « ... والصّادق على سبيل نجاة وكرامة، والكاذب على شفا هلك وهون ».

١٧١٠٦- إنّ الكذب خراب الإيمان (قر) بح، ج ٧٢ ص ٢٤٦ كا.

١٧١٠٧- كثرة الكذب يمحو الإيمان (ر) بح، ج ٧٢ ص ٢٥٩ لى.

١٧١٠٨- إنّ رجلاً جاء إلى النّبيّ صلّى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله ما عمل الجنّة؟ قال: ألصّدق، إذا صدق العبد برّ، وإذا برّ آمن، وإذا آمن دخل الجنّة.

قال: يا رسول الله وما عمل النّار؟ قال: الكذب، إذا كذب العبد فجر، وإذا فجر كفر، وإذا كفر، [يعنى] دخل. النّار / ترغيب، ج ٣ ص ٥٩٢ رواه احمد.

اقول: انظر/ الصّدق: باب ٢١٩٠ « الصّدق والإيمان ».

(٣٤٥٩)
أَلْكِذْبُ مِفْتاحُ كُلِّ شَرّ

١٧١٠٩- إنّ الله عزّ وجلّ جعل للشرّ أقفالاً وجعل مفاتيح تلك الأقفال الشّراب، والكذب شرّ من الشّراب (قر) بح، ج ٧٢ ص ٢٣٦ كا / (صا) ص ٢٦٢ ثو «ى فظ».

١٧١١٠- جعلت الخبائث فى بيت وجعل مفتاحه الكذب (كر) بح، ج ٧٢ ص ٢٦٣ بهر / ج ٧٨ ص ٣٧٧ بهر / ج ٧٢ ص ٢٦٣ جع، وفيه «جعلت الخبائث كلّها...»

١٧١١١- انّ رجلاً قال للنبىّ صلّى الله عليه وآله: أنا يا رسول الله أستسِرّ بخلال أربع: الزّنا، وشرب الخمر، والسّرق، والكذب، فأيتهنّ شئتَ تركتها لك!

قال: دع الكذب، فلّما ولّى همّ بالزّنا، فقال: يسألنى فإن جحدت نقضت ما جعلت له، وإن أقررت حددت، ثمّ همّ بالسّرق، ثمّ بشرب الخمر، ففكّر فى مثل ذلك، فرجع إليه فقال: قد أخذت علىّ السّبيل كلّه، فقد تركتهنّ أجمع / شر، ج ٦ ص ٣٥٧ / بح، ج ٧٢ ص ٢٦٢ خ ٤٣ قريب منه فى المعنى.

١٧١١٢- إنّ الكذب يهدى إلى الفجور، وإنّ الفجور يهدى إلى النّار (ر) كنز، خ ٨٢١٧.

اقول: انظر / الشّرّ: باب ١٩٧٣ «مفاتيح الشّرور».

(٣٤٦٠)
أُتْرُكِ الْكِذْبَ، جِدَّهُ وَهَزْلَهُ

١٧١١٣- أنا زعيم ببيت فى ربض الجنّة، وبيت فى وسط الجنّة، وبيت فى أعلا الجنّة، لمن ترك المراء و إن كان محقّاً، ولمن ترك الكذب و إن كان هازلاً، ولمن حسن خلقه (ر) بح، ج ٧٢ ص ٢٦١ ل.

١٧١١٤- لا يجد عبد طعم الايمان حتّى يترك الكذب هزله وجدّه (ع) بح، ج ٧٢ ص ٢٤٩ كا / ص ٢٦٢ سن « ى فظ » / ج ٧٨ ص ٥٥ ف.

١٧١١٥- إنّ الكذب لا يصلح منه جدّ ولا هزل، ولا أن يعد الرّجل ابنه، ثمّ لا ينجز له، إنّ الصّدق يهدى إلى البرّ و إنّ البرّ يهدى الى الجنّة، و إنّ الكذب يهدى إلى الفجور، و إنّ الفجور يهدى إلى النّار... (ر) كنز، خ ٨٢١٧.

١٧١١٦- لا يصلح من الكذب جدٌّ ولا هزلٌ، ولا أن يَعِد أحدكم صبيته ثمّ لا يفى له، إنّ الكذب يهدى إلى الفجور، والفجور يهدى إلى النّار... (ع) بح، ج ٧٢ ص ٢٥٩ لى.

١٧١١٧- كان على بن الحسين عليهما السلام يقول لولده: اتقوا الكذب الصغير منه والكبير، فى كلّ جدّ وهزل، فإنّ الرّجل إذا كذب فى الصّغير اجترأ على الكبير (قر) بح، ج ٧٢ ص ٢٣٥ كا.

١٧١١٨- ويل للّذى يحدّث فيكذب ليضحك به القوم، ويل له، ويل له (ر) كنز، خ ٨٢١٥ / نبه، ص ٩٢ « ق ».

اقول: انظر/ ئل، ج ٨ ص ٥٧٦ باب ١٤٠.

(٣٤٦١)
أَلْكُذَيْبَة

١٧١١٩- عن اسماء بنت عميس قالت: كنت صاحبة عائشة الّتى هيأتها وأدخلتها على رسول الله صلّى الله عليه وآله ومعى نسوة، [قالت] فوالله ما وجدنا عنده قوتاً إلاّ قدحاً من لبن فشرب ثمّ ناوله عائشة، قالت: فاستحييت الجارية فقلت: لا تردّين يد رسول الله، خذى منه، قالت: فأخذته على حياء فشربت منه ثمّ قال: ناولى صواحبك فقلن: لا نشتهيه، فقال: لا تجمعنّ جوعاً وكذباً! قال: إنّ الكذب ليكتب حتّى يكتب الكذيبة كذيبة / بح، ج ٧٢ ص ٢٥٨.

١٧١٢٠- عن أسماء بنت يزيد قالت: فقلت يا رسول الله: إن قالت إحدانا لشىء تشتهيه: لا أشتهيه، يعدّ ذلك كذباً؟ قال: إنّ الكذب يكتب كذباً حتّى تكتب الكذيبة كذيبة / رواه أحمد فى حديث، وابن أبى الدّنيا فى الصّمت، والبيهقى / ترغيب، ج ٣ ص ٥٩٧.

١٧١٢١- عن عبدالله بن عامر قال: دعتنى امّى يوماً، و رسول الله صلّى الله عليه وآله قاعد فى بيتنا، فقالت: ها تعال أعطك، فقال لها رسول الله صلّى الله عليه وآله: ما أردت أن تعطيه؟ قالت: أردت أن أُعطيه تمراً، فقال لها رسول الله صلّى الله عليه وآله: أما إنّك لو لم تعطه شيئاً كُتبت عليك كذبة / ترغيب، ج ٣ ص ٥٩٨ رواه ابوداود والبيهقى.

١٧١٢٢- كفى بالمرء من الكذب أن يحدّث بكلّ ما سمع (ر) كنز، خ ٨٢٠٨ و ٨٢٠٩.

١٧١٢٣- حسبك من الكذب أن تحدّث بكلّ ما سمعت (ر) نبه، ص

.٣٦٢

١٧١٢٤- « من كتاب امير المؤمنين عليه السّلام، الى الحارث الهمذانى »: ... ولا تحدّث النّاس بكلّ ماسمعت به، فكفى بذلك كذباً / نهج، كتاب ٦٩ / شر، ج ١٨ ص ٤١ / بح، ج ٢ ص ١٦٠.

١٧١٢٥- كفى بالمرء إثما أن يحدّث بكلّ ما سمع (ر) كنز، خ ٨٢٠٧، ٨٢٢٤.

(٣٤٦٢)
عِلَّةُ الْكِذْب

١٧١٢٦- لا يكذب الكاذب إلاّ من مهانة نفسه عليه (ر) كنز، خ ٨٢٣١٢.

١٧١٢٧- لا يكذب الكاذب إلاّ من مهانة نفسه، وأصل السّخرية ألطمأنينة إلى أهل الكذب (ر) بح، ج ٧٧ ص ٢١٢ كشف.

١٧١٢٨- علّة الكذب أقبح علّة (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢١٢ كشف.

١٧١٢٩- الكاذب مهان ذليل (ع) غر.

١٧١٣٠- الكاذب على شفا مهواة ومهانة (ع) غر.

اقول: انظر / الكبر: باب ٣٤٣٩ « علّة التّكبّر ».
- التّفاق: باب ٣٩٢٩ « علّة التّفاق ».
- باب ٣٤٦٤ « ثمرة الكذب »

(٣٤٦٣)
أَلْكَذَّاب

١٧١٣١- عن عبدالرّحمٰن بن الحجّاج، قال: قلت لأبى عبدالله عليه السّلام: الكذّاب هو الّذى يكذب فى الشّىء؟ قال: لا، ما من أحدٍ إلاّ يكون ذاك منه، ولكنّ المطبوع على الكذب / بح، ج ٧٢ ص ٢٤٨ كا.

١٧١٣٢- ما يزال أحدكم يكذب حتّى لا يبقى فى قلبه موضع ابرة صدق، فيسمّى عندالله كذّاباً (ع) بح، ج ٧٢ ص ٢٥٩ لى.

١٧١٣٣- مايزال العبد يكذب حتّى يكتبه الله كذّاباً (ر) بح، ج ٧٢ ص ٢٣٥ كا.

١٧١٣٤- لا يزال العبد يكذب ويتحرّى الكذب حتّى يكتب عندالله كذّاباً (ر) نبه، ص ٩٢.

١٧١٣٥- لا يزال العبد يكذب ويتحرّى الكذب، فتنكت فى قلبه نكتة حتّى يسودّ قلبه، فيكتب عندالله من الكاذبين (ر) ترغيب، ج ٣ ص ٥٩٢ ذكره مالك فى الموطأ.

١٧١٣٦- إنّ آية الكذّاب بأن يخبرك خبر السّماء والأرض والمشرق والمغرب، فإذا سألته عن حرام الله وحلاله لم يكن عنده شىء (صا) بح، ج ٧٢ ص ٢٤٨ / كا، ج ٢ ص ٣٤٠.

١٧١٣٧- لا تحدّث عن غير ثقة فتكون كذّاباً (ع) بح، ج ٧٨ ص ١٠، سؤ.

١٧١٣٨- إنّ الكذّاب يهلك بالبيّنات ويهلك أتباعه بالشّبهات (صا) كا، ج ٢ ص ٢٣٩.

١٧١٣٩- لا خير فى علم الكذّابين (ع) غر.

(٣٤٦٤)
ثَمَرَةُ الْكِذْب

الكتاب

- إنَّ اللهَ لا يَهْدِى مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كفَّارٌ (الزّمر ٣).
- إنَّ اللهَ لا يَهْدِى مَنْ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ (المؤمن ٢٨).
- فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقاً فِى قُلُوبِهِمْ الى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللهَ مَا وَعَدُوهُ وبِمَا كَانُوا يَكذِبُون (البراءة ٧٧).

الحديث

١٧١٤٠ـ ثمرة الكذب المهانة فى الدّنيا والعذاب فى الآخرة (ع) غر.

١٧١٤١ـ إنّ الكذب يسوّد الوجه (ر) ترغيب، ج ٣ ص ٥٩٦ رواه أبويعلى والطّبرانى وابن حبان.

١٧١٤٢ـ لا تكذب فيذهب بهاؤك (صا) بح، ج ٧٢ ص ١٩٢، لى.

١٧١٤٣ـ كثرة كذب المرء تذهب بهاؤه (ع) غر.

١٧١٤٤ـ من كثر كذبه ذهب بهاؤه (مح) بح، ج ٧٢ ص ١٩٣، ل.

١٧١٤٥ـ كثرة الكذب تفسد الدّين وتعظم الوزر (ع) غر.

١٧١٤٦ـ عاقبة الكذب النّدم (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢١١ كشف.

١٧١٤٧ـ الكذب فساد كلّ شىء (ع) غر.

١٧١٤٨ـ الكذب فى العاجلة عار، وفى الآخرة عذاب النّار (ع) غر.

١٧١٤٩ـ الكذب يؤدّى إلى النّفاق (ع) غر.

١٧١٥٠ـ الكذب يوجب الوقيعة (ع) غر.

١٧١٥١- أقلّ النّاس مروّةً من كان كاذباً (ر) بح ، ج ٧٢ ص ٢٥٩.

١٧١٥٢- من كذب أفسد مروّته (ع) غر.

١٧١٥٣- لا يجتمع الكذب والمروّة (ع) غر.

١٧١٥٤- من عُرف بالكذب قلّت الثّقة به، من تجنّب الكذب صُدِّقت أقواله (ع) غر.

١٧١٥٥- ليست لبخيل راحة، ولا لحسود لذّة، ولا لملوك وفاء، ولا لكذّاب مروّة (صا) بح ، ج ٧٢ ص ١٩٣، ل.

١٧١٥٦- فساد البهاء ألكذب (ع) غر.

١٧١٥٧- الكذّاب والميّت سواء، لأنّ فضيلة الحيّ على الميّت الثّقة به فإذا لم يوثق بكلامه فقد بطلت حياته (ع) غر.

١٧١٥٨- الكذّاب متّهم فى قوله وإن قويت حجّته وصدقت لهجته (ع) غر.

١٧١٥٩- لا تستعن بكذّاب فإنّ الكذاب يقرّب لك البعيد، ويبعّد لك القريب (صا) بح ، ج ٧٨ ص ٢٣٠ بهر.

١٧١٦٠- يكتسب الكاذب بكذبه ثلاثاً سخط الله عليه، واستهانة النّاس به، ومقت الملائكة له (ع) غر.

١٧١٦١- أبعد النّاس من الصّلاح الكذوب، وذو الوجه الوقاح (ع) غر.

١٧١٦٢- إنّ الرّجل ليكذب الكذبة فيحرم بها صلاة اللّيل (صا) بح ، ج ٧٢ ص ٢٦٠ ع.

١٧١٦٣- الكذب ينقص الرّزق (ر) ترغيب، ج ٣ ص ٥٩٦ رواه الاصبهانى.

١٧١٦٤- اعتياد الكذب يورث الفقر (ع) بح ، ج ٧٢ ص ٢١٦ ل.

١٧١٦٥- كذب السّفير يولد الفساد، ويفوّت المراد، ويبطل الحزم، وينقض العزم (ع) غر.

١٧١٦٦ـ إنّ ممّا أعان الله [به] على الكذّابين النّسيان[1] (صا) كا، ج ٢ ص ٣٤١ / بح، ج ٧٢ ص ٢٥١.

١٧١٦٧ـ شرّ القول ما نقض بعضه بعضاً (ع) غر.

اقول: قال العلاّمة الطّباطبائي في الميزان في تفسير قوله تعالى في سورة يوسف: «وجاؤوا على قميصه بدم كذب / يوسف ١٨»: «ألكَذِبُ بالفتح فالكسر مصدر أُريد به الفاعل للمبالغة، أي بدم كاذب بيّن الكذب.

وفي الآية إشعار بأن القميص وعليه دم ــ وقد نكر الدم للدلالة على هوان دلالته وضعفها على ما وصفوه ــ كان على صفة تكشف عن كذبهم في مقالهم فإن من افترسته السباع وأكلته لم تترك له قميصاً سالماً غير ممزق. وهذا شأن الكذب لا يخلو الحديث الكاذب ولا الاحدوثة الكاذبة من تناف بين أجزائه وتناقض بين أطرافه أو شواهد من أوضاع وأحوال خارجية تحفّ به وتنادي بالصدق وتكشف القناع عن قبيح سر يرته وباطنه وإن حسنت صورته.

كلام في أن الكذب لا يفلح

من المجرب أن الكذب لا يدوم على اعتباره وأن الكاذب لا يلبث دون أن يأتي بما يكذبه أو يظهر ما يكشف القناع عن بطلان ما أخبر به أو ادعاه، والوجه فيه أن الكون يجري على نظام يرتبط به

١. يعني أنّ النّسيان يصير سبباً لفضيحتهم، وذلك لأنّهم ربما قالوا شيئاً فنسوا أنّهم قالوه فيقولون خلاف ما قالوه أوّلاً فيفصحون (في). مح.

بعض أجزائه ببعض بنسب و إضافات غير متغيرة ولا متبدّلة فلكل حادث من الحوادث الخارجية الواقعة لوازم وملزومات متناسبة لا ينفك بعضها من بعض، ولها جميعاً فيما بينها أحكام وآثار يتصل بعضها ببعض، ولو اختل واحد منها لاختل الجميع وسلامة الواحد تدل على سلامة السلسلة. وهذا قانون كلي غير قابل لِوُرود الاستثناء عليه.

فلو انتقل مثلاً جسم من مكان إلى مكان آخر في زمان كان من لوازمه أن يفارق المكان الأول ويبتعد منه ويغيب عنه وعن كل ما يلازمه ويتصل به ويخلو عنه المكان الأول ويشغل به الثاني وأن يقطع ما بينهما من الفصل الى غير ذلك من اللوازم، ولو اختل واحد منها كأن يكون في الزمان المفروض شاغلاً للمكان الأول اختلت جميع اللوازم المحتفة به.

وليس في وسع الإنسان ولا أي سبب مفروض إذا ستر شيئاً من الحقائق الكونية بنوع من التلبيس أن يسترجميع اللوازمات والملزومات المرتبطة به أو أن يخرجها عن محالها الواقعية أو يحرفها عن مجراها الكونية فإن ألقى ستراً على واحدة منها ظهرت الاخرى و إلا فالثالثة وهكذا.

ومن هنا كانت الدولة للحق و إن كانت للباطل جولة، وكانت القيمة للصدق و إن تعلقت الرغبة أحياناً بالكذب قال تعالى: «إن الله لا يهدي من هو كاذب كفار» الزمر: ٣ وقال: «إن الله لايهدي من هو مسرف كذاب» المؤمن: ٢٨. وقال: «إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون» النحل: ١١٦ وقال: «بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في أمر مريج» ق: ٥ وذلك أنهم لما عدوا الحق كذباً بنوا على الباطل واعتمدوا عليه في

حياتهم فوقعوا في نظام مختل يناقض بعض أجزائه بعضاً ويدفع طرف منه طرفاً» / الميزان، ج ١١ ص ١٠٣، ١٠٤.

(٣٤٦٥)
أقْبَحُ الْكِذْب

الكتاب

- فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللهِ كَذِباً لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ.... (الأنعام ١٤٤).
- وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللّهِ كَذِباً أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ. (الأنعام ٩٣).
- وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ (النحل ١١٦).
- وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (آل عمران ٧٨).
- وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللهِ وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ... (الزمر ٦٠).

الحديث

١٧١٦٨- إنّه سيأتي عليكم من بعدي زمان ليس فيه شيءٌ أخفى من الحقّ ولا أظهر من الباطل، ولا أكثر من الكذب على الله ورسوله...

(ع) نهج، خطبة ١٤٧.

١٧١٦٩- إنّ عليّاً عليه السّلام كان يقول: لأن يخطفنى الطّير أحبّ إلّى من أن أقول على رسول الله صلّى الله عليه وآله مالم يقل... (قر) ئل، ج ١١ ص ١٠٢ خ ١.

١٧١٧٠- فو الله لأن أخرّ من السّماء أو يخطفنى الطّير أحبّ إلىّ من أن أكذب على رسول الله صلّى الله عليه وآله (ع) ئل، ج ١١ ص ١٠٢ خ ٤.

١٧١٧١- ذُكر الحائك لأبى عبدالله عليه السّلام: أنّه ملعون فقال: إنّما ذلك الّذى يحوك الكذب على الله وعلى رسوله صلّى الله عليه وآله / بح، ج ٧٢ ص ٢٤٩ / كا، ج ٢ ص ٣٤٠.

١٧١٧٢- عن أبى بصير قال سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول: إنّ الكذبة لتفطر الصّائم، قلتُ: وأيّنا لا يكون ذلك منه؟!. قال: ليس حيث ذهبت، إنّما ذلك الكذب على الله وعلى رسوله وعلى الأئمّة عليهم السّلام / بح، ج ٧٢ ص ٢٤٩ / كا، ج ٢ ص ٣٤٠.

١٧١٧٣- الكذب على الله وعلى رسوله صلّى الله عليه وآله من الكبائر (صا) كا، ج ٢ص ٢٣٩.

اقول: انظر/ الفتوى: باب ٣١٦٣ «الإفتاء بغير علم».

(٣٤٦٦)
مَوَارِدُ يَجُوزُ فِيهَا الْكِذْب

١٧١٧٤- إنّ الله أحبّ اثنين وأبغض اثنين: أحبّ الخطر[1] فيما بين الصّفين،

١. الخطر بالمعجمة ثمّ المهملتين: التبختر فى المشى.

وأحبّ الكذب فى الإصلاح، وأبغض الخطر فى الطّرقات، وأبغض الكذب فى غير الإصلاح (صا) كا، ج ٢ ص ٣٤٣.

١٧١٧٥- إنّ الله عزّ وجلّ أحبّ الكذب فى الصّلاح، وأبغض الصّدق فى الفساد (ر) بح، ج ٧٧ ص ٤٧ مكا.

١٧١٧٦- الكذب مذموم إلاّ فى أمرين: دفع شرّ الظّلمة، وإصلاح ذات البين (صا) بح، ج ٧٢ ص ٣٦٣ جع.

١٧١٧٧- الكلام ثلاثة: صدق، وكذب، واصلاح بين النّاس (صا) بح، ج ٧٢ ص ٢٥١ كا.

١٧١٧٨- المصلح ليس بكاذب (صا) بح، ج ٧٦ ص ٤٦ كا.

١٧١٧٩- ليس بالكاذب من أصلح بين النّاس فقال خيراً، أو نمى خيراً (ر) ترغيب، ج ٣ ص ٤٨٨ رواه ابوداود.

١٧١٨٠- كلّ كذب مسؤول عنه صاحبه يوماً إلاّ كذباً فى ثلاثة: رجل كائد فى حربه فهو موضوع عنه، أو رجل أصلح بين اثنين يلقى هذا بغير ما يلقى به هذا، يريد بذلك ألإصلاح ما بينهما، أو رجل وعد أهله شيئاً وهو لا يريد أن يتمّ لهم (صا) بح، ج ٧٢ ص ٢٤٢ كا.

اقول: قال المجلسى رضوان الله عليه «اعلم أنّ مضمون الحديث متفق عليه بين الخاصّة والعامّة، فروى الترمذى عن النّبىّ صلّى الله عليه وآله: «لا يحلّ الكذب إلاّ فى ثلاث: يحدّث الرّجل إمرأته ليرضيها، والكذب فى الحرب، والكذب فى الاصطلاح بين النّاس».

وفى صحيح مسلم قال ابن شهاب وهو أحد رواته: لم أسمع يرخّص فى شىء ممّا يقول النّاس كذباً إلاّ فى ثلاث: «الحرب، والإصلاح بين النّاس، وحديث الرّجل امرأته، وحديث المرأة

زوجها » / بح ، ج ٧٢ ص ٢٤٣.

اقول: انظر / ئل، ج ٨ ص ٥٧٨ باب ١٤١.
- الصّلح (٢): باب ٢٢٦٣ « المصلح ليس بكاذب ».
- كنز، ج ٣ ص ٦٣٢، ٦٣٤.
- محجّة، ج ٥ ص ٢٤٣ « بيان ما رخص فيه من الكذب ».

(٣٤٦٧)
أَلتَّوْرِيَة

الكتاب

- فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ * فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ (الصّافات ٨٨، ٨٩).
- قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا فَسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ (الانبياء ٦٣).
- ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا العِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ (يوسف ٧٠).

الحديث

١٧١٨١- إنّ فى المعاريض لمندوحة عن الكذب (ر) كنز، خ ٨٢٤٩ / خ ٨٢٥٤ « ى فظ ».

١٧١٨٢- إنّ فى المعاريض مايُغنى الرّجل العاقل عن الكذب (ر) كنز، خ ٨٢٥٣.

١٧١٨٣- عن أبى هريرة قال: ركب رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ خلف أبى بكر ناقته، وقال: يا أبابكر دله[1] النّاس عنه، فإنّه لا

١. لعل المراد: ورِّ باجابتك للنّاس عن سؤالهم عنّى. مح.

ينبغى لنبىّ أن يكذب، فجعل النّاس يسألونه من أنت؟ قال: باغ يبتغى، قالوا: ومن وراءك ؟ قال: هادٍ يهدينى / كنز، خ ٩٠٠١.

١٧١٨٤- فى كتاب المكاسب للشّيخ الأنصارى رضوان الله عليه: وممّا يدلّ على سلب الكذب عن التّورية ما روى فى الإحتجاج « أنّه سُئل الصّادق عليه السّلام عن قول الله عزّ وجلّ فى قصّة إبراهيم على نبينا وآله وعليه السّلام « بل فعله كبيرهم.... » قال: ما فعله كبيرهم وما كذب ابراهيم قيل: وكيف ذلك ؟ فقال: انّما قال ابراهيم « إن كانوا ينطقون » اى إن نطقوا فكبيرهم فَعَلَ، و إن لم ينطقوا فلم يفعل كبيرهم شيئاً، فما نطقوا وما كذب.

وسُئل عن قوله تعالى « أيتّها العير إنّكم لسارقون » قال: إنّهم سرقوا يوسف من إبيه، ألا ترى أنّهم قالوا[٢] « نفقد صواع الملك » ولم يقولوا سرقتم صواع الملك.

وسُئل عن قول الله عزّ وجلّ حكاية عن إبراهيم « إنّى سقيم » قال: ما كان ابراهيم سقيماً وما كذب، إنّما عنى سقيماً فى دينه اى مرتاداً[١] ».

٧١٧٨٥- وفيه: وفى مستطرفات السّرائر من كتاب ابن بكير قال: قلتِ لأبي عبد الله عليه السّلام: الرّجل يستأذن عليه يقول للجارية قولى: ليس هو ههنا؟ فقال: « لا بأس، ليس بكذب »

قال الشّيخ بعد ذكر الحديث: فإنّ سلب الكذب مبنىّ على أنّ المشار إليه بقوله ههنا موضع خال من الدّار إذ لا وجه له سوى

١. فى الاحتجاج: انّه قال لهم حين قالوا: ماذا تفقدون، قالوا نفقد صواع الملك ولم يقل سرقتم صواع الملك انّما سرقوا يوسف من إبيه.

٢. راجع، بح، ج ٩٢ ص ٢٤٠/ والحديث فى الاحتجاج، ج ٢ ص ١٠٤ باختلاف يسير.

ذلك.

١٧١٨٦- عن الحسن الصيقل قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: إنّا قد رُوّينا عن أبي جعفر عليه السّلام في قول يوسف عليه السّلام: «أيّتها العير إنّكم لسارقون»؟ فقال: والله ما سرقوا وما كذب، وقال ابراهيم عليه السّلام: «بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا ينطقون»؟ فقال: والله ما فعلوا وما كذب.

قال: فقال أبو عبدالله عليه السّلام: ما عندكم فيها يا صيقل؟ قال: فقلت: ما عندنا فيها إلاّ التّسليم، قال: فقال: .... إنّ ابراهيم عليه السّلام إنّما قال: «بل فعله كبيرهم هذا» إرادة الإصلاح ودلالة على أنّهم لا يفعلون، وقال يوسف عليه السّلام إرادة الإصلاح / كا، ج ٢ ص ٣٤١، ٣٤٢.

اقول: انظر/ كلام الغزالي في «بيان الحذر من الكذب بالمعاريض» / محجّة، ج ٥ ص ٢٤٨.

● الفقه: باب ٣٢٤٣ «أفقه النّاس».

(٣٤٦٨)
إسْتِمَاعُ الْكِذْب

الكتاب

● وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ (المائدة ٤١).

● لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوَاً وَلَا كِذَّاباً (النّبأ ٣٥).

الحديث

١٧١٨٧- سُئل الصّادق عليه السّلام عن القُصّاص أيحلّ الاستماع لهم؟ فقال: لا، وقال عليه السّلام: من أصغى إلى ناطق فقد عبده، فإن كان النّاطق عن الله فقد عبدالله و إن كان النّاطق عن إبليس فقد عبد ابليس / بح، ج ٧٢ ص ٢٦٤ عد.

١٧١٨٨- ولا ترفعوا من رفعته الدّنيا، ولا تشيموا بارقها، ولا تسمعوا ناطقها.... فإن برقها خالب، ونطقها كاذب (ع) نهج، خطبة ١٩١.

١٧١٨٩- لا تمكّن الغواة من سمعك (ع) نهج، كتاب ١٠.

اقول: انظر / بح، ج ٧٢ ص ٢٦٤ باب ١٥ «استماع اللّغو والكذب والباطل والقصّة».

(٣٤٦٩)
لا تَخْدَعُكُمُ الْكَوَاذِب

١٧١٩٠- رحم الله امرءاً سمع حُكماً فوعى، ودعى إلى رشادٍ فدنا.... كابر هواه، وكذّب مناه (ع) نهج، خطبة ٧٦.

١٧١٩١- إنّ تقوى الله حمت أولياءَ الله محارمه.. فأخذوا الرّاحة بالنّصب، والرّيّ بالظّمأ، واستقربوا الأجل، فبادروا العمل، وكذّبُوا الأمل، فلاحظوا الأجل (ع) نهج، خطبة ١١٤.

١٧١٩٢- قدغاب عن قلوبكم ذكر الآجال، وحضرتكم كواذب الآمال، فصارت الدّنيا أملك بكم من الآخرة، والعاجلة أذهب بكم من

الآجلة (ع) نهج، خطبة ١١٣.

١٧١٩٣- أين تذهب بكم المذاهب، وتتيه بكم الغياهب، وتخدعكم الكوذاب؟ (ع) نهج، خطبة ١٠٨.

اقول: انظر/ الأمل: باب ١١٥ «اتّقوا باطل الأمل».

● الدنيا: باب ١٢٢٨ «تغرّنكم الحياة الدنيا (١) و(٢)».

٤٥٨
أَلْكَرَم

حدّ الكرامة والنّهى عن ردّ الكرامة / بح، ج ٧٥ ص ١٤٠ باب ٥٥.
التّعظيم والقيام / كنز، ج ٩ ص ١٥٣، ١٥٨.

انظر: / ع ٤٦٩ « اللُّؤم ».

- الدّولة: باب ٢١٨١ « دولة الأكارم ».
- الظّفر: باب ٢٤٤١ « ظفر الكريم وظفر اللّئيم ».
- العفو (٢): باب ٢٧٦٩ « نجونا وربّ الكعبة ».
- الخُلق: باب ١١٠٨ « ألمكارم » / وباب ١١٠٩ « المكارم بالمكاره » / وباب. ١١١٠ « مكارم الأخلاق (١) و(٢) » / وباب ١١١٢ « خير المكارم ».
- الغفلة: باب ٣١٠١ « التّغافل ».
- الاجر: باب ٩ « أجر كريم ».

(٣٤٧٠)

أَلْكَرَم

١٧١٩٤- كرم الرّجل دينه (ر) رواه ابن حنبل / المعجم.

١٧١٩٥- « سُئل الإمام الحسن بن علىّ عليهما السّلام: ما الكرم؟ » قال: الإبتداء بالعطيّة قبل المسألة و إطعام الطّعام فى المحلّ / بح، ج ٧٨ ص ١٠٢، ف.

١٧١٩٦- امّا الكرم فالتّبرّع بالمعروف و الإعطاء قبل السّوآل (ح) بح، ج ٤٤ ص ٨٩ يج.

١٧١٩٧- ثلاثة تدلّ على كرم المرء: حسن الخلق، و كظم الغيظ، و غضّ الطّرف (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٣٢ ف / تحف، ص ٢٣٥.

١٧١٩٨- يستدلّ على كرم الرّجل بحسن بشره و بذل برّه (ع) غر.

١٧١٩٩- أَلكرم إحتمال الجريرة (ع) غر.

١٧٢٠٠- أَلكرم حُسن الإصطبار (ع) غر.

١٧٢٠١- أَلكرم تحمل اعباء المغارم (ع) غر.

١٧٢٠٢- أَلكرم إيثار العِرض على المال، أللؤم إيثار المال على الرِّجال (ع) غر.

١٧٢٠٣- أَلكرم بذل الجود و إنجاز الموجود (ع) غر.

١٧٢٠٤- أَلكرم مِلك اللّسان وبذل الإحسان (ع) غر.

١٧٢٠٥- «سُئل النّبي صلّى الله عليه وآله»: مَن أهل الكرم يا رسول الله؟ قال: مجالس الذّكر/ رواه ابن حنبل/ المعجم.

١٧٢٠٦- إنّما الكرم التنزّه عن المساوى (ع) غر.

١٧٢٠٧- الكرم حسن السّجيّة واجتناب الدّنية (ع) غر.

١٧٢٠٨- أملك عليك هواك وشحّ بنفسك عمّا لا يحلّ لك، فإنّ الشّحّ بالنّفس حقيقة الكرم (ع) غر.

١٧٢٠٩- الكرم نتيجة علوّ الهمّة (ع) غر.

١٧٢١٠- من كرمت عليه نفسه هانت عليه شهوته (ع) بح، ج ٧٨ ص ١٣، سوء/ نهج، حكم ٤٤٩ وفيه: «... شهواته».

١٧٢١١- من كرمت نفسه صغرت الدّنيا فى عينه (ع) غر.

١٧٢١٢- من الكرم لين الشّيم (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢٠٨ مهجة.

١٧٢١٣- من الكرم الوفاء بالذّمم (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢٠٩ مهجة.

١٧٢١٤- من كرم المرء بكاؤه على ما مضى من زمانه، وحنينه إلى أوطانه، وحفظه قديم إخوانه (ع) بح، ج ٧٤ ص ٢٦٤ جكى.

١٧٢١٥- أَلْكَرَم أعطف من الرَّحِم (ع) نهج، حكم ٢٤٧.

١٧٢١٦- نعم الخُلق التّكرّم (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢١١ مهجة.

(٣٤٧١)
أَلْكَرَامَة

١٧٢١٧- إنّ الله تعالى خصّكم بالإسلام، واستخلصكم له، وذلك لأنّه اسم سلامة، وجماع كرامة (ع) نهج، خطبة ١٥٢.

١٧٢١٨- «فى صفة أهل الجنّة»: قوم لم تزل الكرامة تتمادى بهم حتّى

حلّوا دار القرار، وأمنوا نُقْلَة الأسفار (ع) نهج، خطبة ١٦٥.

١٧٢١٩- «ايضاً» ... فظفروا بالعُقبى الدائمة، والكرامة الباردة (ع) نهج خطبة ١١٦.

١٧٢٢٠- «ايضاً» ... قد حفّت بهم الملائكة، وتنزّلت عليهم السّكينة، وفُتحت لهم أبواب السّماء، وأُعدّت لهم مقاعد الكرامات... (ع) نهج، خطبة ٢٢٢.

اقول: انظر/ الشهادة: باب ٢١١٤ حديث ٩٧٨٢.

(٣٤٧٢)
أَلْكَرِيم

الكتاب

- وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ (النمل ٤٠).
- يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ (الانفطار٦).
- إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ (الحاقّة ٤٠) (التكوير ١٩).

الحديث

١٧٢٢١- إنّ الله ... كريم يحبّ الكرم (ر) رواه الدّارمي / المعجم.

١٧٢٢٢- إنّ ربّكم حييٌّ كريم (ر) سنن ابن ماجة ج ٢ ص ١٢٧١.

١٧٢٢٣- إنّ الله أكرم الكرماء (ر) رواه مالك / المعجم.

١٧٢٢٤- كان رسول الله ــ صلّى الله عليه وآله ــ حييّاً كريماً / رواه ابن حنبل / المعجم.

لارم ـــــــ

١٧٢٤٣- أَلكريم يأبى العار ويكرم الجار (ع) غر.

١٧٢٤٤- أَلكريم يرى مكارم أفعاله ديناً عليه يقضيه، اللّئيم يرىٰ سوالف إحسانه ديناً له يقتضيه (ع) غر.

١٧٢٤٥- أَلكريم إذا احتاج إليك أعفاك وإذا احتجت إليه كفاك ، اللّئيم إذا احتاج إليك أعياك ، وإذا احتجت إليه أغناك (ع) غر.

١٧٢٤٦- أَلكريم من يعفو مع القدرة، ويعدل مع الإمرة، ويكفّ لسانه، ويبذل إحسانه (ع) غر.

١٧٢٤٧- أَلكريم عندالله محبور مثاب، وعند النّاس محبوب مهاب (ع) غر.

١٧٢٤٨- أَلكريم من صان عرضه بماله، اللّئيم من صان ماله بعرضه (ع) غر.

١٧٢٤٩- أَلكريم يجمل الملكة (ع) غر.

١٧٢٥٠- وعد الكريم نقد وتعجيل (ع) غر.

١٧٢٥١- أَلكريم إذا وعد وفى وإذا تواعد عفىٰ (ع) غر.

١٧٢٥٢- معاداة الكريم أسلم من مصادقة اللئيم (ع) غر.

١٧٢٥٣- نائل الكريم يحبّبك إليه، ونائل اللئيم يضعك لديه (ع) غر.

١٧٢٥٤- لزوم الكريم على الهوان خير من صحبة اللّئيم على الإحسان (ع) غر.

١٧٢٥٥- بكثرة الإفضال يعرف الكريم (ع غر.

١٧٢٥٦- دولة الكريم تظهر مناقبه، دولة اللئيم تكشف مساوئه ومعايبه (ع) غر.

١٧٢٥٧- لقد أتعبك من أكرمك إن كنت كريماً (ع) غر.

١٧٢٥٨- من اتّقى ربّه كان كريماً (ع) غر.

١٧٢٥٩- وقع بين سلمان الفارسىّ رحمة الله عليه وبين رجل حضره، فقال الرّجل لسلمان: من أنت وما أنت؟ فقال سلمان: أمّا أوّلى

وأوّلك فنطفة قذرة، وأمّا آخرى وآخرك فجيفة منتنة، فإذا كان يوم القيامة ونصبت الموازين فمن ثقلت موازينه فهو الكريم، ومن خفّت موازينه فهو اللئيم (صا) نو، ج ٥ ص ٦٦٠ يه.

(٣٤٧٣)
مِنْ أَخْلاقِ الْكِرَام

الكتاب

● وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَاماً (الفرقان ٧٢).

الحديث

١٧٢٦٠- النّصيحة من أخلاق الكرام، الغشّ من أخلاق اللّئام (ع) غر.

١٧٢٦١- المبادرة إلى العفو من أخلاق الكرام، المبادرة إلى الإنتقام من أخلاق اللّئام (ع) غر.

١٧٢٦٢- للكرام فضيلة المبادرة إلى فعل المعروف وإسداء الصّنائع (ع) غر.

١٧٢٦٣- سنّة الكرام ترادف الإنعام، سنّة اللّئام قُبح الكلام (ع) غر.

١٧٢٦٤- سنّة الكرام الوفاء بالعهود، سنّة اللّئام الجحود (ع) غر.

١٧٢٦٥- سنّة الكرام أجود (ع) غر.

١٧٢٦٦- عادة الكرام حسن الصّنيعة، عادة اللّئام قبح الوقيعة (ع) غر.

١٧٢٦٧- ظفر الكرام عفو واحسان (ع) غر.

١٧٢٦٨- عقوبة الكرام أحسن من عفو اللّئام (ع) غر.

١٧٢٦٩- منع الكريم أحسن من عطاء اللّئيم (ع) غر.

١٧٢٧٠- من شيم الكرام بذل النّدى (ع) غر.

١٧٢٧١- الكرام أصبر أنفساً (ع) غر.

١٧٢٧٢- مسرّة الكرام فى بذل العطاء، مسرّة اللّئام فى سوء الجزاء (ع) غر.

١٧٢٧٣- لذّة الكرام فى الإطعام ولذّة اللّئام فى الطّعام (ع) غر.

١٧٢٧٤- ما فرار الكرام من الحمام كفرارهم من البُخل ومقارنة اللّئام (ع) غر.

١٧٢٧٥- أولى النّاس بالكرم من عُرِفَتْ به الكرام (ع) نهج، حكم ٤٣٦ / شر، ج ٢٠ ص ٨٣ / بح، ج ٧٤ ص ١٦٤، وفيها «... عَرَّقت[1] فيه الكرام».

١٧٢٧٦- «فى الملاحم»: تفيض اللّئام فيضاً، وتغيض الكِرام غيضاً، وكان أهل ذلك الزّمان ذئاباً، وسلاطينه سباعاً... (ع) نهج، خطبة ١٠٨.

١٧٢٧٧- «من كلام الحسين عليه السّلام يوم عاشواء»: ألا وإنّ الدّعىّ بن الدّعى قد ركز بين اثنتين: بين القلّة[2] والذّلّة، وهيهات ما آخذ الدّنيّة.... لا نؤثر مصارع اللّئام على مصارع الكرام.. / بح، ج ٤٥ ص ٨، ٩.

١. أعرقت وعرّقت فى هذا الموضع بمعنًى اى ضربت عروقُه فى الكَرَم، أى له سلف وآباء كرام.

٢. القلّة: قلّة العدد، وفى بعض النّسخ: «النّسلة» وفى التّحف ص ٧٤ «الملّة».

(٣٤٧٤)
لَيْسَ مِنْ أَخْلاقِ الْكِرَام

١٧٢٧٨- ألكذب والخيانة ليسا من أخلاق الكرام (ع) غر.
١٧٢٧٩- من لم يجاز الإساءة بالإحسان فليس من الكرام (ع) غر.
١٧٢٨٠- ليس من خلق الكريم ادّراع العار (ع) غر.
١٧٢٨١- لا يكون الكريم حقوداً (ع) غر.
١٧٢٨٢- ليس من شيم الكرام تعجيل الإنتقام (ع) غر.
١٧٢٨٣- من عدّد نعمه محق كرمه (ح) بح، ج ٧٨ ص ١١٣، د.

(٣٤٧٥)
إِحْذَرْ صَوْلَةَ الْكَرِيم

١٧٢٨٤- احذروا صولة الكريم إذا جاع، وأشر اللّئيم إذا شبع (ع) غر/ نهج، حكم ٤٩ وفيه «... واللّئيم إذا شبع».
١٧٢٨٥- إحذروا سطوة الكريم إذا وُضع، وسورة اللّئيم إذا رُفع (ع) غر.
١٧٢٨٦احذر الكريم إذا أهنته، والحليم إذا جرحته، والشّجاع إذا أوجعته (ع) غر.
١٧٢٨٧- كن من الكريم على حذر إن أهنته، ومن اللّئيم إن أكرمته، ومن الحليم إن أحرجته (ع) غر.
١٧٢٨٨- إحذر اللّئيم إذا أكرمته، والرّذيل إذا قدّمته، والسّفيل إذا رفعته (ع) غر.

(٣٤٧٦)
أَكْرِمُوا كَرِيمَ كُلِّ قَوْم

١٧٢٨٩- إذا أتاكم كريم قومٍ فأكرموه (ر) كنز، خ ٢٥٤٨٣ / خ ٢٥٤٨٧.

١٧٢٩٠- إنّ رسول الله قال: أكرموا كريم كلّ قوم (ع) بح، ج ٤٦ ص ١٥.

١٧٢٩١- عن جرير بن عبدالله قال: لما بعث النبيّ صلّى الله عليه وآله أتيته لابايعه، فقال لى: يا جرير لأىّ شىء جئت؟ قال: قلت: جئت لأسلم على يديك يا رسول الله، فألقى لى كساءه ثمّ أقبل على أصحابه فقال: إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه / بح، ج ١٦ ص ٢٣٩ مكا.

١٧٢٩٢- لماورد سَبْى الفُرس إلى المدينة أراد عمربن الخطّاب بيع النّساء وأن يجعل الرّجال عبيداً أفقال له أميرالمؤمنين عليه السّلام: إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال: أكرموا كريم كلّ قوم... الحديث / بح، ج ٤٦ ص ١٥.

اقول: انظر / ئل، ج ٨ ص ٤٦٨ باب ٦٨.
- كنز، ج ٩ ص ١٥٣، ١٥٤.
- ع ٣٥٩ «التّعظيم».

(٣٤٧٧)
أَلْإِكْرَام

١٧٢٩٣- عن سلمان قال: دخلت على رسول الله صلّى الله عليه وآله وهو

متّكىء على وسادة فألقاها إليّ، ثمّ قال: يا سلمان ما من مسلم دخل على أخيه المسلم فيلقى له الوسادة إكراماً له إلاّ غفر الله له / بح، ج ١٦، ص ٢٣٥ مكا.

١٧٢٩٤- يا سلمان ما من مسلم يدخل على أخيه المسلم فيلقى له وسادةً إكراماً له إلاّ غفر الله له (ر) كنز، خ ٢٥٤٩٣ / خ ٢٥٤٩٤ «ى فظ».

١٧٢٩٥- إنّ من عظم جلال الله تعالى إكرام ثلاثة: ذى الشّيبة فى الإسلام، والإمام العادل، وحامل القرآن غير الغالى ولا الجافى عنه (ر) بح، ج ٩٢ ص ١٨٤، ند / كنز، خ ٢٥٥٠٨ وفيه «إنّ من تعظيم جلال الله إكرام ثلاثة: الإمام المقسط، وذى الشّيبة المسلم...».

١٧٢٩٦- من أكرم أخاه فإنّما يكرم الله (ر) كنز، خ ٢٥٤٨٨.

١٧٢٩٧- إذا أتاكم الزّائر فأكرموه (ر) كنز، خ ٢٥٤٨٥.

١٧٢٩٨- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جليسه (ر) كنز، خ ٢٥٤٩٠.

١٧٢٩٩- من أخذ بركاب رجل لا يرجوه ولا يخافه غُفر له (ر) كنز، خ ٢٥٥٠١.

١٧٣٠٠- بالدّاخل دهشة فتلقُّوه بمرحباً (ر) كنز، خ ٢٥٤٩٩.

١٧٣٠١- أكرم اليتيم وأحسن إلى جارك (ر) رواه ابن حنبل.

١٧٣٠٢- أكرموا أولادكم وأحسنوا أدبهم (ر) رواه ابن ماجة / المعجم.

اقول: انظر / الأخ: باب ٥٨ «إكرام الإخوان وإعظامهم».
● الشّيب: باب ٢١٤٧ «اجلال الكبير».

(٣٤٧٨)
رَدُّ الْكَرَامَة

١٧٣٠٣- لا يأبى الكرامة إلاّ حمار (ر) كنز، خ ٢٥٤٩٢.

١٧٣٠٤- إذا عُرض على أحدكم الكرامة فلا يردّها فإنّما يردّ الكرامة الحمار (ر) بح، ج ٧٥ ص ١٤٠، ب.

١٧٣٠٥- دخل رجلان على أمير المؤمنين عليه السّلام: فألقى لكلّ واحدة منهما وسادة، فقعد عليها أحدهما وأبى الآخر، فقال أمير المؤمنين: اقعد عليها فإنّه لا يأبى الكرامة إلاّ الحمار... (صا) بح، ج ٤١ ص ٥٣ كا.

١٧٣٠٦- عن أبي خليفة قال: دخلت أنا وابو عبيده الحذّاء على أبي جعفر عليه السّلام فقال: يا جارية هلمّي بمرفقة، قلت: بل نجلس، قال: يا أبا خليفة لا ترد الكرامة، لأنّ الكرامة لا يردّها إلاحمار/ بح، ج ٢٥ ص ١٦٤، فر.

١٧٣٠٧- عن حسن بن الجهم قال: قال الرّضا عليه السّلام: كان أمير المؤمنين عليه السّلام يقول: لا يأبى الكرامة إلاّ حمار « قلتُ: ما معنى ذلك ؟ » قال: التّوسعة في المجلس، والطّيب يعرض عليه / بح، ج ٧٥ ص ١٤٠، مع، ن.

١٧٣٠٨- أقبلوا الكرامة وأفضل الكرامة الطيّب، أخفّه محملاً وأطيبه ريحاً (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٦٤، ف.

١٧٣٠٩- من تكرمة الرّجل لأخيه المسلم أن يقبل تحفته، أو يتحفه مما عنده ولا يتكلّف له شيئاً (ر) بح، ج ٧٥ ص ٤٥ نو.

١٧٣١٠- من قبل عطاءك فقد أعانك على الكرم (حن) بح، ج ٧٨ ص ١٢٨، بهر.

ك ر م ـــ

١٧٣١١- ... فليقبل امرؤٌ كرامةً بقبولها، وليحذر قارعةً قبل حلولها، ولينظر امرُؤٌ في قصير أيّامه، وقليل مُقامه في منزل حتّى يستبدل به منزلاً، فليصنع لمتحوَّله، ومَعارف مُنتقَله (ع) نهج، خطبة ٢١٤.

اقول: انظر/ ئل، ج ٨ ص ٤٦٩ باب ٦٩.

(٣٤٧٩)
مَنْ لَمْ تُقَوِّمْهُ الْكَرَامَة

١٧٣١٢- من لم تقومه الكرامة قوّمته الإهانة (ع) غر.

١٧٣١٣- من لم تصلحه الكرامة أصلحته الإهانة (ع) غر.

١٧٣١٤- إذا لم تنفع الكرامة فالإهانة أحزم، وإذا لم ينجع الصّوت فالسّيف أحسم (ع) غر.

١٧٣١٥- ألكرامة تفسد من اللّئيم بقدر ما تصلح من الكريم (ع) غر.

اقول: انظر/ العفو(١): باب ٢٧٦٦ «الإستصلاح بالعفو» / وباب ٢٧٦٧ «العفو يفسد اللّئيم»

(٣٤٨٠)
أَكْرَمُ النَّاس

١٧٣١٦- أنا أكرم وُلد آدم على ربّي (ر) رواه الترمذي / المعجم.

١٧٣١٧- أنا أكرم الأوّلين والآخرين (ر) رواه الترمذي / المعجم.

١٧٣١٨- «سأل رجلٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله فقال: أُحبّ أن

أكون أكرم النّاس؟» قال: لا تشكونّ الله إلى الخلق تكن أكرم النّاس / كنز، خ ٤٤١٥٤.

١٧٣١٩- لا كرم كالتّقوى (ع) نهج، حكم ١١٣.

اقول: انظر/ التّقوى: باب ٤١٦٣ «التّقوى مفتاح الكرامة».
- الامّة: باب ١٢٠ «خير امّة».
- ألإنسان: باب ٣١١ و٣١٢.

(٣٤٨١)
أَلْكَرِيمُ نَفْسَهُ يُكْرِم

١٧٣٢٠- إنّ مكرمةً صنعتها إلى أحد من النّاس إنّما أكرمتَ بها نفسك وزيّنتَ بها عِرضك فلا تطلب من غيرك شُكر ما صنعت إلى نفسك (ع) غر.

١٧٣٢١- عوّد نفسك فعل المكارم، وتحمّل أعباء المغارم، تُشرف نفسك (ع) غر.

اقول: انظر/ الجهاد (٣): باب ٥٩٥ «المجاهد يجاهد لنفسه».
- الإحسان: باب ٨٧٠ «المحسن نفسه يكرم».
- الشّكر: باب ٢٠٦٢ «من شكر فإنّما يشكر لنفسه».

٤٥٩
أَلْكَسْب

ابواب المكاسب / بح، ج ١٠٣ ص ١، ١٣٨.
ابواب ما يكتسب به / ئل، ج ١٢ ص ٥٢، ٢٤٨.
فى الكسب / كنز، ج ٤ ص ٤، ٤٢.
فى البيع / كنز، ج ٤ ص ٤٤، ١٧٥.

انظر: / ع ٥٤ « التّجارة » / ع ١٠٥ « الحرفة » / ع ١٠٧ « الحرام » / ع ١٢٤ « الحلال » / ع ١٨٥ « الرّزق » / ع ٢٠١ « الزّراعة » / ع ٣٠٤ « الصّناعة » / ع ٣٩٧ « الغنى » / ع ٤٢٢ « الفقر » / ع ٤٤٠ « ألإقتصاد » / ع ٤٤٨ « القمار » / ع ٢٢٢ « السّحت ».

- السّؤال (٢): باب ١٧٢٣ « أنفقوا عليه من بيت المال ».
- السّعادة: باب ١٨١٢ « من السّعادة ».
- الدّعاء: باب ١١٩٧ « شرائط الإجابة ».

(٣٤٨٢)
أَطْيَبُ الْكَسْب

١٧٣٢٢- إنّ أطيب الكسب، كسب التّجار الّذين إذا حدّثوا لم يكذبوا، و إذا ائتمنوا لم يخونوا، و إذا وعدوا لم يخلفوا، و إذا اشتروا لم يذمّوا، و إذا باعوا لم يطروا، و إذا كان عليهم لم يمطلوا، و إذا كان لهم لم يعسروا (ر) كنز، خ ٩٣٤٠ / خ ٩٣٤١.

١٧٣٢٣- أطيب كسب المسلم سهمه فى سبيل الله (ر) كنز، خ ١٠٥١٦.

(٣٤٨٣)
جَوَامِعُ الْمَكَاسِبِ الْمُحرَّمَة وَالْمُحَلَّلَة

الكتاب

- وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ (البقرة ١٨٨).
- لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلاَّ أَنْ تَكُونَ تِجَارَةٍ عَن تَرَاضٍ مِنْكُمْ (النّساء ٢٩).

اقول: انظر/ النّساء ١٦١ / المائدة ١ / التّوبة ٣٤ / النّور ٣٣.

الحديث

١١/٣٢٤ـ سأل الصّادقَ عليه الصّلاة والسّلام سائلٌ فقال: كم جهات معايش العباد الّتى فيها الإكتساب [أ] والتّعامل بينهم، ووجوه التّفقات؟ فقال: جميع المعايش كلّها من وجوه المعاملات فيما بينهم ممّا يكون لهم فيه المكاسب أربع جهات من المعاملات فقال له: أكلّ هؤلاء الأربعة أجناس حلال أو كلّها حرام أو بعضها حلال وبعضها حرام؟ فقال: قد يكون فى هؤلاء الأجناس الأربعة حلال من جهة حرام من جهة، وهذه الأجناس مسمّيات معروفات الجهات، فأوّل هذه الجهات الأربعة: الولاية والتولية بعضهم على بعض فأوّل الولاية ولاية الولاة، وولاة الولاة إلى أدناهم باباً من أبواب الولاية على من هو وال عليه، ثمّ التّجارة فى جميع البيع والشّراء بعضهم من بعض، ثمّ الصّناعات في جميع صنوفها، ثمَّ الاجارات في كلّ ما يحتاج إليه من الاجارات، وكلُّ هذه الصنوف تكون حلالا من جهة وحراماً من جهة، والفرض من الله على العباد في هذه المعاملات الدخول في جهات الحلال منها، والعمل بذلك الحلال واجتناب جهات الحرام منها.

تفسير معنى الولايات: وهي جهتان فاحدى الجهتين من الولاية ولاية ولاة العدل الّذين أمر الله بولايتهم وتوليتهم على النّاس، وولاية ولاته وولاة ولاته إلى أدناهم باباً من أبواب الولاية على من هو وال عليه.

والجهة الأُخرى من الولاية ولاية ولاة الجور وولاة ولاتهم إلى أدناهم باباً من الأبواب الّتي هو وال عليه، فوجه الحلال من الولاية ولاية الوالي العادل الّذي أمر الله بمعرفته وولايته والعمل له

ك س ب ـــــــ

جهات المنافع لهم التي لا يقيمهم غيرها من كلّ شيء يكون لهم فيه الصّلاح من جهة من الجهات وهذا كلّه حلال بيعه وشراؤه وإمساكه واستعماله وهبته وعاريته.

وأمّا وجوه الحرام من البيع والشراء فكلُّ أمر يكون فيه الفساد ممّا هو منهيٌّ عنه من جهة أكله وشربه أو كسبه أو نكاحه أو ملكه أو إمساكه أو هبته أو عاريته أو شيء يكون فيه وجه من وجوه الفساد نظير البيع بالرّبا لما في ذلك من الفساد، أو البيع للميتة أو الدّم أو لحم الخنزير أو لحوم السّباع من صنوف سباع الوحش أو الطّير أو جلودها أو الخمر أو شيء من وجوه النجس.

فهذا كلّه حرام ومحرَّم لأنَّ ذلك كلّه منهيٌّ عن أكله وشربه ولبسه وملكه وإمساكه والتقلّب بوجه من الوجوه لما فيه من الفساد، فجميع تقليبه في ذلك حرام، وكذلك كلُّ بيع ملهوّ به وكلّ منهي عنه مما يتقرَّب به لغير الله أو يقوى به الكفر والشرك من جميع وجوه المعاصي أو باب من الأبواب يقوى به باب من أبواب الضّلالة أو باب من أبواب الباطل أو باب يوهن به الحقّ.

فهو حرام محرَّم حرام بيعه وشراؤه وإمساكه وملكه وهبته وعاريته وجميع التقلب فيه إلاّ في حال تدعو الضّرورة فيه إلى ذلك.

« وأمّا تفسير الاجارات » فاجارة الانسان نفسه أو ما يملك أو يلي أمره من قرابته أو دابته أو ثوبه بوجه الحلال من جهات الاجارات أو يؤجر نفسه أو داره أو أرضه أو شيئاً يملكه فيما ينتفع به من وجوه المنافع أو العمل بنفسه وولده ومملوكه أو أجيره من غير أن يكون وكيلا للوالي أو واليا للوالي فلا بأس أن يكون أجيراً يؤجر نفسه أو ولده أو قرابته أو ملكه أو وكيله في أجارته، لأنّهم وكلاء الأجير

من عنده ليس لهم بولاء الوالي، نظير الحمّال الّذي يحمل شيئاً بشيء معلوم إلى موضع معلوم فيحمل ذلك الشيء يجوز له حمله بنفسه أو بمملوكه أو دابته أو يؤاجر نفسه في عمل يعمل ذلك العمل بنفسه أو بمملوكه أو قرابته أو بأجير من قبله.

فهذه وجوه من وجوه الاجارات حلال لمن كان من النّاس ملكاً أو سوقة أو كافراً أو مؤمناً فحلال إجارته وحلال كسبه من هذه الوجوه.

فأما وجوه الحرام من وجوه الاجارة نظير أن يؤاجر نفسه على مايحرم عليه أكله أو شربه أولبسه أو يؤاجر نفسه في صنعة ذلك الشيء أو حفظه أولبسه أو يؤاجر نفسه في هدم المساجد ضراراً أو قتل النفس بغير حلّ أو حمل التصاوير والأصنام والمزامير والبرابط والخمر والخنازير والميتة والدّم أو شيء من وجوه الفساد الّذي كان محرّماً عليه من غير جهة الاجارة فيه، وكلّ أمر منهي عنه من جهة من الجهات محرّم على الانسان إجارة نفسه فيه أوله أو شيء منه أوله إلاّ لمنفعة من استأجره كالذي يستأجر الأجير يحمل له الميتة ينحّيها عن أذاه أو أذى غيره وما أشبه ذلك.

والفرق بين معني الولاية والاجارة وإن كان كلاهما يعملان بأجر أنّ معنى الولاية أن يلى الانسان لوالى الولاة أو لولاة الولاة فيلي أمر غيره في التولية عليه وتسليطه وجواز أمره ونهيه وقيامه مقام الولي إلى الرئيس أو مقام وكلائه في أمره وتوكيده في معونته وتسديد ولايته وإن كان أدناهم ولاية فهو وال على من هو وال عليه يجرى مجرى الولاة الكبار الذين يلون ولاية النّاس فى قتلهم من قتلوا وإظهار الجور والفساد.

وأما معنى الاجارة فعلى ما فسّرنا من إجارة الانسان نفسه أوما

يملكه من قبل أن يؤاجر لشيء من غيره فهو يملك يمينه لأنّه لا يملى أمر نفسه وأمر ما يملك قبل أن يؤاجره ممن هو أجره، والوالي لا يملك من أُمور الناس شيئاً إلاّ بعد ما يلي أُمورهم ويملك توليتهم، وكلّ من آجر نفسه أو آجر ما يملك نفسه أويلي أمره من كافر أو مؤمن أو ملك أو سوقة على ما فسّرنا مما يجوز الاجارة فيه فحلال محلّل فعله وكسبه.

« وأمّا تفسير الصّناعات » فكلُّ ما يتعلّم العباد أو يعلّمون غيرهم من صنوف الصّناعات مثل الكتابة والحساب والتجارة والصباغة والسراجة والبناء والحياكة والقصارة والخياطة وصنعة صنوف التصاوير ما لم يكن مثل الرّوحاني وأنواع صنوف الآلات التي يحتاج إليه العباد الّتي منها منافعهم وبها قوامهم وفيها بلغة جميع حوائجهم، فحلال فعله وتعليمه والعمل به وفيه لنفسه أو لغيره، وإن كانت تلك الصناعة وتلك الآلة قد يستعان بها على وجوه الفساد ووجوه المعاصي، ويكون معونة على الحقّ والباطل فلا بأس بصناعته وتعليمه نظير الكتابة الّتي هي على وجه من وجوه الفساد من تقوية معونة ولاية ولاة الجور.

وكذلك السّكين والسّيف والرمح والقوس وغير ذلك من وجوه الآلة الّتي قد تصرف إلى جهات الصلاح وجهات الفساد، وتكون آلة ومعونة عليها فلا بأس بتعليمه وتعلّمه وأخذ الأجر عليه وفيه، والعمل به وفيه لمن كان له فيه جهات الصّلاح من جميع الخلائق، ومحرَّم عليهم فيه تصريفه إلى جهات الفساد والمضارّ فليس على العالم والمتعلّم إثم ولا وزر لما فيه من الرّجحان في منافع جهات صلاحهم وقوامهم وبقائهم، وإنما الإثم والوزر على المتصرّف بها في وجوه الفساد والحرام.

وذلك إنّما حرّم الله الصناعة الّتي حرام كلّها الّتي يجيء منها الفساد محضا نظير البرابط والمزامير والشطرنج وكلّ ملهوّ به والصّلبان والأصنام وما أشبه ذلك من صناعات الأشربة الحرام، وما يكون منه وفيه الفساد محضاً ولا يكون فيه ولا منه شيء من وجوه الصّلاح فحرام تعليمه وتعلّمه والعمل به وأخذ الأجر عليه وجميع التقلّب فيه من جميع وجوه الحركات كلها، إلاّ أن يكون صناعة قد تصرف إلى جهات الصنايع وإن كان قد يتصرّف بها [ويتناول بها] وجه من وجوه المعاصي فلعلّه لما فيه من الصّلاح حلّ تعلّمه وتعليمه والعمل به ويحرم على من صرفه إلى غير وجه الحقّ والصلاح، فهذا بيان تفسير وجه اكتساب معايش العباد وتعليمهم في [جميع] وجوه اكتسابهم.

« وجوه إخراج الأموال وإنفاقها »:

وأما الوجوه التي فيها إخراج الأموال في جميع وجوه الحلال المفترض عليهم ووجوه النوافل كلّها فأربعة وعشرون وجهاً، منها سبعة وجوه على خاصّة نفسه وخمسة وجوه على من يلزم نفسه، وثلاثة وجوه ممّا يلزمه فيها من وجوه الدين وخمسة وجوه ممّا يلزمه فيها من وجوه الصّلات، وأربعة أوجه مما يلزمه فيها النفقة من وجوه اصطناع المعروف.

فأمّا الوجوه التي يلزمه فيها النفقة على خاصّة نفسه فهي مطعمه ومشربه وملبسه ومنكحه ومخدمه وعطاؤه فيما يحتاج إليه من الأجراء على مرمّة متاعه أو حمله أو حفظه، ومعنى مايحتاج إليه [من] نحو منزله أو آلة من الآلات يستعين بها على حوائجه.

وأمّا الوجوه الخمس التي يجب عليه النفقة لمن تلزمه نفسه فعلى ولده ووالديه وامرأته ومملوكه لازم له ذلك في حال [العسر واليسر]

وأما الوجوه الثلاثة المفروضة من وجوه الدين فالزكاة المفروضة الواجبة في كلّ عام، والحجّ المفروض، والجهاد في إبّانه وزمانه.
وأما الوجوه الخمس من وجوه الصّلات النوافل فصلة من فوقه، وصلة القرابة، وصلة المؤمنين، والتنفّل في وجوه الصّدقة والبرّ والعتق.
وأمّا الوجوه الأربع فقضاء الدين، والعارية، والقرض، وإقراء الضّيف واجبات في السّنة.
« ما يحلّ ويجوز للانسان أكله »:
فأمّا ما يحلّ للانسان أكله مما أخرجت الأرض فثلاثة صنوف من الأغذية صنف منها جميع الحبّ كلّه من الحنطة والشعير والارز والحمّص وغير ذلك من صنوف الحبّ وصنوف السّماسم وغيرها، كلّ شيء من الحبّ ما يكون فيه غذاء الانسان في بدنه وقوته فحلال أكله، وكلّ شيء تكون فيه المضرّة على الانسان في بدنه فحرام أكله إلاّ في حال الضرورة.
والصّنف الثاني ممّا أخرجت الأرض من جميع صنوف الثمار كلّها مما يكون فيه غذاء الانسان ومنفعة له وقوته به فحلال أكله، وما كان فيه المضرة على الانسان في أكله فحرام أكله.
والصنف الثالث جميع صنوف البقول والنبات وكلّ شيء تنبت الأرض من البقول كلّها مما فيه منافع الانسان وغذاؤه فحلال أكله وما كان من صنوف البقول ممّا فيه المضرّة على الانسان في أكله نظير بقول السّموم والقاتلة ونظير الدفلى وغير ذلك من صنوف السمّ القاتل فحرام أكله.
« وأمّا ما يحلّ أكله من لحوم الحيوان »:
فلحوم البقر والغنم والابل، وما يحلّ من لحوم الوحش: كلّ ما

ليس فيه ناب ولاله مخلب، وما يحلُّ من أكل لحوم الطّير كلّها ما كانت له قانصة فحلال أكله وما لم يكن له قانصة فحرام أكله، ولا بأس بأكل صنوف الجراد.

« وأمّا ما يجوز أكله من البيض »:

فكلّما اختلف طرفاه فحلال أكله وما استوى طرفاه فحرام أكله.

« وما يجوز أكله من صيد البحر من صنوف السّمك »:

ما كان له قشور فحلال أكله ومالم يكن له قشور فحرام أكله.

« وأمّا ما يجوز من الأشربه من جميع صنوفها »:

فما لا يغيّر العقل كثيره فلا بأس بشربه، وكلّ شيء يغير منها العقل كثيره فالقليل منه حرام.

« وما يجوز من اللّباس »:

فكلما أنبتت الأرض فلا بأس بلبسه والصّلاة فيه، وكلُّ شيء يحلُّ لحمه فلا بأس بلبس جلده الذكيّ منه وصوفه وشعره ووبره، وإن كان الصّوف والشعر والريش والوبر من الميتة وغير الميتة ذكيّا فلا بأس بلبس ذلك والصّلاة فيه.

وكلُّ شيء يكون غذاء الانسان في مطعمه أو مشربه أو ملبسه فلا تجوز الصّلاة عليه، ولا السّجود إلاّ ما كان من نبات الأرض من غير ثمر قبل أن يصير مغزولاً، فاذا صار غزلاً فلا تجوز الصلاة عليه إلاّ في حال الضرورة.

« وأمّا ما يجوز من المناكح »:

فأربعة وجوه: نكاح بميراث، ونكاح بغير ميراث، ونكاح اليمين، ونكاح بتحليل من المحلّل له من ملك من يملك.

« وأما ما يجوز من الملك والخدمة »:

فستّة وجوه: ملك الغنيمة، وملك الشراء، وملك الميراث، وملك

الهبة، وملك العارية، وملك الأجر.

فهذه وجوه ما يحلّ وما يجوز للانسان إنفاق ماله وإخراجه بجهة الحلال في وجوهه وما يجوز فيه التصرّف والتقلّب من وجوه الفريضة والنافلة» / بح، ج ١٠٣، ص ٤٤، ٥١ / تحف، ص ٢٤٤، ٢٥٠ / ئل، ج ١٢ ص ٥٤ باب ٢.

١٧٣٢٥- قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: إنّ أخوف ما أخاف على امّتي من بعدي هذه المكاسب الحرام، والشّهوة الخفيّة، والرّبا (صا) فروع، ج ٥ ص ١٢٤.

اقول: انظر/ع ٢٢٢ «السّحت».

- السّلاح: باب ١٨٥٣ «بيع السّلاح لأعداء الدّين».
- بح، ج ١٠٣ ص ٤٢ باب ٤ «جوامع المكاسب المحرّمة والمحلّلة».

(٣٤٨٤)
كَسْبُ الْمَرْءِ بِيَدِه

١٧٣٢٦- ما أكل أحد طعاماً قطّ خيراً من أن يأكل من عمل يده، وإنّ نبيّ الله داود كان يأكل من عمل يده (ر) كنز، خ ٩٢٢٣.

١٧٣٢٧- ما أكل عبد طعاماً أحبّ إلى الله تعالى من كدّيده، ومن بات كالاً من عمله بات مغفوراً له (ر) كنز، خ ٩٢٢٨ / خ ٩٢٢٩ «ى فظ».

١٧٣٢٨- إن داود النبيّ كان لا يأكل إلاّ من كسب يده (ر) كنز، خ ٩٢٢٢.

١٧٣٢٩- أزكى الأعمال كسب المرء بيده (ر) كنز، خ ٩٢٢٠ / خ ٩٢٣٤.

١٧٣٣٠- أطيب الكسب عمل الرّجل بيده، وكلّ بيع مبرور (ر) كنز، خ ٩١٩٦.

١٧٣٣١- أفضل الكسب بيع مبرور، وعمل الرّجل بيده (ر) كنز، خ ٩١٩٥.

١٧٣٣٢- «انّ حوارى عيسى عليه السّلام» كانوا إذا جاعوا قالوا: يا روح الله جعنا، فيضرب بيده على الأرض سهلاً كان أو جبلاً فيخرج لكل إنسان منهم رغيفين يأكلها، فإذا عطشوا قالوا يا روح الله عطشنا، فيضرب بيده على الأرض سهلاً كان أو جبلاً فيخرج ماء فيشربون، قالوا: يا روح الله من أفضل منّا؟، إذا شئنا أطعمنا، وإذا شئنا سقينا، وقد آمنّا بك واتبعناك!

قال: أفضل منكم من يعمل بيده، ويأكل من كسبه، فصاروا يغسلون الثّياب بالكراء / بح، ج ١٤ ص ٢٧٦.

١٧٣٣٣- عن أبى عبدالله عليه السّلام أنّه قيل له: مابال أصحاب عيسى عليه السّلام كانوا يمشون على الماء وليس ذلك فى أصحاب محمّد صلّى الله عليه وآله؟.

قال: إنّ أصحاب عيسى عليه السّلام كفّوا المعاش وهؤلاء ابتلوا بالمعاش / تهذيب، ج ٦ ص ٣٢٧.

١٧٣٣٤- اوحى الله عزّوجلّ إلى داود عليه السّلام انّك نعم العبد لولا انّك تأكل من بيت المال ولا تعمل بيدك شيئاً، فبكى داود عليه السّلام أربعين صباحاً فأوحى الله عزّوجلّ إلى الحديد: أن لِن لعبدى داود، فألان الله عزّوجلّ له الحديد فكان يعمل فى كلّ يوم درعاً فيبيعها بألف درهم، فعمل ثلثمائة وستين درعاً فباعها بثلاثمائة وستّين ألفاً، واستغنى عن بيت المال (ع) نو، ج ٣ ص ٤٤٩ كا / (صا) بح، ج ١٤ ص ١٣ / فقيه، ج ٣ ص ٩٩ و

ليس فيه « اربعين صباحاً » / تهذيب، ج ٦ ص ٣٢٦.

١٧٣٣٥ـ مرّ داود عليه السّلام بإسكاف فقال: يا هذا إعمل وكُل، فإنّ الله يحبّ من يعمل ويأكل، ولا يحبّ من يأكل ولا يعمل / نبه، ص ٣٥.

١٧٣٣٦ـ لا تكسلوا فى طلب معايشكم فإنّ آباءنا قد كانوا يركضون فيها ويطلبونها (صا) فقيه، ج ٣ ص ٩٥.

١٦٣٣٧ـ إنّ محمّدبن المنكدر كان يقول: ما كنت أرى أنّ علىّ بن الحسين عليهما السّلام يدع خلفاً أفضل من علىّ بن الحسين عليهما السّلام حتّى رأيت ابنه محمّدبن علىّ عليهما السّلام، فأردت أن أعظه فوعظنى فقال له أصحابه: بأىّ شىء وعظك ؟

قال: خرجت إلى بعض نواحى المدينة فى ساعة حارّة فلقينى أبوجعفر محمّدبن علىّ عليهما السّلام وكان رجلاً بادناً ثقيلاً وهو متّكىء على غلامين اسودين أو مولين، فقلت فى نفسى سبحان الله شيخ من أشياخ قريش فى هذه السّاعة على مثل هذه الحال فى طلب الدّنيا أما إنّى لأعظنّه.

فدنوت منه فسلّمت عليه فردّ علىّ بنهر وهو يتصابّ عرقاً، فقلت: أصلحك الله شيخ من أشياخ قريش فى هذه السّاعة على مثل هذه الحال فى طلب الدّنيا ؟!!.

أرأيتَ لوجاء اجلك وأنت على هذه الحالة ما كنت تصنع ؟!.

فقال: لوجاءنى الموت وأنا على هذه الحال جاءنى وأنا فى طاعة من طاعات الله عزّوجلّ أكفّ بها نفسى وعيالى عنك وعن النّاس، وانّما كنت اخاف أن لوجاءنى الموت وأنا على معصية من معاصى الله عزّوجلّ.

فقلتُ: صدقت يرحمك الله اردت أن أعظك فوعظتنى ! (صا)

تهذيب، ج ٦ ص ٣٢٥.

١٧٣٣٨- رُوى عن الحسن بن علىّ بن أبى حمزة عن أبيه قال: رأيت أبا الحسن عليه السّلام يعمل فى أرض له وقد استنقعت قدماه فى العرق، فقلت له: جعلت فداك أين الرّجال؟!.

فقال: يا علىّ عمل باليد من هو خير منّى ومن أبى فى أرضه، فقلت له: من هو؟ فقال: رسول الله صلّى الله عليه وآله و اميرالمؤمنين وآبائى عليهم السّلام كلّهم قد عملوا بأيديهم وهو عمل النّبيّين والمرسلين والصّالحين / فقيه، ج ٣ ص ٩٨.

١٧٣٣٩- عن الفضل بن أبى قرة قال: دخلنا على أبى عبدالله عليه السّلام وهو يعمل فى حائط له فقلنا: جعلنا الله فداك دعنا نعمل لك أو تعمله الغلمان؟!.

قال: لا، دعونى فإنّى أشتهى أن يرانى الله عزّ وجلّ أعمل بيدى وأطلب الحلال فى أذى نفسى / فقيه، ج ٣ ص ٩٩.

١٧٣٤٠- كان اميرالمؤمنين عليه السّلام يخرج فى الهاجرة فى الحاجة قد كفيها يريد أن يراه الله يتعب نفسه فى طلب الحلال / فقيه، ج ٣ ص ٩٩.

١٧٣٤١- إنّ اميرالمؤمنين عليه السّلام اعتق الف مملوك من كدّيده (صا) تهذيب، ج ٦ ص ٣٢٦.

اقول: انظر / الرّزق: باب ١٤٩٨ «من أكل من كدّيده»

(٣٤٨٥)
أَلصَّنَايِعُ الْمَكْرُوهَة

١٧٣٤٢- عن أبى الحسن موسى عليه السّلام قال: جاء رجل إلى النّبىّ صلّى الله عليه وآله فقال يا رسول الله قد علّمت ابنى هذا الكتاب فى أىّ شىءٍ أُسلّمه؟ فقال: سلّمه لله أبوك ، ولا تسلّمه فى خمس: لا تسلّمه سيّاء، ولا صايغاً، ولا قصّاباً، ولا حنّاطاً، ولا نخّاساً

فقال: يا رسول الله صلّى الله عليه وآله وما السّياء؟ قال: الّذى يبيع الأكفان ويتمنّى موت أُمّتى، وللمولود من أُمّتى أحبّ إلىّ ممّا طلعت عليه الشّمس، وأمّا الصّائغ فإنّه يعالج غبن أُمّتى، فأمّا القصّاب فإنّه يذبح حتّى تذهب الرّحمة من قلبه، وأمّا الحنّاط فإنّه يحتكر الطّعام على أُمّتى، ولأن يلقى الله العبد سارقاً أحبّ إلىّ من أن يلقاه قد احتكر طعاماً أربعين يوماً، وأمّا النّخّاس فإنّه أتانى جبرئيل عليه السّلام فقال: يا محمّد إنّ شرار أُمّتك الّذين يبيعون النّاس / بح، ج ١٠٣ ص ٧٧ مع، ع / فقيه، ج ٣ ص ٩٦ وفيه « ... أسلمه لله ابوك ... لا تسلّمه سباءً.... إنّ شرّ أُمّتك ... ».

اقول: انظر / بح، ج ١٠٣ ص ٧٧ باب ١٥.

(٣٤٨٦)

أَلْكَسْب (م)

١٧٣٤٣- عن محمدبن عذافر عن أبيه قال أعطى ابو عبدالله عليه السّلام أبى الفاً وسبعمائة دينار فقال له: اتّجر لى بها.

ثمّ قال: اما انّه ليس لى رغبة فى ربحها و إن كان الرّبح مرغوباً فيه، ولكن احببت ان يرانى الله متعرّضاً لفوائده... / تهذيب، ج ٦ ص ٣٢٧.

١٧٣٤٤- طوبى لمن ذلّ فى نفسه، وطاب كسبه، وصلحت سريرته، وحسنت خليقته، وأنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل من لسانه... (ع) نهج، حكم ١٢٣.

١٧٣٤٥- يا ابن آدم ما كسبت فوق قوتك فأنت فيه خازن لغيرك (ع) بح، ج ٧٣ ص ١٤٤.

١٧٣٤٦- «سُئل الصّادق عليه السّلام: مابال أصحاب عيسى عليه السّلام يمشون على الماء وليس ذلك فى أصحاب محمّد؟ قال»: إنّ أصحاب عيسى كفّوا المعاش و إنّ هؤلاء ابتلوا بالمعاش / بح، ج ١٤ ص ٢٧٨ كا.

١٧٣٤٧- كسب الحرام يبين فى الذّريّة (صا) ئل، ج ١٢ ص ٥٣.

١٧٣٤٨- ويل لتجّار امّتى من لا والله وبلى والله، وويل لصنّاع امّتى من اليوم وغدٍ (ر) فقيه، ص ٩٧.

٤٦٠
أَلْكَسَل

الكسل والضّجر وطلب ما لا يدرك /بح، ج ٧٣ ص ١٥٩ باب ١٢٧.

انظر: /ع ٣٣٥ «العجز».

● الصّلاة (١): باب ٢٣٠٠ «لا تقم إلى الصّلاة متكاسلاً».

(٣٤٨٧)
أَلْكَسَل

١٧٣٤٩- إنّ أبغض الرّجال إلى الله تعالى لعبداً وكله الله إلى نفسه، جائراً عن قصد السّبيل، سائراً بغير دليل، إن دُعى إلى حرث الدّنيا عَمِل، وإن دُعى إلى حرث الآخرة كَسِل... (ع) نهج، خطبة ١٠٣.

١٧٣٥٠- ألكسل يضرّ بالدّين والدّنيا (قر) بح، ج ٧٨ ص ١٨٠، ف.

١٧٣٥١- إنّ الأشياء لمّا ازدوجت، ازدوج الكسل والعجز فنتج منهما الفقر (ع) بح، ج ٧٨ ص ٥٩ ف / فروع، ج ٥ ص ٨٦ وفيه «فنتجا منهما الفقر».

١٧٣٥٢- آفة النّجح الكسل (ع) بح، ج ٧٨ ص ٢٦ سؤ.

١٧٣٥٣- من كسل عن طهوره وصلوته فليس فيه خير لأمر آخرته، ومن كسل عمّا يصلح به أمر معيشته فليس فيه خير لأمر دنياه (صا) فروع، ج ٥ ص ٨٥ / (قر) نبه، ص ٢٥٥ «ى فظ».

١٧٣٥٤- إنّى لأبغض الرّجل ــ أو أبغض للرّجل ــ يكون كسلاناً عن أمر دنياه ومن كسل عن أمر دنياه فهو عن أمر آخرته أكسل (قر) فروع، ج ٥ ص ٨٥.

١٧٣٥٥- المؤمن يرغب فيما يبقى ويزهد فيما يفنى ... بعيد كسله، دائم نشاطه (ع) بح، ج ٧٨ ص ٢٦ سوء.

١٧٣٥٦- عليك بإدمان العمل فى النّشاط والكسل (ع) قر.

١٧٣٥٧- إن كان الثّواب من الله، فالكسل لماذا؟! (صا) بح، ج ٧٣ ص ١٥٩، ل، لى.

١٧٣٥٨- لا تستعن بكسلان ولا تستشيرنّ عاجزاً (صا) فروع، ج ٥ ص ٨٥.

١٧٣٥٩- لا تتّكل فى امورك على كسلان (ع) غر.

١٧٣٦٠- من دام كسله خاب أمله (ع) مستد، ج ٢ ص ٤٢٢ / غر.

١٧٣٦١- عدوّ العمل الكسل (صا) فروع، ج ٥ ص ٨٥.

١٧٣٦٢- الكسل يفسد الآخرة (ع) مستد، ج ٢ ص ٤٢٢.

(٣٤٨٨)
إيّاكَ وَالْكَسَلَ وَالضَّجَرَ

١٧٣٦٣- يا علىّ! ... إيّاك وخصلتين: الضّجرة والكسل، فإنّك إن ضجرت لم تصبر على حقّ، وإن كسلت لم تؤدّ حقّاً (ر) بح، ج ٧٧ ص ٤٨ مكا.

١٧٣٦٤- إيّاك وخصلتين: الضّجر والكسل، فإنّك إن ضجرت لم تصبر على حقّ، وإن كسلت لم تؤدّ حقّاً (صا) بح، ج ٧٣ ص ١٥٩، لى / ج ٧٢ ص ١٩٢، لى.

١٧٣٦٥- إيّاك والكسل والضّجر فإنّك إن كسلت لم تعمل، وإن ضجرت لم تُعط الحقّ (كا) فروع، ج ٥ ص ٨٥.

١٧٣٦٦- إيّاك والكسل والضّجر فإنّهما مفتاح كلّ شرّ، من كَسَل لم يؤدّ

حقّاً، ومن ضجر لم يصبر على حقّ (قر) بح، ج ٧٨ ص ١٧٥، ل.

١٧٣٦٧- إيّاك والضّجر والكسل، فإنّهما يمنعان حظّك من الدّنيا والآخرة (كا) بح، ج ٧٨ ص ٣٢١ ف / ج ٦٩ ص ٣٩٥ سر «ى فظ».

١٧٣٦٨- عن أبى الحسن موسى عليه السّلام قال: قال أبى عليه السّلام لبعض ولده: إيّاك والكسل والضّجر فإنّهما يمنعانك من حظّك من الدّنيا والآخرة / فروع، ج ٥ ص ٨٥.

١٧٣٦٩- إيّاكم والكسل، فإنّه من كسل لم يؤدّ حقّ الله عزّوجلّ (ع) بح، ج ٧٣ ص ١٥٩، ل.

١٧٣٧٠- إيّاكم والكسل إنّ ربّكم رحيم يشكر القليل، إنّ الرّجل ليصلّى الرّكعتين تطوّعاً يريد بهما وجه الله عزّوجلّ فيدخله الله بهما الجنّة، وإنّه ليتصدّق بالدّرهم تطوّعاً يريد به وجه الله فيدخله الله به الجنّة (صا) بح، ج ٨٢ ص ٢١٦ ثو.

(٣٤٨٩)
إيَّاكَ والتَّوَانِى

١٧٣٧١- إيّاك والتّوانى فيما لا عذر لك فيه، فإليه يلجأ النّادمون (قر) بح، ج ٧٨ ص ١٦٤، ف.

١٧٣٧٢- من أطاع التّوانى ضيّع الحقوق (ع) بح، ج ٧٣ ص ١٦٠، نهج / شر، ج ١٨ ص ٩٠.

١٧٣٧٣- فى التّوانى والعجز انتجت الهلكة (ع) بح، ج ٧١ ص ٣٤٢ جكى.

١٧٣٧٤- مِن سبب الحرمان التّوانى (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢٠٨ مهجة.
١٧٣٧٥- مِن التّوانى يتولّد الكسل (ع) غر.
١٧٣٧٦- ألتّوانى اضاعة (ع) غر.
١٧٣٧٧- ألتّوانى فوت (ع) غر.
١٧٣٧٨- من ترك العُجب والتّوانى لم ينزل به مكروه (ع) غر.
١٧٣٧٩- التّوانى سجيّة النّوكى (ع) غر.
١٧٣٨٠- من أطاع التّوانى ضيّع الحقوق (ع) شر، ج ١٨، ص ٩٠.
١٧٣٨١- من أطاع التّوانى أحاطت به النّدامة (ع) غر.
١٧٣٨٢- ضادّوا التّوانى بالعزم (ع) غر.

(٣٤٩٠)
عَلاَمَةُ الْكَسْلاَن

١٧٣٨٣- .. أمّا علامة الكسلان فاربعة: يتوانى حتّى يفرط، ويفرط حتّى يضيّع، ويضيّع حتّى يأثم ويضجر (ر) تحف، ص ٢٣.
١٧٣٨٤- قال لقمان لابنه: للكسلان ثلاث علامات: يتوانى حتّى يفرّط، ويقرّط حتّى يضيّع، ويضيّع حتّى يأثم (صا) بح، ج ٧٣ ص ١٥٩، ل.
١٧٣٨٥- تأخير العمل عنوان الكسل (ع) غر.

(٣٤٩١)
أُمْنُنْ عَلَيْنَا بِالنَّشَاطِ وَأَعِذْنَا مِنَ الْكَسَل

١٧٣٨٦- «فى الدّعاء»: أمْنُن علينا بالنّشاط وأعذنا من الفشل والكسل والعجز والعلل والضّرر والضّجر والملل... (ر) بح، ج ٩٢ ص ٣٦٤ طب.

١٧٣٨٧- «ايضاً» أللهمّ إنّى أعوذ بك من الهمّ والحزن والعجز والكسل... (ر) سنن نسائى ج ٨ ص ٢٥٨.

١٧٣٨٨- «ايضاً»: حبّب إلىّ ما تحبّ من القول والعمل حتّى أدخل فبه بلذّة، وأخرج منه بنشاط، وأدعوك فيه بنظرك منّى إليه... (ين) بح، ج ٩٥ ص ٢٩٨ ق.

١٧٣٨٩- «فى الدّعاء للحجّة بن الحسن صلوات الله عليه»: ولا تبتلنا فى أمره بالسّأمة والكسل والفترة والفشل، واجعلنا ممّن تنتصر به لدينك... (ضا) بح، ج ٩٥ ص ٣٣٥ جما.

١٧٣٩٠- «فى دعاء مكارم الأخلاق».. ولا تبتليّنى بالكسل عن عبادتك، ولا العمى عن سبيلك، ولا بالتّعرّض لخلاف محبّتك (ين) الصّحيفة، دعاء ٢٠.

٤٦١
أَلْكُفْر

ابواب الكُفر / بح، ج ٧٢ ص ٧٤، ١٥٦.
ألكُفر ولوازمه / بح، ج ٧٢ ص ٧٤ باب ٩٨.
ثبوت الكُفر والإرتداد... / ئل، ج ١ ص ٢٠ باب ٢.
كلمات الكفر وموجباته / كنز ج ٣ ص ٦٣٥، ٨٧٢.
ألإكراه بالكفر / كنز، ج ٣ ص ٦٣٩.

انظر: ع ٢٣ « ألإيمان » / ع ٢٦٤ « الشّرك ».

- الجهل: باب ٥٩٨ « الجهل والكفر » / وباب ٥٩٩ « العلم والإيمان ».
- القرآن: باب ٣٢٩٥ « القرآن شفاء من اكبر الدّاء ».
- الحسد: باب ٨٥١ « ألحسد والكفر ».
- الرّشوة: باب ١٥١٠ « الرّشوة كفر ».
- الزّكاة: باب ١٥٨١ « مانع الزّكاة كافر ».
- الصّلاة: باب ٢٣٠٣ « تارك الصّلاة كافر ».
- الظّلم: باب ٢٤٤٩ « الظّلم الحاد ».
- الفقر: باب ٣٢٢٠ « الفقر والكُفر ».
- النّعمة: باب ٣٩١٣ « كفران النّعم ».
- الغيرة: باب ٣١٤٥ « التّغاير فى غير موضع الغيرة ».

(٣٤٩٢)

أَلْكُفْر

ألكفر أقدم من الشّرك

الكتاب

- وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُماتِ (البقرة ٢٥٧).
- وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً ــ إلى قوله وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللهُ لَهُ نُوراً فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ (النّور ٣٩، ٤٠).
- إِنْ تَكْفُروا فَإِنَّ اللهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ (الزّمر ٧).
- وَقَالَ مُوسَى إِنْ تَكْفُروا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً فَإِنَّ اللهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ (ابراهيم ٨).
- وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلالاً بَعِيداً (النّساء ١٣٦).

الحديث

١٧٣٩١- كلّ شيءٍ يجرّه الإنكار والجحود فهو الكفر (قر) كا، ج ٢ ص ٣٨٧.

١٧٣٩٢- معنى الكفر كلّ معصية عصى الله بها بجهة الجحد والإنكار والإستخفاف والتّهاون فى كلّ ما دقّ وجلّ، وفاعله كافر...
فإن كان هو الّذى مال بهواه إلى وجه من وجوه المعصية لجهة الجحود والإستخفاف والتّهاون فقد كفر.
وإن هو مال بهواه إلى التّديّن لجهة التّأويل والتّقليد والتّسليم والرّضا بقول الآباء والأسلاف فقد أشرك (صا) ئل، ج ١ ص ٢٤، ٢٥.

١٧٣٩٣- والله إنّ الكفر لأقدم من الشّرك، وأخبث وأعظم «ثمّ ذكر كفر ابليس حين قال الله له: اسجد لآدم فأبى أن يسجد» فالكفر أعظم من الشّرك فمن اختار على الله عزّوجلّ وأبى الطّاعة وأقام على الكبائر فهو كافر، ومن نصب ديناً غير دين المؤمنين فهو مشرك (قر) كا، ج ٢ ص ٣٨٤.

١٧٣٩٤- عن ابن صدقة قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام وسُئل عن الكفر والشّرك أيّهما أقدم؟ قال: الكفر أقدم، وذلك أنّ ابليس أوّل من كفر وكان كفره غير شرك، لأنّه لم يدع إلى عبادة غير الله، وإنّما دعا إلى ذلك بعد فأشرك / بح، ج ٧٢ ص ٩٦ ب.

١٧٣٩٥- عن موسى بن بكر قال: سألت أبا الحسن عليه السّلام عن الكفر والشّرك أيّهما أقدم؟ قال: فقال لى: ما عهدى بك تخاصم النّاس؟ قلت: أمرنى هشام بن سالم أن أسألك عن ذلك، فقال لى: الكفر أقدم وهو الجحود، قال الله عزّوجلّ: «إلّا إبليس أبىٰ

استكبروكان من الكافرين» / كا، ج ٢ ص ٣٨٥/ بح، ج ٧٢ ص ٩٧ شى، وفيه « ... أمرنى هشام بن الحكم.. » بدل « ... أمرنى هشام بن سالم... ».

١٧٣٩٦- عن الهيثم التميميّ قال: قال أبو عبدالله عليه السّلام: يا هيثم التّميميّ إنّ قوماً آمنوا بالظّاهر و كفروا بالباطن فلم ينفعهم شيء، وجاء قوم من بعدهم آمنوا بالباطن و كفروا بالظّاهر فلم ينفعهم ذلك شيئاً، ولا إيمان بظاهر إلاّ بباطن، ولا بباطن إلاّ بظاهر/ بح، ج ٧٢ ص ٩٧ ير.

١٧٣٩٧- « كان اميرالمؤمنين عليه السّلام يقول لأصحابه عند الحرب »: ... فو الّذى فلق الحبّة، وبرأ النّسمة، ما أسلموا ولكن استسلموا، وأسرُّوا الكفر، فلمّا وجدوا أعواناً عليه أظهروه/ نهج، كتاب ١٦.

(٣٤٩٣)
مُوجِبَاتُ الْكُفْر

١٧٣٩٨- إنّ الله عزّ وجلّ فرض فرائض موجبات على العباد فمن ترك فريضة من الموجبات فلم يعمل بها وجحدها كان كافراً... (صا) كا، ج ٢ ص ٣٨٣.

١٧٣٩٩- من شكّ فى الله وفى رسوله صلّى الله عليه وآله فهو كافر (صا) كا، ج ٢ ص ٣٨٦.

١٧٤٠٠- عن منصوربن حازم قال: قلت لأبى عبدالله عليه السّلام: من شكّ فى رسول الله صلّى الله عليه وآله؟ قال: كافر، قلتُ: فمن شكّ فى كفر الشاكّ فهو كافر؟ فأمسك عنّى فرددت عليه ثلاث مرّات

فاستبنت فى وجهه الغضب / كا، ج ٢ ص ٣٨٧.

١٧٤٠١- عن محمّدبن مسلم قال: كنت عند أبى عبدالله عليه السّلام جالساً عن يساره وزارة عن يمينه، فدخل عليه أبو بصير فقال: يا أبا عبدالله ما تقول فيمن شكّ فى الله؟ فقال: كافر يا أبا محمّد، قال: فشكّ فى رسول الله؟ فقال: كافر، قال: ثمّ التفت إلى زرارة فقال: إنّما يكفر إذا جحد / كا، ج ٢ ص ٣٩٩ خ ٣.

١٧٤٠٢- كلّ شىء يجرّه الإقرار والتّسليم فهو الإيمان وكلّ شىءٍ يجرّه الإنكار والجحود فهو الكفر (قر) كا، ج ٢ ص ٣٨٧.

لو أنّ العباد إذا جهلوا وقفوا ولم يجحدوا، لم يكفروا (صا) كا، ج ٢ ص ٣٨٨.

١٧٤٠٣- «فى قول ابراهيم عليه السّلام إذ رآى كوكباً: هذا ربّى»: إنّما كان طالباً لربّه ولم يبلغ كفراً وإنّه من فكّر من النّاس فى مثل ذلك فانّه بمنزلته (هما) بح، ج ١١ ص ٨٧ شى.

اقول: انظر/ المرتدّ: باب ١٤٧٤ «موجبات الكفر».
● الشّبهة: باب ١٩٥٠ «قف عند الشّبهة».

(٣٤٩٤)
أَلْكَافِر

الكتاب

● وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ (البقرة ٢٥٤).
● وَاللهُ لَا يَهْدِى الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ (البقرة ٢٦٤).

- وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلاَّ الْكَافِرُونَ (العنكبوت ٤٧).
- وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلاَّ الظَّالِمُونَ (العنكبوت ٤٩).
- إِنَّهُ لاَ يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ (المؤمنون ١١٧).
- إِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ (العنكبوت ٥٤).
- وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ (محمد ١٢).

الحديث

١٧٤٠٤- عن محمّد بن مسلم قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: « عُتُلٌّ بعد ذلك زنيم / القلم ١٣ » قال: العُتُلُّ العظيم الكفر، والزّنيم المستهر بكفره / بح، ج ٧٢ ض ٩٧ ير.

١٧٤٠٥- الدّنيا سجن المؤمن وجنّة الكافر (ر) رواه مسلم، والترمذي، وابن ماجه، وابن حنبل / المعجم.

١٧٤٠٦- الكافر الدّنيا جنّته، والعاجلة همّته، والموت شقاوته، والنّار غايته (ع) غر.

١٧٤٠٧- الكافر خبٌّ ضبٌّ جافٍ خائنٌ (ع) غر.

١٧٤٠٨- الكافر خبٌّ لئيم، خوّن، مغرور بجهله، مغبون (ع) غر.

١٧٤٠٩- همّ الكافر لدنياه، وسعيه لعاجلته، وغايته شهوته (ع) غر.

١٧٤١٠- الكافر فاجر جاهل (ع) غر.

١٧٤١١- ما كفر الكافر حتّى جهل (ع) غر.

اقول: انظر/ الامثال: باب ٣٦٠٩ « مثل الكافر ».
- الموت: باب ٣٧٢٥ « موت الكافر ».
- الدّنيا: باب ١٢٤١ « الدّنيا سجن المؤمن ».

(٣٤٩٥)
أَدْنَـى الْكُفْـر

١٧٤١٢ـ أدنى الكفر أن يسمع الرّجل عن أخيه الكلمة فيحفظها عليه يريد أن يفضحه بها اولئك لاخلاق لهم (ر) بح ، ج ٧٨ ص ٢٧٦ غيش.

١٧٤١٣ـ إنّ أقرب مايكون العبد إلى الكفر أن يؤاخي الرّجل على الدّين فيحصى عليه عثراته وزلاّته ليعنّفه بها يوماً مّا (قر) بح ، ج ٧٥ ص ٢١٥ سن، جا.

١٧٤١٤ـ أدنى مايكون به الرّجل... كافراً أن يتديّن بشيءٍ فيزعم أنّ الله أمره به عمّا نهى الله عنه ثمّ ينصبه فيتبرّء ويتولّى ويزعم أنّه يعبد الله الّذى أمره به (ع) مستد، ج ١ ص ٦ خ ٧.

١٧٤١٥ـ أدنى مايكون به العبد كافراً من زعم أنّ شيئاً نهى الله عنه أنّ الله أمر به ونصبه ديناً يتولّى عليه ويزعم أنه يعبد الّذى أمره به وإنّما يعبد الشّيطان (ع) كا، ج ٢ ص ٤١٥.

١٧٤١٦ـ عن حبيب حكيم قال: سألتُ أباعبدالله عليه السّلام عن أدنى الالحاد فقال: الكبر منه / معا، ص ٢٧٥.

١٧٤١٧ـ عن يزيد الصّائغ: قال: قلتُ لأبى عبدالله عليه السّلام: « رجل على هذا الأمر إن حدّث كذب، وإن وعد أخلف، وإن ائتمن خان، ما منزلته؟ » قال: هى أدنى المنازل من الكفر وليس بكافر / بح ، ج ٧٢ ص ١٠٦، كا / كا، ج ٢ ص ٢٩٠.

اقول: انظر / الإيمان: باب ٢٨٥ « أدنى مايخرج من الايمان ».
- الشّرك : باب ١٩٨٩ « أدنى الشّرك ».
- ع ٣٠ « البدعة ».

(٣٤٩٦)
دَعَائِمُ الْكُفْرِ وَأَرْكَانُه

١٧٤١٨- الكفر على أربع دعائم: على التّعمّق، والتّنازع، والزّيغ، والشّقاق، فمن تعمّق لم يُنِب إلى الحقّ، ومن كثر نِزاعه بالجهل دام عماه عن الحقّ، ومن زاغ ساءَت عنده الحسنة، وحسنت عنده السّيّئة، وسَكِر سُكْر الضّلالة، ومن شاقّ وَعُرَتْ عليه طُرُقه، وأعضل عليه أمره، وضاق عليه مخرجه (ع) شر، ج ١٨ ص ١٤٢ / نهج، حكم ٣١.

١٧٤١٩- الكفر على أربع دعائم: على الفسق، والعتوّ، والشّك والشّبهة... (ع) بح، ج ٧٢ ص ٩٠ ل / ص ١٢٢، ل / ص ١١٧، كا، وفيه «بنى الكفر على أربع دعائم: الفسق والغلوّ...» / كا، ج ٢ ص ٣٩١.

١٧٤٢٠- بنى الكفر على أربع دعائم: على الجفاء، والعمى، والغفلة، والشّك[1].

فمن جفا فقد احتقر الحقّ وجهر بالباطل ومقت العلماء وأصرّ على الحنث العظيم.

ومن عمى نسى الذّكر واتّبع الظّنّ وطلب المغفرة بلا توبة ولا استكانة.

ومن غفل حاد عن الرّشد وغرّته الأماني وأخذته الحسرة والنّدامة وبدا له من الله مالم يكن يحتسب.

ومن عتا في أمر الله شكّ، ومن شكّ تعالى عليه، فأذلّه بسلطانه،

١. ما ذُكر في هذا الحديث في دعائم الكفر ذكر في الحديث السّابق في دعائم الفسق فراجع.

وصغّره بجلاله كما فرط فى أمره فاغترّ بربّه الكريم.. (ر) كنز، خ ٤٤٢١٦.

١٧٤٢١- اصول الكفر ثلاثة: الحرص، والإستكبار، والحسد: فأمّا الحرص فإنّ آدم عليه السّلام حين نهى عن الشّجرة حمله الحرص على أن أكل منها، وأمّا الإستكبار فإبليس حين أُمر بالسّجود لآدم استكبر، وأمّا الحسد فإبنا آدم حيث قتل أحدهما صاحبه (صا) بح، ج ٧٢ ص ١٠٤، كا / ص ١٢١، ل، لى، وفيه «.... قتل أحدهما صاحبه حسداً».

١٧٤٢٢- أركان الكفر أربعة: الرّغبة، والرّهبة، والسّخط، والغضب (ر) بح، ج ٧٢ ص ١٠٥، كا / ص ١٢١، لى / (ع) تحف، ص ١٤٧.

اقول: انظر: بح، ج ٧٢ ص ١٠٤ باب ٩٩.

- التفاق: باب ٣٩٣٤ «دعائم التفاق».
- الحسد: باب ٨٥١ «الحسد والكفر».

(٣٤٩٧)
وُجُوهُ الْكُفْرِ فِى كِتَابِ اللهِ

١٧٤٢٣- عن أبى عمرو الزّبيري، عن أبى عبدالله عليه السّلام قال: قلت له: أخبرني عن وجوه الكفر في كتاب الله عزّ وجلّ قال: الكفر في كتاب الله على خمسة أوجه.

فمنها كفر الجحود، والجحود على وجهين؛ والكفر بترك ما أمر الله؛ وكفر البراءة؛ وكفر النعم.

فأمّا كفر الجحود فهو الجحود بالرُّبوبيّة وهو قول من يقول: لا ربّ

ولا جنّة ولا نار وهو قول صنفين من الزّنادقة يقال لهم: الدّهريّة وهم الّذين يقولون « وما يهلكنا إلاّ الدّهر[1] » وهودين وضعوه لأنفسهم بالاستحسان على غير تثبّت منهم ولا تحقيق لشيء ممّا يقولون، قال الله عزّوجلّ: « إن هم إلاّ يظنّون » أنّ ذلك كما يقولون وقال: « إنّ الّذين كفروا سواء عليهم ءأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون[2] » يعني بتوحيد الله تعالى فهذا أحد وجوه الكفر.

وأمّا الوجه الآخر من الجحود على معرفة[3] وهو أن يجحد الجاحد وهو يعلم أنّه حقٌّ، قد استقرّ عنده وقد قال الله عزّ وجلّ: « وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلماً وعلوّا[4] » وقال الله عزّوجلّ: « وكانوا من قبل يستفتحون على الّذين كفروا فلمّا جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين[5] » فهذا تفسير وجهي الجحود.

والوجه الثالث من الكفر كفر النعم وذلك قوله تعالى يحكي قول سليمان عليه السّلام « هذا من فضل ربّي ليبلوني ءأشكر أم أكفر ومن شكر فإنّما يشكر لنفسه ومن كفر فإنّ ربّي غنيٌّ كريمٌ[6] » وقال: « لئن شكرتم لأزيدنّكم ولئن كفرتم إنّ عذابي لشديدٌ[7] » وقال: « فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون[8] ».

١. الجاثية: ٢٣. و « أن » بفتح الهمزة وتشديد النون مفعول « يظنون ». مح.
٢. البقرة: ٦. وخص نفى الايمان فى الاية بتوحيد الله لان سائر ما يكفرون به من توابع التوحيد (فى). مح.
٣. هكذا فى النسخ التى رأيناها والصواب: واما الوجه الاخر من الجحود فهو الجحود على معرفة ولعله سقط من قلم النساخ وهذا الكفر هو كفر التهود (فى). مح.
٤. النمل. ١٤.
٥. البقرة: ٨٩.
٦. النمل: ٤٠.
٧. ابراهيم: ٧.
٨. البقرة: ١٥٢.

والوجه الرابع من الكفر ترك ما أمر الله عزّوجلّ به وهو قول الله عزّوجلّ: « وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون أنفسكم من دياركم ثمّ أقررتم وأنتم تشهدون * ثمّ أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقاً منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان وإن يأتوكم أسارى تفادوهم وهو محرّمٌ عليكم إخراجهم أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم[1] » فكفّرهم بترك ما أمر الله عزّوجلّ به ونسبهم إلى الإيمان ولم يقبله منهم ولم ينفعهم عنده فقال: « فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلاّ خزيٌ في الحياة الدُّنيا ويوم القيامة يردُّون إلى أشدّ العذاب وما الله بغافل عما تعملون[2] ».

والوجه الخامس من الكفر كفر البراءة وذلك قوله عزّوجلّ يحكي قول إبراهيم عليه السّلام: « كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبداً حتّى تؤمنوا بالله وحده[3] » يعني تبرأنا منكم، وقال يذكر إبليس وتبرئته من أوليائه من الإنس يوم القيامة: « إنّي كفرت بما أشركتموني من قبل[4] » وقال: « إنّما اتّخذتم من دون الله أوثاناً مودّة بينكم في الحياة الدّنيا ثمّ يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضاً[5] » يعنى يتبرّء بعضكم من بعض / اصول الكافى، ج ٢ ص ٣٨٩، ٣٩١.

اقول: انظر / بح، ج ٩٣ ص ٦١ / ج ٧٢ ص ١٠٠ / مستد، ج ١ ص ٥.

١. البقرة: ٨٤. وقوله: « ثم أقررتم » اى بالميثاق. « تظاهرون » أى تعاونون. مح.
٢. البقرة: ٨٥.
٣. الممتحنة: ٤.
٤. ابراهيم ٢٢.
٥. العنكبوت ٢٥.

٤٦٢
أَلْكَفَّارَة

ابواب الكفّارات / ئل، ج ١٥ ص ٥٤٨.

انظر: الذّنب: باب ١٣٨٧ « المكفّرات ».

- الصّلاة: باب ٢٢٧٢ « ألصّلاة كفّارة لما قبله ».
- الحدّ: باب ٧٤٤ « الحدّ تكفّر الذّنب (١) و(٢) ».

(٣٤٩٨)
أَلْكَفّارَات

١٧٤٢٤- ثلاث كفّارات...: إفشاء السّلام،، وإطعام الطّعام، والتّهجّد باللّيل والنّاس نيام (ر) بح، ج ٧٧ ص ٥٢ مكا.

١٧٤٢٥- كفّارة عمل السّلطان الإحسان إلى الإخوان (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٠٦ كشف / (كا) ص ٣٢١ ف / ج ١٠ ص ٢٤٧ ف.

١٧٤٢٦- مِن كفّارات الذّنوب العظام إغاثة الملهوف، والتّنفيس عن المكروب (ع) شر، ج ١٨ ص ١٣٥.

١٧٤٢٧- من لم يأنف من خدمة العيال فهو كفّارة للكبائر ويطفئ غضب الرّب (ر) بح، ج ١٠٤ ص ١٣٢، جع.

١٧٤٢٨- كفّارة الاغتياب أن تستغفر لمن اغتبته (ر) بح، ج ٩٣ ص ٢٨٣، جع.

١٧٤٢٩- سُئل رسول الله صلّى الله عليه وآله ما كفّارة الإغتياب؟ قال: تستغفر لمن اغتبته كما ذكرته (صا) فقيه، ج ٣ ص ٢٣٧ / ئل، ج ١٥ ص ٥٨٣.

١٧٤٣٠- من ظلم أحداً ففاته فليستغفر الله له، فإنه كفّارة (ر) بح، ج ٩٣ ص ٢٨٣ جع.

١٧٤٣١- الموت كفّارة لذنوب المؤمنين (ر) بح، ج ٨٢ ص ١٧٨ / ج ٦ ص ١٥١، جا، ما.

١٧٤٣٢- إسباغ الوضوء على المكاره من الكفّارات (ر) بح ، ج ٨٣ ص ٣٧٠.

١٧٤٣٣- إجابة المؤذّن كفّارة الذّنوب (ر) بح ، ج ٨٤ ص ٢٨٣ جع.

١٧٤٣٤- من توضّأ للمغرب كان وضوؤه ذلك كفّارة لما مضى من ذنوبه فى ليلته ما خلا الكبائر (كا) بح ، ج ٨٠ ص ٢٣١ ثو.

١٧٤٣٥- حمّى ليلة كفّارة (ر) بح ، ج ٨١ ص ١٨٦، طب.

١٧٤٣٦- كفّارة عمل السلطان قضاء حوائج الإخوان (صا) ئل، ج ١٥ ص ٥٨٤ / فقيه، ج ٣ ص ٢٣٧.

١٧٤٣٧- كفّارة الضّحك أللّهم لا تمقتنى (صا) ئل، ج ١٥ ص ٥٨٤.

١٧٤٣٨- كفّارة الطّيرة التوكّل (ر) ئل، ج ١٥ ص ٥٨٤.

١٧٤٣٩- عن أبى برزة الأسلمىّ ، قال: كان رسول الله صلّى الله عليه وسلم يقول بأخَرَةٍ إذا أراد أن يقوم من المجلس: « سبحانك اللّهمّ وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلاّ أنت، أستغفرك وأتوب إليك » فقال رجل: يا رسول الله إنّك لتقول قولاً ما كنت تقوله فيما مضى، قال: « كفّارة لما يكون فى المجلس » / سنن ابى داود، ج ٤ ص ٢٦٥.

١٧٤٤٠- كفّارة المجالس[1] أن تقول عند قيامك منها « سبحان ربّك ربّ العزّة عمّا يصفون وسلام على المرسلين والحمدلله ربّ العالمين » (صا) ئل، ج ١٥ ص ٥٨٥ / فقيه، ج ٣ ص ٢٣٨.

١٧٤٤١- كفّارة الذّنب النّدامة (ر) رواه ابن حنبل / المعجم.

١٧٤٤٢- من طلب العلم كان كفّارة لما مضى (ر) رواه الترمذى والدارمى / المعجم.

١. راجع / المجلس: باب ٥٢٢ « ذكر الله تعالى عند القيام ».

١٧٤٤٣- ما من مرض أو وجع يصيب المسلم إلاّ كان كفّارة لذنبه (ر) رواه ابن حنبل / المعجم.

١٧٤٤٤- كفّارات الخطايا إسباغ الوضوء على المكاره (ر) رواه ابن ماجه / المعجم.

(٣٤٩٩)
ذَنْبٌ لا كَفَّارَةَ لَه!

الكتاب

● وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللهُ مِنْهُ وَاللهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ (المائدة ٩٥).

الحديث

١٧٤٤٥- عن الحلبيّ عن أبي عبدالله عليه السّلام في محرم أصاب صيداً قال: عليه الكفّارة، قلتُ: فإن أصاب آخر؟ قال: إذا أصاب آخر فليس عليه كفّارة، وهو ممّن قال الله عزّ وجلّ: « ومن عاد فينتقم الله منه » / ئل، ج ٩ ص ٢٤٥.

١٧٤٤٦- إذا أصاب المُحرم الصّيد خطاءً فعليه كفّارة، فإن أصابه ثانية خطاءً فعليه الكفّارة أبداً إذا كان خطاءً، فإن أصابه متعمّداً كان عليه الكفّارة، فإن أصابه ثانية متعمّداً فهو ممّن ينتقم الله منه، والنّقمة في الآخرة، ولم يكن عليه الكفّارة (صا) ئل، ج ٩ ص ٢٤٤.

اقول: انظر/ ئل، ج ٩ ص ٢٤٤ باب ٤٨.

● الذّنب: باب ١٣٦٨ « الذّنوب الّتي لا تغفر».

٤٦٣
أَلْمُكَافَأَة

المكافاة على السّوء / بح، ج ٧٥ ص ٢٧١ باب ٦٨.
المكافاة على الصّنايع وذمّ مكافاة الإحسان بالإساءة / بح، ج ٧٥ ص ٤١ باب ٣٦.

انظر: / ع ٦٦ « الجزاء » / ع ٢٧٤ « الشّكر (٢) » / ع ٣٦٤ « العقوبة » / ع ٤٤٢ « القصاص ».

(٣٥٠٠)
مُكَافَأَةُ الإِحْسَانِ بِالإِحْسَان

الكتاب

- وإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا (النساء ٨٦).
- هَلْ جَزَاءُ الإِحْسَانِ إِلاَّ الإِحْسَانُ (الرحمن ٦٠).

الحديث

١٧٤٤٧- « فى بيان الحقوق » : ... ثمّ جعل ــ سبحانه ــ من حقوقه حقوقاً افترضها لبعض النَّاس على بعض ، فجعلها تتكافَأُ فى وجوهها. ويوجب بعضها بعضاً، ولا يستوجب بعضها إلاّ ببعض (ع) نهج ، خطبة ٢١٦.

١٧٤٤٨- المكافاة عتق (ع) غر.

١٧٤٤٩- المعروف غُلّ لا يفكّه إلاّ مكافاة أو شكر (كا) بح ، ج ٧٥ ص ٤٣ بهر.

١٧٤٥٠- من أتى إليه معروف فوجد فليكاف، ومن لم يجد فليثن عليه، فإنّ من أثنى عليه فقد شكره، ومن كتمه فقد كفره (ر) كنز، خ ١٦٥٦٧.

١٧٤٥١- من أتاكم معروفاً فكافئوه، و إن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا الله له حتّى تظنّوا أنّكم قد كافيتموه (ر) بح، ج ٧٥ ص ٤٣ ين.

١٧٤٥٢- أطل يدك فى مكافاة من أحسن إليك فإن لم تقدر فلا أقلّ من أن تشكره (ع) غر.

١٧٤٥٣- من جازاك بالشّكر فقد أعطاك أكثر ممّا أخذ منك (ع) غر.

١٧٤٥٤- « فى قوله تعالى: هل جزاء الإحسان إلاّ الإحسان »: جرت فى المؤمن والكافر والبرّ والفاجر، من صنع إليه معروف فعليه أن يكافىء به، وليست المكافأة أن تصنع كما صنع حتى ترى فضلك، فإن صنعت كما صنع فله الفضل بالإبتداء (كا) بح، ج ٧٨ ص ٣١١ ف / (صا) ج ٧٥ ص ٤٣ خ ٧ ين / خ ١١ مجمع البيان « ع ».

١٧٤٥٥- إذا حيّيت بتحيّة فحيِّ بأحسن منها، وإذا أُسديتْ إليك يدٌ فكافئها بما يُربى عليها، والفضل مع ذلك للبادىء (ع) نهج، حكم ٦٢.

١٧٤٥٦- من صنع مثل ما صنع إليه فقد كافأ، ومن أضعف كان شكوراً... (قر) بح، ج ٧٥ ص ٤٢ مع، ل.

اقول: انظر / الشّكر (٢): باب ٢٠٧٦ « من لم يشكر المخلوق لم يشكر الخالق ».

(٣٥٠١)
مُكَافَاةُ الإِسَاءَةِ بِالإِسَاءَةِ

الكتاب

• فَمَنِ اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ (البقرة ١٩٤).

• وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَاعُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ (النّحل ١٢٦).

• ذَٰلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللهُ إِنَّ اللهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ (الحجّ ٦٠).

• إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللهَ كَثِيراً وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِمَا ظُلِمُوا (الشّعراء ٢٢٧).

• وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ * وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللهِ إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الظَّالِمِينَ * وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ * إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ * وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الأُمُورِ (الشّورى ٣٩، ٤٣).

الحديث

١٧٤٥٧- من عامل بالبغى كُوفىء به (ع) غر.

اقول: انظر/ ع ٣٦٤ « العقوبة » / ع ٤٤٢ « القصاص ».

• الكرم: باب ٣٤٧٩ « من لم تقوّمه الكرامة ».

• باب ٣٥٠٦ « كما تدين تُدان ».

(٣٥٠٢)
لا تُكَافِئ السَّفِيهَ بِالسَّفَه

١٧٤٥٨- من كافأ السّفيه بالسّفه فقد رضى بما أتى إليه حيث احتذى مثاله (صا) بح، ج ٧٥ ص ٢٩٩ كا.

١٧٤٥٩- أقبح المكافاة المجازات بالإساءَة (ع) بح، ج ٧٨ ص ٥٣ ف.

١٧٤٦٠- من أكرمك فأكرمه، ومن استخفّك فأكرم نفسك عنه (صا بح، ج ٧٨ ص ٢٧٨ بعين.

اقول: انظر/ السّفه: باب ١٨٣٧ «مقابلة السّفيه» / وباب ١٨٣٨ «احلم عن السّفيه».

● العفو(١): باب ٢٧٦٦ «الإستصلاح بالعفو».

(٣٥٠٣)
لا سُؤدَةَ مَعَ الإنْتِقَام

١٧٤٦١- لا سؤدة مع الإنتقام (ع) غر.

١٧٤٦٢- أَلتّسرّع إلى الإنتقام أعظم الذّنوب (ع) غر.

١٧٤٦٣- من لم يحسن العفو أساء بالإنتقام (ع) غر.

١٧٤٦٤- سوء العقوبة من لؤم الظّفر (ع) غر.

١٧٤٦٥- أَقبح أَفعال المقتدر أَلإنتقام (ع) غر.

١٧٤٦٦- قوّة الحلم عند الغضب، أَفضل من القوّة على الإنتقام (ع) غر.

١٧٤٦٧- من انتقم من الجانى أبطل فضله فى الدّنيا وفاته ثواب الآخرة (ع) غر.

١٧٤٦٨ـ لا تطلبنّ مجازاة أخيك ، وإن حثا التّراب بفيك (ع) بح ، ج ٧٧ ص ٢٠٩.

١٧٤٦٩ـ «فى التّوراة» إذا ظلمت بمظلمة فارض بانتصارى لك ، فإنّ انتصارى لك خير من انتصارك لنفسك (صا) كا، ج ٢ ص ٣٠٤.

(٣٥٠٤)
مُكَافَأة الإحْسَانِ بِالإسَاءَة

١٧٤٧٠ـ عادة اللِّئام المكأفاة بالقبيح عن الإحسان (ع) غر.

١٧٤٧١ـ شرّ النّاس من كافأ على الجميل بالقبيح (ع) غر.

١٧٤٧٢ـ من كافأ الإحسان بالإساءَة فقد برىء من المروّة (ع) غر.

اقول: انظر/ الشّكر (٢): باب ٢٠٧٩ «المؤمن مكفّر» / وباب ٢٠٨٠ «لعن الله قاطعى سبيل المعروف».

(٣٥٠٥)
مُكَافَأةُ الإسَاءَةِ بِالإحْسَان

١٧٤٧٣ـ «كان من دعاء علىّ بن الحسين عليه السّلام فى مكارم الأخلاق» أللّهم صلّ على محمّد وآله وسدّدنى لِأَن أُعارض من غشّنى بالنُّصح، وأَجزىَ من هجرنى بالبرّ، وأُثيب من حرمنى بالبذل، وأُكافىء من قطعنى بالصّلة، وأُخالف من اغتابنى إلى حسن الذّكر/ الصّحيفة، دعاء ٢٠.

١٧٤٧٤ـ من كمال الإيمان مكافاة المسىء بالإحسان (ع) غر.

١٧٤٧٥- من لم يجاز الإساءة بالإحسان فليس من الكرام (ع) غر.

اقول: انظر/ الإحسان: باب ٨٦٦ «الاحسان إلى من أساء»
- الرَّحِم: باب ١٤٦٦ «صل من قطعك»
- الخير: باب ١١٧٠ «خير أخلاق الدّنيا والآخرة»
- ألإنصاف: باب ٣٨٧٦ «أنصف من لا ينصفك»
- ألهدية: باب ٤٠١٣ «أهد إلى من لا يهدى إليك»

(٣٥٠٦)
كَمَا تَدِينُ تُدَان

١٧٤٧٦- من كشف حجاب غيره تكشف عورات بيته، ومن سلّ سيف البغى قُتل به، ومن احتفر لأخيه بئراً سقط فيها، ومن دخل السّفهاء حقّر، ومن خالط العلماء وقّر، ومن دخل مداخل السّوء اتّهم (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٠٤ كشف.

١٧٤٧٧- من حفر بئراً لأخيه وقع فيها، ومن هتك حجاب غيره انكشفت عوراته (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢٣٦.

١٧٤٧٨- برّوا آباءكم يبرّكم أبناءكم، وعفّوا عن نساءِ النّاس تعفّ نساؤكم (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٤٢ ف/ ج ٧٩ ص ١٨، لى.

١٧٤٧٩- من عاب عيب، ومن شتم أجيب، ومن غرس أشجار التّقىٰ اجتنى ثمار المنى (ع) بح، ج ٧٨ ص ٧٩ كشف.

١٧٤٨٠- «عن الإنجيل» ألا تدينوا وأنتم خطّاء فيدان منكم بالعذاب، لا تحكموا بالجور فيحكم عليكم بالعذاب، بالمكيال الّذى تكيلون يكال لكم، وبالحكم الّذى تحكمون يحكم عليكم/ بح، ج ٧٧ ص ٤٣ عدّة.

١٧٤٨١- كما تدين تدان (ع) غر.

٤٦٤
أَلتَّكْلِيف

شرائط صحّة التّكليف / بح، ج ٥ ص ٢٩٨ باب ١٤.
علّة خلق العباد وتكليفهم / بح، ج ٥ ص ٣٠٩ باب ١٥.
عموم التّكاليف / بح، ج ٥ ص ٣١٨ باب ١٦.
ألأطفال ومن لم يتمّ عليهم الحجّة فى الدّنيا / بح، ج ٥ ص ٢٨٨ باب ١٣.
اشتراط العقل فى تعلّق التّكليف / ئل، ج ١ ص ٢٧ باب ٣.
اشتراط التّكليف.... بالاحتلام / ئل، ج ١ ص ٣٠ باب ٤.

انظر: / ع ٩٧ « الحجّة » / ع ٢٦٢ « ألشّريعة » / ع ٤٨ « البلوغ »

- الأُصول: باب ٩٥ « ما حجب الله ».
- ألأمانة: باب ٣٠٥ « ألأمانة الإلهيّة ».

(٣٥٠٧)
أَلتَّكْليف

١٧٤٨٢- اعلموا أنّ ما كُلِّفتم به يسير، و أنَّ ثوابه كثير، ولولم يكن فيما نهى الله عنه من البغى و العدوان عقاب يُخاف لكان فى ثواب اجتنابه ما لاعذرفى ترك طلبه (ع) نهج، كتاب ٥١.

١٧٤٨٣- إنَّ الله سبحانه أمر عباده تخييراً، ونهاهم تحذيراً، و كلّف يسيراً، ولم يكّلف عسيراً، وأعطى على القليل كثيراً، ولم يُعص مغلوباً، ولم يُطع مُكرهاً، ولم يرسل الأنبياء لعباً، ولم يُنزل الكتاب للعباد عبثاً، ولا خَلَقَ السَّماوات و الأرض وما بينهما باطلاً: «ذلك ظنّ الّذين كفروا، فويل للّذين كفروا من النّار» (ع) نهج، حكم ٧٨.

١٧٤٨٤- اعلموا أنّه لن يرضى عنكم بشيءٍ سخطه على من كان قبلكم، ولن يسخط عليكم بشيءٍ رضيه ممَّن كان قبلكم، و إنَّما تسيرون فى أثر بيّن، وتتكلّمون برجع قول قد قاله الرّجال من قبلكم... (ع) نهج، خطبة ١٨٣.

اقول: انظر/ بح، ج ٥ ص ٣١٨ باب ١٦ «عموم التّكاليف».

● قال العلامة الطّباطبائي رضوان الله عليه تحت عنوان:

بحث فلسفي في كيفية وجود التكليف ودوامه

«قد تقدَّم في خلال أبحاث النبوة و كيفية انتشاء الشرائع السماو ية في هذا الكتاب أن كل نوع من أنواع الموجودات له غاية كمالية هو متوجّه اليها ساعٍ نحوها طالب لها بحركة وجودية تناسب وجوده لا يسكن عنها دون أن ينالها إلا أن يمنعه عن ذلك مانع مزاحم فيبطل دون الوصول إلى غايته كالشجرة تقف عن الرشد والنموّ قبل أن تبلغ غايتها لآفات تعرضها، وتقدَّم أيضاً أن الحرمان من بلوغ الغايات إنما هو في أفراد خاصة من الأنواع و أما النوع بنوعيَّته فلا يتصور فيه ذلك.

وأن الإنسان وهو نوع وجودي له غاية وجودية لا ينالها إلا بالاجتماع المدني كما يشهد به تجهيز وجوده بما لا يستغني به عن سائر أمثاله كالذكورة والانوثة والعواطف والاحساسات و كثرة الحوائج وتراكمها.

وأن تحقق هذا الاجتماع وانعقاد المجتمع الإنساني يحوج أفراد المجتمع إلى أحكام وقوانين ينتظم باحترامها والعمل بها شتات أُمورهم ويرتفع بها اختلافاتهم الضرور ية ويقف بها كل منهم في موقفه الذي ينبغي له ويجوز بها سعادته وكماله الوجودي، وهذه الأحكام والقوانين العملية في الحقيقة منبعثة عن الحوائج التي تهتف بها خصوصية وجود الإنسان وخلقته الخاصة بما لها من التجهيزات البدنية والروحية، كما أن خصوصية وجوده وخلقته مرتبطة بخصوصيات العلل والأسباب التي تكوّن وجود الإنسان من الكون العام.

وهذا معنى كون الدين فطر ياً أي أنه مجموع أحكام وقوانين يرشد اليها وجود الإنسان بحسب التكو ين وإن شئت فقل: سنن يستدعيها الكون العام فلو أُقيمت أصلحت المجتمع وبلغت بالأفراد غايتها في الوجود وكمالها المطلوب

ولو تركت و أُبطلت أفسدت العالم الإنساني وزاحمت الكون العام في نظامه.
و أن هذه الأحكام و القوانين سواء كانت معاملية اجتماعية تصلح بها حال المجتمع و يجمع بها شمله أو عبادية تبلغ بالإنسان غاية كماله من المعرفة و الصلاح في مجتمع صالح فإنها جميعاً يجب أن يتلقاها الإنسان من طريق نبوة إلهية و وحي سماوي لاغير.
و بهذه الاصول الماضية يتبين أن التكليف الإلهي يلازم الإنسان ما عاش في هذه النشأة الدنيوية سواء كان في نفسه ناقصاً لم يكمل وجوداً بعد أو كاملاً علماً و عملاً: أما لو كان ناقصاً فظاهر، و أما لو كان كاملاً فلأن معنى كماله أن يحصل له في جانبي العلم و العمل ملكات فاضلة يصدر عنها من الأعمال المعاملية ما يلائم المجتمع و يصلحه ويتمكن من كمال المعرفة و صدور الأعمال العبادية الملائمة للمعرفة كما تقتضيه العناية الإلهية الهادية للإنسان إلى سعادته.
ومن المعلوم أن تجويز ارتفاع التكليف عن الإنسان الكامل ملازم لتجويز تخلفه عن الأحكام والقوانين وهو فيما يرجع إلى المعاملات يوجب فساد المجتمع والعناية الإلهية تأباه. وفيما يرجع إلى العبادات يوجب تخلف الملكات عن آثارها فإن الأفعال مقدمات معدَّة لحصول الملكات ما لم تحصل، وإذا حصلت عادت تلك الأفعال آثاراً لها تصدر عنها صدوراً لا تخلف فيه.
ومن هنا يظهر فساد ما ربما يتوهم أن الغرض من التكليف تكميل الإنسان و إيصاله غاية وجوده فاذا كمل لم يكن لبقاء التكليف معنى.
وجه الفساد: أنّ تخلف الإنسان عن التّكليف الإلهي وإن كان كاملاً، في المعاملات يفسد المجتمع وفيه إبطال العناية الإلهيّة بالنّوع، وفي العبادات يستلزم تخلّف الملكات عن آثارها، وهو غير جائز، ولو جاز لكان فيه إبطال الملكة وفيه أيضاً إبطال العناية. نعم بين الإنسان الكامل وغيره فرق في

لا ل ف ـــــــ

١٧٤٨٨- رُفع عن امّتى تسعة: الخطأ، والنّسيان، وما أُكرهوا عليه، وما لا يعلمون، وما لا يطيقون، وما اضطرّوا إليه، والحسد، والطّيرة، والتّفكّر فى الوسوسة فى الخلق ما لم ينطق بشفة (ر) بح، ج ٥ ص ٣٠٣ يد، ل / بح، ج ٧٧ ص ١٥٣، ف / تو، ص ٣٥٣.

١٧٤٨٩- وُضع عن أُمّتى تسع خصال: الخطاء، والنّسيان، وما لا يعلمون، وما لا يُطيقون، وما اضطُرّوا إليه، وما استُكرهوا عليه، والطّيرة، والوسوسة فى التّفكر فى الخلق، والحسد مالم يظهر بلسان أو يد (ر) كا، ج ٢ ص ٤٦٣.

١٧٤٩٠- ما امر العباد إلاّ بدون سعتهم، فكلّ شىءٍ امر النّاس بأخذه فهم متّسعون له، وما لا يتسعون له فهو موضوع عنهم.. (صا) تو، ص ٣٤٧.

١٧٤٩١- ما كلّف الله العباد فوق ما يطيقون فذكر الفرائض وقال: إنّما كلّفهم صيام شهر من السّنة وهم يطيقون اكثر من ذلك (صا) تهذيب، ج ٤ ص ١٥٤.

١٧٤٩٢- «سُئل اميرالمؤمنين عليه السّلام عن معنى قولهم: «لا حول ولا قوّة إلّا بالله» فقال: إنّا لا نملك مع الله شيئاً، ولا نملك إلّا ما ملّكنا، فمتى ملّكنا ما هو أملك به منّا كلّفنا، ومتى أخذه منّا وضع تكليفه عنّا / نهج، حكم ٤٠٤.

٤٦٥
أَلتَّكَلُّف

التكلّف والدّعوى / بح، ج ٧٣ ص ٣٩٤ باب ١٤٣.
التكلّف / كنز، ج ٣ ص ٨٠٥.

انظر: / أَلضِّيافة: باب ٢٣٩٧ « التّكلّف للضّيف ».

(٣٥٠٩)
أَلتَّكَلُّف

الكتاب

● قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ (ص ٨٦).

الحديث

١٧٤٩٣ـ إنّ الله برأ محمّداً صلّى الله عليه وآله من ثلاث: أن يتقوّل على الله، أو ينطق عن هواه، أو يتكلّف (قر) بح، ج ٢ ص ١٧٨، سن.

١٧٤٩٤ـ نحن معاشر الأنبياء والأولياء بُرآءٌ من التكلّف (ر) بح، ج ٧٣ ص ٣٩٤ مص.

١٧٤٩٥ـ المتكلّف مخطىء وإن أصاب، والمتطوّع مصيب وإن أخطأ... (صا) بح، ج ٧٣ ص ٣٩٤ مص.

١٧٤٩٦ـ إنّ المسلمين قالوا لرسول الله صلّى الله عليه وآله: لو أكرهت يا رسول الله من قَدَرتَ عليه من النّاس على الإسلام لَكَثُر عددُنا

وقوينا على عدوّنا؟ فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: ما كنت لألقى الله عزّ وجلّ ببدعة لم يحدث إليّ فيها شيئاً « وما أنا من المتكلّفين » (ع) تو، ص ٣٤٢.

١٧٤٩٧- أصدقائك من تتكلّف له (ع) غر.

١٧٤٩٨- الإخوان من تُكُلِّف له (ع) نهج، حكم ٤٧٩.

١٧٤٩٩- أهنؤُ العيش إطراح الكلف (ع) غر.

١٧٥٠٠- أَلتَّكلّف من أخلاق المنافقين (ع) غر.

١٧٥٠١- شرط الأُلفة إطراح الكُلفة (ع) غر.

١٧٥٠٢- أكبر الكُلفة تعنّيكَ فيما لا يعنيك (ع) غر.

١٧٥٠٣- « سُئل الحسن عليه السّلام: ما الكُلفة؟ قال »: كلامك فيما لا يعنيك (ح) تحف، ص ١٦٣.

١٧٥٠٤- إطراح الكُلَف أشرف قُنية (ع) غر.

١٧٥٠٥- من كلّفك ما لا تطيق فقد أفتاكَ في عصيانه (ع) غر.

١٧٥٠٦- من تكلّف ما ليس من علمه ضيّع عمله وخاب أمله (كا) بح، ج ١ ص ٢١٨ بهر.

١٧٥٠٧- عشرة يعنّتون أنفسهم وغيرهم: ذو العلم القليل يتكلّف أن يعلم النّاس كثيراً... (ع) بح، ج ٢ ص ٥١.

١٧٥٠٨- لا يكن حبّك كلفاً، ولا بغضك تلفاً، احبب حبيبك هوناً مّا، وأبغض بغيضك هوناً مّا (ع) بح، ج ٧٤ ص ١٧٨، ما.

١٧٥٠٩- النّاس منقوصون مدخولون إلاّ من عصم الله: سائلهم متعنّت، ومجيبهم متكلّف... (ع) نهج، حكم ٣٤٣.

١٧٥١٠- « في الدّعاء »: وارحمني أن أتكلّف مالا يعنيني (ر) رواه التّرمذي / المعجم.

(٣٥١٠)
عَلاَمَاتُ الْمُتَكَلِّف

١٧٥١١- للمتكلّف ثلاث علامات: ينازع من فوقه بالمعصية، ويظلم من دونه بالغلبة، ويظاهر الظّلمة (ع) كا، ج ١ ص ٣٧.

١٧٥١٢- امّا علامة المتكلّف فأربعة: الجدال فيما لا يعنيه وينازع من فوقه ويتعاطى ما لاينال ويجعل همّه لما لا ينجيه (ر) تحف، ص ٢٣.

١٧٥١٣- للمتكلّف ثلاث علامات: يتملّق إذا حضر، ويغتاب إذا غاب، ويشمت بالمصيبة (ر) نو، ج ٤ ص ٤٧٣ يه.

١٧٥١٤- قال لقمان لابنه... للمتكلّف ثلاث علامات، ينازع من فوقه، ويقول مالا يعلم، ويتعاطى مالا ينال (صا) نو، ج ٤ ص ٤٧٣ ل.

١٧٥١٥- ... ومن العلماء من يضع نفسه للفتاوى ويقول: سلوني، ولعلّه لا يصيب حرفاً واحداً، والله لا يحب المتكلّفين... (صا) نو، ج ٤ ص ٤٧٣ ل.

١٧٥١٦- لا يقصّ إلاّ أمير، أو مأمور، أومتكلّف (ر) رواه ابن حنبل / المعجم.

١٧٥١٧- سأل أميرالمؤمنين عليه السّلام إبنه الحسن.... ما الكُلفة؟ قال: أَلتمسك بمن لا يؤمنك، والنّظر فيما لا يعنيك / بح، ج ٧٨ ص ١٠١، مع.

١٧٥١٨- «سُئل أميرالمؤمنين عليه السّلام عن القدر» فقال: طريق مظلم فلا تسلكوه، وبحر عميق فلا تلجوه، وسرّ الله فلا تتكلّفوه / نهج، حكم ٢٨٧.

لا ل ف ـــــــ

٤٦٦
أَلْكَلاَم

السّكوت والكلام / بح، ج ٢٧٤ باب ٧٨.
مدح قلّة الكلام وذم كثرته / شر، ج ٧ ص ٨٧.
قول الخير والقول الحسن والتفكر فيما يتكلّم / بح، ج ٧١ ص ٣٠٩، ٣١٣.
التشدّق فى الكلام / كنز، ج ٣ ص ٥٦١، ٨٣٧.

انظر: / ع ٤٦ « البلاغة » / ع ٨٥ « الجواب » / ع ٣٠٣ « الصّمت » / ع ٤٢٠ « الفصاحة » / ع ٤٧٣ « اللّسان ».

- الإستماع: باب ١٨٩٩ « فاكهة السّمع ».
- المعرفة (٣): باب ٢٦٥٤ « متكلّم ».

(٣٥١١)

أَلْكَلاَم

الكتاب

● إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ (فاطر ١٠).

الحديث

١٧٥٢٣- مغرس الكلام القلب ومستودعه الفكر، ومقوّمه [يه ــ خ ل] العقل، ومبديه اللّسان، وجسمه الحروف، وروحه المعنى، وحليته الإعراب، ونظامه الصّواب (ع) غر.

١٧٥٢٤- إعجبوا لهذا الإنسان ينظر بشحم، ويتكلّم بلحم (ع) نهج، حكم ٨.

١٧٥٢٥- للإنسان فضيلتان: عقل ومنطق، فبالعقل يستفيد، وبالمنطق يفيد (ع) غر.

١٧٥٢٦- سُئل أمير المؤمنين عليه السّلام أىّ شىءٍ ممّا خلق الله أحسن؟ فقال: الكلام، فقيل: أىّ شىءٍ ممّا خلق الله أقبح؟ قال:

الكلام، ثمّ قال: بالكلام ابيضّت الوجوه، وبالكلام اسودّت الوجوه / تحف، ص ١٥٤ / بح، ج ٧٨ ص ٥٥ ف.

١٧٥٢٧- إنّ الرّجل ليتكلّم بالكلمة من رضوان الله ما كان يظنّ أن تبلغ مابلغت يكتب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه، و إنّ الرّجل ليتكلّم بالكلمة من سخط الله ما كان يظنّ أن تبلغ ما بلغت يكتب الله بها سخطه إلى يوم يلقاه (ر) ترغيب، ج ٣ ص ٥٣٧ رواه مالك و الترمذى و النسائى وابن ماجه و ابن حبان و الحاكم.

اقول: انظر / باب ٣٥٢٤.

(٣٥١٢)
رُبَّ قَوْلٍ أَنْفَذُ مِنْ صَوْلٍ

١٧٥٢٨- رُبّ قول أنفذ من صول (ع) بح، ج ٧١ ص ٢٩١ / نهج، حكم ٣٩٤.

١٧٥٢٩- صورة المرأة فى وجهها وصورة الرّجل فى منطقه (ع) بح، ج ٧١ ص ٢٩١ جكى.

١٧٥٣٠- رُبّ كلام كالحسام (ع) غر.

١٧٥٣١- رُبّ كلام كلاّم (ع) غر.

١٧٥٣٢- رُبّ كلام أنفذ من سهام (ع (غر.

اقول: انظر / الشّعر: باب ٢٠٢٥ « المؤمن مجاهد بسيفه ولسانه ».

- الجهاد (١): باب ٥٧٥ « جاهدوا بأيديكم وألسنتكم وقلوبكم ».
- المعروف (٢): باب ٢٦٩٩ « ألإنكار بالقلب » / وباب ٢٧٠٠ « ألإنكار بالسّيف ».

(٣٥١٣)
إِيَّاكَ وَمَا يُسْتَهْجَنُ مِنَ الْكَلاَم

١٧٥٣٣- إيّاك وما يستهجن من الكلام، فانّه يحبس عليك اللّئام وينفر عنك الكرام (ع) غر.

١٧٥٣٤- إيّاك ومستهجن الكلام فإنّه يوغر القلب (ع) غر.

١٧٥٣٥- لا تقولنّ ما يسوؤك جوابه (ع) غر.

١٧٥٣٦- من ساء كلامه كثر ملامه (ع) غر.

١٧٥٣٧- من ساء لفظه ساء حظّه (ع) غر.

١٧٥٣٨- لا تسىء اللّفظ وإن ضاق عليك الجواب (ع) غر.

١٧٥٣٩- سنّة اللّئام قبح الكلام (ع) غر.

١٧٥٤٠ سوء المنطق يزرى بالبهاء والمروءة (ع) غر.

١٧٥٤١- سوء المنطق، يزرى بالقدر، ويفسد الاخوة (ع) غر.

(٣٥١٤)
أَلْكَلاَمُ فِيمَا لاَ يُعْنِى

١٧٥٤٢- من فقه الرّجل قلّة كلامه فيما لا يعنيه (ر) بح، ج ٧١ ص ٢٧٨ ل / مستد، ج ٢ ص ٩١.

١٧٥٤٣- من حسن اسلام المرء تركه الكلام فيما لا يعنيه (ر) بح، ج ٢ ص ١٣٦، جا.

١٧٥٤٤- مرّ امير المؤمنين عليه السّلام برجل يتكلّم بفضول الكلام، فوقف عليه، ثمّ قال: يا هذا إنّك تملى على حافظيك كتاباً إلى ربّك

فتكلّم بما يعنيك ودع ما لا يعنيك (كا) بح ، ٧١ ص ٢٧٦ لى / ج ٥ ص ٣٢٧ « ى فظ » .

١٧٥٤٥ـ « عن ابى ذرّ قال » : اجعل الدّنيا كلمتين: كلمة فى طلب الحلال، و كلمة للآخرة، و الثّالثة تضرّ ولا تنفع، فلا تردها (قر) بح ، ج ٧١ ص ٢٧٨ ل.

١٧٥٤٦ـ قال الحسين بن علىّ عليهما السّلام يوماً لابن عباس: لا تتكلّمنّ فيما لا يعنيك فإنّى أخاف عليك الوزر، ولا تتكلّمنّ فيما يعنيك حتّى ترى للكلام موضعاً / بح ، ج ٧٨ ص ١٢٧، جكى.

١٧٥٤٧ـ أكثر النّاس ذنوباً أكثرهم كلاماً فيما لا تعنيه (ر) ترغيب، ج ٣ ص ٥٤٠ عن أبى هريرة.

١٧٥٤٨ـ إنّ أكثر النّاس ذنوباً يوم القيامة أكثرهم كلاماً فيما لا يعنيه (ر) كنز، خ ٨٢٩٣.

(٣٥١٥)
إيّاك وَفُضُولُ الْكَلام

١٧٥٤٩ـ إيّاك وفضول الكلام، فإنّه يظهر من عيوبك مابطن، ويحرّك عليك من أعدائك ماسكن (ع) غر.

١٧٥٥٠ـ ما من شىءٍ من الفضول إلاّ وهو يحتاج إلى الفضول من الكلام (ضا) تحف ص ٣٢٦ / بح ، ج ٧ ص ٣٣٥ ف.

١٧٥٥١ـ العالم لا يتكلم بالفضول (صا) مستد، ج ٢ ص ٩١.

١٧٥٥٢ـ طوبى لمن .... أنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل من لسانه (ع) نهج ، حكم ١٢٣.

١٧٥٥٣- عجبت لمن يتكلم بما لا ينفعه فى دُنياه، ولا يكتب له أجره فى أُخراه (ع) غر.

١٧٥٥٤- عجبت لمن يتكلم فيما إن حُكى عنه ضرّه، و إن لم يحك عنه لم ينفعه (ع) غر.

١٧٥٥٥- كلّ كلام ابن آدم عليه لا له إلاّ امر بمعروف، أونهى عن منكر، او ذكر الله (ر) ترغيب، ج ٣ ص ٥٣٨.

١٧٥٥٦- إنّ الرّجل ليتحدّث بالحديث ما يريد به سوءاً إلاّ ليضحك به القوم يهوى به أبعد من السّماء (ر) ترغيب، ج ٣ ص ٥٣٧.

١٧٥٥٧- ألاهل عسى رجل منكم أن يتكلّم بالكلمة يضحك بها القوم، فيسقط بها أبعد من السّماء!
ألاهل عسى رجل منكم يتكلّم بالكلمة يضحك بها أصحابه، فيسخط الله بها عليه لا يرضى عنه حتّى يدخله النّار (ر) ترغيب، ج ٣ ص ٥٣٧.

١٧٧٥٨- إنّ الرّجل ليدنو من الجنّة حتّى مايكون بينه و بينها إلاّ قيد رمح فيتكلّم بالكلمة فيتباعد منها أبعد من صنعاء (ر) ترغيب، ج ٣ ص ٥٣٨.

(٣٥١٦)
إيّاكَ والْهَذْر

١٧٥٥٩- إجتنب الهذر، فأيسر جنايته الملامة (ع) غر.

١٧٥٦٠- إيّاك والهذر، فمن كثر كلامه كثرت آثامه (ع) غر.

١٧٥٦١- قبح الحصر خير من حرج الهذر (ع) غر.

١٧٥٦٢- كثرة الهذر يكسب العار (ع) غر.

١٧٥٦٣- كثرة الهذر يملّ الجليس ويهين الرّئيس (ع) غر.
١٧٥٦٤- أَلهذر مقرّب من الغير (ع) غر.
١٧٥٦٥- أَلهذر يأتي على المهجة (ع) غر.

(٣٥١٧)
كَثْرَةُ الْكَلاَم

١٧٥٦٦- كثرة الكلام تبسط حواشيه، وتنقص معانيه، فلا يُرى له أَمد، ولا يَنتفع به أحد (ع) غر.
١٧٥٦٧- إيّاكَ وكثرة الكلام فإنّه يكثر الزّلل ويورث الملل (ع) غر.
١٧٥٦٨- «من وصايا الخضر لموسى عليهما السّلام» لا تكوننّ مكثاراً بالنّطق مهذاراً، فإنّ كثرة النّطق تشين العلماء، وتبدى مساوى السّخفاء (ر) كنز، خ ٤٤١٧٦.
١٧٥٦٩- من أكثر أهجر ومن تفكّر أبصر (ع) شر، ج ١٦، ص ٩٧.
١٧٥٧٠- آفة الكلام الإطالة (ع) غر.
١٧٥٧١- من أطال الحديث فيما لا ينبغى فقد عرض نفسه للملامة (ع) غر.
١٧٥٧٢- أَلإكثار إضجار (ع) غر.
١٧٥٧٣- أَلإكثار يزلّ الحكيم، ويملّ الحليم، فلا تكثر فتضجر، ولا تفرط فَتَهُن (ع) غر.

(٣٥١٨)
كَثْرَةُ الْكَلاَمِ تُمِيتُ الْقَلْب

١٧٥٧٤- لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فانّ كثرة الكلام بغير ذكر الله تقسو القلب، إنّ أبعد النّاس من الله القلب القاسى (ر) بح، ج ٧١ ص ٢٨١ ما / ترغيب، ج ٣ ص ٥٣٨ « ى فظ » رواه الترمذى و البيهقى.

١٧٥٧٥- من كثر كلامه كثر خطاؤه، ومن كثر خطاؤه قلّ حياؤه، ومن قلّ حياؤه قلّ ورعه، ومن قلّ ورعه مات قلبه، ومن مات قلبه دخل النّار (ع) بح، ج ٧١ ص ٢٨٦ ضه / ص ٢٩٣ جكى / نهج، حكم ٣٤٩.

١٧٥٧٦- كان المسيح عليه السّلام يقول: لا تكثروا الكلام فى غير ذكر الله، فانّ الّذين يكثرون الكلام فى غير ذكر الله قاسية قلوبهم، ولكن لايعلمون (صا) بح، ج ٧١ ص ٣٠١ كا.

١٧٥٧٧- « فى حديث المعراج »: يا أحمد عليك بالصّمت فانّ أعمر القلوب قلوب الصّالحين و الصّامتين، وإنّ أخرب القلوب قلوب المتكلّمين بمالا يعنيهم / بح، ج ٧٧ ص ٢٧ قلو.

اقول: انظر / القلب: باب ٣٤٠٦ « ما يميت القلب »

(٣٥١٩)
قِلَّةُ الْكَلاَم

١٧٥٧٨- إنّ من حُسن إسلام المرء قلّة الكلام (ر) رواه ابن حنبل / المعجم.

١٧٥٧٩- من قلّ كلامه بطل عيبه (ع) غر.

١٧٥٨٠- أقلل الكلام تأمن الملام (ع) غر.

١٧٥٨١- إذا تمّ العقل نقص الكلام (ع) بح، ج ٧١ ص ٢٩٠ / نهج، حكم ٧١.

١٧٥٨٢- إنّى لأكره أن يكون مقدار لسان الرّجل فاضلاً على مقدار علمه، كما أكره أن يكون مقدار علمه فاضلاً على مقدار عقله (قر) بح، ج ٧ ص ٩٢.

١٧٥٨٣- كان لى فيما مضى أخ فى الله .... وكان إذا غُلب على الكلام لم يُغلب على السّكوت، وكان على ما يسمع أحرص منه على أن يتكلّم (ع) نهج، حكم ٢٨٩.

١٧٥٨٤- إن أحببت سلامة نفسك، وستر معايبك فاقلل كلامك وأكثر صمتك، يتوفّر فكرك، ويستنر قلبك (ع) غر.

١٧٥٨٥- إذا أراد الله سبحانه صلاح عبدٍ ألهمه قلّة الكلام، وقلّة الطّعام، وقلّة المنام (ع) غر.

١٧٥٨٦- قلّة الكلام يستر العيوب ويقلّل الذّنوب (ع) غر.

١٧٥٨٧- قلّة الكلام يستر العوار ويؤمن العثار (ع) غر.

اقول: انظر/ باب ٣٥٢٣ « الكلام كالدّواء ».

(٣٥٢٠)
أَلْكَلاَمُ فِى وِثَاقِكَ مَالَمْ تَتَكَلَّمْ بِهِ

١٧٥٨٨- الكلام فى وثاقك مالم تتكلّم به، فإذا تكلّمت به صرت فى وثاقه، فاخُزن لسانك كما تخزن ذهبك ووَرِقك فربّ كلمة سلبت نعمة

(ع) بح، ج ٧١ ص ٢٨٦ ضه / ص ٢٩١ / نهج، حكم ٣٨١.

١٧٥٨٩- إذا تكلّمت بالكلمة ملكتك، وإذا أمسكتها ملكتها (ع) غر.

١٧٥٩٠- احفظ لسانك فانّ الكلمة أسيرة فى وثاق الرّجل، فإن أطلقها صار أسيراً فى وثاقها (ع) بح، ج ٧١ ص ٢٩٣ جكى.

١٧٥٩١- الجاهل أسير لسانه (ها) بح، ج ٧٨ ص ٣٦٨ بهر.

١٧٥٩٢- فى الصّمت السّلامة من النّدامة، وتلافيك مافَرَطَ من صمتك أيسر من إدراك فائدة مافات من منطقك، وحفظ ما فى الوعاء بشدّ الوكاء (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢١٥ مهجة.

١٧٥٩٣- وتلافيك ما فَرَطَ من صمتك أيسر من إدراكك مافات من منطقك، وحفظ ما فى الوعاء بشَدِّ الوكاء (ع) نهج، كتاب ٣١.

(٣٥٢١)
أَلْكَلاَمُ مِنَ الْعَمَل

١٧٥٩٤- كلامك محفوظ عليك، مخلّد فى صحيفتك، فاجعله فيما يزلفك (ع) غر.

١٧٥٩٥- إنّ مَنْ حَسِبَ كلامه من عمله قلّ كلامه إلاّ فيما يعنيه (ر) بح، ج ٧١ ص ٢٧٩ مع، ل.

١٧٥٩٦- من علم أنّ كلامه من عمله قلّ كلامه إلاّ فيما يُعنيه (ع) بح، ج ٧١ ص ٢٨١ لى / نهج، حكم ٣٤٩.

١٧٥٩٧- من علم موضع كلامه من عمله قلّ كلامه فيما لا يعنيه (صا) بح، ٧١ ص ٢٨٩ ين.

١٧٥٩٨- من رآى موضع كلامه من عمله قلّ كلامه إلاّ فيما يعنيه (ر)

بح، ج ٧١ ص ٣٠٦ كا.

١٧٥٩٩- من لم يحسب كلامه من عمله كثرت خطاياه وحضر عذابه (ر) بح، ج ٧١ ص ٣٠٤ كا.

١٧٦٠٠- من علم أنّه مؤاخذ بقوله فليقصر فى المقال (ع) غر.

(٣٥٢٢)
لَا تَقُلْ كُلَّ مَا تَعْلَم

١٧٦٠١- اسمعوا منّى كلاماً هو خير لكم من الدّهم الموقفة: لا يتكلّم أحدكم بما لا يعنيه، وليدع كثيراً من الكلام فيما يعنيه حتّى يجد له موضعاً فربّ متكلّم فى غير موضعه جنى على نفسه بكلامه (صا) بح، ج ٧١ ص ٢٨٢ ما / ص ٢٨٨ ختص « ى فظ » / ج ٢ ص ١٣٠، ما.

١٧٦٠٢- لا تقل مالا تعلم، بل لا تقل كلّ ما تعلم، فإنّ الله سبحانه قد فرض على جوارحك كلّها فرائض يحتجّ بها عليك يوم القيامة (ع) نهج، حكم ٣٨٢ / بح، ج ٧١ ص ٢٨٨ / شر، ج ١٩ ص ٣٢٢.

١٧٦٠٣- من عقل الرّجل أن لا يتكلّم بجميع ما أحاط به علمه (ع) غر.

١٧٦٠٤- لا تتكلّم بكلّ ما تعلم فكفى بذلك جهلاً (ع) غر.

١٧٦٠٥- لا تحدّث النّاس بكلّ ما تسمع فكفى بذلك خرقاً (ع) غر.

١٧٦٠٦- كفى بالمرء من الكذب أن يحدّث بكلّ ما سمع (ر) كنز، خ ٨٢٠٨.

اقول: انظر/ الكذب: باب ٣٤٦١ « الكُذبية ».

(٣٥٢٣)
أَلْكَلاَمُ كَالدَّوَاء

١٧٦٠٧ـ الكلام كالدّواء قليله ينفع، و كثيره قاتل (ع) غر.

١٧٦٠٨ـ إذا قلّ الخطاب كثر الصّواب، إذا ازدحم الجواب نفى الصّواب (ع) غر.

١٧٦٠٩ـ العاقل لا يتكلّم إلاّ بحاجته أو حجّته (ع) غر.

١٧٦١٠ـ الكلام بين خلّتى سوء، هما: ألإكثار، و الإقلال، فالإكثار هذر، والإقلال عىّ وحصر (ع) غر.

١٧٦١١ـ إنّ كلام الحكيم إذا كان صواباً كان دواءً، وإذا كان خطاءً كان داءً (ع) غر.

(٣٥٢٤)
أَلْكَلاَمُ أَفْضَلُ مِنَ السُّكوت

١٧٦١٢ـ سُئل علىّ بن الحسين عليهما السّلام عن الكلام و السّكوت أيّهما أفضل؟ فقال عليه السّلام: لكلّ واحد منهما آفات، فإذا سلما من الآفات فالكلام أفضل من السّكوت.

قيل كيف ذلك يا ابن رسول الله؟.

قال: لأنّ الله عزّوجلّ ما بعث الأنبياء و الأوصياء بالسّكوت، إنّما بعثهم بالكلام، ولا استُحقّت الجنّة بالسّكوت، ولا استوجبت ولاية الله بالسّكوت، ولا توقّيت النّار بالسّكوت، إنّما ذلك كلّه بالكلام... / بح، ج ٧١ ص ٢٤٤ ج / ئل، ج ٨ ص ٥٣٢.

١٧٦١٣- عن أبي عبدالله عليه السّلام [عن أبيه عليه السّلام] أنّه قال لرجل وقد كلّمه بكلام كثير فقال: أيّها الرّجل تحتقر الكلام وتستصغره؟! إعلم أنّ الله عزّ وجلّ لم يبعث رسله حيث بعثها ومعها ذهب ولا فضّة، ولكن بعثها بالكلام، وإنّما عرّف الله جلّ وعزّ نفسه إلى خلقه بالكلام والدّلالات عليه والأعلام / فروع، ج ٨ ص ١٤٨ / روضة الكافي، خ ١٢٨.

١٧٦١٤- النّطق راحة الرّوح، والسّكوت راحة الجسد (صا) بح، ج ٧١ ص ٢٧٦ لى.

١٧٦١٥- القول بالحقّ خير من العيّ والصّمت (ع) غر.

اقول: انظر / باب ٣٥١١.

(٣٥٢٥)
أَلسُّكُوتُ ذَهَبٌ وَالْكَلاَمُ فِضَّة

١٧٦١٦- قال لقمان لابنه: يا بنيّ إن كنت زعمت أنّ الكلام من فضّة، فإنّ السّكوت من ذهب (صا) بح، ج ٧١ ص ٢٩٩ كا.

١٧٦١٧- السّكوت ذهب والكلام فضّة (ر) بح، ج ٧١ ص ٢٩٤ تبصر.

١٧٦١٨- لا يزال العبد المؤمن يكتب محسناً مادام ساكتاً، فإذا تكلّم كتب محسناً أو مسيئاً (صا) بح، ج ٧١ ص ٣٠٧ كا.

١٧٦١٩- قال داود لسليمان عليهما السلام: يا بنيّ عليك بطول الصّمت، إلّا من خير فإنّ النّدامة على طول الصّمت مرّة واحدة، خير من النّدامة على كثرة الكلام مرّات، يا بنيّ لو أنّ الكلام كان من فضّة ينبغي للصّمت أن يكون من ذهب / بح، ج ٧١ ص ٢٧٨ ب.

ك ل م ـــ

اقول: تأمل فى الجمع بين أحاديث البابين.

(٣٥٢٦)
لَيْسَ كُلُّ سُكُوتٍ مَمْدُوح

١٧٦٢٠- لا خير فى الصّمت عن الحكم، كما انّه لاخير فى القول بالجهل (ع) بح، ج ٧١ ص ٢٩١ نهج / ج ٢ ص ٨١ نهج / شر، ج ١٩، ص ٩.

١٧٦٢١- كلّ سكوت ليس فيه فكر فهو غفلة (ع) بح، ج ٧١ ص ٢٧٥ لى، ثو/ (صا) سن، ل، مع.

١٧٦٢٢- ألصّمت عبادة لمن ذكر الله (ر) بح، ج ٧١ ص ٢٩٤ تبصر.

١٧٦٢٣- ألصّمت بغير تفكّر خرس (ع) غر.

١٧٦٢٤- لا ينبغى للعالم أن يسكت على علمه، ولا ينبغى للجاهل أن يسكت على جهله، قال الله: «فاسئلوا أهل الذّكر إن كنتم لا تعلمون» (ر) كنز، خ ٢٩٢٦٥.

١٧٦٢٥- لكلّ قادم حيرة فابسطوه بالكلام (ع) غر.

اقول: انظر/ البدعة: باب ٣٣٤ «إذا ظهرت البدع».

● ع ٣٤٩ «المعروف (٢)».

(٣٥٢٧)
هذَا السُّكُوتُ خَيْرٌ مِنْ هذَا الْكَلاَم

١٧٦٢٦- صمت يكسبك الوقار خير من كلام يكسوك العار (ع) غر.

١٧٦٢٧- صمت يعقبك السلامة خير من قول يعقبّك الملامة (ع) غر.
١٧٦٢٨- صمت يكسوك الكرامة خير من قول يكسبك النّدامة (ع) غر.
١٧٦٢٩- ألسكوت خير من إملاء الشرّ، وإملاء الخير خير من السّكوت (ر) بح، ج ٧١ ص ٢٩٤ تبصر.
١٧٦٣٠- ألخرس خير من الكذب (ع) غر.
١٧٦٣١- ألحصر خير من الهذر (ع) غر.

(٣٥٢٨)
سُكُوتُ أَوْلِيَاءِ الله

١٧٦٣٢- إنّ اولياء الله سكتوا فكان سكوتهم ذكراً، ونظروا فكان نظرهم عبرة، ونطقوا فكان نطقهم حكمة (ر) بح، ج ٦٩ ص ٢٨٩ كا / لى، وفيه «... فكان سكوتهم فكراً، وتكلّموا فكان كلامهم ذكراً».

١٧٦٣٣- إنّ لله عباداً كسرت قلوبهم خشية فأسكتتهم عن المنطق وإنّهم لفصحاء عقلاء، يستبقون إلى الله بالأعمال الزّكيّة، لا يستكثرون له الكثير، ولا يرضون لهم أنفسهم بالقليل... (ع) بح، ج ٧٨ ص ٣٠٩ ف / ج ٦٩ ص ٢٨٦ ين «ى فظ».

اقول: انظر / النّظر: باب ٣٨٨٣ «نظر ليس له ثمر».
● الخير: باب ١١٥٧ حديث ٥٣٢٥.

(٣٥٢٩)
أَحْسَنُ الْكَلاَم

١٧٦٣٤- أحسن الكلام ما لا تمجّه الآذان ولا يتعب فهمه الأفهام (ع) غر.

١٧٦٣٥- أحسن الكلام مازانه حسن النّظام، وفهمه الخاصّ والعامّ (ع) غر.

١٧٦٣٦- خير الكلام مالا يمل ولا يقلّ (ع) غر.

١٧٦٣٧- أحسن الكلام كلام الله (ر) رواه النسائى وابن ماجه / المعجم.

اقول: انظر / القرآن: باب ٣٢٩٣ « القرآن أحسن الحديث ».

(٣٥٣٠)
جَوَامِعُ الْكَلِم

١٧٦٣٨- بُعثت بجوامع الكلم، ونُصرت بالرُّعب (ر) رواه البخارى و مسلم / المعجم.

١٧٦٣٩- نُصرت بالرّعب، وأُوتيت جوامع الكلم (ر) رواه مسلم وابن حنبل / المعجم.

١٧٦٤٠- عن عطاء بن السّائب، عن الباقر عن آبائه عن النبىّ صلوات الله عليهم قال: أُعطيت خمساً لم يعطهنّ نبىّ كان قبلى: أُرسلت إلى الابيض والأسود والأحمر، وجُعلت لى الأرض مسجداً، ونُصرت بالرّعب، وأُحلّت لى الغنائم، ولم تحلّ لأحد ـــ أوقال: لنبىّ ـــ قبلى، وأُعطيت جوامع الكلم.

قال عطا: فسألت أبا جعفر عليه السّلام قلتُ: ما جوامع الكلم؟ قال: القرآن / بح، ج ٩٤ ص ١٤، ١٥، ما.

١٧٦٤١- عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سمعت أبي عليه السّلام يقول: أتى رسول الله صلّى الله عليه وآله رجل بدوى فقال: إنّى أسكن البادية فعلّمنى جوامع الكلم فقال: آمرك أن لا تغضب، فأعاد عليه الأعرابى المسألة ثلاث مرّات حتّى رجع الرّجل إلى نفسه، فقال: لا أسال عن شيء بعد هذا... / كا، ج ٢ ص ٣٠٣.

١٧٦٤٢- عن يزيد بن سَلَمَة الجُعفىّ قال: يا رسول الله إنّى قد سمعت منك حديثاً كثيراً أخاف أن يُنسينى أوّله آخرُه، فحدّثنى بكلمة تكون جَمَاعاً؟ قال: إتّق الله فيما تعلم / صحيح التّرمذى، ج ١٠ ص ١٥٦.

اقول: انظر / الإسلام: باب ١٨٧٢ «جوامع الاسلام».

● الخير: باب ١١٥٧ «الخير كلّه» / وباب ١١٥٨ «ماينال به خير الدّنيا والآخرة».

(٣٥٣١)
إطْيَابُ الْكَلاَم

الكتاب

● وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنَاً (البقرة ٨٣).

● وَقُلْ لِعِبَادِى يَقُولُوا الَّتِى هِىَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ... (الأسرى ٥٣).

● يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً... (الاحزاب ٧٠، ٧١).

● وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ لاَ نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ (القصص ٥٥).

الحديث

١٧٦٤٣- أخذ رجل بلجام دابّة رسول الله فقال: يا رسول الله أىّ الأعمال أفضل؟ فقال إطعام الطّعام، وإطياب الكلام / بح، ج ٧١ ص ٣١٢ سن.

١٧٦٤٤- ثلاث من أبواب البرّ: سخاء النّفس، وطيب الكلام، والصّبر على الأذى (ع) بح، ج ٧١ ص ٣١١ سن.

١٧٦٤٥- إنّ فى الجنّة غرفاً يُرى ظاهرها من باطنها، وباطنها من ظاهرها، يسكنها من أُمّتى من أطاب الكلام، وأطعم الطّعام، وأفشا السّلام، وأدام الصّيام، وصلّى باللّيل والنّاس نيام (ر) معانى الاخبار، ص ٢٣٨.

١٧٦٤٦- «فى قوله تعالى: قولوا للنّاس حسناً»: قولوا للنّاس أحسن ما تحبّون أن يقال لكم (قر) بح، ج ٧١ ص ٣٠٩ كا، شى.

١٧٦٤٧- عن سليمان بن مهران قال: دخلت على الصّادق وعنده نفر من الشّيعة فسمعته وهو يقول: معاشر الشّيعة كونوا لنا زيناً ولا تكونوا علينا شيناً، قولوا للنّاس حسناً، واحفظوا ألسنتكم، وكفّوها عن الفضول وقبيح القول / بح، ج ٧١ ص ٣١٠ لى.

١٧٦٤٨- اتّقوا الله ولا تحملوا النّاس على أكتافكم، إنّ الله يقول فى كتابه: «وقولوا للنّاس حسناً» (صا) بح، ج ٧١ ص ٣١٣ شى.

١٧٦٤٩- القول الحسن يُثرى المال، ويُنمى الرّزق، وينسى فى الأجل، ويُحبّب إلى الأهل، ويُدخل الجنّة (ين) بح، ج ٧١ ص ٣١٠ سن.

١٧٦٥٠- والّذى نفسى بيده ما أنفق النّاس من نفقة أحبّ من قول الخير (ر) بح، ج ٧١ ص ٣١١ سن.

١٧٦٥١- قولوا الخير تعرفوا به، واعملوا الخير تكونوا من أهله (ع) بح، ج ٧١ ص ٣١١ سن.

١٧٦٥٢- أجملوا فى الخطاب تسمعوا جميل الجواب (ع) غر.

١٧٦٥٣- نكير الجواب من نكير الخطاب (ع) غر.

١٧٦٥٤- من حسن كلامه كان النّجح أمامه (ع) غر.

١٧٦٥٥- لا ترخّص لنفسك فى شىءٍ من الأقوال والأفعال (ع) غر.

١٧٦٥٦- عوّد لسانك حسن الكلام تأمن الملام (ع) غر.

١٧٦٥٧- عوّد لسانك لين الكلام وبذل السّلام، يكثر محبّوك ويقلّ مبغضوك (ع) غر.

١٧٦٥٨- من عذب لسانه كثر إخوانه (ع) غر.

(٣٥٣٢)
أَلْكَلاَم (م)

١٧٦٥٩- للكلام آفات (ع) غر.

١٧٦٦٠- الكلام ثلاثة: فرابح وسالم وشاحب فأمّا الرّابح فالّذى يذكر الله، وأمّا السّالم فالّذى يقول ما أحبّ الله، وأمّا الشّاحب فالّذى يخوض فى النّاس (ر) بح، ج ٧١ ص ٢٨٩ ين.

١٧٦٦١- شرّ القول ما نقض بعضه بعضاً (ع) غر.

١٧٦٦٢- ألألفاظ قوالب المعانى (ع) غر.

١٧٦٦٣- لكلّ مقامٍ مقالٌ (ع) غر.

١٧٦٦٤- لا تتكلّمنّ إذا لم تجد للكلام موقعاً (ع) غر.

١٧٦٦٥- لأهل الفهم تُصرف الأقوال (ع) غر.

١٧٦٦٦- لسان الحال أصدق من لسان المقال (ع) غر.

١٧٦٦٧- من أعجبه قوله فقد غرب عقله (ع) غر.

٤٦٧
أَلْكَمَال

مابه كمال الإنسان / بح، ج ٧٠ ص ٤ باب ٤٠.

انظر: / الايمان: باب ٢٦٧ « كمال الإيمان » / وباب ٢٦٨ « ما به كمال الايمان (١) و(٢) و(٣) ».

● البلاء: باب ٤٠٧ « البلاء و التكامل ».

(٣٥٣٣)
أَلْكَمَال

١٧٦٦٨- العاقل يطلب الكمال والجاهل يطلب المال (ع) غر.

١٧٦٦٩- الإنسان عقل وصورة، فمن أخطأه العقل ولزمته الصّورة لم يكن كاملاً، وكان بمنزلة مَن لا روح فيه، ومن طلب العقل المتعارف فليعرف صورة الأُصول والفضول، فإنّ كثيراً من النّاس يطلبون الفضول ويضعون الأُصول، فمن أحرز الأصل اكتفى به عن الفضل....

واصل الأُمور فى الدّين أن يعتمد على الصّلوات ويجتنب الكبائر، وألزم ذلك لزوم مالا غنى عنه طرفة عين، وإن حرمته هلك، فإن جاوزته إلى الفقه والعبادة فهو الحظّ.... (ع) بح، ج ٧٨ ص ٧ سوء.

اقول: انظر/ الفضيلة: باب ٣١٩١ «فى تعارض الفضائل والفرائض».

(٣٥٣٤)
أَتَمُّ النَّاسِ أَعْلَمُهُمْ بِنَقْصِه

١٧٦٧٠- عن مولانا امير المؤمنين عليه السّلام:

أتمّ النّاس أعلمهم بنقصه وأقعهم لشهوته وحرصه
فلا تستغل عافية بشيء ولا تستر خصنّ داء لرخصه

بح، ج ٧٨ ص ٨٩ سوء.

١٧٦٧١- ما نقّص نفسه إلّا كامل (ع) غر.

١٧٦٧٢- من كمال الإنسان ووفور فضله استشعاره بنفسه النقصان (ع) غر.

١٧٦٧٣- ألكمال فى الدّنيا مفقود (ع) غر.

(٣٥٣٥)
لَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إلاّ أَرْبَع

١٧٦٧٤- عن أبى موسى عن النّبىّ صلّى الله عليه وآله قال: كمل من الرّجال كثير، ولم يكمل من النّساء إلاّ أربع: آسيه بنت مزاحم إمرأة فرعون، ومريم بنت عمران، وخديجه بنت خويلد، وفاطمة بنت محمّد صلّى الله عليه وآله / مجمع البيان، ج ١٠ ص ٣٢٠.

١٧٦٧٥- أخرج أحمد والطّبرانى والحاكم وصحّحه عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله ــ صلّى الله عليه وآله ــ أفضل نساء أهل الجنّة: خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمّد ــ صلّى الله عليه وآله ــ ومريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون... / الدّر المنثور، ج ٦ ص ٢٤٦.

(٣٥٣٦)
مَا الْكَمَال ؟

١٧٦٧٦- كمال الرّجل بستّ خصال: بأصغريه[1] وأكبريه، وهيئتيه، فأمّا أصغراه فقلبه ولسانه، إن قاتل، قاتل بجنان، وإن تكلّم، تكلّم بلسان، وأمّا أكبراه فعقله وهمّته، وامّا هيئتاه فماله وجماله (ع) بح، ج ٧٠ ص ٤ مع، ل / معانى الأخبار، ص ١٤٧.

١٧٦٧٧- عن جابربن عبدالله الأنصاري قال: أقبل العبّاس ذات يوم إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وكان العبّاس طوالاً حسن الجسم، فلمّا رآه النّبىّ صلّى الله عليه وآله تبسّم إليه وقال: يا عمّ إنّك لجميل!.

فقال العبّاس: ما الجمال بالرّجل يا رسول الله؟ قال: بصواب القول بالحقّ.

قال: فما الكمال؟ قال: تقوى الله عزّوجلّ وحسن الخلق / بح، ج ٧٠ ص ٢٩٠ ما.

١٧٦٧٨- ألكمال كلّ الكمال ألتّفقّه فى الدّين، والصّبر على النّائبة، وتقدير المعيشة (قر) بح، ج ٧٨ ص ١٧٢، ف.

١٧٦٧٩- ألكمال فى ثلاث: الصّبر على النّوائب، والتّورّع فى المطالب، وإسعاف الطّالب (ع) غر.

١٧٦٨٠- بالعقل كمال النّفس بالمجاهدة صلاح النّفس (ع) غر.

١٧٦٨١- كمال الرّجل عقله وقيمته فضله (ع) غر.

١٧٦٨٢- كمال الإنسان العقل (ع) غر.

١. راجع / ألإنسان: باب ٣١٨ «ألمرء بأصغريه».

(٣٥٣٧)
أَلْكَامِل

١٧٦٨٣- إذا كانت محاسن الرّجل أكثر من مساويه فذلك الكامل [التّكامل ــ خ ل]، وإذا كان متساوى المحاسن والمساوى فذلك المتماسك، وإذا زادت مساويه على محاسنه فذلك الهالك (ع) غر.

١٧٦٨٤- الكامل من غلب جدّه هزله (ع) غر.

١٧٦٨٥- الكامل من غلب هواه بعقله (ع) غر.

١٧٦٨٦- ثلاث خصال من رزقها كان كاملاً: العقل، والجمال، والفصاحة (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٣٤ ف / تحف، ص ٢٣٦.

١٧٦٨٧- لا ينبغى لمن لم يكن عالماً أن يعدّ سعيداً، ولا لمن لم يكن ودوداً أن يعدّ حميداً، ولا لمن لم يكن صبوراً أن يعدّ كاملاً... (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٤٦ ف.

١٧٦٨٨- تسربل الحياء وادّرع الوفاء واحفظ الإخاء وأقلل محادثة النّساء يكمل لك السّناء (ع) غر.

اقول: انظر/ الأخ: باب ٥٤ « الأخ الكامل ».

٤٦٨
أَلْكَيْس

انظر: / ألإغتنام: باب ٣١٠٨ « غنيمة الأكياس ».

- ألهمّة: باب ٤٠٢٧ « همّة الأكياس ».
- الغدر: باب ٣٠٣٧ « الغدر و الكياسة ».

(٣٥٣٨)
أَلْكَيِّس

١٧٦٨٩- أَلكيّس من عرف نفسه وأخلص أعماله (ع) غر.

١٧٦٩٠- أَلكيّس أصله عقله، ومروّته خلقه، ودينه حسبه (ع) غر.

١٧٦٩١- أَلكيّس من كان يومه خيراً من أمسه، وعقل الذّم عن نفسه (ع) غر.

١٧٦٩٢- أَلكيّس من أحيى فضائله، وأمات رذائله، بقمعه شهوته وهواه (ع) غر.

١٧٦٩٣- أَلكيّس من كان غافلاً عن غيره، ولنفسه كثير التّقاضى (ع) غر.

١٧٦٩٤- أَلكيّس من ملك عنان شهوته (ع) غر.

١٧٦٩٥- أَلكيّس من تجلبب الحياء وادرع الحلم (ع) غر.

١٧٦٩٦- أَلكيّس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من اتّبع نفسه وهواها وتمنّى على الله عزّوجلّ الأَمانىّ (ر) بح، ج ٧٩ مكا، نبه، لخ.

١٧٦٩٧- أَلكيّس صديقه الحقّ وعدوّه الباطل (ع) غر.

١٧٦٩٨- إنّ الكيّس من كان لشهوته مانعاً، ولنزوته عند الحفيظة واقماً قامعاً (ع) غر.

١٧٦٩٩ـ إنّما الكيّس من إذا أساء استغفر و إذا أذنب ندم (ع) غر.

١٧٧٠٠ـ عليكم بحسن الصّلاة، و اعملوا لآخرتكم و اختاروا لأنفسكم، فإنّ الرّجل قد يكون كيساً فى أمر الدّنيا فيقال: ما أكيس فلاناً، وإنّما الكيس كيس الآخرة (ر) بح، ج ٧٧ ص ٧٩ مكا، نبه، لخ.

١٧٧٠١ـ ألكيس تقوى الله سبحانه، وتجنّب المحارم، و اصلاح المعاد (ع) غر.

١٧٧٠٢ـ أشرف المؤمنين أكثرهم كيساً (ع) غر.

(٣٥٣٩)
أَلْفِطْنَة

١٧٧٠٣ـ ضادّو الغباوة بالفطنة (ع) غر.

١٧٧٠٤ـ ألمرء بفطنته، لا بصورته (ع) غر.

١٧٧٠٥ـ الفهم بالفطنة (ع) غر.

١٧٧٠٦ـ الفطنة هداية (ع) غر.

١٧٧٠٧ـ اليقين على أربع شعب: على تبصرة الفطنة، وتأوّل الحكمة، وموعظة العبرة، وسنّة الأوّلين، فمن تبصّر فى الفطنة تبيّنت له الحكمة، ومن تبيّنت له الحكمة عرف العبرة، ومن عرف العبرة فكأنّما كان فى الأوّلين (ع) نهج، حكم ٣١.

(٣٥٤٠)
خَصَائِصُ الأَكْيَاس

١٧٧٠٨- إنّ الأكياس هم الّذين للدّنيا مَقتوا، وأعينهم فى زهرتها أغمضوا، وقلوبهم عنها صَرفوا، وبالدّار الباقية تَولّهوا (ع) غر.

١٧٧٠٩- الدّنيا مطلّقة الأكياس (ع) غر.

١٧٧١٠- إنّ سبحانه جعل الطّاعة غنيمة الأكياس عند تفريط العَجَزَة (ع) بح، ج ٧١ ص ١٨٩ / نهج، حكم ٣٣١.

١٧٧١١- كم من صائم ليس له من صيامه إلاّ الجوعُ والظّمأ، وكم من قائمٍ ليس له من قيامه إلاّ السّهر والعناء، حبّذا نوم الأكياس وإفطارهم! (ع) نهج، حكم ١٤٥.

١٧٧١٢- إنّ للطّاعة أعلاماً واضحةً، وسُبُلاً نيّرةً، ومحجّة نَهْجَةً، وغايةً مطَّلَبةً، يردها الأكياس ويخالفها الأنكاس... (ع) نهج، كتاب ٣٠.

اقول: انظر/ ألإغتنام: باب ٣١٠٨ «غنيمة الأكياس».

(٣٥٤١)
أَكْيَسُ النَّاس

١٧٧١٣- «سُئل النّبىّ صلّى الله عليه وآله: أىّ المؤمنين أكيس؟ قال: أكثرهم ذكراً للموت، وأشدّهم له استعداداً (ر) بح، ج ٧١ ص ٢٦٧ ين / ج ٦ ص ١٢٦ ين / ج ٨٢ ص ١٦٧، ١٦٨، عا «ى فظ».

١٧٧١٤- عن ابن عمر قال: أتيت النبيّ صلّى الله عليه وآله عاشر عشرة، فقام رجل من الأنصار فقال: يا نبيّ الله من أكيس النّاس وأحزم النّاس؟ قال: أكثرهم ذكراً للموت، وأكثرهم استعداداً للموت، اولئك الأكياس ذهبوا بشرف الدّنيا وكرامة الآخرة / ترغيب، ج ٤ ص ٢٣٨ رواه ابن أبى الدّنيا والطّبرانى.

١٧٧١٥- « سُئل الإمام أميرالمؤمنين عليه السّلام: أى النّاس أكيس؟ » قال: من أبصر رشده من غيّه فمال إلى رشده / بح، ج ٧٧ ص ٣٧٨ مع، لى، ما، غا.

١٧٧١٦- أكيس النّاس من رفض دنياه (ع) غر.

١٧٧١٧- إنّ أكيس النّاس من اقتنى اليأس ولزم الصّمت والورع، وبرىء من الحرص والطّمع... (ع) غر.

١٧٧١٨- أفضل النّاس أعملهم بالرّفق، وأكيسهم أصبرهم على الحقّ (ع) غر.

(٣٥٤٢)
أَكْيَسُ الْأَكْياس

١٧٧١٩- أكيس الأكياس من مقت دنياه، وقطع منها أمله ومناه وصرف عنها طمعه ورجاه (ع) غر.

١٧٧٢٠- أكيس الكيس التّقى، وأحمق الحمق الفجور (ر) ج ٧٧ ص ١١٥، لى، ين.

١٧٧٢١- أكيس الكيس التّقوى (ع) غر.

١٧٧٢٢- اكيس الكيّسين من حاسب نفسه وعمل لما بعد الموت، وأحمق الحمق من اتّبع نفسه هواها وتمنّى على الله الأمانىّ (ر) بح، ج ٩٢ ص ٢٥٠ م.

ك ى س ـــــــ

حروف اللام

٤٦٩ـ اللّوم
٤٧٠ـ اللّباس
٤٧١ـ اللّجاح
٤٧٢ـ اللّحية
٤٧٣ـ اللّسان
٤٧٤ـ اللّعن
٤٧٥ـ اللّغو
٤٧٦ـ اللّقطة
٤٧٧ـ اللّقاء
٤٧٨ـ اللّهو
٤٧٩ـ اللّواط
٤٨٠ـ الملامة

٤٦٩
أَللُّؤْم

انظر: / ع ٤٥٨ « الكرم ».

● العفو: باب ٢٧٦٧ « العفو يفسد اللّئيم ».

(٣٥٤٤)
أَللُّؤْم

١٧٧٢٧- أَللّؤم رأس [اسّ ــ خ] الشّرّ (ع) غر.

١٧٧٢٨- أَللّؤم جماع المذامّ (ع) غر.

١٧٧٢٩- أَللّؤم مضادّ لسائر الفضائل، وجامع لجميع الرّذائل (ع) غر.

١٧٧٣٠- أَللّؤم قبحٌ، فلا تجعله لبسك (ع) غر.

١٧٧٣١- أَللّؤم ايثار حبّ المال على لذّة المحمدة (ع) غر.

١٧٧٣٢- مِن اللّؤم سوء الخلق (ع) غر.

١٧٧٣٣- مِن علامات اللّؤم الغدر بالمواثيق (ع) غر.

١٧٧٣٤- مِن علامات اللّؤم سوء الجوار (ع) غر.

١٧٧٣٥- مِن أقبح اللّؤم غيبة الأخيار (ع) غر.

١٧٧٣٦- من جمع له مع الحرص على الدّنيا البخل بها، فقد استمسك بعمودى اللّؤم (ع) غر.

١٧٧٣٧- « قيل للإمام الحسن بن على عليهما السّلام: ما اللّؤم؟ » قال: قلّة النّدىٰ وأن ينطق بالخنى / تحف، ص ١٦٢.

١٧٧٣٨- « ايضاً فى تفسير اللّؤم »: إحراز المرء نفسه، وإسلامه عرسه (ح) تحف، ص ١٦٣.

اقول: انظر/ باب ٣٥٤٦ حديث ١٧٧٥٣

(٣٥٤٥)
خَصَائِصُ اَللَّئِيم

١٧٧٣٩- أللّئيم إذا بلغ فوق مقداره تنكّرت أحواله (ع) غر.

١٧٧٤٠- أللّئيم يدرع العار ويؤذى الأحرار (ع) غر.

١٧٧٤١- أللّئيم لايرجى خيره، ولايسلم من شرّه، ولا تؤمن غوائله (ع) غر.

١٧٧٤٢- أللّئيم لا يستحى (ع) غر.

١٧٧٤٣- أللّئيم إذا قدر أفحش، وإذا وعد أخلف (ع) غر.

١٧٧٤٤- أللّئيم إذا أعطى حقد وإذا أُعطى جحد (ع) غر.

١٧٧٤٥- أصطناع اللّئيم أقبح رذيلة (ع) غر.

١٧٧٤٦- أفضل معروف اللّئيم منع أذائه، أقبح أفعال الكريم منع عطائه (ع) غر.

١٧٧٤٧- إيّاك أن تعتمد على اللّئيم فإنّه يخذل من اعتمد عليه (ع) غر.

١٧٧٤٨- كلّما ارتفعت رتبة اللّئيم نقص النّاس عنده والكريم ضدّ ذلك (ع) غر.

١٧٧٤٩- يُستدلّ على اللّئيم بسوء الفعل وقُبح الخلق وذميم البُخل (ع) غر.

١٧٧٥٠- وقع بين سلمان الفارسى رحمة الله عليه وبين رجل خصومة فقال الرّجل لسلمان: من أنت؟ وما أنت؟!.

فقال سلمان: أمّا أوّلى وأوّلك فنطفة قذرة، وأمّا آخرى وآخرك فجيفة منتنة، فإذا كان يوم القيامة ونصبت المواز ين فمن ثقلت مواز ينه فهوالكريم، ومن خفّت مواز ينه فهو اللّئيم (صا) فقيه، ج ٤ ص ٢٨٩.

اقول: انظر/ باب ٣٥٤٧.

(٣٥٤٦)
أَلْأَمُ النَّاس

١٧٧٥١- أَلأم النّاس المغتاب (ع) غر.
١٧٧٥٢- أَلأم الخلق الحقد (ع) غر.
١٧٧٥٣- من أعظم اللّؤم إحراز المرء نفسه، وإسلامه عرسه (ع) غر.

(٣٥٤٧)
أَلِئَام

١٧٧٥٤- اللّئام أصبر أجساداً، الكرام أصبر أنفاساً (ع) غر.
١٧٧٥٥- عادة اللّئام والأغمار أذيّة الكرام والأحرار (ع) غر.
١٧٧٥٦- بذل الوجه إلى اللّئام الموت الأكبر (ع) غر.
١٧٧٥٧- رضى بالحرمان طالب الرّزق من اللّئام (ع) غر.
١٧٧٥٨- إذا حللت باللّئام فاعتلل بالصّيام (ع) غر.
١٧٧٥٩- من اللّئام تكون القسوة (ع) غر.

٤٧٠
أَللِّبَاس

ابواب الزّى والتّجمّل / بح، ج ٧٩، ص ٢٩٥، ٣٢٤.
ابواب احكام الملابس / ئل، ج ٣ ص ٣٤٠.
احكام الملابس / مستد، ج ٣ ص ٢٠٦.
فى اللّباس / كنز، ج ١٥ ص ٣٠٧، ٣٢٦.

انظر: / ع ٢٥٧ « التّشبّه » / ع ٧٤ « الجمال ».
- الخالق: باب ١٠٨٣ « ومن آياته: اللّباس.... ».
- النّظافة: باب ٣٨٩٧ « نظافة اللّباس ».
- الكبر: باب ٣٤٤١ « دفع الكبر ».
- التّقوى: باب ٤١٥٩ « ثوب التّقى أشرف الملابس ».

(٣٥٤٨)
أَللِّبَاس

الكتاب

- يَا بَنِـى آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاساً يُوَارِى سَوْآتِكُمْ و رِيشاً وَلِبَاسُ التَّقْوٰى ذٰلِكَ خَيْرٌ (الاعراف ٢٦).
- وَمِنْ كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْماً طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا (فاطر ١٢).

اقول: انظر/ النّحل ١٤ / الأعراف ٢٧ / الأنبياء ٨٠.

الحديث

١٧٧٦٠- أَللّبس أحد اللّحمين (ع) غر.

١٧٧٦١- ألبسوا من ثيابكم البياض، فإنّها من خير ثيابكم، و كفنّوا فيها موتاكم (ر) ترغيب، ج ٣ ص ٨٧ رواه ابوداود و الترمذى و ابن حبان / كنز، خ ٤١١٠٢.

١٧٧٦٢- أحسن ما زرتم الله عزّوجلّ به فى قبوركم ومساجدكم البياض

ل ب س ـــــــ

أساورةُ من ذهب» ؟ إعظاماً للذّهب وجمعه، واحتقاراً للصّوف ولُبسه! (ع) نهج، خطبة ١٩٢.

١٧٧٧٠- «في صفة عيسى عليه السّلام»: وإن شئتَ قُلتُ في عيسى بن مريم عليه السّلام، فلقد كان يتوسّد الحجر، ويلبس الخشن... (ع) نهج، خطبة ١٦٠.

١٧٧٧١- «في صفة نبيّنا محمّد صلّى الله عليه وآله»: ولقد كان ــ صلّى الله عليه وآله وسلّم ــ يأكل على الأرض، ويجلس جِلسة العبد، ويخصف بيده نعله، ويرقع بيده ثوبه... (ع) نهج، خطبة ١٦٠.

١٧٧٧٢- إنّي ألبس الغليظ، وأجلس على الأرض، وألعق أصابعي، وأركب الحمار بغير سرج، وأردف خلفي، فمن رغب من ستّتي فليس منّي (ر) بح، ج ٧٧ ص ٨٠ مكا. نبه، لخ.

١٧٧٧٣- يا أباذرّ ألبس الخشن من اللّباس والصّفيق من الثّياب لئلاّ يجد الفخر فيك مسلكاً (ر) بح، ج ٧٧ ص ٩١ مكا، نبه، لخ.

١٧٧٧٤- خطب عليّ ــ عليه السّلام ــ النّاس وعليه إزار كرباس غليظ، مرقوع بصوف، فقيل له في ذلك، فقال: يخشع القلب ويقتدى به المؤمن (صا) بح، ج ٧٩ ص ٣١٢ مكا.

وفي رواية: رُئي على عليّ عليه السّلام إزار خلق مرقوع، فقيل له في ذلك، فقال: يخشع له القلب، وتذلّ به النّفس، ويقتدى به المؤمنون/ بح، ج ٧٩ ص ٣١٣ مكا.

١٧٧٧٥- عن عقبة بن علقمة قال: دخلت على أمير المؤمنين عليه السّلام فإذا بين يديه لبن حامض قد آذاني حموضته، وكسر يابسه، قلت: يا أمير المؤمنين! أتأكل مثل هذا؟!، فقال لي:

يا أبا الجنود! إنّي أدركت رسول الله صلّى الله عليه وآله يأكل

أيبس من هذا، ويلبس أخشن من هذا، فإن لم آخذ بما أخذ به رسول الله صلّى الله عليه وآله خفت أن لا ألحق به / بح، ج ٧٩ ص ٣١٤ مكا.

١٧٧٧٦- « عن النّبيّ صلّى الله عليه وآله أنّه » نهى عن لبستين: المشهورة في حُسنها، والمشهورة في قُبحها / كنز، خ ٤١١٧١.

١٧٧٧٧- « وعنه صلّى الله عليه وآله أنّه » نهى عن الشّهرتين: دقّة الثّياب وغِلظِها، ولينها وخشونتها، وطولها وقصرها، ولكن سداد فيما بين ذلك واقتصاد / كنز، خ ٤١١٧٢.

١٧٧٧٨- المال مال الله يضعه عند الرّجل ودائع، وجوّز لهم أن يأكلوا قصداً، ويلبسوا قصداً... (صا) بح، ج ٧٩ ص ٣٠٤.

١٧٧٧٩- ألبس ما لم تَشتهر به ولا يُزرى بك (ع) غر.

اقول: انظر/ الشّهرة: باب ٢١٢٧ « شهرة اللّباس وشهرة العبادة ».

(٣٥٥٠)
خَيْرُ لِباسِ كُلِّ زَمَانٍ لِبَاسُ أَهْلِه

١٧٧٨٠-عن حمّاد بن عثمان قال كنت حاضراً عند أبي عبدالله عليه السّلام إذ قال له رجل: أصلحك الله، ذكرت أنّ عليّ بن ابي طالب عليه السّلام كان يلبس الخشن، يلبس القميص بأربعة دراهم، وما أشبه ذلك، ونرى عليك اللّباس الجيّد؟!

قال: فقال له: إنّ عليّ بن ابي طالب عليه السّلام كان يلبس ذلك في زمان لا ينكر، ولو لبس مثل ذلك اليوم لشُهر به، فخير لباس كلّ زمان لباس أهله، غير أنّ قائمنا إذا قام لبس ثياب عليّ

عليه السّلام وسار بسيرته / فروع، ج ٦ ص ٤٤٤.

١٧٧٨١ـ عن بريد بن معاوية قال: قال ابوعبدالله عليه السّلام لعبيد بن زياد: «إظهار النّعمة أحبّ إلى الله من صيانتها، فإيّاك أن تزيّن إلاّ فى أحسن زيّ قومك».

قال: فما رؤى عبيد إلاّ فى أحسن زيّ قومه حتّى مات / ئل، ج ٣ ص ٣٤٢.

١٧٧٨٢ـ «فى حديث بعد ذكر لباس الإمام على عليه السّلام» هذا اللّباس الّذى ينبغى أن تلبسوه، ولكن لاتقدر أن نلبس هذا اليوم، لو فعلنا لقالوا: مجنون، أو قالوا: مراء، فإذا قام قائمنا كان هذا اللّباس (صا) بح، ج ٧٩ ص ٣١٤ مكا.

١٧٧٨٣ـ بينا أنافى الطّواف إذا رجل يجذب ثوبى فالتفتُّ فإذا عبّاد البصرىّ قال: يا جعفربن محمّد تلبس مثل هذا الثّوب وأنت فى الموضع الّذى أنت فيه من علىّ ؟!.

قال: قلتُ: ويلك! هذا ثوب قوهىٌّ[1] اشتريته بدينار وكسر، وكان علىّ عليه السّلام فى زمان يستقيم له ما لبس، ولو لبست مثل ذلك اللّباس فى زماننا هذا لقال النّاس: هذا مراء مثل عبّاد (صا) بح، ج ٧٩ ص ٣١٥ كش / ص ٣٠٨ مكا / ئل، ج ٣ ص ٣٤٧ باختلاف يسير / فروع، ج ٦ ص ٤٤٣.

١٧٧٨٤ـ إنّ أهل الضّعف من موالىّ يحبّون أن أجلس على اللّبود، وألبس الخشن، وليس يحتمل الزّمان ذلك (ضا) بح، ٧٩ ص ٣٠٩ مكا.

١٧٧٨٥ـ عن معمّر بن خلاّد قال: سمعت أبا الحسن الرّضا عليه السّلام

١. كان ثياباً بيضاً يجلب من قوهستان كورة بناحية كرمان، مح.

يقول: والله لَإن صرت إلى هذا الأمر لآكلنّ الجشب بعد الطيّب، ولأ لبسنّ الخشن بعد اللّين، ولأتعبنّ بعد الدّعة / بح، ج ٧٩ ص ٣١٤ مكا / بح، ج ٧٩ ص ٣١٤ مكا.

١٧٧٨٦- عن أحمد بن محمّد بن أبى نصر، عن الرّضا عليه السّلام قال: قال لى: ما تقول فى اللّباس الحسن؟ فقلتُ: بلغنى أنّ الحسن كان يلبس، وأنّ جعفر بن محمّد عليه السّلام كان يأخذ الثّوب الجديد فيأمر به فيغمس فى الماء.

فقال لى: ألبس وتجمّل فإنّ علىّ بن الحسين عليه السّلام كان يلبس الجبّة الخزّ بخمسمائة درهم، والمطرف الخزّ بخمسين ديناراً، فيشتو فيه فإذا خرج الشّتاء باعه فتصدّق بثمنه، وتلا هذه الآية «قل من حرّم زينة الله الّتى أخرج لعباده والطّيّبات من الرّزق» / ئل، ج ٣ ص ٣٤١.

١٧٧٨٧- عن سفيان الثّورىّ قال: قلت لأبى عبدالله عليه السّلام: أنت تروى أنّ علىّ بن أبى طالب كان يلبس الخشن، وأنت تلبس القوهى والمروىّ، قال: ويحك إنّ علىّ بن أبى طالب عليه السّلام كان فى زمان ضيق، فإذا اتّسع الزّمان فأبرار الزّمان أولى به / بح، ج ٧٩ ص ٣٠٧ مكا / ص ٣١٥ كش، فى معناه.

اقول: انظر / الجمال: باب ٥٣٤ «إنّ الله جميل يحبّ الجمال».

● التّواضع: باب ٤٠٩٤ «تواضع عن رفعة».

(٣٥٥١)
هَـٰذَا لِلّٰهِ، وَهَـٰذَا لَكُم!

١٧٧٨٨- عن أبى عبّاد: كان جلوس الرّضا عليه السّلام فى الصّيف على

حصير، وفى الشّتاء على مِسح[1]، ولبسه الغليظ من الثّياب حتّى إذا برز للنّاس تزيّن لهم / بح، ج ٧٩ ص ٣٠٠، ٣٢١ ن.

١٧٧٨٩- روى أنّ الرّضا عليه السّلام لبس الخزّ فوق الصّوف فقال بعض جهلة الصّوفيّة لمّا رآى عليه ثياب الخزّ: كيف تزعم أنّك من أهل الزّهد وأنت على ماتراه من التّنعم بلباس الخزّ؟ فكشف عليه السّلام عمّا تحته فرأوا تحته ثياب الصّوف، فقال: هذا لله، وهذا للنّاس / بح، ج ٨٣ ص ٢٢٢ غر.

١٧٧٩٠- عن كامل بن ابراهيم قال: .. دخلت على سيّدى أبى محمّد عليه السّلام نظرت إلى ثياب بياض ناعمة عليه فقلت فى نفسى: ولىّ الله وحجّته يلبس النّاعم من الثّياب ويأمرنا بمواساة الإخوان، وينهانا عن لبس مثله! فقال متبسّماً: يا كامل ـ وحسر عن ذراعيه، فإذا مسح أسود خشن على جلده فقال ـ: هذا لله، وهذا لكم... / بح، ج ٧٩ ص ٣٠٢ غط / ئل، ج ٣ ص ٣٥١.

١٧٧٩١- مرّ سفيان الثوريّ في المسجد الحرام فرأى أبا عبدالله عليه السّلام وعليه ثياب كثيرة القيمة حسان فقال: والله لآتينّه ولأوبّخنّه فدنا منه، فقال: يا ابن رسول الله ما لبس رسول الله صلّى الله عليه وآله مثل هذا اللّباس ولا عليٌّ عليه السّلام ولا أحدٌ من آبائك فقال له أبو عبدالله عليه السّلام: كان رسول الله صلّى الله عليه وآله في زمان قتر مقتّر[2] وكان يأخذ لقتره واقتداره وإنّ الدنيا بعد ذلك أرخت عزاليها[3] فأحقّ أهلها بها أبرارها، ثمّ تلا «قل من

١. المِسح ـ بالكسر ـ بساط من شَعر يقعد عليه يقال بالفارسية پلاس. مح.

٢. قتر على عياله تقتيراً اى ضيق عليهم فى المعاش. مح.

٣. العزالى جمع العزلاء مثل الحمراء وهو فم المزادة فقوله «ارخت» اى ارسلت يريد شدة وقع المطر على التشبيه بنزوله من أفواه المزادة. مح.

حرّم زينة الله الّتي أخرج لعباده والطيّبات من الرزق» ونحن أحقّ من أخذ منها ما أعطاه الله غير أنّي يا ثوري ماترى عليّ من ثوب إنّما ألبسه للناس ثمّ اجتذب يد سفيان فجرّها إليه ثمّ رفع الثوب الأعلى وأخرج ثوباً تحت ذلك على جلده غليظاً فقال: هذا ألبسه لنفسي وما رأيته للناس، ثمّ جذب ثوباً على سفيان أعلاه غليظ خشن وداخل ذلك ثوب ليّن فقال: لبست هذا الأعلى للنّاس ولبست هذا لنفسك تسرّها / فروع، ج ٦ ص ٤٤٣.

(٣٥٥٢)
أَلْعِمَامَة

١٧٧٩٢- ألعمائم تيجان العرب (ر) فروع، ج ٦ ص ٤٦١ / كنز، خ ٤١١٣٢ / خ ٤١١٣٢.

١٧٧٩٣- عمّم رسول الله صلّى الله عليه وآله عليّاً عليه السّلام بيده فسدلها من بين يديه وقصّرها من خلفه قدر أربع أصابع ثمّ قال: أدبر فأدبر، ثمّ قال: أقبل فأقبل، ثمّ قال: هكذا تيجان الملائكة (صا) فروع، ج ٦ ص ٤٦١.

١٧٧٩٤- كانت على الملائكة العمايم البيض المرسلة يوم بدر (قر) فروع، ج ٦ ص ٤٦١.

١٧٧٩٥- عن جابر، أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله دخل عام الفتح مكّة وعليه عمامة سوداء / سنن، خ ٤٠٧٦.

١٧٧٩٦- عن عمروبن حريث، عن أبيه، قال: رأيت النبيّ صلّى الله وآله على المنبر وعليه عمامة سوداء قد أرخى طرفها بين كتفيه / سنن، خ ٤٠٧٧.

١٧٧٩٧- ائتوا المساجدَ حُسَّراً ومعصّبين، فإنّ العمائم تيجان المسلمين (ر) كنز، خ ٤١١٤٣.

١٧٧٩٨- العمائم وقار للمؤمن وعزّ للعرب، فإذا وضعت العرب عمائمها وضعت عزّها (ر) كنز، خ ٤١١٤٧.

١٧٧٩٩- إنّ الله أمدّني يوم بدر وحنين بملائكةٍ يَعْتَمُّون هذه العِمَّة، إنّ العمامة حاجزة بين الكفر والإيمان (ر) كنز، خ ٤١١٤١.

١٧٨٠٠- إنّ فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانِس (ر) كنز، خ ٤١١٤٢.

١٧٨٠١- لا تزال أُمّتي على الفطرة مالبسوا العمائم على القلانس (ر) كنز، خ ٤١١٤٨.

١٧٨٠٢- تغطية الرّأس بالنّهار فقه، وباللّيل ريبة (ر) كنز، خ ٤١١٤٤.

(٣٥٥٣)
أَلْأَلْبِسَةُ الْمَمْنُوعَة

الكتاب

- يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ ولُؤْلُؤاً ولِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ (فاطر ٣٣).
- يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ (الدّخان ٥٣).

اقول: انظر/ الكهف ٣١ / الحج ٢٣.

الحديث

١٧٨٠٣- إن كنتم تحبّون حلية الجنّة وحريرها فلا تلبسوها فى الدّنيا (ر)

كنز، خ ٤١٢٠٩.

١٧٨٠٤- من لبس الحرير فى الدّنيا لم يلبسه فى الآخرة (ر) ترغيب، ج ٣ ص ٩٦ رواه البخارى ومسلم وابن ماجه.

١٧٨٠٥- لا يستمتع بالحرير من يرجو أيّام الله (ر) ترغيب، ج ٣ ص ٩٧ رواه احمد.

١٧٨٠٦- حرم لباس الحرير والذّهب على ذكورامّتى وأُحلّ لإناثهم (ر) كنز، خ ٤١٢١٠.

١٧٨٠٧- لا يلبس الرّجل الحرير والدّيباج إلاّ فى الحرب (صا) فروع، ج ٦ ص ٤٥٣.

١٧٨٠٨- عليكم بالصّفيق من الثّياب، فإنّ من رقّ ثوبه رقّ دينه (ع) بح، ج ٨٣ ص ١٨٤، ل / ئل، ج ٣ ص ٣٥٧.

١٧٨٠٩- عن عائشة أنّ أسماء بنت أبى بكردخلت على رسول الله صلّى الله عليه وآله وعليها ثياب رقاق، فأعرض عنها رسول الله صلى الله عليه وآله وقال: يا أسماء: إنّ المرأة إذا بلغت المحيض لم يصلح أن يرى منها إلاّ هذا ــ وأشار إلى وجهه و كفيّه ــ / ترغيب، ج ٣ ص ٩٥ رواه ابوداود.

١٧٨١٠- من لبس ثوباً يباهى به ليراه النّاس لم ينظر الله إليه حتّى ينزعه (ر) كنز، خ ٤١٢٠٣.

١٧٨١١- من أخذ يلبس ثوباً ليباهى به لينظر النّاس إليه لم ينظر الله إليه حتّى ينزعه (ر) كنز، خ ٤١٢٠٠.

١٧٨١٢- من لبس مشهوراً من الثّياب أعرض الله عنه يوم القيامه (ر) كنز، خ ٤١٢٠٢.

اقول: انظر / الكبر: باب ٣٤٣٥ « حقيقة الكبر» حديث ١٦٩٤٦.

٤٧١
أَللِّجَاج

ترك اللّجاجة / بح، ج ٧١ ص ٣٣٨ باب ٨٣.

(٣٥٥٤)
أَلّلجَاجَة

١٧٨١٣- الخير عادة، والشّر لجاجة (ر) رواه ابن ماجه / المعجم.
١٧٨١٤- أللجاجة تسلّ الرّأى (ع) بح، ج ٧١ ص ٣٤١ / نهج، حكم ١٧٩.
١٧٨١٥- أللجوج لا رأى له (ع) غر.
١٧٨١٦- أللجاج يفسد الرّأى (ع) غر.
١٧٨١٧- ليس للجوج تدبير (ع) غر.
١٧٨١٨- أللجاج بذر الشّر (ع) غر.
١٧٨١٩- أللجاج يشين التّفس (ع) غر.
١٧٨٢٠- أللجاج يُنتج الحروب ويوغر القلوب (ع) غر.
١٧٨٢١- أللجاج مثار الحروب (ع) غر.
١٧٨٢٢- إيّاك ومذموم اللّجاج فانّه يثير الحروب (ع) غر.
١٧٨٢٣- أللجاج أكثر الأشياء مضرّة فى العاجل والآجل (ع) غر.
١٧٨٢٤- أللجاجة تورث ما ليس للمرء إليه حاجة (ع) غر.
١٧٨٢٥- راكب اللّجاج متعرّض للبلاء (ع) غر.
١٧٨٢٦- إيّاك أن تطيح بك مطيّة اللّجاج (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢٠٨ كشف.

١٧٨٢٧- إيّاك أن تجمح بك مطيّة اللّجاج (ع) بح، ج ٧١ ص ٣٤١ / نهج، كتاب ٣١.

١٧٨٢٨- لا مركب أجمح من اللّجاج (ع) غر.

١٧٨٢٩- احذر اللّجاج تنج من كبوته (ع) بح، ج ٧٨ ص ١٠، سوء.

١٧٨٣٠- أللّجاج يكبوبراكبه (ع) غر.

١٧٨٣١- أَلإفراط فى الملامة يشبّ نيران اللّجاجة (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢١٢ كشف.

١٧٨٣٢- إيّاك واللّجاجة، فإنّ أوّلها جهل وآخرها ندامة (ر) تحف، ص ١٨.

١٧٨٣٣- خير الأخلاق أبعدها عن اللّجاج (ع) غر.

١٧٨٣٤- جماع الشرّ اللّجاج وكثرة المماراة (ع) غر.

١٧٨٣٥- من لجّ وتمادى فهو الرّاكس الّذى ران الله على قلبه، وصارت دائرة السُّوء على رأسه (ع) نهج، كتاب ٥٨.

١٧٨٣٦- إيّاك والعجلة بالأُمور قبل أوانها، أو التّسقُّط فيها عند إمكانها، أو اللّجاجة فيها إذا تنكّرت، أو الوهن عنها إذا استوضحت، فضع كلّ أمر موضعه (ع) نهج، كتاب ٥٣.

١٧٨٣٧- ثمرة اللّجاج العطب (ع) غر.

٤٧٢
أَللِّحْية

اللّحية والشّارب / بح، ج ٧٦ ص ١٠٩ باب ١٣.
عدم جواز حلق اللّحية / ئل، ج ١ ص ٤٢٢ باب ٦٧.
خصال الفطرة / صح، ج ١ ص ٢٢١ باب ١٦.

(٣٥٥٥)
أَللِّحْيَة

١٧٨٣٨- إحفوا الشّوارب، واعفوا اللّحى، ولا تتشبّهوا باليهود (ر) بح، ج ٧٦ ص ١١٢، مكا / ئل، ج ١ ص ٤٢٣ «ى فظ».

١٧٨٣٩- إنّ المجوس جزّوا لحاهم ووفّروا شواربهم، وإنّا نحن نجزّ الشّوارب واللّحى، وهى الفطرة (ر) بح، ج ٧٦ ص ١١٢، مكا / ئل، ج ١ ص ٤٢٣.

١٧٨٤٠- عن ابن عمر، عن النّبىّ صلّى الله عليه وآله، قال: أحفوا الشّوارب وأعفوا اللّحى / صحيح مسلم، ج ١ ص ٢٢٢ خ ٥٢.

١٧٨٤١- خالفوا المشركين، أحفوا الشّوارب وأوفوا اللّحى (ر) صحيح مسلم، ج ١ ص ٢٢٢ خ ٥٤.

٤٧٣
أَللِّسَان

كتاب آفات اللّسان / محجّة، ج ٥ ص ١٩٠، ٢٨٨.

انظر: / ع ٣٠٣ «الصّمت» / ع ٤٦٦ «الكلام» / ع «البلاغة».

- النّفاق: باب ٣٩٣٥ «ذو اللّسانين» / وباب ٣٩٣٦ «عقاب ذى اللّسانين».
- الصّدق: باب ٢١٩٥ «لسان الصّدق».

(٣٥٥٦)
أَللِّسَان

١٧٨٤٢- ما الإنسان لولا اللّسان إلاّ صورة ممثّلة، أو بهيمة مهملة (ع) غر.

١٧٨٤٣- اللّسان معيار أرجحه العقل وأطاشه الجهل (ع) تحف، ص ١٤٧.

١٧٨٤٤- اللّسان ميزان الإنسان (ع) غر.

١٧٨٤٥- ألا و إنّ اللّسان بَضعةٌ من الإنسان، فلا يُسعدُهُ القول إذا إمتَنَعَ ولا يُمْهِله النّطق إذا اتّسع (ع) شر، ج ١٣، ص ١٢ / نهج، خطبة ٢٣٣.

١٧٨٤٦- ما من شيءٍ أجلب لقلب الإنسان من لسان، ولا أَخدع للنّفس من شيطان (ع) غر.

١٧٨٤٧- ألإنسان لبّه لسانه وعقله دينه (ع) بح، ج ٧٨ ص ٥٦ ف.

(٣٥٥٧)
أَلْمَرْءُ مَخْبُوءٌ تَحْتَ لِسَانِه

١٧٨٤٨- تكلّموا تعرفوا، فإنّ المرء مخبوءٌ تحت لسانه (ع) نهج، حكم ٣٩٢.

ل س ن ـــــــ

وشافع يدرك به الحاجة، وواصف يعرف به الأشياء، وأمير يأمر بالحسن، وواعظ ينهى عن القبيح، ومعزّ تُسَكَّن به الأحزان، وحاضر تجلّى به الضّغائن، ومونق تلتذّ به الأسماع[1] (ع) فروع، ج ٨ ص ٢٠ / ضه كا، حديث ٤.

(٣٥٥٩)
جَمَالُ الرَّجُلِ فَصَاحَةُ لِسَانِه

١٧٨٦٠- الجمال فى اللّسان (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٤١، ف.

١٧٨٦١- الجمال فى الرّجل اللّسان (ر) كنز، خ ٥١٦٤.

١٧٨٦٢- الجمال فى اللّسان والكمال فى العقل (ع) بح، ج ٧٨ ص ٨٠ كشف.

١٧٨٦٣- صورة المرأة فى وجهها، وصورة الرّجل فى منطقه (ع) بح، ج ٧١ ص ٢٩٣.

١٧٨٦٤- جمال [الرّجال[2]] فصاحة لسانه (ر) كنز، خ ٢٨٧٧٥.

١٧٨٦٥- ذلاقة اللّسان رأس المال (ع) بح، ج ٧١ ص ٢٨٦ جع.

١٧٨٦٦- من عذب لسانه زكى عقله (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٧٨ بعين.

١٧٨٦٧- من علم لسانه أمّره قومه (ع) بح، ج ٧١ ص ٢٨٦ جع.

اقول: انظر / الجمال: باب ٥٣٨ «جمال الباطن»

١. فى نهج السّعادة، ج ١ ص ٥٣ والبحار، ج ٧٧ ص ٢٨٣ «... وحامد تجلّى به الضّغائن، ومونق يلهى الأسماع».

٢. كذا فى المصدر، واصواب «الرّجل».

(٣٥٦٠)
أَللِّسَانُ مِفْتَاحُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ

١٧٨٦٨- إنّ هذا اللّسان مفتاح كلّ خير و شرّ، فينبغى للمؤمن أن يختم على لسانه كما يختم على ذهبه وفضته (قر) تحف، ص ٢١٨.

١٧٨٦٩- كان ابوذرّ يقول: يا مبتغى العلم إنّ هذا اللّسان مفتاح خير ومفتاح شرّ، فاختم على لسانك كما تختم على ذهبك و ورقك (قر) بح، ج ٧١ ص ٣٠١ كا / اصول الكافى، ج ٢ ص ١١٤.

(٣٥٦١)
لَا يَسْتَقِيمُ الإيمَانُ إلاّ بِاسْتِقَامَةِ اللِّسَان

١٧٨٧٠- لا يستقيم ايمان عبد حتّى يستقيم قلبه، ولا يستقيم قلبه حتّى يستقيم لسانه (ر) كنز، خ ٢٤٩٢٥ / بح، ج ٧١ ص ٢٨٧ جع / ترغيب، ج ٣ ص ٥٢٧ رواه احمد و ابن ابى الدّنيا.

١٧٨٧١- ولقد قال رسول الله: « لا يستقيم إيمان عبد حتّى يستقيم قلبه، ولا يستقيم قلبه حتّى يستقيم لسانه » فمن استطاع منكم أن يلقى الله سبحانه وهو نقىّ الرّاحة من دماء المسلمين و أموالهم سليم اللّسان من أعراضهم فليفعل (ع) بح، ج ٧١ ص ٢٩٢ / شر، ج ١٠، ص ٢٨ / نهج، خطبة ١٧٦.

١٧٨٧٢- إذا أصبح ابن آدم أصبحت الأعضاء كلّها تستكفى اللّسان أى تقول: إتّق الله فينا فإنّك إن استقمت إستقمنا، و إن اعوججت اعوججنا (ر) محجّة، ج ٥ ص ١٩٣.

١٧٨٧٣- إذا أصبح ابن آدم فإنّ الأعضاء كلّها تكفّر اللّسان فتقول: إتّق الله فينا فإنّما نحن بك، فإن استقمت استقمنا، و إن اعوججت اعوججنا (ر) صحيح التّرمذى، ج ٩ ص ٢٤٧، ٢٤٨.

اقول: انظر/ باب ٣٥٦٨ حديث ١٧٩١٥.

(٣٥٦٢)
لِسَانُ الْعَاقِلِ وَرَاءَ قَلْبِه

١٧٨٧٤- لسان العاقل وراء قلبه، لسان الجاهل مفتاح حتفه (ع) غر.

١٧٨٧٥- لسان العاقل وراءَ قلبه، وقلب الأحمق وراءَ لسانه (ع) نهج، حكم ٤٠.

١٧٨٧٦- قلب الاحمق فى فمه وفم الحكيم فى قلبه (كر) بح، ج ٧٨ ص ٣٧٤ ف / بح، ج ٧١ ص ٣١٢ ف.

١٧٨٧٧- إنّ لسان المؤمن من وراء قلبه، و إنّ قلب المنافق من وراء لسانه: لأنّ المؤمن إذا أراد أن يتكلّم بكلام تدبّره فى نفسه، فإن كان خيراً أبداه و إنكان شراً وَارَاه، و إنّ المنافق يتكلّم بما أتى على لسانه لايدرى ماذا له، وماذا عليه (ع) بح، ج ٧١ ص ٢٩٢ / نهج، خطبة ١٧٦.

١٧٨٧٨- إنّ لسان المؤمن وراء قلبه فإذا أراد أن يتكلّم بشيءٍ تدبّره بقلبه، ثمّ أمضاه بلسانه، و إنّ لسان المنافق أمام قلبه فإذا همّ بشىءٍ أمضاه بلسانه ولم يتدبّره بقلبه (ر) محجّة، ج ٥ ص ١٩٥.

ل س ن ـــــــ

١٧٨٨٦- راحة الانسان فى حبس اللّسان (ر) بح ، ج ٧١ ص ٢٨٦ جع.
١٧٨٨٧- من الإيمان حفظ اللّسان (ع) غر.
١٧٨٨٨- ما عمل من لم يحفظ لسانه (ر) بح ، ج ٧٧ ص ٨٥ مكا.
١٧٨٨٩- لا شئ أعود على الإنسان من حفظ اللّسان وبذل الإحسان (ع) غر.

اقول: انظر/ ئل، ج ٨ ص ٥٣٢ باب ١١٩ « وجوب حفظ اللّسان عمّا لايجوز من الكلام ».
● الحزن: باب ٨١٨ « مايطرد الحزن » حديث ٣٧٨٦.

(٣٥٦٥)
زَلَّةُ اللِّسَان

١٧٨٩٠- زلّة اللّسان انكى من اصابة السّنان (ع) غر.
١٧٨٩١- زلّة اللّسان أشدّ من جرح السّنان (ع) غر.
١٧٨٩٢- زلّة اللّسان تأتى على الإنسان (ع) غر.
١٧٨٩٣- زلّة اللّسان أشدّ هلاك (ع) غر.
١٧٨٩٤- إحفظ رأسك من عثرة لسانك ، وازمه بالنّهى والحزم والتّقى والعقل (ع) غر.
١٧٨٩٥- المرء يعثر برجله فيبرى، ويعثر بلسانه فيقطع رأسه (ع) بح ، ج ٧١ ص ٢٩٣ جكى.
١٧٨٩٦- « فى الدّعاء » : أللّهمّ اغفرلى رمزاتِ الألحاظ، وسقطات الألفاظ ، وشهوات الجنان، وهفوات اللّسان (ع) نهج ، خطبة ٧٨.

ل س ن ـــــــ

(ع) بح، ج ٧١ ص ٢٨٧ جع.

١٧٩٠٧- بلاء الإنسان من اللّسان (ر) بح، ج ٧١ ص ٢٨٦ جع.

١٧٩٠٨- أبلاء موكّل بالمنطق (ر) بح، ج ٧١ ص ٢٨٦ جع.

١٧٩٠٩- أمسك لسانك فإنّها صدقة تصدّق بها على نفسك (ر) بح، ج ٧١ ص ٢٩٧ / كا، ج ٢ ص ١١٤.

(٣٥٦٨)
أَلـلِّسَانُ كَـلْبٌ عَـقُور

١٧٩١٠- اعلم أنّ اللّسان كلب عقور، إن خلّيته عقر (ع) بح، ج ٧١ ص ٢٨٧ جع.

١٧٩١١- اللّسان سبعٌ، إن خلّى عنه عَـقَرَ (ع) بح، ج ٧١ ص ٢٩٠ / نهج، حكم ٦٠.

١٧٩١٢- احذروا اللّسان فانّه سهم يخطىء (ع) غر.

١٧٩١٣- إذا اراد الله بعبد خزياً أجرىٰ فضيحته على لسانه (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٢٨ بهر.

١٧٩١٤- عن معاذبن جبل قال: كنت مع النبيّ صلّى الله عليه وآله فى سفر فأصبحت يوماً قريباً منه، ونحن نسير، فقلت: يا رسول الله أخبرنى بعمل يدخلنى الجنّة، ويباعدنى من النّار ــ فأخبره إلى أن قال ــ:

ألا أُخبرك بملاك ذلك كلّه؟ قلت بلى يا رسول الله، قال كفّ عليك هذا ــ وأشار بلسانه ــ.

قلت: يا نبيّ الله، وإنّا لمؤاخذون بما نتكلّم به؟ قال: ثكلتك امّك، وهل يكبّ النّاس فى النّار على وجوههم ــ او قال: على

مناخرهم ــ إلا حصائد ألسنتهم؟! / ترغيب، ج ٣ ص ٥٢٨ رواه احمد والترمذى والنّسائى و ابن ماجة.

١٧٩١٥- إنّ لسان ابن آدم يشرف كلّ يوم على جوارحه فيقول: كيف أصبحتم؟ فيقولون بخير إن تركتنا، ويقولون: الله الله فينا! ويناشدونه ويقولون: انّما نُثاب بك ونُعاقب بك (ين) بح، ج ٧١ ص ٢٧٧ ل / كا، ج ٢ ص ١١٥ « ى فظ ».

اقول: انظر/ باب ٣٥٦١.

(٣٥٦٩)
حَبْسُ اللِّسَان

١٧٩١٦- صلاح الإنسان فى حبس اللّسان (ع) غر.

١٧٩١٧- ما من شيءٍ أحق بطول السّجن من اللّسان (ع) بح، ج ٧١ ص ٢٧٧ ل.

١٧٩١٨- احبس لسانك قبل أن يُطيل حبسك، ويردى نفسك، فلا شيء أولى بطول سجن من لسان يعدل عن الصّواب ويتسرّع إلى الجواب (ع) غر.

١٧٩١٩- من سجن لسانه أمن من ندمه (ع) غر.

١٧٩٢٠- لا يعرف عبد حقيقة الإيمان حتّى يخزن من لسانه (ر) بح، ج ٧١ ص ٢٩٨ كا / ترغيب، ج ٣ ص ٥٢٦ رواه الطّبرانى وفيه « لا يعرف العبد... ».

١٧٩٢١- ليخزن الرّجل لسانه، فإنّ هذا اللّسان جموحٌ بصاحبه، والله ما أرىٰ عبداً يَتّقِي تقوى تنفعه حتّى يخزن لسانه (ع) نهج، خطبة ١٧٦.

١٧٩٢٢- اخزن لسانك وعدّ كلامك يقلّ كلامك إلاّ بخير (ع) بح، ج ٧١ ص ٢٨١ لى.

(٣٥٧٠)
آفَاتُ اللِّسَان

١٧٩٢٣- إنّ أكثر خطايا ابن آدم فى لسانه (ر) محجّة، ج ٥ ص ١٩٤.

١٧٩٢٤- أعظم النّاس خطايا يوم القيامة أكثرهم خوضاً فى الباطل (ر) محجّة، ج ٥ ص ٢٠٧.

١٧٩٢٥- للكلام آفات (ع) غر.

اقول: انظر/ ع ٥١ «البهتان» / ع ٣٨١ «التّعيير» / ع ٢١٥ «السّبّ» / ع ٤٠٧ «الفُحش» / ع ٤٧٤ «اللّعن» / ع ٣٩٨ «الغناء» / ع ٤٠٠ «الغيبة» / ع ٢٢٥ «السُّخريّة» / ع ٢٢٧ «السّرّ» / ع ٢٦٨ «الشّعر» / ع ٤٥٧ «الكذب» / ع ٤٨٤ «المدح» / ع ٤٨٩ «المزاح» / ع ٤٨٨ «المراء» / ع ٥٢٤ «النّميمة» / ع ١٤١ «الخصومة» / ع ١٢٣ «الحلف»

- البلاغة: باب ٣٨٩ «التشدّق فى الكلام».
- التّوبة: باب ٤٦٨ «التّألّي على الله».
- النّفاق: باب ٣٩٣٥ «ذو اللّسانين».
- السّؤال (١): باب ١٧٠٤ «لا تسألوا عن أشياء...».
- الكلام: باب ٣٥١٤ «الكلام فيما لا يعنى» / وباب ٣٥١٥ «إيّاك وفضول الكلام».
- «فى الأخلاق المذمومة المختصّة باللّسان» / كنز، ج ٣ ص ٨٣٦، ٨٨٩.

١. أخرجه ابن ابى الدّنيا فى الصّمت والبيهقى فى الشّعب بسند حسن كما فى المغنى و رواه الطّرانى بسند صحيح كما فى التّرغيب / ج ٣ ص ٥٣٤ مح.

(٣٥٧١)
عَذَابُ اللّسَان

١٧٩٢٦- يعذّب الله اللّسان بعذاب لا يعذّب به شيئاً من الجوارح، فيقول: يا ربّ عذّبتني بعذاب لم تعذّب به شيئاً من الجوارح؟!.
فيقال له: خرجت منك كلمة فبلغت مشارق الأرض ومغاربها فسفك بها الدّم الحرام، وانتهب به المال الحرام، وانتهك بها الفرج الحرام (ر) اصول الكافي ج ٢ ص ١١٥.

١٧٩٢٧- إنّ الكافر ليجرّ لسانه يوم القيامة وراءه (ر) رواه ابن حنبل / المعجم.

(٣٥٧٢)
أَلْأَلْسِنَة

١٧٩٢٨- لسان العلم الصّدق، لسان الجهل الخرق (ع) غر.

١٧٩٢٩- لسان الصّدق خير للمرء من المال يورثه من لا يحمده (ع) غر.

١٧٩٣٠- إنّ اللّسان الصّالح يجعله الله تعالى للمرءِ في النّاس خير من المال يورثه من لا يحمده (ع) نهج، خطبة ١٢٠.

١٧٩٣١- لسان المقصّر قصير (ع) غر.

١٧٩٣٢- اصدق المقال ما نطق به لسان الحال (ع) غر.

اقول: انظر/ الصّدق: باب ٢١٩٥ «لسان الصّدق».

٤٧٤
أَلـلَّعْن

من يستحقّ اللّعن / بح، ج ٧٢ ص ٢٠٢ باب ١٠٦.
لعن من لا يستحقّ اللّعن / بح، ج ٧٢ ص ٢٠٨ باب ١٠٧.
تحريم لعن غير المستحقّ / ئل، ج ٨ ص ٦١٣ باب ١٦٠.
اللّعن / كنز، ج ٣ ص ٦١٤ ـ ٨٧٧.

•

كتاب اللّعان / كنز، ج ١٥ ص ٢٠٢.
كتاب اللّعان / ئل، ج ١٥ ص ٥٨٦.

انظر: / ٢١٥ « السّب » / ع ٤٠٧ « الفُحش ».
- الرّشوة: باب ١٥١١ « الرّاشي و المرتشي ملعونان ».
- القرآن: باب ٣٣١١ « ربّ تال القرآن و القرآن يلعنه ».

(٣٥٧٣)

أَللَّعْن

١٧٩٣٣- لعن المؤمن كقتله (ر) كنز، خ ٨١٨٢ / خ ٨١٨٣.

١٧٩٣٤- إنّى لم أُبعث لعاناً، و إنّما بعثت رحمة (ر) كنز، خ ٨١٧٦.

١٧٩٣٥- لا ينبغى للمؤمن أن يكون لعّاناً (ر) كنز، خ ٨١٨٥.

١٧٩٣٦- لا يكون المؤمن لعاناً (ر) كنز، خ ٨١٧٨.

١٧٩٣٧- لا ينبغى لصدّيق أن يكون لعّاناً (ر) كنز، خ ٨١٨٠.

١٧٩٣٨- لا يكون اللعّانون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة (ر) كنز، خ ٨١٧٩.

١٧٩٣٩- إن استطعت ألاّ تلعن شيئاً فافعل... (ر) كنز، خ ٨١٩٢.

١٧٩٤٠- بينما رسول الله صلّى الله عليه وآله يسير إذ لعن رجل ناقته فقال صلّى الله عليه وآله أخّرها عنّا فقد استجيب لك (ر) كنز، خ ٨١٩٥.

١٧٩٤١- مَن هذا اللاّعن بعيره؟ إنزل عنه فلا تصحبنا بملعون، لا تدعوا على أنفسكم، ولا تدعوا على أولادكم، ولا تدعوا على أموالكم.... (ر) كنز، خ ٨١٧٢.

ل ع ن ـــــــ

(٣٥٧٤)
أَلْمَلْعُونُون

الكتاب

- أَلا لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الظَّالِمِينَ (هود ١٨).
- فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً (المائدة ١٣).
- إِنَّ اللهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيراً (الاحزاب ٦٤).

اقول: انظر / النّساء ٤٦ ــ ٤٧ ــ ٥٢ ــ ٩٤ / المائدة ٦٠ ــ ٧٨ / البقرة ٨٨ ــ ١٥٩ ــ ١٦١ / التّوبة ٦٨ / محمّد ٢٣ / فتح ٦ / النّور ٧ / الأعراف ٤٤ / الحجر ٣٥ / ص ٧٨.

الحديث

١٧٩٤٦ـ عن جرموز الهجيمي قال قلت: يا رسول الله اوصني؟ قال: اوصيك أن لا تكون لعّاناً / كنز، خ ٩٠٠٩.

١٧٩٤٧ـ لا تلعنوا بلعنة الله، ولا بغضب الله، ولا بالنّار (ر) كنز، خ ٨١٨٧ / خ ٨١٧٤ وفيه « ... ولا بغضبه... ».

١٧٩٤٨ـ لعن الله الآمرين بالمعروف التّاركين له، والنّاهين عن المنكر العاملين به (ع) نهج، خطبة ١٢٩.

١٧٩٤٩ـ لعن الله من كمه الأعمى عن السّبيل (ر) رواه ابن حنبل / المعجم.

١٧٩٥٠ـ لعن الله من عمل عمل قوم لوط (ر) رواه ابن حنبل / المعجم.

١٧٩٥١ـ لعن الله من ذبح لغير الله (ر) رواه مسلم، والنّسائي.

١٧٩٥٢- لعن الله من ادّعى إلى غير أبيه (ر) رواه ابن حنبل.

١٧٩٥٣- لعن الله المحلّل والمحلّل له، ومن يوالى غير مواليه، ومن ادّعى نسباً لا يعرف، والمتشبّهين من الرّجال بالنّساء والمتشبّهات من النّساء بالرّجال، ومن أحدث حدثاً فى الإسلام أو آوى محدثاً، ومن قتل غير قاتله أو ضرب غير ضاربه، ومن لعن أبويه.

فقال رجل: يا رسول الله أيوجد رجل يلعن أبويه؟.

فقال: نعم، يلعن آباء الرّجال وامّهاتهم فيلعنون أبويه (ر) فروع، ج ٨ ص ٧١.

١٧٩٥٤- لعن الله الرّاشى، والمرتشى، والماشى بينهما (ر) بح، ج ١٠٤ ص ٢٧٤ تبصر.

١٧٩٥٥- إنّ الأحبار من اليهود، والرّهبان من النّصارى لمّا تركوا الأمر بالمعروف والنّهى عن المنكر لعنهم الله على لسان أنبيائهم، ثمّ عمّوا بالبلاء (ر) رواه الإصبهانى / ترغيب، ج ٣ ص ٢٣١.

١٧٩٥٦- ثلاثة لعنهم الله تعالى: رجل رغب عن والديه، ورجل سعى بين رجل وامرأة يفرّق بينهما، ثمّ يخلف عليها من بعده، ورجل سعى بين المؤمنين بالأحاديث ليتباغضوا ويتحاسدوا (ر) كنز، خ ٤٣٩٣٠.

١٧٩٥٧- قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: إنّى لعنت سبعة لعنهم الله وكلّ نبىّ مجاب قبلى، فقيل: ومن هم يا رسول الله؟ فقال: الزّائد فى كتاب الله، والمكذّب بقدر الله، والمخالف لسنّتى، والمستحلّ من عترتى ما حرّم الله، والمتسلّط بالجبريّة ليعزّ من أذلّ الله ويذلّ من أعزّ الله،، والمستأثر على المسلمين بفيئهم مستحلا له، والمحرّم ما أحلّ الله (صا) بح، ج ٧٥ ص ٣٤٠ ل.

١٧٩٥٨- سبعة لعنتهُم وكلّ نبىّ مجاب: الزّائد فى كتاب الله، والمكذّب

بقدر الله، والمستحلّ حرمة الله، والمستحلّ من عترتى ما حرّم الله، والتّارك لسنّتى، والمستأثر بالفيء، والمتجبّر بسلطانه ليعز من أذلّ الله ويذلّ من أعزّ الله (ر) كنز، خ ٤٤٠٣٨.

١٧٩٥٩- قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: ستّة لعنهم الله وكلّ نبىّ مجاب: الزّائد فى كتاب الله، والمكذّب بقدر الله، والتّارك لسنّتى، والمستحلّ من عترتى ما حرّم الله، والمتسلّط بالجبروت ليذلّ من أعزّه الله، ويعزّ من أذلّه الله، والمستأثر بفىء المسلمين المستحلّ له (ين) بح، ج ٧٥ ص ٣٣٩ ل / كنز، خ ٤٤٠٢٤ «ع». وفيه بدل «والمستأثر...» «والمستحلّ لحرم الله» خ ٤٤٠٣٢ وفيه بدل ماذكر «والمرتدّ أعرابياً بعد هجرته».

١٧٩٦٠- من أحدث حدثاً أو آوىٰ محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والنّاس أجمعين «قيل: يا رسول الله ما الحدث؟ قال»: من جلّد بغير حدّ أو قتل بغير حقّ (ر) كنز، خ ٤٤٣٣٦.

١٧٩٦١- لعن رسول الله صلّى الله عليه وآله: من نظر إلى فرج إمرأة لا تحلّ له، ورجلاً خان أخاه فى إمرأته، ورجلاً احتاج النّاس إليه ليفقّههم فسألهم الرّشوة (قر) بح، ج ١٠٣ ص ٥٥ / ج ١٠٤ ص ٣٩.

١٧٩٦٢- لعن رسول الله صلّى الله عليه وآله عشرة: آكل الرّبا، وموكّله، وشاهديه، وكاتبه، والواشمة، والمستوشمة للحُسن، ومانع الصّدقة، والمحلّل، والمحلّل له، وكان ينهى عن النّوح ولم يقل لعن (ع) كنز، خ ١٤٥٦٠.

١٧٩٦٣- لعن رسول الله صلّى الله عليه وآله من فرّق بين الوالدة وولدها / رواه ابن حنبل / المعجم.

١٧٩٦٤- لعن رسول الله المحلّل والمحلّل له / رواه ابوداود، والتّرمذى

ل ع ن ـــــــ

ل ع ن ـــــــ

٤٧٥
أَللَّغْو

استماع اللّغو والكذب / بح، ج ٧٢ ص ٢٦٤ باب ١١٥.
مالا يعنى / كنز، ج ٣ ص ٦٤٠ ــ ٨٨٥.

انظر: / ع ٤٧٨ « اللّهو ».
● الكلام: باب ٣٥١٤ « الكلام فيما لا يعنى » / وباب ٣٥١٥ « ايّاك وفضول الكلام » / وباب ٣٥١٦ « إيّاك والهذر ».

(٣٥٧٦)

أللّغو

الكتاب

- وَٱلذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ (المؤمنون ٣).
- وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَاماً (الفرقان ٧٢).

اقول: انظر / المائدة ٤١ / مريم ٦٢ / القصص ٥٥ / لقمان ٦ / المدثر ٤٥ / النّباء ٣٥ / الشّعراء ٢٢٤.

الحديث

١٧٩٧٤- كلّ قول ليس لله فيه ذكر فلغو (ع) بح، ج ٧٨ ص ٩٢ جكى / نو، ج ٣ ص ٥٢٩ شا، وفيه « ... ليس فيه لله ذكر... ».

١٧٩٧٥- «فى قوله تعالى: والذين هم عن اللّغو معرضون» رُوى عن أبى عبدالله عليه السّلام أنّه قال: هو أن يتقوّل الرّجل عليك بالباطل، أو يأتيك بما ليس فيك فتعرض عنه لله.

« وفى رواية أُخرى» أنّه الغناء والملاهى / مجمع البيان، ج ٧ ص ٩٩.

١٧٩٧٦- فى تفسير القمى، فى قوله تعالى: «فى جنّة عالية لا تسمع فيها لاغية» قال: الهزل والكذب / ج ٢ ص ٤١٨.

١٧٩٧٧- أعظم النّاس قدراً من ترك ما لا يعنيه (ر) بح، ج ٧١ ص ٢٧٦ مع، لى / ج ٧٧ ص ١١٢، مع، ل، لى.

١٧٩٧٨- من حسن إسلام المرء تركه مالا يعنيه (ر) بح، ج ٧١ ص ٢٧٧ ب / ج ٧٨ ص ٢٠٣ كشف / (قر) بح، ج ٧١ ص ٢٩٠ ين.

١٧٩٧٩- راحة النّفس ترك مالا يعنى (ر) بح، ج ٧٤ ص ١٦٧، تبصر.

١٧٩٨٠- قم بالحقّ، ولا تعرّض لما نابك، واعتزل عمّا لايعنيك (قر) بح، ج ٧٤ ص ١٩٦، ختص.

١٧٩٨١- إيّاك والدّخول فيما لا يعنيك فتذلّ (صا) بح، ج ٧٨ ص ٢٠٤ كشف.

١٧٩٨٢- ترك مالا يعنى زينة الورع (ر) بح، ج ٧٧ ص ١٣١، جع.

١٧٩٨٣- «فى الدّعاء» اللّهم ارحمنى بترك المعاصى أبداً ما أبقيتنى، وارحمنى من أن أتكلّف مالا يعنينى (ر) بح، ج ٩٢ ص ٢٩٤ منثو.

١٧٩٨٤- «من دعاء ادريس عليه السّلام» أللّهم سلّ قلبى عن كلّ شىءٍ لا أتزوّده إليك، ولا أنتفع به يوم ألقاك، من حلال أو حرام / بح، ج ٩٨ ص ٩٩ قبا.

١٧٩٨٥- لا تعرّض لما لا يعنيك بترك ما يعنيك (ع) بح، ج ٧٨ ص ٧ سوء.

١٧٩٨٦- «من كتاب اميرالمؤمنين عليه السّلام إلى عبدالله بن العبّاس»: أمّا بعد فاطلب ما يعنيك واترك مالا يعنيك، فإنّ فى ترك مالا يعنيك درك ما يعنيك ... / بح، ج ٧٨ ص ٥٧ ف.

١٧٩٨٧- من اشتغل بما لا يعنيه فاته ما يعنيه (ع) غر.

ل غ و ـــــــ

ل غ و ـــــــ

٤٧٦
أَللُّقَطَة

كتاب اللّقطة / ئل، ج ١٧ ص ٣٤٧.

(٣٥٧٧)
أَللُّقَطَة

١٧٩٩٩ـ لا يأكل الضّالّة إلاّ الضّالّون (قر) ئل، ج ١٧ ص ٣٤٨.

١٨٠٠٠ـ عن الحسين بن العلاء قال: ذكرنا لأبي عبدالله عليه السّلام اللُّقطة، فقال: لا تعرّض لها فإنّ النّاس لو تركوها لجاء صاحبها حتّى يأخذها / ئل، ج ١٧ ص ٣٤٨.

١٨٠٠١ـ سأل رجل أميرالمؤمنين عليه السّلام عن اللُّقطة فقال: يعرّفها فإن جاء صاحبها دفعها إليه و إلاّ حبسها حولاً فإن لم يجى صاحبها أو من يطلبها تصدّق بها، فإن جاء صاحبها بعد ما تصدّق بها، إن شاء اغترمها الّذى كانت عنده وكان الأجر له / ئل، ج ١٧ص ٣٥٠.

اقول: انظر / ئل، ج ١٧ ص ٣٤٩ باب « وجوب تعريف اللقطة سنة إذا كانت أكثر من درهم ثم إن شاء تصدّق بها، و إن شاء حفظها لصاحبها، و إن شاء تصرّف فيها ».

٤٧٧
أَللِّقَاء

لقاء الله سبحانه وتعالى

حبّ لقاء الله وذمّ الفرار من الموت / بح، ج ٦ ص ١٢٤ باب ٤.

رؤية الله سبحانه / كنز، ج ١٤ ص ٤٣٧.

كتاب المحبّة والشّوق والرّضا والأُنس / محجّة، ج ٨ ص ٣، ١٠١.

راجع كتاب «لقاء الله والسّلوك إليه» تأليف الحاج ميرزا آغا الملكى التّبريزىّ رضوان الله عليه.

انظر: / ع ٤٣٥ «المقرّبون».

● أَلأُنس: باب ٣١٠ «أَلأُنس بالله». ←

→

- البلاء: باب ٤٠٨ « البلاء يوجب حبّ اللّقاء ».
- الثّواب: باب ٤٧٢ « ولدينا مزيد ».
- المحبّة (٢): باب ٦٧١ « المنزلة الكبرى ».
- المعرفة (٣): باب ٢٦٣٤ « لا تدركه الأبصار » / وباب ٢٦٣٥ « لم أعبد ربّاً لم أره » / وباب ٢٦٣٦ « هل رآى رسول الله ربّه؟ » وباب ٢٦٣٧ « الرّؤية بالقلب » / وباب ٢٦٣٨ « علّة الإحتجاب ».
- القلب: باب ٣٣٩٠ « عين القلب » / وباب ٣٣٩١ « أُذن القلب » وابواب بعده.

(٣٥٧٨)

شَوْقُ اللِّقَاء

الكتاب

● وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَا مُوسَىٰ * قَالَ هُم أُولَاءِ عَلَىٰ أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ (طه ٨٣، ٨٤).

الحديث

١٨٠٠٢- ألشّوق شيمة الموقنين (ع) غر.

١٨٠٠٣- ألشّوق خلصان العارفين (ع) غر.

١٨٠٠٤- المعرفة رأس مالي، والعقل اصل ديني، والحبّ أثاثي والشّوق مركبي، وذكر الله عزّ وجلّ أنيسي... (ر) محجّة، ج ٥ ص ١٠١.

١٨٠٠٥- إنّ الله عزّ وجلّ ناجى موسى بن عمران عليه السّلام بمائة ألف كلمة وأربعة وعشرين ألف كلمة، في ثلاثة أيّام ولياليهنّ: ما طعم فيها موسى ولا شرب فيها، فلمّا انصرف إلى بني اسرائيل

وسمع كلامهم مقتهم لما كان وقع فى مسامعه من حلاوة كلام الله عزّ وجلّ (ر) خصال، ج ٢ ص ٦٤٢.

١٨٠٠٦- « فى الدّعاء » اسألك الرّضا بالقضاء، وبرد الموت بعد العيش، ولذّة النّظر إلى وجهك ، وشوقاً إلى رؤيتك ولقائك (ر) مكارم الأخلاق، ص ٢٨٢ / محجّة، ج ٨ ص ٥٧ وفيه « ... برد العيش بعد الموت... »[1].

١٨٠٠٧- قال أبو الدّرداء لكعب الأحبار: أخبرنى عن أخصّ آية فى التّوراة؟ فقال: يقول الله عزّ وجلّ: « طال شوق الأبرار إلى لقائي، وأنا إلى لقائهم لأشدّ شوقاً ».

قال: ومكتوب إلى جانبها: « من طلبني وجدني، ومن طلب غيري لم يجدني » فقال أبو الدّرداء: أشهد أنّى لسمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول هذا / محجّة، ج ٨ ص ٥٨.

١٨٠٠٨- فى أخبار داود عليه السّلام إنّ الله عزّ وجلّ أوحى إليه: يا داود إلى كم تذكر الجنّة ولا تسألنى الشّوق إليّ ؟ قال: يا ربّ من المشتاقون إليك ؟ قال: إنّ المشتاقين إلىّ الّذين صفّيتهم من كلّ كدر، وأنبهتهم بالحذر وخرقت من قلوبهم إليّ خرقاً ينظرون إليّ / محجّة، ج ٨ ص ٥٩.

١٨٠٠٩- « ايضاً » قل لعبادى المتوجهين إلىّ بمحبّتى ما ضرّكم إذا احتجبتم عن خلقى إذ رفعت الحجاب فيما بينى وبينكم حتّى تنظروا إليّ بعيون قلوبكم... / محجّة، ج ٨ ص ٦١.

١٨٠١٠- « ايضاً » ... وانظر إلىّ ببصر قلبك ، ولا تنظر بعينك الّتى فى رأسك إلى الّذين حجبت عقولهم عنّى... / محجّة، ج ٨ ص ٦١.

١. أخرجه احمد والحاكم فى المستدرك . مح.

١٨٠١١- « من كتاب أمير المؤمنين عليه السّلام إلى معاوية »: ... وأنا مُرقلٌ نحوك فى جحفل من المهاجرين والأنصار... متسربلين سرابيل الموت، أحبُّ اللّقاء إليهم لقاءُ ربِّهم / نهج، كتاب ٢٨.

١٨٠١٢- « ومن كلام له عليه السّلام فى حثّ أصحابه على القتال »: من الرّائح إلى الله كالظّمآن يرد الماء، الجنّة تحت أطراف العوالى! اليوم تُبلى الأخبار! والله لأنا أشوق إلى لقائهم منهم إلى ديارهم / نهج، خطبة ١٢٤.

١٨٠١٣- « ومن كتابه عليه السّلام إلى أهل مصر »: وإنّى إلى لقاء الله لمشتاق، وحسن ثوابه لمنتظر راجٍ / نهج، كتاب ٦٢.

١٨٠١٤- من يكن الله أمله يدرك غاية الأمل والرّجاء (ع) غر.

١٨٠١٥- من أمل غير الله سبحانه أكذب آماله (ع) غر.

١٨٠١٦- ضاع من كان له مقصد غير الله (ع) غر.

اقول: انظر / محجّة البيضاء، ص ٢٧ « بيان أنّ أجلّ اللّذات وأعلاها معرفة الله تعالى والنظر إلى وجهه الكريم... »

(٣٥٧٩)
مُوجِبَاتُ الشَّوق

١٨٠١٧- فى أخبار داود عليه السّلام: إنّ الله عزّوجلّ أوحى إليه: ... يا داود إنّى خلقت قلوب المشتاقين من رضوانى، ونعّمتها بنور وجهى.....

فقال داود: يا ربّ بم نالوا منك هذا؟ قال: بحسن الظّن، والكفّ عن الدّنيا وأهلها، والخلوات بى ومناجاتهم لي، وإنّ هذا منزل لا يناله إلاّ من رفض الدّنيا وأهلها، ولم يشتغل بشيء

من ذكرها وفرّغ قلبه لي واختارني على جميع خلقي، فعند ذلك أعطف عليه فأفرّغ نفسه له، وأكشف الحجاب فيما بيني وبينه حتّى ينظر إليّ نظر النّاظر بعينه إلى الشّيء... / محجّة، ج ٨ ص ٥٩، ٦٠.

١٨٠١٨- «ايضاً» يا داود لو علم المدبرون عنّي كيف انتظاري لهم، ورفقي بهم، وشوقي إلى ترك معاصيهم، لماتوا شوقاً إليّ وتقطّعت أوصالهم من محبّتي / محجّة، ج ٨ ص ٦٢.

١٨٠١٩- «في الدّعاء»: أللّهمّ ارزقني حبّك، وحبّ من يحبّك، وحبّ ما يقرّبني إلى حبّك، واجعل حبّك أحبّ إليّ من الماء البارد (ر) محجّة، ج ٨ ص ٦.

١٨٠٢٠- من أحبّ لقاء الله سبحانه وتعالى سلا عن الدّنيا (ع) غر.

١٨٠٢١- «سُئل رجل عن أمير المؤمنين عليه السّلام فقال»: ... بماذا أحببت لقاءه؟ قال»: لمّا رأيته قد اختار لي دين ملائكته ورسله وأنبيائه علمت أنّ الّذي أكرمني بهذا ليس ينساني فأحببت لقاءه / خصال، ص ٣٣ / بح، ج ٦ ص ١٢٧، ل، يد.

اقول: انظر/ الموت: باب ٣٧٣٧ «لماذا نكره الموت».

(٣٥٨٠)
مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ

١٨٠٢٢- من أحبّ لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه (ر) كنز، خ ٤٢١٢١.

١٨٠٢٣- من أحبّ لقاء الله أحبّ الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله

ل ق ى ـــــــ

ل ق ى ـــــــ

وقال: «من كان يرجو لقاء الله فإنّ أجل الله لآت / العنكبوت ٥» وقال: «فمن كان يرجو لقاء ربّه فليعمل عملاً صالحاً / الكهف ١١٠».

فمرّةً يُخبر أنّهم يلقونه، ومرّةً أنّه لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار، ومرّة يقول: «ولا يحيطون به علماً» فأنّى ذلك يا اميرالمؤمنين وكيف لا أشك فيما تسمع.

فَقالَ عليه السّلام: وَأمّا قَوْلُهُ: «بَلْ هُمْ بِلقاءِ رَبِّهِمْ كافِرُونَ» وَذَكَرَ اللهُ المُؤْمِنينَ «الَّذِينَ يَظُنّونَ أَنَّهُمْ مُلاقُوا رَبِّهِمْ» وَقَوْلُهُ لِغَيْرِهِمْ: «إلىٰ يَوْمٍ يَلْقَونَهُ بِما أَخْلَفُوا اللهَ ما وَعَدُوهُ / التوبة ٧٧» وَقَوْلُهُ: «فَمَنْ كانَ يَرْجُوا لِقاءَ رَبِّه فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صالِحاً» فَأَمّا قَوْلُهُ: «بَلْ هُمْ بِلقاءِ رَبِّهِمْ كافِرُونَ» يَعني البَعْثَ فَسَمّاهُ عَزَّ وجَلَّ لِقاءَهُ، وكَذلِكَ ذَكَرَ المُؤْمِنينَ «الَّذِينَ يَظنّونَ أَنَّهم مُلاقُوا رَبِّهم» يَعْني يُوقِنُونَ أَنَّهُم يُبْعَثُونَ وَيُحْشَرُونَ وَيُحاسَبُونَ وَيُجْزَوْنَ بالثَّواب وَالعِقاب، فَالظَّن هٰهُنا اليَقِينُ خاصَّةً، وَكَذلِكَ قَوْلُهُ: «فَمَنْ كانَ يَرْجُوا لِقاءَ رَبِّه فَلْيَعْمَل عَمَلاً صالِحاً» وَقَوْلُهُ: «مَنْ كانَ يَرْجُوا لِقاءَ اللهِ فَإنَّ أَجَلَ اللهِ لآت» يَعني: مَنْ كانَ يُؤْمِنُ بأَنَّهُ مَبْعُوثٌ فَإنَّ وَعْدَ اللهِ لآت مِنَ الثَّوابِ وَالعِقابِ، فَاللِّقاء هٰهُنا لَيْسَ بالرُّؤْيَةِ، وَاللِّقاء هُوَ البَعْثُ، فَافْهَمْ جَميعَ ما في كِتاب اللهِ مِنْ لِقائِه فَإنَّهُ يَعْني بِذلِكَ البَعْثَ، وَكَذلِكَ قَوْلُهُ: «تَحِيَّتُهُم يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلامٌ» يَعني أَنّهُ لا يَزُولُ الايمانُ عَنْ قُلُوبِهِمْ يَوْمَ يُبْعَثُونَ، قالَ: فَرَّجْتَ عَنّي يا أَميرَالمؤْمِنينَ فَرَّجَ اللهُ عَنْكَ، فَقَدْ حَلَلْتَ عَنّي عُقْدَةً» توحيد، ص ٢٥٥ ــ ٢٦٧.

٤٧٨
أَللَّهْو

الغفلة واللّهو / بح. ج ٧٣ ص ١٥٤ باب ١٢٥.
كتاب اللّهو / كنز. ج ١٥ ص ٢١١. ٢٣١.
اللّهو المباح / كنز. ج ١٥ ص ٢١١.
اللّهو المحظور / كنز. ١٥ ص ٢١٥.

انظر / ع ٤٧٥ « اللّغو » / ع ٣٩٨ « الغناء ».
- الدّنيا: باب ١٢٢٦ « ما الحياة الدّنيا إلاّ لعب ولهو ».
- الدّين: باب ١٣٠٩ « الّذين اتّخذوا دينهم لعباً ولهواً ».
- التّجارة: باب ٤٤٦ « رجال لا تلهيهم تجارة ».

(٣٥٨٢)

أَللَّهْو

الكتاب

• إِعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ (الحديد ٢٠).

• وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِى لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ (لقمان ٦).

• وَإِذَا رَأَوا تِجَارَةً أَوْ لَهْواً انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِماً قُلْ مَا عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (الجمعة ١١).

الحديث

١٨٠٣٢- عباد الله، أين الّذين عُمِّروا فَنَعِموا، وعُلِّموا ففهموا، وأُنظروا فَلَهَوا...؟! (ع) نهج، خطبة ٨٣.

١٨٠٣٣- أيّها النّاس، اتّقوا الله، فما خُلق امرؤٌ عبثاً فيلهُوَ، ولا ترك سُدىً فيلغو! (ع) نهج، حكم ٣٧٠.

١٨٠٣٤- ماخلق الله سبحانه شيئاً عبثاً فيلهو، ما ترك الله سبحانه أمراً سدىً فيلغو(ع) غر.

١٨٠٣٥- أُهجر اللّهو فإنّك لم تخلق عبثاً ولن تترك سدى فتلغو(ع) غر.

١٨٠٣٦- أَ أَقنع من نفسي بأن يُقال: هذا أمير المؤمنين، ولا أُشاركهم في مكاره الدّهر، أو أَكون أُسوةً لهم في جشوبة العيش! فما خُلقتُ ليشغلني أكل الطّيبات، كالبهيمة المربوطة، همّها عَلَفُها، أو المرسلة شُغُلُها تَقَمُّمُها، تكترش من أعلافها، وتلهو عمّا يرادبها، أو أُترك سُدىً، أو أُهمل عابثاً... (ع) نهج، كتاب ٤٥.

١٨٠٣٧- أللّهو قوت الحماقة (ع) غر.

١٨٠٣٨- أللّهو ثمار الجهل (ع) غر.

١٨٠٣٩- أَلهزل فكاهة السّفهاء وصناعة الجهّال (ها) بح، ج ٧٨ ص ٣٦٩ علا.

١٨٠٤٠- أَفضل العقل مجانبة اللّهو(ع) غر.

١٨٠٤١- أَعرضوا عن كلّ عمل بكم غنىً عنه (ع) غر.

١٨٠٤٢- غشّك من أرضاك بالباطل، وأغراك بالملاهي والهزل (ع) غر.

١٨٠٤٣- لا تغرّنّك العاجلة بزور الملاهي فإنّ اللّهو ينقطع ويلزمك ما اكتسبته من المآثم (ع) غر.

١٨٠٤٤- شرّ ما ضيّع فيه العمر اللّعب (ع) غر.

١٨٠٤٥- لا تكن ممّن يرجو الآخرة بغير العمل... إن سقم ظلّ نادماً، وإن صحّ أمن لاهياً... اللّهو مع الأغنياءِ أحبّ إليه من الذّكر مع الفقراء (ع) نهج، حكم ١٥٠.

(٣٥٨٣)
ثَمَرَاتُ اللَّهْو

١٨٠٤٦- أللّهو يسخط الرّحمٰن، ويرضى الشّيطان، وينسى القرآن (ع) بح، ج ٧٨ ص ٩ سوء.

١٨٠٤٧- مجالسة أهل اللّهو يُنسى القرآن ويحضر الشّيطان (ع) بح، ج ٧٧ ص ٢٩١ ف.

١٨٠٤٨- أللّهو يفسد عزائم الجدّ (ع) غر.

١٨٠٤٩- الأباطيل موقعة فى الأضاليل (ع) غر.

١٨٠٥٠- أوّل اللّهو لعب وآخره حرب (ع) غر.

١٨٠٥١- ربّ لهو يوحش حرّاً (ع) غر.

١٨٠٥٢- لا تفن عمرك فى الملاهى فتخرج من الدّنيا بلا أمل (ع) غر.

١٨٠٥٣- مجالس اللّهو تفسد الإيمان (ع) غر.

(٣٥٨٤)
أَلْمُسْتَهْتِرُ بِاللَّهْو

١٨٠٥٤- أبعد النّاس عن الصّلاح المُستهتر باللّهو (ع) غر.

١٨٠٥٥- أبعد النّاس من النّجاح المُستهتر باللّهو (ع) غر.

١٨٠٥٦- من كثر لهوه أُستحمق (ع) غر.

١٨٠٥٧- من كثر لهوه قلّ عقله (ع) غر.

١٨٠٥٨- لا يفلح من وله باللّعب، واستهتر باللّهو والطّرب (ع) غر.

١٨٠٥٩- لم يعقل من وله باللّعب، واشتهر باللّهو والطّرب (ع) غر.

(٣٥٨٥)
أَلْمُؤْمِنُ لا يَلْهُو

١٨٠٦٠ـ ألمؤمن لا يلهو حتّى يغفل فإذا تفكّر حزن (ح) نبه ٤٣ .

١٨٠٦١ـ المؤمن يعاف اللّهو، ويألف الجدّ (ع) غر.

١٨٠٦٢ـ « فى صفة المؤمن » : ... مشغول وقته (ع) نهج، حكم ٣٣٣.

١٨٠٦٣ـ « عن زيد النّرسى فى اصله عن أبى عبدالله عليه السّلام أنّه قال فى حديث فيمن طلب الصّيد لاهياً » : وإنّ المؤمن لفى شغل عن ذلك شغله طلب الآخرة عن الملاهى ــ إلى أن قال ــ وإنّ المؤمن عن جميع ذلك لفى شغل، ماله وللملاهى فإنّ الملاهى تورث قساوة القلب وتورث النّفاق / مستدرك الوسائل، ج ٢ ص ٤٥٨ .

١٨٠٦٤ـ فى مجمع البيان: عن معمّر، قال: إنّ الصّبيان قالوا ليحيى اذهب بنا لنلعب؟ فقال: ما للعب خُلقنا فأنزل الله فيه: « وآتيناه الحكم صبيّاً » ورُوى ذلك عن أبى الحسن الرّضا عليه السّلام / مجمع، ج ٦ ص ٥٠٦.

١٨٠٦٥ـ عن صفوان الجمّال قال: سألت أبا عبدالله عليه السّلام عن صاحب هذا الأمر، قال: صاحب هذا الأمر لا يلهو ولا يلعب، وأقبل أبوالحسن وهو صغير ومعه بهمة عناق مكّية ويقول لها: اسجدى لربّك ، فاخذه أبوعبدالله عليه السّلام وضمّه إليه وقال: بأبى أنت وامّى من لا يلهو ولا يلعب / بح، ج ٤٨ ص ١٩، شا.

١٨٠٦٦ـ عجباً لابن النّابغة[1]! يَزعُمُ لأهل الشّام أنّ فِيّ دُعَابةً، وَأنّي امرؤٌ تِلعَابةٌ، أُعافس وامارس! لقد قال باطلاً، ونطق آثماً .... أما

١. قال ابن ابى الحديد انّ اصل هذا الإشكال من عمر، فراجع / شر، ج ٦ ص ٣٣٦، ٣٣٧.

والله إنّه ليمنعني من اللّعب ذكر الموت، و إنّه ليمنعه من قول الحقّ نسيان الآخرة... (ع) شر، ج ٦ ص ٣٣٦ / نهج، خطبة ٨٤.

(٣٥٨٦)
لَهْوُ الْمُؤْمِن

١٨٠٦٧- لهو المؤمن في ثلاثة أشياء: التمتّع بالنّساء، ومفاكهة الإخوان والصّلاة باللّيل (قر) بح، ج ٧٦ ص ٥٩ ل / ص ٢٩٩ ل / ج ١٠٣ ص ٢٢٠ ضه، وفيه «لهو المؤمن ثلاثة...».

١٨٠٦٨- كلّ لهو المؤمن باطل إلاّ في ثلاث: في تأديبه الفرس، ورميه عن قوسه، وملاعبته امرأته فإنّهنّ حقّ (ر) ئل، ج ١٣ ص ٣٤٧.

١٨٠٦٩- خير لهو المؤمن السّباحة، وخير لهو المرأة المغزل (ر) كنز، خ ٤٠٦١١

١٨٠٧٠- كلّ شيءٍ ليس من ذكر الله لهو ولعب، إلاّ أن يكون أربعةً: ملاعبة الرّجل إمرأته، وتأديب الرّجل فرسه، ومشى الرّجل بين الغرضين، وتعليم الرّجل السّباحة (ر) كنز، خ ٤٠٦١٢.

١٨٠٧١- الهُوا والعبوا، فإنّي أكره أن يرى في دينكم غلظة (ر) كنز، خ ٤٠٦١٦.

اقول: لوصحّ الحديث فهو محمول على ما تقدم من لهو المؤمن.

ل ٥٥ و ـــــــ

٤٧٩
أَللِّوَاط

تحريم اللّواط / بح، ج ٧٩ ص ٧٥ باب ٧١.
ابواب حدّ اللّواط / ئل، ج ١٨ ص ٤١٦.

•

من أتى بهيمة / بح، ج ٧٩ ص ٧٧ باب ٧٣.

(٣٥٨٨)
أَللِّوَاط

الكتاب

• وَلُوطاً إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ، إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ (ألاعراف ٧٩ــ ٨٣).

اقول: انظر / الأنبياء ٧٤، ٧٥ / الشّعراء ١٧٤ / النّمل ٥٤ / العنكبوت ٢٨، ٣٥.

الحديث

١٨٠٧٦ـ إنّ أخوف ما أخاف على امّتى من عمل قوم لوط (ر) رواه ابن ماجه، والترمذى وقال حديث حسن غريب، والحاكم وقال: صحيح الاسناد / ترغيب، ج ٣ ص ٢٨٥.

١٨٠٧٧ـ من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط، فاقتلوا الفاعل والمفعول به (ر) رواه ابوداود والترمذى وابن ماجه والبيهقى / ترغيب، ج ٣ ص ٢٨٨.

١٨٠٧٨- من ألحّ فى وطى الرّجال لم يمت حتّى يدعو الرّجال إلى نفسه (ر) بح، ج ٧٩ ص ٦٧ فس.

١٨٠٧٩- ما أمكن أحد من نفسه طائعاً يلعب به إلاّ ألقى الله عليه شهوة النّساء (ع) بح، ج ٧٩ ص ٦٩ ثو/ ص ٧٣ مكا.

(٣٥٨٩)
عِلَّةُ تَحْرِيمِ اللّوَاط

١٨٠٨٠- علّة تحريم الذّكران للذّكران، والاناث لِلإناث لما ركب فى الإناث وما طبع عليه الذّكران، ولما فى إتيان الذّكران الذّكران، والإناث الإناث من انقطاع النّسل، وفساد التّدبير وخراب الدّنيا (ضا) بح، ج ٧٩ ص ٦٤ ع.

١٨٠٨١- من سؤال الزّنديق الّذى سأل أبا عبدالله عليه السّلام عن مسائل كثيرة قال: فلم حرّم اللّواط؟ قال: من أجل أنّه لو كان إتيان الغلام حلالاً لاستغنى الرّجال عن النّساء، وكان فيه قطع النّسل، وتعطيل الفروج وكان فى إجازة ذلك فساد كثير.

قال: فلِمَ حرّم اتيان البهيمة؟

قال عليه السّلام: كره أن يضيّع الرّجل ماءه ويأتى غير شكله، ولو أباح ذلك لربط كلّ رجل أتاناً[1] يركب ظهرها، ويغشى فرجها، فكان يكون فى ذلك فساد كثير، فأباح ظهورها، وحرّم عليهم فروجها، وخلق للرّجال النّساء ليأنسوا بهنّ، ويسكنوا إليهنّ، ويَكنّ موضع شهواتهم وأمّهات أولادهم / بح، ج ١٠، ص ١٨١، ج.

١. الأُتان: الحمارة.

١٨٠٨٢- فرض الله الإيمان تطهيراً من الشّرك ... وترك اللّواط تكثيراً للنّسل (ع) نهج، حكم ٢٥٢.

(٣٥٩٠)
أَلْوَاطِى

١٨٠٨٣- ألا لعنة الله والملائكة والنّاس أجمعين... على ناكح يده وعلى من أتى الذّكران من العالمين (ر) كنز، خ ٤٤٠٥٧.

١٨٠٨٤- سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: من يعمل من امّتى عمل قوم لوط ثمّ يموت على ذلك فهو مؤجّل إلى أن يوضع فى لحده، فإذا وضع فيه لم يمكث أكثر من ثلاث حتّى تقذفه الأرض إلى جملة قوم لوط المهلكين فيحشر معهم (ع) بح، ج ٧٩، ص ٧٢ قب.

١٨٠٨٥- عن ميمون اللّبان قال: كنت عند أبى عبدالله عليه السّلام فقرىء عنده آيات من هود، فلمّا بلغ «وأمطرنا عليهم حجارة من سجّيل مسوّمة عند ربّك» «وماهى من الظّالمين ببعيد» فقال عليه السّلام: من مات مصرّاً على اللّواط فلم يتب يرميه الله بحجر من تلك الحجارة يكون فيه منيّته ولا يراه أحد / بح، ج ٧٩ ص ٧٢ شى.

(٣٥٩١)
أَلْمَوْطُوء

١٨٠٨٦- إنّ الله جعل شهوة المؤمن فى صلبه، وجعل شهوة الكافر فى دبره (صا) بح، ج ٧٩ ص ٧٣ مكا.

ل وط ـــــــ

٤٨٠
أَلْمَلاَمَة

انظر: / النّفس: باب ٣٩١٧ « النّفس اللّوّامة ».

• الخوف: باب ١١٤٥ « لا تخف فى الله لومة لائم ».

(٣٥٩٢)
لا يَلُمْ لائمٌ إلاّ نَفْسَه

الكتاب

● وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلاّ أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلاَ تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ... (ابراهيم ٢٢).

الحديث

١٨٠٨٩- لا يحمد حامدٌ إلاّ ربّه، ولا يلم لائمٌ إلاّ نفسه (ع) نهج، خطبة ١٦.

١٨٠٩٠- يا عبيد السّوء تلومون النّاس على الظّنّ، ولا تلومون أنفسكم على اليقين؟! (مح) بح، ج ١٤ ص ٣٠٥ ف.

١٨٠٩١- من وضع نفسه مواضع التّهمة فلا يلومنّ من أساء به الظّن (ع) نهج، حكم ١٥٩.

(٣٥٩٣)
رُبَّ مَلُومٍ لا ذَنْبَ لَه

١٨٠٩٢- عن الإمام الحسن بن علىّ عليهما السّلام فى وصف أخ له» ... كان لا يلوم أحداً فيما يقع العذر فى مثله، حتّى يرى اعتذاره / بح، ج ٦٩ ص ٢٩٤ كا.

١٨٠٩٣- «وفى نهج البلاغة» كان لى فيما مضى أخ فى الله ... وكان لا يلوم أحداً على مايجد العذر فى مثله، حتّى يسمع اعتذاره (ع) نهج، حكم ٢٨٩.

١٨٠٩٤- ربّ ملوم ولا ذنب له (ع) غر.

١٨٠٩٥- «من كتاب لأمير المؤمنين عليه السّلام الى معاوية»: وما كنت لأعتذر من أنّى كنت أنقم عليه أحداثاً، فإن كان الذّنب إليه إرشادى وهدايتى له، فربّ ملوم لا ذنب له / نهج، كتاب ٢٨.

(٣٥٩٤)
إذَا عَاتَبتَ فَاسْتَبْق

١٨٠٩٦- العتاب[1] حياة المودّة (ع) غر.

١٨٠٩٧- لا تعاتب الجاهل فيمقتك، وعاتب العاقل يحبّك (ع) غر.

١٨٠٩٨- إذا عاتبت فاستبق (ع) غر.

١٨٠٩٩- «من وصايا امير المؤمنين لابنه الحسن عليهما السّلام»: وإن أردت قطيعة أخيك فاستَبْق له من نفسك بقيّة يرجع إليها إن بدا له ذلك يوماً مّا / نهج، كتاب ٣١.

١. عتب عَتْباً فلاناً: لامه. المنجد.

ل وم ـــــــ

الرّموز و الاشارات الواردة فى الكتاب

الحروف المحصورة بين قوسين الّتى تذكر بعد نقل كلّ حديث تشير إلى اسم الشّخص الّذى نقل عنه الحديث، و هذه الحروف كمايلى:

١ ــ (ر) اى: رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله.
٢ ــ (ع) اى: الامام على عليه السّلام.
٣ ــ (ف) اى: فاطمة الزهراء سلام اللّه عليها السّلام.
٤ ــ (ح) اى: الإمام الحسن بن على عليها السّلام.
٥ ــ (حن) اى: الإمام الحسين بن على عليها السّلام.
٦ ــ (ين) اى: الإمام زين العابدين عليه السّلام.
٧ ــ (قر) اى: الإمام الباقر عليه السّلام.
٨ ــ (صا) اى: الإمام الصّادق عليه السّلام.
٩ ــ (كا) اى: الإمام الكاظم عليه السّلام.
١٠ ــ (ضا) اى: الامام الرّضا عليه السّلام.
١١ ــ (جو) اى: الإمام الجواد عليه السّلام.
١٢ ــ (ها) اى: الإمام الهادى عليه السّلام.

١٣ ــ (كر) اى: الإمام العسكرى عليه السّلام.

١٤ ــ (ى) اى: الإمام المهدى عليه السّلام.

١٥ ــ (هما) اى: الإمام الباقر، او الإمام الصادق عليهما السّلام.

١٦ ــ (ه) اى: عنهم عليهم السّلام اوعن احدهم عليهم السّلام.

١٧ ــ (مح) اى: المسيح عليه السّلام.

١٨ ــ (مو) اى: موسى عليه السّلام.

الرّمز الثّانى

و بعد ذكر الاشارة إلى الشخص المنقول عنه الحديث تأتى الاشارة الثانية لتدل على اسم الكتاب الّذى يروىٰ عنه الحديث و كمايلى:

رموز المصادر الخاصّة

استبصار	:	الاستبصار فيما اختلف من الاخبار
ئل	:	وسائل الشّيعة
بح	:	بحار الأنوار
تحف	:	تحف العقول
تو	:	التوحيد
تهذيب	:	تهذيب الأحكام
ج	:	الاحتجاج
خصا	:	الخصال
سفينة	:	سفينة البحار
شا	:	ألإرشاد للمفيد
شر	:	شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد

الصحيفة	:	الصحيفة السجاديه
ضه، كا	:	روضة الكافى
عيو	:	عيون أخبارالرّضا.
غا	:	الغارات
غر	:	غررالحكم
فروع	:	فروع الكافى
فس	:	تفسير على بن ابراهيم
فقيه	:	من لايحضره الفقيه
كا	:	الكافى
لسعا	:	نهج السّعادة
لغيبة	:	الغيبة
لمطا	:	المطالب العالية
ما	:	امالى للمفيد
مستد	:	مستدرک الوسائل
مشكو	:	مشكوة الأنوار
معا	:	معانى الأخبار
محجة	:	المحجة البيضاء
مكا	:	مكارم الأخلاق
ملا	:	الملاحم و الفتن
نبه	:	تبيه الخواطر
نهج	:	نهج البلاغة[1]
نو	:	تفسير نور الثقلين

١. نهج، ر: اى نهج البلاغة قسم الرّسائل / نهج، ح: اى نهج البلاغة قسم الحكم / نهج، خ: اى نهج البلاغة قسم الخطب / و ربما عبّرنا با لكتاب و الحكم و الخطبة.

رموز المصادر العامّة

بخا	:	صحيح البخارى
تا	:	التّاج
ترغيب	:	التّرغيب والترهيب
سنن	:	سنن أبى داود
سير	:	سيرة ابن هشام
شر	:	شرح نهج البلاغة لابن ابى الحديد
صح	:	صحيح المسلم
عسا	:	تاريخ دمشق لابن عساكر
كنز	:	كنز العمال
مذ	:	صحيح الترمذى
منثو	:	تفسير الدّر المنثور
مل	:	الكامل لابن اثير
نسائى	:	سنن النسأى
نهاية	:	نهاية البداية والنّهاية

الرّمز الثالث

يشير رقم المجلّد الّذى استقى منه الحديث و هو عبارة عن حرف «ج» فمثلاً بح، ج ١٢ = بحار الانوار المجلّد الثانى عشر...

الرّمز الرّابع

يشير إلى رقم الصفحة المقصودة و هو عبارة عن الحرف (ص)،

مثال: بح، ج ١٢ ص ١٥ = بحار الانوار المجلد الثانى عشر الصفحة الخامسة عشرة.

الرّمز الخامس

وقد ورد هذا الرّمز فى العديد من الحالات مشيراً إلى المصدر الاصلى للكتاب الّذى نقلنا عنه الحديث، مثال: (قر) بح، ج ٧ ص ٥٠ بهر = بحار الانوار المجلد ٧ الصّفحة ٥٠ عن الدّرة الباهرة.

وتفسير تلك الرموز كمايلى

ب ــ قرب الاسناد

بشا = بشارة المصطفى

بصا / ير = بصائر الدرجات

بر = تفسير البرهان

بلد / = بلد الامين

بهر = الدرّة الباهرة

بعين = الاربعين

تأ = تأويل الآيات الظاهرة

تبصر = الامامة و التبصرة

تو = توحيد المفضل

تهذ / يب = التهذيب

تفس = تفسير القرآن

تم = فلاح السائل

ثو = ثواب الأعمال

ج / جا = الاحتجاج للطبرسى / وقد رمزنا بـ «جا» عن مجالس المفيد.

جش / مخ بن = مجالس ابن الشّيخ

جر / جع = جامع الأخبار

جكى / فو / كنز = الفوائد للكراجكى

جما = جمال الاسبوع

حة = فرحة الغرى

حل = حلية الاولياء

ختص / ختصا = الاختصاص

خص / منتخب = منتخب البصائر

د = العدد القويّة

سر = السّرائر

سز = تفسير ابوالفتوح الرّازى

سفينة = سفينة البحار

سؤ = مطالب السؤول

سن = المحاسن

سَنن = سنن أبي داود

السّنة = شرح السّنة

سعد = سعد السعود

سر = السرائر

شا = الارشاد

شد = المنقول عن خطّ الشهيد

شها = شهاب الاخبار

شى = تفسير العياشى

ص = قصص الأنبياء

صف / صفا = صفات الشيعة

الصّحيفة = الصحيفة السجاديه

صحيفة / صح = صحيفة الرّضا

صفين = كتاب الصّفين

صلا = اسرار الصلاة

ضا = فقه الرّضا

ضه = روضة الواعظين

طب = طبّ الأئمة

ع = علل الشرايع

عا = دعائم الاسلام

عدّة = عدّة الدّاعى

عد = اعتقادات الصدوق

عيو = عيون الحكم

علا = اعلام الدّين

غ / غيش = الغيبة للشهيد الثّانى

غط = الغيبة للشيخ

غى / نى = الغيبة للنّعمانى

غارا = الغارات

غايا = الغايات[1]

غو = غوالى اللئالى

ف = تحف العقول

فتح = فتوح الابواب

فس = تفسير علىّ بن ابراهيم

فو / كنز / جكى = كنز الفوائد للكراجكى

فر = تفسير فرات بن ابراهيم

فل = فضائل الشيعة

فضا = فضائل الأشهر الثّلاثة

قب = مناقب ابن شهر آشوب

قلو = ارشاد القلوب

قبا / قل = الاقبال

قيه = الدّروع

قضا = قضاء الحقوق

كح = كتاب جعفر بن محمد بن شريح

١. تنبيه: إذا رأيت رمز « غا » فهو مشترك بين كتاب « الغارات » و كتاب « الغايات » وقد تنبهنا إلى ذلك بعد اتمام اكثر الكتاب ولا يتسّر لنا الآن تخصيص كل من الكتابين برمز خاص.

كش = رجال الكشى

كشف = كشف الغمّة

كز/ جكى / فو = كنز الكراجكى

ك / كما = اكمال الدّين

كا = الكافى

لهد / هد = الهداية

لخ = امالى الشيخ

ل / خصا = الخصال

لمى / ما = امالى المفيد

لد / بلد = البلد الامين

لز = كتاب الزيد الزّاد

لقنعه = المقنعة

م = تفسير الإمام

ما = امالى الطّوسى

مؤ = المؤمن

مجمع = مجمع البيان

مجا = مجازات النبويّة

محا = محاسبة النّفس

محص = التمحيص

مخ بن / جش = مجالس ابن الشيخ

مخ / لخ = مجالس الشّيخ

مر = مزار الكبير

مسكن = مسكن الفؤاد

مشد = مزار الشّهيد

مشكو = مشكوة الأنوار

مص = مصباح الشّريعة

مصبا = مصباح الانوار

مصا = مصباح الشّيخ

مصر = مصباح الزّائر

مع = معانى الاخبار

معى / مد / جا = مجالس المفيد

معتبر = المعتبر

مق = مجالس الصّدوق

مكا = مكارم الأخلاق

مل = كامل الزّيارة

ملهو = الملهوف

منثو = درّ المنثور

منا = مناقب ابن جوزى

منية = منية المريد

منتخب / خص = منتخب البصائر

مه = دلائل الإمامة للطّبرى

مهج = مهج الدّعوات

مهجة = كشف المهجّة

نر / نس = كتاب زيد النّرسى

نزه = النّزهة

نبه = تنبيه الخواطر

نو = نوادر الرّاوندى

نص = الكفاية

نس / نر = كتاب زيد الترسى

ن = عيون الأخبار

نها = نهاية الشيخ

نى / غى = للغيبة النعمانى

نثر = نثر الدر

ين = كتابى الحسين بن سعيد اولكتابه والنوادر

يف = الطرائف

ير / بصا = بصائر الدرجات

يه = من لا يحضره الفقيه

يب / تهذ = التهديب

يج = الخرائج

هبية = رسالة الذهبية

هد / لهد = الهدايه

هليلجة = رسالة الا هليلجة[1]

وقد يشار فى آخر الرّموز بحروف تفسيرها كمايلى:

« ى فظ » اى: تفاوت يسير فى اللّفظ.

« ق » اى: قريب ممّا فى المتن لفظاً ومعنىً.

« ع » اى: مثل ما فى متن معنىً.

و يشار فى آخر بعض الأبواب بحرف (م) بين القوسين و المراد منه الأحاديث المختلفة.

و يشار فى الحاشية برمز. مح. و المراد منه أنّ الحاشية من محشّى مصدر الحديث.

١. اقول: انظر البحار المجلد الأوّل لمعرفة مؤلّفى الكتب.

الفهرست

العناوين	الأبواب	الصفحة
٤٢٧ أَلْقَبْر		٧ ـ ١٤
ألقبر		٨
سؤال القبر	٣٢٦٤	١٠
مايُسأل عنه فى القبر	٣٢٦٥	١٠
من يُسأل عنه فى القبر	٣٢٦٦	١٢
أعمال تفيد فى القبر	٣٢٦٧	١٣
عذاب القبر	٣٢٦٨	١٣
ألقبر (م)	٣٢٦٩	١٤
٤٢٨ أَلْقِبْلَة		١٥ ـ ٣٠
تحوّل القبلة	٣٢٧٠	١٦
بحث علميّ		١٨
بحث اجتماعي		٢٠

العناوين	الأبواب	الصفحة
بحث تاريخي		٢٣
٤٢٩ ألتَّقْبِيل		**٣١ ــ ٣٤**
القُبْلَة	٣٢٧١	٣٢
تقبيل المؤمن	٣٢٧٢	٣٣
٤٣٠ ألْقَتْل		**٣٥ ــ ٤٦**
قَتل النّفس	٣٢٧٣	٣٦
قتل المؤمن	٣٢٧٤	٤٠
مايحلّ به القتل	٣٢٧٥	٤١
القاتل والمقتول فى النّار	٣٢٧٦	٤٢
اذا قتلتم فأحسنوا القتلة	٣٢٧٧	٤٢
قاتل نفسه	٣٢٧٨	٤٤
طرح الحمل	٣٢٧٩	٤٥
القتل صبراً	٣٢٨٠	٤٦
٤٣١ ألْقَدَر		**٤٧ ــ ٥٦**
ألْقَدَر	٣٢٨١	٤٨
ألْقَدر طر يق مُظلم	٣٢٨٢	٥٠
ألتقدير والتّدبير	٣٢٨٣	٥٠
ألقدر والعَمل	٣٢٨٤	٥١
مِن القَدَر	٣٢٨٥	٥٢
ألقَدَر يّة	٣٢٨٦	٥٤
من هم القَدَر يّة؟	٣٢٨٧	٥٥

العناوين	الأبواب	الصفحة
ليلة القدر	٣٢٨٨	٥٥
٤٣٢ أَلْقُدْرَة		٥٧ــ٥٨
أَلْقُدْرَة	٣٢٨٩	٥٨
٤٣٣ أَلْقَذْف		٥٩ــ٦٢
أَلْقَذف	٣٢٩٠	٦٠
٤٣٤ أَلْقُرْآن		٦٣ــ١٠٤
أَلقرآن	٣٢٩١	٦٤
أَلقرآن إمام ورحمة	٣٢٩٢	٦٨
أَلقرآن أحسن الحديث	٣٢٩٣	٦٩
أَلقرآن فى كلّ زمان جديد	٣٢٩٤	٧٠
أَلقرآن شفاء من اكبر الدّاء	٣٢٩٥	٧١
أَلقرآن غنى لاغنى دونه	٣٢٩٦	٧٢
فى القرآن علم الأوّلين والآخرين	٣٢٩٧	٧٣
تعلّم القرآن	٣٢٩٨	٧٣
تعليم القرآن	٣٢٩٩	٧٥
حفظ القرآن	٣٣٠٠	٧٦
استذكار القرآن	٣٣٠١	٧٧
حملة القرآن	٣٣٠٢	٧٨
ينبغى لحامل القرآن	٣٣٠٣	٧٩
لا ينبغى لحامل القرآن	٣٣٠٤	٨٠
تلاوة القرآن	٣٣٠٥	٨١

العناوين	الأبواب	الصفحة
قراءة القرآن بالصّوت الحسن	٣٣٠٦	٨٢
حق التّلاوة	٣٣٠٧	٨٣
نبذ الكتاب	٣٣٠٨	٨٥
آداب القراءَة	٣٣٠٩	٨٥
محظورات التّلاوة	٣٣١٠	٨٩
ربّ قال القرآن والقرآن يلعنه	٣٣١١	٩٠
القُرّاء الفجرة	٣٣١٢	٩١
أصناف القرّاء	٣٣١٣	٩١
استماع القرآن	٣٣١٤	٩٣
أدب الإستماع	٣٣١٥	٩٣
للقرآن ظهر و بطن	٣٣١٦	٩٤
التّفسير بالرّأى	٣٣١٧	٩٥
إنّما يعرف القرآن من خوطب به	٣٣١٨	٩٦
أصناف آيات القرآن	٣٣١٩	٩٧
المحكمات والمتشابهات	٣٣٢٠	٩٩
ايّاك أعني واسمعي ياجاره	٣٣٢١	١٠١
القرآن حمّالٌ ذو وجوه	٣٣٢٢	١٠٢
أُمّ القرآن	٣٣٢٣	١٠٢
أعظم آية وأعدلها وأخوفها وأرجاها	٣٣٢٤	١٠٣

٤٣٥ أَلْمُقَرّبُون ١٠٥ــ١١٦

ألمقرّبون	٣٣٢٥	١٠٦
عبادة المقرّبين	٣٣٢٦	١٠٨
أقرب النّاس إلى الله سبحانه	٣٣٢٧	١٠٨
أقرب مايكون الإنسان إلى الله سبحانه	٣٣٢٨	١٠٩

العناوين	الأبواب	الصفحة
أقرب الخلق إلى الله يوم القيامة	٣٣٢٩	١٠٩
غاية التقرّب	٣٣٣٠	١١٠
ألوصول إلى الله سبحانه	٣٣٣١	١١١
من تقرّب إلىّ شبراً تقرّبت إليه ذراعاً	٣٣٣٢	١١٢
ما يتقرّب به إلى الله سبحانه	٣٣٣٣	١١٣
أبعد الخلق من الله سبحانه	٣٣٣٤	١١٥
٤٣٦ أَلْإِقْرار		**١١٧ ــ ١٢٠**
ألإقرار	٣٣٣٥	١١٨
أَلإقرار على الإلجاء	٣٣٣٦	١١٩
٤٣٧ أَلْقَرْض		**١٢١ ــ ١٢٦**
ألقرض	٣٣٣٧	١٢٢
إنظار المعسر	٣٣٣٨	١٢٥
٤٣٨ أَلْقُرْعَة		**١٢٧ ــ ١٣٠**
ألقرعة	٣٣٣٩	١٢٨
٤٣٩ أَلْقَرْن		**١٣١ ــ ١٣٤**
فى كلّ قرن من امّتى سابقون	٣٣٤٠	١٣٢
٤٤٠ أَلْإِقْتِصاد		**١٣٥ ــ ١٤٠**
ألإقتصاد	٣٣٤١	١٣٦

العناوين	الأبواب	الصفحة
ماعال مَن اقتصد	٣٣٤٢	١٣٧
ألإقتصاد (م)	٣٣٤٣	١٣٨
٤٤١ أَلْقِصَص		**١٤١ــ١٤٨**
أنفع القصص	٣٣٤٤	١٤٥
ألقَصَّاص	٣٣٤٥	١٤٧
٤٤٢ أَلْقِصَاص		**١٤٩ــ١٥٨**
ألقِصاص	٣٣٤٦	١٥٠
بحث علميّ		١٥٢
ألعفوعن القصاص	٣٣٤٧	١٥٧
٤٤٣ أَلْقَضَاء (١)		**١٥٩ــ١٨٢**
:القصاءوالقدر		
القضاء والقدر	٣٣٤٨	١٦٠
كلام فى القضاء في فصول		١٦٦
اكتبا عليه قضائي وقدري	٣٣٤٩	١٧١
ألإرادة والقضاء	٣٣٥٠	١٧٢
فى كلّ قضاء الله خيرة للمؤمن	٣٣٥١	١٧٥
من لم يرض بالقضاء	٣٣٥٢	١٧٧
ألمتشابه فى القضاء	٣٣٥٣	١٧٨
ألقضاء (م)	٣٣٥٤	١٨١
٤٤٤ أَلْقَضاء (٢)		**١٨٣ــ٢١٠**

العناوين	الأبواب	الصفحة
:الحُكم		
القضاء لنبيٍّ او وصيٍّ أو شقي	٣٣٥٥	١٨٤
التّحاكم إلى الطّاغوت	٣٣٥٦	١٨٥
قضاة الحقّ	٣٣٥٧	١٨٦
التّسليم لقضاء الإسلام	٣٣٥٨	١٨٧
من لم يحكم بما أنزل الله	٣٣٥٩	١٨٩
الحاكم الجائر	٣٣٦٠	١٩٠
ذبحٌ بغير سكّين!	٣٣٦١	١٩١
مجالس قضاة الجور	٣٣٦٢	١٩١
شدّة حساب القاضي	٣٣٦٣	١٩٢
طلب القضاء	٣٣٦٤	١٩٣
خصائص القاضي في الإسلام	٣٣٦٥	١٩٣
آداب القضاء:	٣٣٦٦	١٩٤
١ــ المواساة بين الخصوم		١٩٤
٢ــ أن لا يعلو كلامه كلام الخصم		١٩٥
٣ــ أن لا يتضجّر في مجلس القضاء		١٩٥
٤ــ أن لا يقضي قبل سماع كلام احد الخصمين		١٩٦
٥ــ أن لا يقضي وهو غضبان		١٩٧
٦ــ أن لا يقضي وهو سكران من النّوم		١٩٧
٧ــ أن لا يقضي وهو جوعان او عطشان		١٩٧
٨ــ أن لا يضيف أحد الخصمين		١٩٨
٩ــ أن لا يسارّ أحداً في مجلس القضاء		١٩٨
١٠ــ أن يقدّم صاحب اليمين بالكلام		١٩٨
١١ــ أن لا يلقّن الشّهود		١٩٨
١٢ــ التّامّل والتّروى قبل الحكم		١٩٩

العناوين	الأبواب	الصفحة
أحكم النّاس	٣٣٦٧	١٩٩
إنّ الله مع القاضى مالم يحِف عمداً	٣٣٦٨	٢٠٠
للمخطىء أجر ولمصيب أجران	٣٣٦٩	٢٠١
اصناف القضاة	٣٣٧٠	٢٠١
قضاء المرأة	٣٣٧١	٢٠٢
إنّما أقضى بينكم بالبيّنات	٣٣٧٢	٢٠٣
خطاء القاضى	٣٣٧٣	٢٠٥
اختلاف الأحكام	٣٣٧٤	٢٠٥
الشّورى القضائيّة	٣٣٧٥	٢٠٧
المحكمة العليا	٣٣٧٦	٢٠٨
أما إنّها حكومة!	٣٣٧٧	٢٠٨
بدءُ القضاء	٣٣٧٨	٢٠٩
القضاء (م)	٣٣٧٩	٢٠٩

٤٤٥ ألقَلْب ٢١١ــ٢٥٢

ألقلب	٣٣٨٠	٢١٢
كلام فى معنى القلب فى القرآن		٢١٣
القلب إمام الجسد	٣٣٨١	٢١٦
أعجب ما فى الإنسان قلبه	٣٣٨٢	٢١٧
القلوب آنية الله سبحانه	٣٣٨٣	٢١٧
القصد إلى الله تعالى بالقلوب	٣٣٨٤	٢١٨
اصناف القلوب	٣٣٨٥	٢١٩
خير القلوب	٣٣٨٦	٢٢٠
اعراب القلوب	٣٣٨٧	٢٢٠
سلامة القلب	٣٣٨٨	٢٢١

العناوين	الأبواب	الصفحة
طُمَأْنية القلب	٣٣٨٩	٢٢٢
عين القلب	٣٣٩٠	٢٢٤
أُذن القلب	٣٣٩١	٢٢٥
اقبال القلب وادباره	٣٣٩٢	٢٢٧
طهارة القلب	٣٣٩٣	٢٢٨
انشراح القلب	٣٣٩٤	٢٢٩
طبع القلب	٣٣٩٥	٢٣١
ختم القلب	٣٣٩٦	٢٣٢
لهم قلوب لا يفقهون بها	٣٣٩٧	٢٣٣
عمى القلب	٣٣٩٨	٢٣٤
حجاب القلب	٣٣٩٩	٢٣٥
زيغ القلب	٣٤٠٠	٢٣٦
قسوة القلب	٣٤٠١	٢٣٧
ما يُقسى القلب	٣٤٠٢	٢٣٨
مرض القلب	٣٤٠٣	٢٤٠
ما يمرض القلب	٣٤٠٤	٢٤١
مايشفى القلب	٣٤٠٥	٢٤٢
مايميت القلب	٣٤٠٦	٢٤٣
مايحيي القلب	٣٤٠٧	٢٤٥
مايعمر القلب	٣٤٠٨	٢٤٦
مايلين القلب	٣٤٠٩	٢٤٧
ما يُجْلي القلب	٣٤١٠	٢٤٧
ما ينوّر القلب	٣٤١١	٢٤٨
مايصلح القلب	٣٤١٢	٢٤٩
مايقوّى القلب	٣٤١٣	٢٤٩

العناوين	الأبواب	الصفحة
إنّ الله يحول بين المرء وقلبه	٣٤١٤	٢٥٠
القلب (م)	٣٤١٥	٢٥١
٤٤٦ أَلتَّقْلِيد		**٢٥٣ ــ ٢٦٤**
ألتقليد المذموم	٣٤١٦	٢٥٤
مَن نقلّد؟	٣٤١٧	٢٥٧
بحث علميّ واخلاقى		٢٥٩
٤٤٧ أَلْقَلَم		**٢٦٥ ــ ٢٦٦**
القلم	٣٤١٨	٢٦٦
٤٤٨ أَلْقِمَار		**٢٦٧ ــ ٢٧٠**
ألقمار	٣٤١٩	٢٦٨
٤٤٩ أَلْقُنُوط		**٢٧١ ــ ٢٧٦**
ألقنوط من رحمة الله	٣٤٢٠	٢٧٢
لا تقنّط أحداً من رحمة الله	٣٤٢١	٢٧٣
أُولئك يئسوا من رحمتى	٣٤٢٢	٢٧٤
٤٥٠ أَلْقَنَاعَة		**٢٧٧ ــ ٢٨٤**
ألقناعة	٣٤٢٣	٢٧٨
ألغنى فى القناعة	٣٤٢٤	٢٨٠
ما يورث القناعة	٣٤٢٥	٢٨١

العناوين	الأبواب	الصفحة
ثمرة القناعة	٣٤٢٦	٢٨٢
من لم يقنعه اليسير لم ينفعه الكثير	٣٤٢٧	٢٨٣
٤٥١ ألْإِسْتِقَامَة		**٢٨٥ ـ ٢٩٠**
ألإستقامة	٣٤٢٨	٢٨٦
ثمرة الإستقامة	٣٤٢٩	٢٨٨
٤٥٢ ألْقِيَاس		**٢٩١ ـ ٢٩٤**
ألقياس في الدّين	٣٤٣٠	٢٩٢
٤٥٣ ألْكِبْر		**٢٩٧ ـ ٣٢٠**
ألكبر	٣٤٣١	٢٩٨
إنّما الكبرياءُ لله سبحانه	٣٤٣٢	٣٠١
ألكبر جحود الحقّ	٣٤٣٣	٣٠٢
ألكبر أن تغمص النّاس وتسفه الحقّ	٣٤٣٤	٣٠٥
حقيقة الكبر	٣٤٣٥	٣٠٦
لا تمش فى الأرض مرحاً	٣٤٣٦	٣٠٧
ألمتكبّر	٣٤٣٧	٣٠٩
عجباً للمتكبّر كيف يتكبّر؟!	٣٤٣٨	٣٠٩
علّة التكبّر	٣٤٣٩	٣١٠
علاج الكبر	٣٤٤٠	٣١٢
دفع الكبر	٣٤٤١	٣١٤
ثمرة الكبر	٣٤٤٢	٣١٥
من تكبّر وضعه الله سبحانه	٣٤٤٣	٣١٦

العناوين	الأبواب	الصفحة
لبئس مثوى المتكبّرين	٣٤٤٤	٣١٧
٤٥٤ أَلْكِتَاب		**٣٢١ــ٣٢٦**
ألكتاب	٣٤٤٥	٣٢٢
كتابك أبلغ ماينطق عنك	٣٤٤٦	٣٢٣
قيّدوا العلم بالكتاب	٣٤٤٧	٣٢٤
تأليف الكتاب	٣٤٤٨	٣٢٥
ما أنزل الله من كتاب	٣٤٤٩	٣٢٥
مفتاح كلّ كتاب	٣٤٥٠	٣٢٦
٤٥٥ أَلتَّكَاتُب		**٣٢٧ــ٣٣٠**
التّكاتب	٣٤٥١	٣٢٨
جواب الكتاب	٣٤٥٢	٣٢٩
٤٥٦ أَلْكِتْمَان		**٣٣١ــ٣٣٦**
كتمان اسرار الثّورة الإسلاميّة	٣٤٥٣	٣٣٢
إذاعة أسرار الثّورة	٣٤٥٤	٣٣٣
طوبى لعبد نؤمة	٣٤٥٥	٣٣٥
٤٥٧ أَلْكِذْب		**٣٣٧ــ٣٦٠**
ألكذب	٣٤٥٦	
الكذب أدنى الأخلاق	٣٤٥٧	٣٤١
الكذب والإيمان	٣٤٥٨	٣٤٢

العناوين	الباب	الصفحة
الكذب مفتاح كلّ شرّ	٣٤٥٩	٣٤٤
اترك الكذب جدّه وهزله	٣٤٦٠	٣٤٥
ألكُذيبة	٣٤٦١	٣٤٦
علّة الكذب	٣٤٦٢	٣٤٧
الكذّاب	٣٤٦٣	٣٤٨
ثمرة الكذب	٣٤٦٤	٣٤٩
كلام فى أنّ الكذب لا يفلح		٣٥١
أقبح الكذب	٣٤٦٥	٣٥٣
موارد يجوز فيها الكذب	٣٤٦٦	٣٥٤
ألثّورية	٣٤٦٧	٣٥٦
استماع الكذب	٣٤٦٨	٣٥٨
لا تخدعكم الكواذب	٣٤٦٩	٣٥٩

٤٥٨ ألكَرَم ٣٦١ــ ٣٧٤

ألكرم	٣٤٧٠	٣٦٢
ألكرامة	٣٤٧١	٣٦٣
الكريم	٣٤٧٢	٣٦٤
من أخلاق الكرام	٣٤٧٣	٣٦٧
ليس من أخلاق الكرام	٣٤٧٤	٣٦٩
احذر صولة الكريم	٣٤٧٥	٣٦٩
أكرموا كريم كلّ قومٍ	٣٤٧٦	٣٧٠
ألإكرام	٣٤٧٧	٣٧٠
ردّ الكرامة	٣٤٧٨	٣٧٢
من لم تقوّمه الكرامة	٣٤٧٩	٣٧٣
أكرم النّاس	٣٤٨٠	٣٧٣

العناوين	الأبواب	الصفحة
ألكريم نفسه يكرم	٣٤٨١	٣٧٤
٤٥٩ أَلْكَسْب		**٣٧٥ــ٣٩٠**
أطيب الكسب	٣٤٨٢	٣٧٦
جوامع المكاسب المحرّمة والمحلّلة	٣٤٨٣	٣٧٦
كسب المرء بيده	٣٤٨٤	٣٨٥
الصّنايع المكروهة	٣٤٨٥	٣٨٩
الكسب (م)	٣٤٨٦	٣٩٠
٤٦٠ أَلْكَسَل		**٣٩١ــ٣٩٦**
ألكسل	٣٤٨٧	٣٩٢
إيّاك والكسل والضّجر	٣٤٨٨	٣٩٣
إيّاك والتّوانى	٣٤٨٩	٣٩٤
علامة الكسلان	٣٤٩٠	٣٩٥
أُمُن علينا بالنّشاط وأعذنا من الكسل	٣٤٩١	٣٩٦
٤٦١ أَلْكُفْر		**٣٩٧ــ٤٠٨**
الكُفر	٣٤٩٢	٣٩٨
موجبات الكفر	٣٤٩٣	٤٠٠
ألكافر	٣٤٩٤	٤٠١
أدنى الكفر	٣٤٩٥	٤٠٣
دعائم الكفر وأركانه	٣٤٩٦	٤٠٤
وجوه الكفر فى كتاب الله	٣٤٩٧	٤٠٥

العناوين	الأبواب	الصفحة
٤٦٢ أَلْكَفّارة		٤٠٩ــ٤١٢
ألكفّارات	٣٤٩٨	٤١٠
ذنب لا كفّارة له	٣٤٩٩	٤١٢
٤٦٣ أَلْمُكَافَاة		٤١٣ــ٤٢٠
مكافأة الإحسان بالإحسان	٣٥٠٠	٤١٤
مكافأة الإساءة بالإساءة	٣٥٠١	٤١٦
لا تكافىء السّفيه بالسّفه	٣٥٠٢	٤١٧
لا سؤدة مع الإنتقام	٣٥٠٣	٤١٧
مكافأة الإحسان بالإساءة	٣٥٠٤	٤١٨
مكافأة الإساءَة بالإحسان	٣٥٠٥	٤١٨
كما تدين تدان	٣٥٠٦	٤١٩
٤٦٤ أَلتَّكْلِيف		٤٢١ــ٤٢٦
ألتّكليف	٣٥٠٧	٤٢٢
بحث فلسفيّ فى كيفيّة وجود التكليف ودوامه		٤٢٣
لا يكلّف الله نفساً إلّا وسعها	٣٥٠٨	٤٢٥
٤٦٥ أَلتَّكَلُّف		٤٢٧ــ٤٣٢
ألتّكلّف	٣٥٠٩	٤٢٨
علامات المتكلف	٣٥١٠	٤٣٠
٤٦٦ أَلْكَلاَم		٤٣٣ــ٤٥٢
ألكلام	٣٥١١	٤٣٤

العناوين	الأبواب	الصفحة
ربّ قول أنفذ من صول	٣٥١٢	٤٣٥
إيّاك وما يستهجن من الكلام	٣٥١٣	٤٣٦
ألكلام فيما لا يعنى	٣٥١٤	٤٣٦
إيّاك وفضول الكلام	٣٥١٥	٤٣٧
إيّاك والهذر	٣٥١٦	٤٣٨
كثرة الكلام	٣٥١٧	٤٣٩
كثرة الكلام تميت القلب	٣٥١٨	٤٤٠
قلّة الكلام	٣٥١٩	٤٤٠
ألكلام فى وثاقك مالم تتكلّم به	٣٥٢٠	٤٤١
ألكلام من العمل	٣٥٢١	٤٤٢
لا تقل كلّ ماتعلم	٣٥٢٢	٤٤٣
ألكلام كالدّواء	٣٥٢٣	٤٤٤
ألكلام افضل من السّكوت	٣٥٢٤	٤٤٤
ألسّكوت ذهب والكلام فضّة	٣٥٢٥	٤٤٥
ليس كلّ سكوت ممدوح	٣٥٢٦	٤٤٦
هذا السّكوت خيرمن هذاالكلام	٣٥٢٧	٤٤٦
سكوت أولياء الله	٣٥٢٨	٤٤٧
أحسن الكلام	٣٥٢٩	٤٤٨
جوامع الكلم	٣٥٣٠	٤٤٨
إطياب الكلام	٣٥٣١	٤٤٩
ألكلام (م)	٣٥٣٢	٤٥١

٤٦٧ ألْكَمَال ٤٥٣ــ٤٥٨

ألكمال	٣٥٣٣	٤٥٤
أتمّ النّاس أعلمهم بنقصه	٣٥٣٤	٤٥٥

العناوين	الأبواب	الصفحة
لم يكمل من النّساء إلّا أربعة	٣٥٣٥	٤٥٥
ما الكمال؟	٣٥٣٦	٤٥٦
ألكامل	٣٥٣٧	٤٥٧
٤٦٨ ألكَيس		**٤٥٩ــ٤٦٦**
ألكيّس	٣٥٣٨	٤٦٠
ألفطنة	٣٥٣٩	٤٦١
خصائص الأكياس	٣٥٤٠	٤٦٢
أكيس النّاس	٣٥٤١	٤٦٢
أكيس الأكياس	٣٥٤٢	٤٦٣
كفى بالمرء كيساً	٣٥٤٣	٤٦٤
٤٦٩ أللّؤم		**٤٦٧ــ٤٧٠**
أللّؤم	٣٥٤٤	٤٦٨
خصائص اللئيم	٣٥٤٥	٤٦٩
ألأم النّاس	٣٥٤٦	٤٧٠
أللّئام	٣٥٤٧	٤٧٠
٤٧٠ أللّباس		**٤٧١ــ٤٨٢**
أللّباس	٣٥٤٨	٤٧٢
ملبسهم الإقتصاد	٣٥٤٩	٤٧٣
خير لباس كلّ زمان لباس أهله	٣٥٥٠	٤٧٥
هذا لله، وهذا لكم	٣٥٥١	٤٧٧
العمامة	٣٥٥٢	٤٧٩

العناوين	الأبواب	الصفحة
ألألبسة الممنوعة	٣٥٥٣	٤٨٠
٤٧١ أللّجاج		**٤٨٣ــ ٤٨٦**
اللّجاجة	٣٥٥٤	٤٨٤
٤٧٢ أللِّحيَة		**٤٨٧ــ ٤٨٨**
اللّحية	٣٥٥٥	٤٨٨
٤٧٣ أللِّسَان		**٤٨٩ــ ٥٠٢**
أللِّسَان	٣٥٥٦	٤٩٠
ألمرء مخبوء تحت لسانه	٣٥٥٧	٤٩٠
عشر خصال يظهرها اللّسان	٣٥٥٨	٤٩١
جمال الرّجل فصاحة لسانه	٣٥٥٩	٤٩٢
اللّسان مفتاح الخير والشّرّ	٣٥٦٠	٤٩٣
لا يستقيم الإيمان إلاّ باستقامة اللّسان	٣٥٦١	٤٩٣
لسان العاقل وراء قلبه	٣٥٦٢	٤٩٤
حقّ اللّسان	٣٥٦٣	٤٩٥
سلامة الإنسان فى حفظ اللّسان	٣٥٦٤	٤٩٥
زلّة اللّسان	٣٥٦٥	٤٩٦
فتنة اللّسان	٣٥٦٦	٤٩٧
ربّ لسان أتى على إنسان	٣٥٦٧	٤٩٧
اللّسان كلب عقور	٣٥٦٨	٤٩٨
حبس اللّسان	٣٥٦٩	٤٩٩
آفات اللّسان	٣٥٧٠	٥٠٠
عذاب اللّسان	٣٥٧١	٥٠١

العناوين	الأبواب	الصفحة
ألألسنة	٣٥٧٢	٥٠١
٤٧٤ أللّعن		**٥٠٣ــ ٥١٠**
أللّعن	٣٥٧٣	٥٠٤
أللعونون	٣٥٧٤	٥٠٦
أللعونون في الدّنيا والآخرة	٣٥٧٥	٥١٠
٤٧٥ أللّغو		**٥١١ــ ٥١٦**
أللّغو	٣٥٧٦	٥١٢
٤٧٦ أللّقطة		**٥١٧ــ٥١٨**
اللّقطة	٣٥٧٧	٥١٨
٤٧٧ أللّقاء		**٥١٩ــ٥٢٨**
شوق اللّقاء	٣٥٧٨	٥٢١
موجبات الشّوق	٣٥٧٩	٥٢٣
من أحبّ لقاء الله	٣٥٨٠	٥٢٤
أللّقاء فى القرآن	٣٥٨١	٥٢٦
٤٧٨ أللّهو		**٥٢٩ــ ٥٣٦**
أللّهو	٣٥٨٢	٥٣٠
ثمرات اللّهو	٣٥٨٣	٥٣٢
ألمستهتر باللّهو	٣٥٨٤	٥٣٢

العناوين	الأبواب	الصفحة
المؤمن لا يلهو	٣٥٨٥	٥٣٣
لهو المؤمن	٣٥٨٦	٥٣٤
اللَّعب بالحَمام	٣٥٨٧	٥٣٥
٤٧٩ أللِّواط		**٥٣٧ــ٥٤٢**
اللِّواط	٣٥٨٨	٥٣٨
علّة تحريم اللِّواط	٣٥٨٩	٥٣٩
ألواطى	٣٥٩٠	٥٤٠
ألموطوء	٣٥٩١	٥٤٠
٤٨٠ أَلْمَلاَمَة		**٥٤٣ــ٥٤٦**
لا يلم لائمٌ إلاّ نفسه	٣٥٩٢	٥٤٤
ربّ ملوم لا ذنب له	٣٥٩٣	٥٤٥
إذا عاتبت فاستبق	٣٥٩٤	٥٤٥
ألإفراط فى الملامة	٣٥٩٥	٥٤٦

دفتر تبلیغات اسلامی حوزهٔ علمیهٔ قم مرکز انتشارات دفتر تبلیغات اسلامی حوزهٔ علمیهٔ قم مرکز انتشارات

VETVS & NOVVM TESTAMENTVM
DEI·SVB·NVMINE·VIGET
PRINCETON
UNIVERSITY
LIBRARY

Princeton University Library
32101 059513802

مرکز النشر- مکتب الاعلام الاسلامی
مرکز انتشارات دفتر تبلیغات اسلامی
حوزه علمیه قم